





وَمَا تَأْكُمُ الرِّسُولُ فَيُخَذُّهُ وَمَا هِيَ مِنْكُمْ

الحمد لله الذي وفقنا لطبع الكتب الأربعة المشتملة بالتحقيق والتدقيق أحدها

1744  
1944  
1944  
1944

اَعْلَامُ اَهْلِ الْعَصْرِ

بأحكام ركعتي الفجر

للعامة الخريروا الفهامة الخريروا أبي الطيب محمد الشهير بسمس الخ العظيم بأبدي ثنائها

خَلَقَ أَفْعَالِ الْعِبَادِ

السيد المحدثين بل امامهم في معرفة الحديث فقهه ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري ثانيا

کتاب العلل

للامام العلامة الحافظ الناقد صاحب الجرح والتعديل محمد بن احمد الذهبي رابعها

القوى المحقق

للعلامة ابو الطيب المشاور الديكبر الموالي محمد ادريس بن ابي الطيب باهتنام المولوي تاليف حسين العظم آباد

طبع في المطبع الانصاري في القاهرة في سنة ١٢٨٥







# هذا الفهرس لبعض مباحث اعلام اهل العصر في احكام ركعتي الفجر

صفحة	مضمون
٢	وجه تاليف الكتاب
٣	<b>الفصل الاول</b> في المحافظة على ركعة الصبح وتاكيدها وما جاء في فضلها
٣	سنة عبد الله بن حسن بن اسحق المدني وسنة ابن سيران
٥	ذهب الامام الحسن البصري والامام ابو حنيفة في رواية الى وجوب ركعتي الفجر
٦	ذهب الاكثرون الى انهما ليستا بواجبتين
٧	<b>الفصل الثاني</b> في ميقات ركعتي الفجر وما يقرأ فيهما وبيان تخفيفها وهل يجهر بالقراءة فيها او يسير
٨	فهذا هو اول وقت لاداءهما واستحب تقديهما في هذا الوقت
٩	وذهب جماعة الى استحباب اطالة القراءة فيها وهو قول ضعيف
٩	واما القراءة فيها فقد رواها جماعة من الصحابة
١١	في القراءة في ركعتي الفجر اربعة مذاهب
١١	هل يجهر بالقراءة فيها او يسير فالكث الاحاد يث مشعرة بالجهر
١٢	والافضل ان يركعها في البيت
١٣	<b>الفصل الثالث</b> ويسن الاضطجاع بعد ركعتي الفجر والجواب عن قول القاضي عياض ان رواية عائشة في الاضطجاع بغير
١٥	حديث ابي هريرة في الامس بالاضطجاع سنة صحيح وتوثيق عبد الواحد بن زياد العتيق
١٦	الجواب عن كلام الشيخين الاكبرين ابن تيمية وابن القيم في حق عبد الواحد بن زياد
١٧	واما الآثار فقد روى هذا الاضطجاع جماعة من الصحابة
١٧	الجواب عن الآثار التي فيها المنهي عن الاضطجاع
١٨	للعلماء في حكم هذا الاضطجاع سبعة اقوال
١٩	ومن جملة الاجوبة التي اجاب بها النافون لشرعية الاضطجاع والجواب عنها
١٩	فائدة تقييد الاضطجاع على جنبه الايمن
٢٠	<b>الفصل الرابع</b> في التكلم بعد ركعتي الفجر والجواب عن اقوال المانفيين
٢١	<b>الفصل الخامس</b> في الادعية الماثورة بعد ركعتي الفجر
٢١	<b>الفصل السادس</b> في كراهة التنفل بعد طلوع الفجر سوى ركعتي الصبح
٢٢	تخصيص حديث لا صلوة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر وبيان ان اسناد بعض طرقه حسن
٢٢	ترجمة عمرو بن شعيب والآثار المروية في لا صلوة بعد طلوع الفجر
٢٥	اقوال العلماء في ذلك
٢٥	الجواب عن الحديث الذي اخرج ابو داود وفيه فضل ما شئت حتى تضيء الصبح ولفظ النساءى فصل ما بدالك حتى تضيء الصبح
٢٦	<b>الفصل السابع</b> في كراهة شروع المأموم في ركعتي الفجر بعد شروع المؤذن في اقامة الصلوة
٢٦	ايراد حديث ابي هريرة بجميع طرقه والجواب عن كلام الحافظ الطحاوي الذي جعله موقوفاً وبني الكلام عليه
٢٨	معنى حديث ابي هريرة اذا فهمت الصلوة والرد على تأويل الطحاوي رحمه الله تعالى
٣٠	ايراد حديث عبد الله بن مالك بن بحينة بجميع طرقه والجواب عن كلام الطحاوي الذي سلك فيه مسلك الجلال وفيه
٣٣	ايراد حديث عبد الله بن سرجس بجميع طرقه والجواب عن كلام الحافظ الطحاوي

بعض الفجر

بعض الفجر



مصر

وفي الباب عن ابن عمر بن جابر بن عباس وأبي بن مالك وزيد بن ثابت وأبي موسى الأشعري وأشقة

الجواب عن قول العيني وغيره من الحنفية أن قوله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة ليس على عموم بل خصت منه

تحقيق حال إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة الأربعين حديث قيل ولا ركعتي الفجر قال ولا ركعتي الفجر

المكتوب من الشيخ المحقق الفقيه مولانا السيد محمد نذير حسين الدهلوي إلى الفاضل المنية مولانا أحمد علي السهرافوري رح

في أداء ركعتي الفجر عند إقامة الصلاة أربعة مذاهب

الجواب عن الأقوال التي هي مخالفة للأحاديث

الجواب عن الحديث الذي هو يدل على جواز ذلك وهو مذکور في المحيط

ومن شرم في النافلة قبل إقامة فهو يقطع الصلاة أو يتمها اختلفوا فيه

الفصل الثامن في الأوقات التي هي فيها عن الصلاة وفيه الأحاديث المروية عن أحد وثلاثين من الصحابة

اختلف العلماء في هذا الباب وفيه ثمانية مذاهب الأول

المذهب الثاني والثالث والرابع والخامس

المذهب السادس والسابع

المذهب الثامن وبيان أن المذهب الثاني هو القول المنصور

الفصل التاسع من لم يركع ركعتي الفجر قبل الفرض هل يركع بعد الفريضة قبل طلوع الشمس لا وبيان الأحاديث

ومن المخصصات جواز أداء الصلاة نصف النهار يوم الجمعة

ومن المخصصات الصلاة بعد الصبح والعصر بعد الطواف

ومن المخصصات إعادة صلاة الصبح في الجماعة بعد ما صلى في بيته

ومن المخصصات قضاء السنة الراجعة بعد صلاة العصر

ومن المخصصات حديث قيس بن عمر والذي فيه جواز أداء ركعتي الفجر بعد الفريضة

ومحصل الكلام أن أحاديث الفقه لما دخلها التخصيص من أنواع فليكن أداء السنة بعد الفرض أيضا من هذا القبيل

أيراد حديث قيس بن عمر ومجيب طريقه مع الكلام عليها

الجواب عن كلام الزملي أن حديث قيس بن عمر وليس بمقتضى

المشاهدات والمتابعات لحديث قيس بن عمر و

مذاهب العلماء في أداء ركعتي الفجر بعد الفرض

الفصل العاشر في قضاء السنن والنوافل فتنها قضاء ركعتي الفجر بعد طلوع الشمس

الأولى لمن لم يصل قبله أن يصليها بعد الفرض قبل الطلوع

منها أداء ركعات قبل الظهر بعد ركعتي الظهر

منها قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر لما نام عنها ليلة التكريس

ومنها قضاء النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الظهر بعد العصر

ومنها قضاء الوتر

ومحصل الكلام أن أداء ركعتي الفجر بأثر الفريضة قبل طلوع الشمس لمن لم يصل قبل الفريضة أمر ضروري

القول في مخصصات الأحاديث الفصل الثامن

١٩	٢٠	٢١
٢٢	٢٣	٢٤
٢٥	٢٦	٢٧
٢٨	٢٩	٣٠



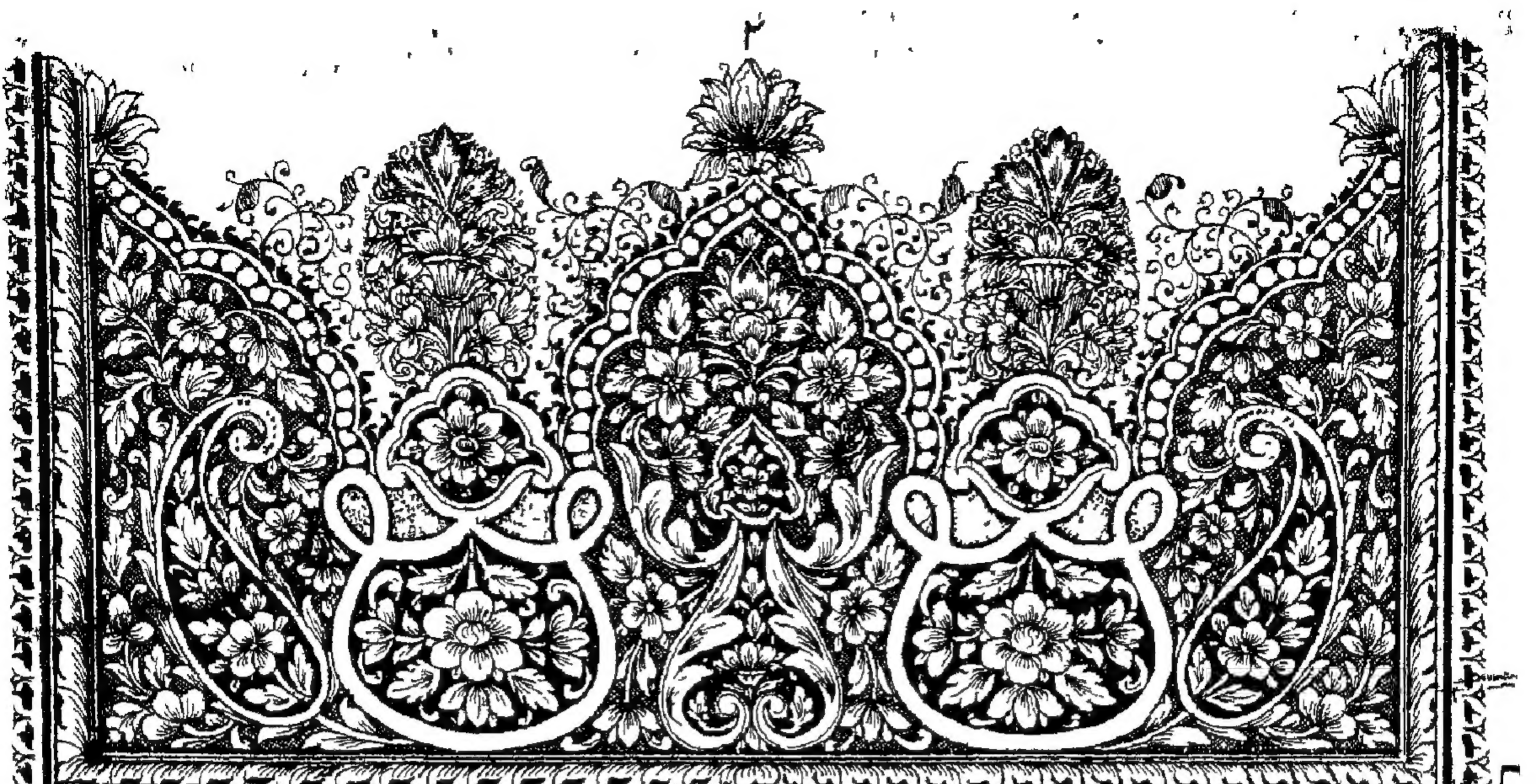
الحمل بعين غفلة لتسليم الرضا ودفع الماطل المضلله ووفضا الطبع هذه الرضا التي يحكم السق بعد الامانه  
بالدافل والجح الساطع الذي اذ الناس للبحر اعنى كراهة الصلوة عند الامام المسمى

حُجْرَةُ صَلَاحٍ

وفلاير بطبعة الذي هو ياحد الناس بحجزهم عن النار ويدخلهم في رمة الابواب الى الجنة  
وحفظهم عن عابة الدارين اعني المولى لطف حسين العظم اناي صانه الله عن سر السعير

قَدْ رَافَقَهُ أَبُو جَبْرٍ فِي الْأَكْبَادِ فِي الْأَكْبَادِ فِي الْأَكْبَادِ





بسم الله الرحمن الرحيم

والله اعلم

الحمد لله الذي جعل لصلاة خير موضوع من الاعمال وامن باحسانها في الافعال الا قول وحظ على المحافظة والمداومة عليها الا انما كان ممنوعا في بعض الاحوال لا سيما عند فامة الصلاة فانه ممنوع فعل ذلك كما صح عن سيد اهل الكمال واجاز لمن فاتته الركعتان قبل الفرض يؤديهما بعد تمام الفرض لصحة الحديث الوارد بذلك عند فحولي المحدثين الا بطلان لاله الا الله وحد لا شريك له ذوالعظمة والجلال واشهد ان محمدا عبدا ورسوله المنعوت بالشرف الخصال نبينا المصطفى رسولا المجتبه الموصوف با نواع الفضل والكمال صلى الله عليه صلاة زاكته مادام النفس والجلال وحلى له المطهرين واصحابه الخالصين والائمة الابرار المقتفين به في الاقوال والاحوال لا سيما المحدثين من امته الذين عن شريعة ما افتراه اهل الضلال **اما جعل** يقول العبد الضعيف ابو الطيب محمد المشتمل بنفسه على بن ابي بن حيدر الصديق العظيم ابادى شكر الله سعيه واعظم له الايادي وخذل عن الاحكام وجعل عمله مقبولا عند الحاضر والبادى واسكنه الله ولا يوبه ولا سلافه في جوار رحمة وجعله وياهم من اولي جناته اللهم تقبل منا انك انت السميع العليم ولا نردنا خائبين انك انت الرحيم الحكيم ان قدما كان يختلج في قلبي ان اكتب رسالة شافية واوراقا وافية في تحقيق المسئلة العظميتين الاولى اداء ركعتي الفجر عند فامة الصلوة والثانية في ادائها باثر الفريضة فلما طلوع الشمس لم يصل فيها وكتبت شيئا في سنة ثلاثة وتسعين بعد الف المائتين لكن كنت نويت في المسئلة الثانية لاننا لم نجد من دلائل الجوزين الا ما اخرجنا المسائل من حديث قيس بن عمار والحديث كما قاله الترمذي منقطع فحجب وكنت من القائلين بجوازها فوجدت عن قول وتيقنت بقول عدم جوازها ثم كان من تعدد بالله اثنتي عشرة وقضاها ان الفقير وصل مع اخي الاعز الصالح الفاضل محمد شرف وفقه الله تعالى لا تباع الدين الاحقاف يجعله من المكرهين وعباد الله الصالحين ويحشرهم في زمرة الشهداء والنبيين الى المراتب ابادى عند حضرت امام المحققين رئيس المدنفين جامع المعقول والمنقول حاوي لفروع والاصول شيخنا العلامة زين اهل الاستقامة مولانا بنسيران الدين بن كريمة الدين القنوجي صلى الله عليه لقضاء طلب العلم فسألته عن هذه المسئلة فلجاب بقول ان حديث قيس بن عمار بالسند الذي اخرجنا منقطع لكن جاء هذا الحديث من طرق اخرى مضلة ولم يزد على هذا فلما رجعت الى الوطن المألو لم يتفق الى تمامها واكاملها وان كنت مولعا فاقية ظنا مني انه من جد فوجدت ان ما شئت ذيلي لاني كنت محتاجا الى بعض كتب الحديث ولم يتيسر لي ان رزقني الله تعالى كتابا نافعة وهذا من عنى على فسرعت فيه وكان هذا بعد مرور الزمان وقد صمات المسئلة التي كتبتها نسبيا منسبا لجاهل الله بكتاب السيرة نظري في بابه وفي حققت المسئلة على وجه لا يفي احد من الطالبين والراغبين شك فيها والآن رجعت عن رجعي الاول واقول ان اداء ركعتي الصبح بعد الفرض جائز بلا كراهية ومن يعب على هذا فقد خطب خطا شديدا وردت عليها اثمانية من المسائل لانها كانت منسقة فاقها فلم يرض بتركها وسميت هذا الكتاب **باعلام اهل العصر في احكام ركعتي الفجر** والمرجو من العلماء الخذاق ان يعفوا عني ان وقع فيه الخلل والنسيان ويتداركوه بالاصلاح والاحسان وما اثنى فيقرب الله عليه تقا كنت واليه انيب وقسمت هذا الكتاب على عشرة فصول



الحفاظة على ركني سنة الصبح وتأكيدهما وما يلحق في فضلهما **اعلم**

**الفصل الاول** في الحافظة على ركعتي سنة الصبح وتأكيدهما وما جرى في فضلها **اعلم** وفقى الله تعالى عن وجلاياكم لا بتغاء مرضاته واتباع سنة نبيه عليه افضل الصلوة والتسليم ان ركعتي الفجر قويت او كذا لسان الراتب الحافظة عليهما اشد من غيرهما لم يدعها النبي صلى الله عليه وسلم في السفر ولا في الحضر ولا في الصحة ولا في السقم وقال لا تدعوها فان فيها الرغائب وقال لا تدعوها وان طردتكم الخيل فطوي لمن حفظها واذا هما على ميقاتها **روى** الشيخان وابوداود واللفظ للبخاري عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من التواكل اشد بعد امدته على ركعتي الفجر **قلت** قال الطيب على منعلقة بتعاهد فيجوز تقديم معمولي التمييز عليه والتعمد الحافظة على الشيء ورعاية حرمة قال والظاهر ان خبر لم يكن على شيء اى لم يكن يتعاهد واشد تعاها حال ومفعول مطلق على تاويل ان يكون التعاهد متعاهدا لقوله تعالى يخشون الناس كخشية الله واشد خشية على الوهيين **انتهى** **وروى** البخاري عن عراك ابن مالك عن ابي سلمة عن عائشة رضي قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثمانى ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النواكيز لم يكن يدعها ابدا **وروى** مسلم والترمذي والنسائي عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها قال الترمذي وفي الباب عن علي بن عمر وابن عباس قال ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح **وروى** مسلم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في شان الركعتين عند طلوع الفجر هما احب الى من الدنيا وما فيها **قلت** قال امام متأخرى المحدثين الشيخ الاجل والى الله الدلول في حجة الله البالغة اقول انما كانا خيرا منها لان الدنيا فانية ونعيمها لا يخلو عن كدار النصب والتعب ثوابها باق خير كذا **انتهى** وقال الزرقاني في شرح المواهب ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها اى متاعها الصريف فلا يردان من جملة متاع الفجر فان قيل لا خصوصية للفجر بل تسبيحة او تكبيرة خير فضلا عن ركعتين نافلة فضلا عن ركعتي الفجر اجيب بان الخصوصية مزينة النص عليهما دون غيرهما فانه يدل على تأكيدهما وكوئنا خيرا من الدنيا لا يقتضى ذم الدنيا وقال الطيب ان حملت الدنيا على العرض وزهرتها فالخير ما على زعم من يرى فيها خيرا واما يكون من باب اى الفريقين خير مفعوما وان حمل على الانفاق في سبيل الله فتكون هاتان الركعتان اكثر ثوابا **انتهى** **وروى** البخاري وابوداود والنسائي عن محمد بن مهنش عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعاء قبل الظهر وركعتين قبل الغداة **وروى** اخرجه ابوداود عن عبيد الله بن زياد الكندي عن يلال انه حدث انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذنه بصلاة الغداة فشغلت عائشة رضي بلا لا بامر سالته عنه حتى فطح الصبح فاصبح جدا قال فقام يلال فاذه بالصلوة وتابع اذانه فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرج صلى بالناس اخبره ان عائشة شغلته بامر سالته عنه حتى اصبح جدا وانه ابطأ عليه بالخروج فقال انى كنت ركعت ركعتي الفجر فقال يا رسول الله انك اصبحمت جدا قال لو اصبحمت اكثر مما اصبحمت لركعتهما واحسنهما واجملتهما والحديث سكت عليه ابوداود ثم المنذرى **وروى** اخرجه ابوداود عن ابن سبلان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوها وان طردتكم الخيل **وروى** اخرجه احمد في مسنده حديثا عبد الله حدثني ابي تناخلف بن الوليد قال اتنا خالد بن عبد الرحمن بن اسحق عن محمد بن زيد عن ابن سبلان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدعوا ركعتي الفجر ان طردتكم الخيل والحديث فيه عبد الرحمن بن اسحاق المدنى وابن سبلان قال الامام الحافظ شمس الدين الذهبي في ميزان الاعتدال في نقل الرجال في ترجمة عبد الرحمن بن اسحاق قال احمد صالح الحديث روى عن ابي الزناد مناكير وقال ابوداود ثقة الا انه قد روى وقال الدارقطني ضعيف وقال القطان سألته عنه بالمدينة فلم ادرهم بحسنه وروى عباس عن يحيى ثقة وقال في موضع اخر صالح الحديث وروى عثمان عن يحيى ثقة وزعم ابن عيينة انه كان قد رآه ففناه اهل المدينة وقال عبد الحق لا يحتج به **انتهى** وقال الامام الحافظ عبد العظيم المنذرى في مختصر سنن ابي داود عبد الرحمن بن اسحق المدنى ويقال فيه عباد بن اسحاق اخرج له مسلم واستشهد به البخاري وثقه يحيى بن معين وقال ابو حاتم الرازي لا يحتج به وهو حسن الحديث وليس بثبت ولا قوى وقال يحيى بن سعد القطان سألته عنه بالمدينة فلم يجبه وقال بعضهم انما لم يجبه في مذهبه فانه كان قد رآه فنقوه من المدينة فاما روايته فلا بأس وقال البخاري مقارب الحديث **انتهى** كلامه وقال في النيل قال العراقي ان هذا حديث صالح **انتهى** واما ابن سبلان فقال المنذرى في مختصره ابن سبلان هو عبد ربه ابن سبلان جاء مبينا في بعض طرقه وقيل هو جابر بن سبلان هو بكسر السين المهملة وسكون الاء اخر الحروف نون وقد رواه ايضا ابن المنكدر



عن أبي هريرة أنه قال للزهري الميزان ابن سيلان لا يعرف قيل سمع عبد ربه وقيل جابر قال يعلى يكتب حديثه  
وليس بالقوي وكذا قال أبو حاتم وقال البخاري ليس ممن يعتمد على حفظه وإن كان عن يميل في بعضه قال النسائي وابن خزيمة  
ليس به بأس انتهى قوله صلى الله عليه وسلم وإن طرد تكلم الخيل قال لعينة في شرح الهداية أي جيش العدو وقال العزمي في السراج  
المندري خيل العدو من الكفار وغير هابل صلواتها وإن كنتم ركباناً ومشاة بالأيام إلى الكوع والسبح اخفضن ولو إلى غير القبلة  
فيكون تركها انتهى وقال العلامة عبد الرؤوف المناوي في فيض القدير لا تدعوا ركعة الفجر أي صلاتها وإن طرد تكلم الخيل خيل العدو  
بل صلواتها ركباناً ومشاة بالأيام ولو غير القبلة وهذا اعتناء عظيم بركعة الفجر وحث على شدّة الحرص عليها حضراً وسفراً وأمناء وخفاً  
انتهى وقال شيخنا المحدث حسين بن محسن الأنصاري في بعض تعليقاته على أبي داود وإن طرد تكلم الخيل أي خيل العدو ومعناه  
إذا كان الرجل مثلاً فارساً من العدو ويركض فرسه ليقتله فلا ينبغي للمطوب ترك ركعة الفجر والمقصود التأكيد من الشارح  
في لانتان بها وعدم تركها وإن كان في حالة شاقة لمن يطلبه العدو وخلفه على الخيل ليقتله انتهى وفيه تقرير آخر لا تتركوا ركعة  
الفجر وإن دفعتمكم الفرسان والركبان للرجل يعني أن حانت وقت رحيل الجيش وسائر الجيش وعجل للرجل فلا تتركوا في هذا  
الموقت المضيق أيضاً وإن استمر الجيش ويترككم ففيه غاية التأكيد لاداء سنة الفجر لأن العرب لا يتركون مصاحبة الجيش وفي  
فقدانها لهم مصائب عظيمة ومع أنه قد أمر باتباعها وهذا التقرير قد عرضته على شيخنا المحدث القنبر المفسر للنبيه العلامة الفقيه  
السيد نذير حسين الدهلوي أدام الله بركاته علينا فاستحسنه **وعنه عائشة** رضي الله عنها كان لا بد من ركعة الفجر في السفر ولا في  
الحضر ولا في الصحة ولا في السقم رواه الخطيب البغدادي كذا في الجامع الصغير للشيخ جلال الدين السيوطي والحديث ينظر في سنده  
**وأخرج** الطبراني في معجمه الأوسط عن هذبة بن مهران عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه أنه أرسل إلى عائشة رضي فسلها عن صلوة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي ويدعو ولكن لم أره ترك الركعتين قبل صلوة الفجر في سفر ولا حضر ولا صحة ولا سقم  
**وأخرج** أبو يعلى الموصلي في مسنده حدثنا سويل بن عبد الرحمن بن فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال سمعنا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تتركوا ركعة الفجر فإن فيها الرغائب كذا في نصب الراية في شرح أحاديث الهداية وفيه قابوس بن  
أبي ظبيان قال أبو حاتم لا يحتج به وقال ابن حبان روى الخطيب بنفرد عن أبيه مما لا أصل له في رفع الموقوف وإسناده المرسل وقال النسائي  
ليس بالقوي وقال أحمد ليس بذلك وثقة ابن معين في رواية وقال ابن عدي أحاديثه متقاربة أرجو أنه لا بأس به وصححه له ابن  
خزيمة والترمذي والحاكم قاله المندك **وعنه عنبسة** بن أبي سفيان عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت النبي  
صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي كل يوم ثنتي عشرة ركعة نظوماً غير الفريضة إلا له بيت في الجنة أو بيت له بيت في  
الجنة قالت أم حبيبة فما برحت أصليهن بعد رواه مسلم والدارمي وأبو داود والنسائي واللفظ للدارمي **وروى** الترمذي  
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بنى له بيت في الجنة أربع ركعات قبل الظهر  
وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الغداة قال الترمذي وحديث عنبسة عن  
أم حبيبة في هذا الباب حديث حسن صحيح وقد روى عن عنبسة من غير وجه **وعنه عائشة** رضي قالت قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتاً في الجنة أربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد  
المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر رواه الترمذي وابن ماجه **وقال** الترمذي وفي الباب عن أم حبيبة وأبي  
هريرة وأبي موسى وابن عمر قال أبو عيسى حديث غريب من هذا الوجه ومغيرة بن زياد قد تكلم فيه بعض أهل العلم  
من قبل حفظه انتهى **وأما** رواية أبي هريرة فخرجها ابن ماجه عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة بنى له بيت في الجنة ركعتين قبل الفجر وركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر  
وركعتين أظنه قال قبل العصر وركعتين بعد المغرب أظنه قال وركعتين بعد العشاء الأخرى وأخرج أيضاً ابن عدي في الكامل  
عن محمد بن سليمان الأصمباني عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث الآخر فيه



اربعة عشر ركعة وهي ركعتان قبل الفجر واربعة قبل الظهر وركعتان بعد الظهر وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد  
العشاء ومحمد بن سليمان هذا قد ضعفه ابن عدي وقال انه مضطرب الحديث قاله الحافظ جمال الدين الزيلعي في نصب الرتبة في تخرجه  
احاديث الهداية **وعن ابن عمر** رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم دلني على عمل ينفعني الله به قال عليك بركعتي  
الفجر فان فيها هزيمة رواه الطبراني في الكبير في رواية له ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدعوا الركعتين  
قبل صلاة الفجر فان فيها الرغائب وروى احمد منه وركعتي الفجر حافظوا عليها فان فيها الرغائب كذا في الترغيب والترهيب للحافظ  
الامام الرحلة عبد العظيم المنذري وقال الشيخ الامام نور الدين علي بن ابي بكر الهيثمي في كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد عن ابن  
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكفرون تعدل ربع القرآن وكان يقرأهما في ركعتي الفجر  
وقال هاتان ركعتان فيها رغائب الدهر قلت روى له الترمذي القراءة بهما في ركعتي الفجر فقط رواه الطبراني في الكبير وابو يعلى  
نحوه وقال عن ابي محمد عن ابن عمر قال الطبراني عن مجاهد عن ابن عمر ورجال ابي يعلى ثقات انتهى **وعن ابي الدرداء** رضي الله عنه قال وصلى  
خليفة صلى الله عليه وسلم بثلاث بصوم ثلاثة ايام من كل شهر واول ثلث النوم وركعتي الفجر رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد هو  
عند ابي داود وغيره خلا قوله وركعتي الفجر وذكر مكانهما ركعتي الضحى كذا في كتاب الترغيب **قلت** وقد وجد لفظ ركعتي الفجر  
مكان ركعتي الضحى في بعض نسخ النسائي والله اعلم **وعن ابن عمر** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد  
تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكفرون تعدل ربع القرآن وكان يقرأ بهما في ركعتي الفجر قال هاتان الركعتان فيها رغب الدهر  
رواه ابو يعلى باسناد حسن والطبراني في الكبير واللفظ له كذا في كتاب الترغيب **في هذه** الروايات قد وردت في تأكيدهما  
والاهتمام بهما ولا ريب ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان لا بدعها بحال من الاحوال وكان محافظا عليها بحسن لا يتصور فوق  
اما علمت انه صلى الله عليه وسلم اصبر جدا ومع ذلك لم يتركها بل ركعها في هذا الوقت الضيق ايضا تقرأ في الفريضة واما دريت  
قول ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ما نلوناك انفا ومن هنا تفردت اراء الائمة العظام بآثارهم الله تعالى في دار السلام **فيهم** من  
ذهب الى وجوب ركعتي الفجر كالامام الحسن رضي الله عنه روى الامام محمد بن نصر المروزي في كتاب قيام الليل بسنده الى الحسن البصري  
انه كان يرى الركعتين بعد المغرب واجبتين وكان يرى الركعتين قبل صلاة الصبح واجبتين انتهى وهو المنقول في رواية حسن بن زياد  
عن الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان رضي الله عنه حتى لو صلاهما قاعدا من غير عدل لم يجزه كما قال الحافظ المحقق شيخ الاسلام  
ابو الفضل احمد بن علي الشهير بابن حجر العسقلاني في فتح الباري شرح صحيح البخاري تحت حديث عائشة ولم يكن يدعيها استدلال  
به لمن قال بالوجوب وهو المنقول عن الحسن البصري اخرج ابن ابي شيبة عنه بلفظ كان الحسن يرى الركعتين قبل الفجر واجبتين  
والمراد بالفجر هنا صلاة الصبح ونقل بوغسان متله عن ابي حنيفة وفي جامع المحبوبي عن الحسن بن زياد لو صلاهما قاعدا من غير عدل  
لم يجزه انتهى وفي سلا لوطار للعلامة الشوكاني تحت حديث ابي هريرة رضي الله عنه والحديث يقتضيه وجوب ركعتي الفجر انتهى  
عن تركها حقيقة في التحريم وما كان تركه حراما كان فعله واجبا ولا سيما مع تعقيبك بقوله ولو طرأ نكاح الخيل فان الفجر عن الزيادة  
في مثل هذه الحالة الشديدة التي يباح لاجلها كثير من الواجبات من الادلة الدالة على ما ذهب اليه الحسن من الوجوب ولا بد  
لجمهورهم من فريضة صارفة عن المعنى الخفيف للتحريم بعد تسليم صلاحية الحديث للاحتجاج انتهى وقال ايضا في موضع آخر وفي الاختلاف  
ايضا في وجوب ركعتي الفجر فذهب الى وجوب الحسن البصري حكي ذلك عنه ابن ابي شيبة في المصنف وحكي صاحب البيان والرافعي  
وجها لبعض المتأففة ان الورور ركعتي الفجر سواء في الفضلة انتهى وقال الامام الحافظ تقي الدين ابن القيم رضي الله عنه في زاد المعاد في  
مد كبر العباد وقد اختلف الفقهاء في الصلاتين اكد سنة الفجر والوتر على قولين ولا يمكن الترجيح باختلاف الفقهاء في جواب الورور  
هذا اختلفوا ايضا في وجوب سنة الفجر انتهى وقال الشيخ العلامة مجد الدين الفيروز آبادي في كتابه سمر السعادة المؤلف باللسان  
الفارسية **اعلم** اراد وقول هت در فضيلت نماز ست فجر و نماز وتر بعض ميگويند كه سنت فجر كه است و اعلى و چنانكه و نز  
نزد بعض واجب است سنت فجر نيز نزد بعض واجب است انتهى **وقال** الامام العلامة محي الدين النووي في المنهاج



شرح مسلم بن الحجاج وحكي القاض عياض عن الحسن البصري رحمه الله تعالى في ارشاد الساري للقسطاني واستدل به القائل بالوجوب وهو روى عن الحسن البصري كما اخرج ابن ابي شيبة عنه وقال الفقيه القاض ابو بكر محمد بن احمد البخاري في فتاوى الظهيرية سنة الفجر لا يجوز ادائها قاعدا ولا ركبا وروى عن ابي حنيفة رضي الله عنه انها واجبة انتهى وقال الفقيه محمد بن محمد الكردري البرازي في فتاوى البرازية بخلاف سنة الفجر فانها لا تجوز قاعدا انتهى وقال الشيخ محمد بن ابي حنيفة في البناية شرح الهداية ذكر المرغيناني عن ابي حنيفة انها واجبة وفي جامع المحبوبي روى الحسن عن ابي حنيفة انه قال لو صلى سنة الفجر قاعدا بلا صلوات لا يجوز انتهى وقال الشيخ محمد بن ابي حنيفة في الدر المختار قول ابن الهمام روى الحسن عن ابي حنيفة لو صلاهما قاعدا من غير صلوات لا تجوز انتهى وقال الفقيه علاء الدين الحصكفي في الدر المختار قول بوجوبها فلا تجوز صلاتها قاعدا ولا ركبا اتفاقا بلا صلوات على الاصح ولا يجوز تركها لعالم صامرجا في الفتاوى بخلاف باقي السانن انتهى وقال محشي الفقيه ابن عابد بن في رد المختار قلت واليه عميل كلام المصريح حيث قال وقد ذكرنا ما يدل على وجوبها انتهى وقال الشيخ سلام الله في المحل بحل اسرار الموطأ وهي اكد السنن بعد الوتر اتفاقا ويدل على وجوبها عند بيحيفة ما في الخلاصة اجمعوا على ان ركعتي الفجر قاعدا من غير صلوات لا يجوز انتهى وذهب الاكثرون الى انها ليستا واجبتين بل هما اكد السنن المؤكدة لان النبي صلى الله عليه وسلم ربما سهاهما تطوعا وربما سنة كما مر في حديث ام حبيبة وعائشة رضي الله عنهما ولقولها على شيء من النوافل قال الشيخ الامام محمد بن علي القشيري المعروف بابن دقيق العيد في شرح عمدة الاحكام تحت قول عائشة لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل الخ فيه دليل على تأكد ركعتي الفجر وعلوم ترتيبهما في الفضيلة وقال النووي في شرح مسلم فيه دليل على عظم فضلها وانهما سنة ليستا واجبتين وبه قال جمهور العلماء وحكي القاض عياض عن الحسن البصري رحمه الله وجوبهما والصواب عدم الوجوب لقولها على شيء من النوافل مع قوله صلى الله عليه وسلم من خمس صلوات قال هل على غيرها قال لا الا ان تطوع انتهى وقال الحافظ في فتح الباري تحت قول عائشة ولم يكن يدعها ابدا واستدل به بعض الشافعية للقديم في ان ركعتي الفجر افضل للتطوعات وقال الشافعية في كبدل فضلهما الوتر وهكذا في ارشاد السائي وقال ابن القيم في زاد المعاد وكان نعمة ومحافضة على سنة الفجر اشرف من جميع النوافل ولذلك لم يكن يدعها هي والوتر سفرا وحضرا وكان في السفر يواظب على سنة الفجر والوتر دون سائر السنن انتهى وقال الشوكاني في نبيل الاوطار تحت حديث عائشة لم يكن على شيء من النوافل وحديث ركعتي الفجر خير من الدنيا والحديثان يدلان على فضلية ركعتي الفجر وعلى استحباب التعاهد لهما وكراهية التفريط فيهما وقد استدل بهما على ان ركعتي الفجر افضل من الوتر وهو احد قولي الشافعية انتهى وفي الميزان الكبير للشيخ العارف عبد الوهاب الشعراني اتفق الاثمة الاربعة على ان النوافل الاربعة سنة وهي كعتان قبل الفجر وركعتان قبل الظهر وركعتان بعد الظهر وركعتان بعد العشاء وكذلك اتفقوا على وجوب قضاء الفوتات من الفرائض فهذا ما اتفقوا عليه واما ما اختلفوا فيه فمنه قول مالك والشافعية اكد الروايت مع الفرض الوتر مع قول احمد ان اكد هار كعتا الفجر ومع قول البيهقي انه ان الوتر واجبة انتهى وروى الامام الحجة ابو عبد الله محمد بن نصر المروزي في كتاب قيام الليل بسنده الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال وادبار السجود قال ركعتين بعد المغرب وادبار النجوم ركعتين قبل الفجر وعن علي بن ابي طالب ادبار السجود الركعتان بعد المغرب وادبار النجوم ركعتا الفجر وعن الحسن بن علي مثله وعن ابي نعيم ان اصحاب رسول الله كانوا يقولون الركعتان اللتان بعد المغرب هما ادبار السجود والركعتان بعد الفجر هما ادبار النجوم وعن ابي هريرة قال ادبار النجوم الركعتان قبل صلاة الفجر وادبار السجود الركعتان بعد المغرب انتهى قلت اتفق لك لما فرماه ان الاحاديث وكثير في ستان الركعتين والاخبار قد وردت في تأكيد السجودتين واتفقت الاثمة باجمعهم على انها من مؤكدات الصلوة وما اختلفوا الا في الوجوب وعلمه فاما من ذهب الى الوجوب راي ان كثرة التأكيد من الشارع في شأنهما وما اكد فيه الشارع فهو اقرب الى الوجوب فيكون درجة فوق النافلة ودون الفريضة وهذا هو الشأن لركعتي الفجر ومن ذهب الى عدمه نظر الى غمها لو كانتا واجبتين ما سميئنا بالتطوع والسنة بل حصل من كلام الشارع انها من التطوعات والمسونات الا ان هذه السنة داوم عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدعها بحال من الاحوال واكد لها ما لم يوكد لغيرها ورغب فيها ما لم يرغب لسواها فمن هذه



الوجه تقدم سنة الصبح في الفضيلة والتأكيد على سائر السنن المؤكدة ولا شك ان في تركها حرمانا من الفضيلة والله  
**الفصل الثاني** في ميقات ركعتي الفجر وما يقرأ فيها وبيان تخفيفها وهل يجهر بالقراءة فيها او يسرها وفن  
 اذا ثلها قد دخل بطول الفجر واستيناره واصنائه وهو انصداع الفجر الثاني المعترض بالضياء في قصه المشرق ذاهبا من القبلة الى  
 دبرها حتى يرتفع فيعم الافق وينتشر على رؤوس الجبال والقصب المشيدة كذا فسر بعض الاعلام اخرج الشيخان عن ابن مسعود قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الفجر ليس الذي يقول هكذا وجمع اصابعه ثم نكسها الى الارض ولكن الذي يقول هكذا ووضع  
 المسبحة على المسبحة ومدايد زاد البخاري عن عيينه وشماله وله الفاظ وروى مسلم وابوداود والترمذي كلهم في الصوم واللفظ  
 للترمذي عن سمر بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعكم من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن الفجر المستطيل  
 في الافق قال ابو عيسى هذا حديث حسن ولفظ مسلم فيه لا يغرنكم من سحوركم اذان بلال ولا بياض الافق المستطيل هكذا احسن  
 يستطير هكذا وحكي ما يدعيه قال يعنى معارضا قال الزيلعي ولفظ الترمذي رواه احمد وابن راهويه وابويعل الموصلي في مسانيد  
 والطبراني في معجمه وابن ابى شيبة في مصنفه وروى الامام الدارقطني في كتاب الصلوة من سننه حدثنا محمد بن محمد بن محمد بن اسحق  
 الحسناني ثنا يزيد بن ابي ذئب عن ابي ذئب عن ابي ذئب عن ابي ذئب عن ابي ذئب عن ابي ذئب عن ابي ذئب عن ابي ذئب عن ابي ذئب عن ابي ذئب  
 فاما الفجر الذي يكون كذب السرجان فلا يجزى للصلوة ولا يحرم الطعام واما الذي يذهب مستطيلا في الافق فانه يجزى للصلوة ويحرم  
 الطعام **قلت** رواه كلهم ثقات الا انه مرسل وفيه ايضا حدثنا ابو بكر الشافعي ثنا محمد بن ساذان نا معلى نا يحيى بن حمزة عن  
 ثور بن يزيد عن محمد بن عباد بن الصامت وشداد بن اوس قال الشافعي شفقان الحرة والبياض فاذا غابت الحرة حلت الصلوة  
 والفجر فجران المستطيل والمعارض فاذا انصدع المعترض حلت الصلوة **قلت** وهذا ايضا مرسل وروى الدارقطني في كتاب الصيام  
 حدثنا ابو القسم بن منيع ثنا داود بن رشيد ابو الفضل البخاري روى ثنا الوليد بن مسلم عن الوليد بن سليمان قال سمعت ربيعة بن زيد  
 قال سمعت عبد الرحمن بن عائش صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفجر فجران فاما المستطيل في السماء فلا يمنع السحور ولا تحل فيه صلوة واذا اعترض فحرم الطعام  
 صلوة الغداة قال اسناد صحيح وفيه ايضا حديثنا يحيى بن سعيد بن المغيرة ابو سلمة البخاري روى ثنا ابن ابي ذئب عن ابي ذئب عن ابي ذئب عن ابي ذئب عن ابي ذئب  
 محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان انه بلغنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاما الفجر فانه لا يجزى شيئا ولا يجزىه واما المستطيل الذي عارضه لا في فقهه  
 الصلوة وحرم الطعام قال هذا مرسل ورواه الحاكم من حديث محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بلفظ الفجر فجران فاما الذي يكون كذب السرجان فلا يجزى للصلوة ولا  
 يحرم الطعام واما الذي يذهب مستطيلا في الافق فانه يجزى للصلوة ويحرم الطعام وفيه ايضا حديثنا ابو بكر النيسابوري ثنا محمد بن علي بن محمد بن  
 الكوفي ثنا ابو احمد الزبيري ثنا سفيان بن عطاء عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فجران فجران  
 فيه الصلوة ويجزى فيه الطعام وفجر يحرم فيه الطعام وتحل فيه الصلوة **قلت** كلهم ثقات وروى هذا موقوفا على ابن عباس  
 واخرج ابن خزيمة والحاكم وصححه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فجران فجران يحرم الطعام وتحل فيه الصلوة وفجر يحرم  
 فيه الصلوة ويجزى فيه الطعام كذا في بلوغ المرام **واخرج** ابوداود والترمذي من حديث قيس بن طلحة بن علي عن ابيه مرفوعا بلفظ  
 اكلا واشربوا ولا يهيدنكم وفي لفظ ولا يغرنكم الساطع المصعد كوا واشربوا حتى يعترض لكم الاحمر قال ابو عيسى حديث طلحة بن  
 علي حديث حسن غريب والعمل على هذا عند اهل العلم انه لا يحرم على الصائم الاكل والشرب حتى يكون الفجر الاحمر المعترض وبه يقول عامة  
 اهل العلم **وقال** الحافظ زين الدين العراقي في تخريج احاديث احوال العلوم ولا حمل من حديث طلحة بن علي ليس الفجر المستطيل  
 في الافق ولكنه المعترض واسناده حسن **وقال** النووي في شرح مسلم الفجر الذي يتعلق به الاحكام من الدخول في الصوم ودخول  
 وفن صلوة الصبح وغير ذلك وهو الفجر الثاني وبسمى الصالح والمستطير وان لا اثر للفجر الاول في الاحكام وهو الفجر الكاذب المستطيل  
 باللام كذب السرجان وهو الذي انتهى وقوله صلعم محرم فيه الصلوة اي صلاة الصبح وقسرها لثلاث بقوم انما يحرم فيه مطلق  
 الصلوة وقوله كذب السرجان وهو الذي انتهى والمراد انه لا يذهب مستطيلا عند بل يرتفع في السماء كالعمود وبينهما ساعة فانه يظهر  
 الاول وبعد ظهوره يظهر الثاني ظهورا بينا فهذا فيه بيان وفن الفجر وهو اول وقت وآخره ما يتسع لركعة كذا في سبيل السلام شرح



بلوغ المرام وقوله صلعم لا يجيد نكاحي لا تنعجوا للفجر المستطيل فمنعوا به عن السجود فإنه الصبح الكاذب أصل الهدى الحركة هدية أهيد  
 هيدا إذا حركته وأزعجته وقوله الساطع المصعد يعني الصبح الأول المستطيل من سطح الصبح الأول ما يشرق مستطلا **فهذا** هو أول  
 وقت لا دأهما واستحب تقديمهما في هذا الوقت لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليهما إذا سكنت المؤذن وأضاء له وطلع له الفجر  
 وكان يخففهما كما روى عروة عن عائشة رضي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي إذا سمع  
 النداء بالصبح ركعتين خفيفتين أخرجه البخاري ومالك في الموطأ وأبو داود وفي رواية لابي داود ويصلي بين اذان الفجر والاقامة ركعتين  
 ورواه الترمذي وقال في الباب عن ابي يوب **وعن** عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى  
 اني لاقول هل قرأ بام القرآن رواه البخاري ومسلم ومالك وأبو داود والنسائي قال الطحاوي بعد رواية حديث عائشة ففي هذا تثبت قراءة  
 فيها وذلك حجة على من نفي القراءة منها وقد يجوز ان يكون يقرأ فيها بفتح الكاف وخبرها فيخفف القراءة جلا حتى يقول على التمجيد من  
 تخفيفه هل قرأ فيها بفتح الكاف **وعن** ابن عمر قال حفظ من النبي صلى الله عليه وسلم عشرة ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد  
 وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم  
 فيها أحد شتى حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين رواه البخاري والترمذي واللفظ للبخاري **وعن** نافع عن ابن عمر  
 حفصة ام المؤمنين اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سكنت المؤذن من الاذان لصلاة الصبح ويصل ركعتين خفيفتين  
 قبل ان تقام الصلاة رواه مسلم ومالك في الموطأ وابن ماجة وفي رواية لمسلم والنسائي عن حفصة وفي رواية لابن ماجة عن ابن عمر ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اضاء له الفجر صلى ركعتين **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر اذا سمع  
 الاذان ويخففهما رواه مسلم وفي رواية لمسلم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين بين النداء والاقامة من صلوة  
 الصبح وفي رواية له عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر صلى ركعتين **واخرج** أبو داود والنسائي عن عبد الله  
 ابن عباس في حديث طويل قال عبد الله فقمتم فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمتم الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يده اليمنى على راسي فاخذ باذي يفتلها فصلى ركعتين قال لعنبي ست مرات ثم اوترتم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين  
 خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **وعن** انس بن سيرين قال سألت ابن عمر فقلت اطيل في ركعتي الفجر فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من  
 الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة وكان يصلي الركعتين والاذان في اذنه رواه الترمذي وقال في الباب عن عائشة وجابر والفضل  
 ابن عباس وابي ايوب وابن عباس وأخرج مسلم وابن ماجة عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الركعتين قبل الغداة  
 كان الاذان باذنه قال النووي قال القاضي المراد بالاذان هنا الاقامة وهو إشارة الى شدة تخفيفها بالنسبة الى باقي صلواته صلى  
 عليه وسلم **وفي صحيح الامام ابي حاتم بن حبان البستي المسمى بالتفاسيم والافان** **ذكر** ما يسحب للمرء ان يكون ركعتي الفجر منه  
 في اول فجر الصبح **اخبرنا** عبد الله بن محمد بن سليمان السعدي بمرو ثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان بن عمرو بن دينار عن ابن شهاب عن  
 سالم عن ابيه عن حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتي الفجر اذا اضاء الفجر **ذكر** ما يسحب للسرا التخفيف في ركعتي الفجر اذا  
 ركعها **اخبرنا** ابو عروبة ناسخ بن حكيم قال ثنا عبد الوهاب قال سمعت محبة بن سعيد قال حدثني محمد بن عبد الرحمن انه سمع عمر  
 بن الخطاب عن عائشة قالت ان كان به رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي ركعتي الفجر فخففهما حتى اني لاقول هل قرأ فيها بام القرآن **قلت**  
 ثبت من هذه الأحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليهما اذا سكنت المؤذن وأضاء له وطلع الفجر وكان يخففهما وحكما في تخفيفهما  
 فقال القزطبي في المفهم لبيبا در الى صلوة الصبح في اول الوقت وقال بعض المحققين للبستية صلاة النهار بركعتين خفيفتين كما كان يصنع  
 في صلاة الليل فخففهما هو السنة وهو الحق الصريح قال النووي في شرح مسلم قوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر اذا سمع  
 الاذان ويخففهما وفي رواية اذا طلع الفجر فبأن سنة الصبح لا يدخل وقتها الا بطول الفجر واستحب تقديمهما في اول طلوع الفجر  
 وتخفيفهما وهو مذهب مالك والشافعي والجمهور انتهى **وقال** الشيخ العلامة ابو يحيى زكريا الانصاري الخرجي في فقه العلام بشرح الاحكام  
 تحت حديث عائشة الذي رواه الشيخان وفيه من تخفيف ركعتي الفجر **وقال** الكرماني في شرح البخاري وفيه دليل على المألف في التخفيف



والمراد بالمبالغة بالنسبة إلى عادته صلى الله عليه وسلم من إطالة صلوة الليل انتهى **وقال** الإمام محمد بن الحسن المشيبي في الموطأ قال محمد  
 وهكذا أخذ الركعتان قبل الفجر بخفضان انتهى **وذهب** جماعة إلى استحباب إطالة القراءة فيها وهو قول أكثر العلماء من الخفيفة روى  
 الطحاوي في معاني الآثار حدثني ابن أبي عمير قال حدثني محمد بن شعاع عن الحسن بن زياد قال سمعت أبا حنيفة يقول ربما قرأت في ركعة  
 الفجر جازين من القرآن فهذا ناخذ لا بأساً يطال فيها القراءة وهي عندنا أفضل من التفصيل لأن ذلك من طول القنوت الذي فضله  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في التطوع على غيره وقد روى في ذلك أيضاً عن إبراهيم حدثنا أبو بكر قال ثنا أبو عاصم وحديثنا أبو خزيمة  
 قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا هشام الدستوائي قال ثنا حماد عن إبراهيم قال إذا طلع الفجر فلا صلوة إلا الركعتين اللتين قبل الفجر  
 قلت لإبراهيم أطال فيها القراءة قال نعم إن شئت انتهى قال الكرماني في شرح البخاري قال أبو حنيفة ربما قرأت في ركعة الفجر جزئ من  
 القرآن انتهى ونقل عن النخعي من التابعين وأورد البيهقي في نظيريل القراءة حديثاً مرفوعاً من مرسل سعيد بن جبير وفي سنده راو لم يسم  
 فهو ضعيف مع إرساله فلاحجة فيه خصوصاً مع معارضة الحديث الصحيح وخص بعضهم ذلك بمن فاته شيء من قراءة في صلاة الليل  
 فيسند ركعة في ركعة الفجر ونقل ذلك عن أبي حنيفة وأخبره ابن أبي سيدة بسند صحيح عن الحسن البصري وهو جبه لولا معارضة  
 المتفق على صحته قاله الحافظ ابن حجر في فتح الباري وقال الشوكاني في نيل الأوطار والحديث يدل على مشروعية التخفيف وقد ذهب إلى  
 ذلك الجمهور وخالف في ذلك الحنفية فذهبوا إلى استحباب إطالة القراءة وهو مخالف لصرح الأدلة واستدلوا بالحديث الواردة في النهي  
 في تطويل الصلوة نحو قوله صلحهم أفضل الصلوة طول القنوت وهو من تزجير العام على الخاص انتهى ملخصاً **قلت** فهذا الذي قالته تلك الجماعة  
 هو التكرار وقد رأى غيرهما خلاف ما رأته والسنة مقدفة على قول كل رجال وقد ثبت التخفيف بها فتعين القول به ويمكن تأويل قولهم  
 بما قاله الإمام النوري وهذه عبارة قال بعض السلف لا بأس باطالتهما ولعل أراد أنها ليست محرمة ولم يخالف في استحباب التخفيف انتهى  
**وأما القراءة** فيها فقد رواها جماعة من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم منهم أبو هريرة وعبد الله بن مسعود وابن عمر وابن عباس  
 والنسب بن مالك وحفصة وعائشة وجابر وعبد الله بن جعفر **أما** حديث أبي هريرة فقد أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه  
 عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعة الفجر قل يا أيها الكفرون **وقل** هو الله **أحد** في رواية لا يحد عن أبي المغيرة عن  
 أبي هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعة الفجر قل أمنا بالله وما أنزل علينا في الركعة الأولى وفي الركعة الثانية هذه الآية  
 ربنا أمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فأكثبنا مع الشهود **أفاننا** أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً ولا تسأل عن أصحاب الحنك شك  
**الترمذي** **وأما** حديث عبد الله بن مسعود فأخرجه الترمذي والطحاوي عنه أنه قال ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في  
 الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلوة الفجر بقل يا أيها الكفرون **وقل** هو الله **أحد** وقال حديث غريب **وأما** حديث ابن عمر فأخرجه  
 الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن أبي سبينة في المصنف وابن عدي في الكامل والطحاوي عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
 يقرأ في الركعتين قبل الفجر قل يا أيها الكفرون **وقل** هو الله **أحد** في رواية النسائي عشرين مرة وفي رواية ابن أبي سبينة سمعت  
 النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من عشرين مرة وفي رواية ابن عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم خمسة وعشرين صباحاً وروى الطبراني في الكبير وأبو يعلى  
 الموصلي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله **أحد** تعدل ثلث القرآن **وقل** يا أيها الكفرون تعدل ربع القرآن وكان يقرأ بها في  
 ركعة الفجر **وقال** هاتان ركعتان فهما رغب الدهر رجال أبي يعلى نقات كذا في مجمع الزوائد والمنتقى في الترغيب رواه أبو يعلى بأسناً  
**حسن** **وأما** حديث ابن عباس فأخرجه مسلم وأبو داود والنسائي عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعة الفجر  
 في الأولى منها قولوا أمنا بالله وما أنزل لنا الآية التي في البقرة وفي الآخرة منها أمنا بالله واشهد أنا مسلمون وفي رواية لمسلم  
 عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعة الفجر قولوا أمنا بالله وما أنزل البنا والتي في آل عمران قالوا إلى كذا  
 سواء بيننا وبينكم **وأما** حديث النسب بن مالك فأخرجه الترمذي عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعة الفجر بقل يا أيها الكفرون  
**وقل** هو الله **أحد** رجال أسناده نقات كذا في مجمع الزوائد للحافظ الهيثمي ورواه الطحاوي في شرح معاني الآثار **وأما** حديث حفص  
 أشار إليه الترمذي في جامعه بحدان ساقى حديث ابن عمر ولفظه وفي الباب عن ابن مسعود والنسب بن مالك وابن عباس حفص وعائشة



**و**ما حدث عاتشة فأخرج ابن ماجة عن عبد الله بن شقيق عن عائشة والدارمي وابن أبي شيبة عن محمد بن سيرين عن عائشة قالت  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين قبل الفجر وكان يقول نعم السورتان هما يقرأ بها في ركعتي الفجر قل هو الله احد قل  
 يا ايها الكفرون واللفظ لابن ماجة واسناده قوي قاله الحافظ في الفتح **واما** حديث جابر فأخرج الطحاوي عن طلحة بن خراش عن جابر  
 ان رجلا قام فركع ركعتي الفجر فقرأ في الاولى قل يا ايها الكفرون حتى انقضت السورة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا عبد الله من بربه ثم  
 قام فقرأ في الاخرة قل هو الله احد حتى انقضت السورة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا عبد عرف ربه فقال طلحة فانا استحب  
 ان اقرأها تبين السورتين في هاتين الركعتين انتهى واخرجه ابن حبان في صحيحه كذلك في فتح الباري **واما** حديث عبد الله بن جعفر  
 فأخرجه الطبراني في الاوسط كذلك في نيل الاوطار للشوكاني فثبت من هذه الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم تارة يقرأ قل يا ايها  
 الكفرون في الركعة الاولى وقل هو الله احد في الركعة الثانية وتارة يقرأ في الاولى منها قولوا امنا بالله وما انزل لنا وما انزل الى براهم  
 واسمعوا واسخى ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون  
 وفي الاخرة منها امنا بالله واشهد باننا مسلمون ربنا امنا بما انزل واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين وتارة يقرأ في الاولى  
 منها قولوا امنا بالله وما انزل لنا الآية وفي الثانية منها قل يا ايها الكفرون وتعالى الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا  
 شريك له شئ ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان نزلوا فقولوا اشهدوا باننا مسلمون وتارة يقرأ في الاولى منها قل امنا  
 بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين  
 احد منهم ونحن له مسلمون وفي الركعة الثانية ربنا امنا بما انزل واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين او هذه الآية انا ارسلناك  
 بالحق بشيرا ونذيرا ولا تستل عن اصحاب الجحيم قال ابو داود هذا مستك من الدراوردى وهو عبد العزيز بن محمد بن عبيد الله راوردى  
 من رواية اسناد ابى داود وليس حرف او للتشويح بل للمستك قال الزرقاني في شرح المواهب لولا حرصه بذلك لكان الظاهر ان او  
 للتشويح لا للمستك اى انه تارة يقرأ بهذه واخرى بهذه والمراد انه يقرأ باحدى هاتين في الثانية انتهى فوافق ابو هريرة ابن عباس فما  
 كان يقرأ في الركعة الثانية في الصلوة الواحدة وخالفه فيما يقرأ في الركعة الاولى بحسب ما سمع كل منهما قال العلامة الزرقاني في شرح  
 المواهب هذا لفظه وافق ابو هريرة ابن عباس فيما كان يقرأ في الاولى وخالفه فيما يقرأ في الثانية ففيه تشامح ظاهر وكذا ما قال  
 العلامة الفسطلاني في المواهب للدينة وهذا لفظه وفي رواية ابى داود من حديث ابى هريرة قولوا امنا بالله وما انزل اليها في  
 الركعة الاولى وهذه الآية ربنا امنا بما انزل واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين انتهى لا يتجول عن تشامح لان في رواية ابى  
 داود عن ابى هريرة الفراء في الركعة الاولى بالآية النى في آل عمران وهى قل امنا بالله وما انزل علينا بالآية النى في البقرة وهى قولوا  
 تعالى قولوا امنا بالله وما انزل اليها الآية واستحبنا القراءة فيها مع الفاتحة هو مذهب جمهور العلماء قال الكرماني في شرح البخاري  
 وهو مذهب الجمهور لا يستحب ان يقرأ فيها بسورة الفاتحة سورة قصيرة انتهى وقال الحافظ في الفتح وفي البوطى عن الشافعي استحباب فراءه  
 السورتين المذكورتين فيهما مع الفاتحة عملا بالحديث المذكور وبذلك قال الجمهور انتهى وقال الحافظ زين الدين العراقي في شرح الترمذي  
 ومن روى عنه ذلك من الصحابة عبد الله بن مسعود ومن التابعين سعد بن حابر وعمر بن سيرين وعبد الرحمن بن يزيد النخعي وسويد  
 ابن غفلة وغنم بن قيس ومن الائمة الشافعي كذلك في النيل واما امام الائمة مالك بن انس رضي الله عنه فقال بالاقصدا على قراءه فاتحة الكتاب  
 في هاتين الركعتين وتمسك بحديث عائشة هل قرأ فيها بام القرآن قال الحافظ واستدل بحديث الباب على انه لا يزيد فيها على ام القرآن  
 وهو قول مالك انتهى وروى الطحاوي في شرح معاني الآثار عن عبد الرحمن بن جابر انه سمع عبد الله بن عمر يقرأ في ركعتي الفجر بام القرآن لا  
 يزيد معها شيئا انتهى فاحابوا عن هذا الاسناد لال باوجه منها ذكر العلامة الشوكاني في نيل الاوطار ليس فيه الا ان عائشة تنكب هل كان  
 يقرأ بالفاتحة ام لا لشدته تخفيفها وهذا لا يصلح التمسك به لرد الاحاديث الصريحة الصحيحة الواردة من طرق متعددة كما تقدم وقد  
 اخرج ابن ماجة عن عائشة نفسها انها قالسا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر وكان يقول نعم السورتان هما يقرأ بها في ركعتي  
 الفجر قل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد هي **واما** ما قاله الحافظ المحقق ابن حجر في فتح الباري والواقع مع قول عائشة رضي الله عنها

ما في الأصل  
 المسطور عليه  
 بعد نسخة



فيهما بام القرآن اى مقتصر عليها او ضم اليها غيرها وذلك لاسراعه بقراءتها وكان من عادة ان يرتل لسورة حتى تكون اطول  
من طول منها وقال الشيخ ابوالحسن السبكى في فتح الباري ودحاشية سنان ابي داود قوله هل قرأ فيها الخ مبالغة في التخفيف ومثله لا يفيد  
الشك في القراءة ولا يقصد به ذلك اني وقال القسطلاني في ارشاد الساري شرح البخاري وليس المعنى انما شككت في قراءته بام القرآن  
بل المراد انه كان في غيرها من النوافل يطول وفي هذا يخفف افعالها وقراءتها حتى اذا نسبت الى قرينة في غيرها كانت كالتام بقرآن فيها لتخفيف  
الطحاوي في معاني الآثار وقد رويت آثار عن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في القراءة فيها اردت بذكرها كالحجة على من قال لا قراءة فيها  
فمن ذلك ما حدثنا ابوبكره قال ثنا ابوداود قال ثنا شعبه عن ابراهيم بن المهاجر عن ابراهيم النخعي قال كان ابن مسعود يقرأ في الركعتين  
بعد المغرب وفي الركعتين قبل الصبح قل يا أيها الكفرون وقل هو الله احد وعن المغيرة عن ابراهيم عن اصحابه انهم كانوا يفعلون ذلك وعن  
الاعمش عن ابراهيم ان اصحاب ابن مسعود رصا كانوا يفعلون ذلك وعن العلاء بن المسيب ان ابا وائل قرأ في ركعتي الفجر بفاتحة الكتاب  
وبآية اني اني لمخضاً روى عن الاصم وابن عتبة انه لا يقرأ فيها أصلاً واحتج بحديث عائشة المتقدم وهو ايضا مخالف للحديث الصحيح  
التي تقدمت ذكرها قال الحافظ قال الفوطي ليس معناه انها شككت في قراءة الفاتحة وانما معناه انه كان يطيل القراءة في النوافل فلما خفف  
قراءة الفجر صار كما لم يقرأ بالنسبة الى غيرها من الصلوة اني فلا متمسك فيه من نعم انه لا قراءة في ركعتي الفجر أصلاً بل قول عائشة ذلك  
دليل على ان قراءتها كان امراً مفرغاً عنهم وقال الامام محي الدين النووي في شرح مسلم قد بالغ قوم فقالوا لا قراءة فيها أصلاً حكاه الطحاوي  
والقاضي وهو غلط بين وقد ثبت في الأحاديث الصحيحة التي ذكرها مسلم بعد هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فيها بعد الفاتحة  
بقل يا أيها الكفرون وقل هو الله احد وفي رواية فولوا أمنا بالله وقل يا أهل الكتاب تعالوا واثبت في الأحاديث الصحيحة لصلوة الا بقراءة  
ولصلوة الابام القرآن ولا تجزئ صلوة لا يقرأ فيها بالقرآن وقال في موضع آخر قولها بصل ركعتي الفجر فبعض الخ هذا الحديث دليل على المباهة  
في التخفيف والمراد المبالغة بالنسبة الى عادة صلى الله عليه وسلم من اطالة صلوة الليل وغيرها من نوافله وليس فيه دلالة لمن قال لا يقرأ  
فيها أصلاً لما قد مناه من الدلائل الصحيحة الصريحة هذا آخر كلام النواق واستدل بالاحاديث الصحيحة المذكورة على انه لا يتغير  
قراءة الفاتحة في الصلوة لانه لم يذكرها مع سورتي الاخلاص وروى مسلم من حديث ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي  
الفجر فولوا أمنا بالله الله في البقرة وفي الاخرة التي في عمران واجيب بانه ترك ذكر الفاتحة لوضوح الامر فيها ويؤيد قول عائشة لا ادرك  
اقراء الفاتحة ام لا فدل على ان الفاتحة كان مقرراً عندهم لانه لا بد من قرئتها صرح به الحافظ في فتح الباري شرح البخاري فقامت اربعة مذاهب  
الاول يقرأ فيها الفاتحة مع سورة وايات والثاني يفصل في القراءة على فاتحة الكتاب فقط والثالث لا يقرأ فيها أصلاً والرابع  
يقصر على سورتي الاخلاص وعلى غيرها دون فاتحة الكتاب فالمدح الاول هو القول المنصوص والحق الصريح ومع فائده ادله واضحة  
صحيحة صالحة للاحتجاج والباقية مخالفة للحديث الصحيح الصريحة فلا يعبأ بها **وهل يحرم بالقرآن فيها او ليس فالكلام الاحاديث**  
مسند بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر بقراءة نهما كرواية ابن عمر عن الزمذلي ومفت النبي صلى الله عليه وسلم شهرها وفي رواية النسائي عن ابن  
مرة وفي رواية ابن ابي شيبه اكثر من عشرين مرة وفي رواية ابن عدي خمسة وعشرين صباحاً وكذلك في رواية الطحاوي وكرواية ابن مسعود  
عند الترمذي والطحاوي انه قال ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وغير ذلك من الاحاديث كما تقدم وقد استدل بعض  
العلماء بهذه الاحاديث على الجهر بالقراءة في ركعتي الفجر واجاب المانعون بانه لا حجة فيه لاحتمال ان يكون ذلك عرف الراوي بقراءة النبي صلى  
الله عليه وسلم بعض السورة ونظير ذلك ما وقع في كتب الصحاح في صفة الصلوة من حديث ابي قتادة في صلوة الظهر يسمعنا الآية احياناً  
ومن الأدلة الدالة على الاسرار بالقراءة فيها ما أخرجه الدارمي احبنا سعيد بن عامر عن هشام عن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله  
صلعم يخفي ما كان يقرأ فيها وذكرت قل يا أيها الكفرون وقل هو الله احد قال سعيد في ركعتي الفجر واحسب الطحاوي في معاني الآثار هذا  
السند واخرج ابن ابي شيبه ابصاراً من طريق محمد بن سبر بن المذکور عن عائشة سمع وصححه الحافظ ابن عبد البر كما صرح بذلك الحافظ  
في الفهر وهو نض على الاسرار فقدم على المحتمل وهو منع فيه لان الصحابة سألوا قراءة صلى الله عليه وسلم في ركعتي الفجر جيب ما  
سمعه فبعضهم يقول رمقت شهرها وبعضهم يقول ما سمعت رمقت شهرها فبعضهم يقول فقرأت سورة فلان فقرأ صلى الله عليه وسلم



على هذا النمط لا يكون إلا بعد جهره صلى الله عليه وسلم بالقراءة فيها لأن ما يكون فيه الجهر إحيانا للتعليم الأمة كما في صلوة الظهر لا بكثر الجهر فيه الحال  
أنه جهر في ركعتي الفجر شهر فلا يسلم قباسه عليه ومن الأدلة الدالة على الجهر حديث جابر رواه ابن جابر والطحاوي وفيه أن رجلا قام فركع ركعتي الفجر  
فقرأ في الأولى قل يا أيها الكفرة حتى انقضت السورة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا عبد الله من بربه ثم قام فقرأ في الآخرة قل هو الله أحد حتى انقضت  
السورة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا عبد الله من بربه هذا الرجل إنما قرأه النبي صلى الله عليه وسلم وأثنى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر الجهر  
عليه ولا يتوهم أن جهر بها كان للتعليم فالحاصل أن كلام من الأمرين الجهر والسر ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن الجهر أقوى من  
حديث الدليل وسالت شيخنا العلامة مسند وقت مولانا السيد محمد نذير حسين المحثي الدهلوي فقال للقاتلين بالجهر أحلة قوية  
كانه رأى الجهر قلت واليه ميل حاطه **والأفضل** أن يركعها في البيت لأن التطوع في البيت أكمل درجة وازيد ثوابا من فعله  
في المسجد وهذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم من فعله وقوله أما فعله فلأن النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يفعلها في بيته كما  
ثبت من الروايات المذكورة عن ابن عمر بن عبد الله بن عباس وعائشة وغيرهم من الصحابة بل ولم يثبت أنه فعلها في المسجد **و** أما قوله فقلوا  
عمر بن الخطاب وابن عمر وجابر بن عبد الله وزيد بن ثابت وأبو موسى ولا شعري وعبد الله بن سعد والنسب بن مالك وأبو سعيد الخدري وزيد بن  
خالد الجعفي وصهيب بن النعمان وجبير بن مطعم وأبو هريرة وعائشة وحسن بن علي ورجل من الصحابة لم يسلم وكعب بن عجرة **و** حديث  
عمر فرواه ابن ماجه عن عاصم بن عمرو قال خرج نفر من أهل العراق إلى عمر فلما قدموا عليه قال لهم من أنتم قالوا من أهل العراق قال فبأذنكم  
قالوا نعم قال فسألوه عن صلوة الرجل في بيته فقال عمر سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما صلوة الرجل في بيته فتورفتوروا  
بني تكهم وروى ابن خزيمة في صحيحه عن أبي موسى رضي فقال خرج نفر من أهل العراق إلى عمر فلما قدموا عليه سألوهم عن صلوة الرجل في  
بيته فقال عمر سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما صلوة الرجل في بيته فتورفتوروا بني تكهم كذا في كتاب البرغيب **و** أخرجه  
محمد بن نصر في كتاب قيام الليل ثنا اسحق أخبرنا وكيع عن مالك بن مغول عن عاصم بن عمرو الجعفي أن نفرا أتوا عمر فسألوه عن نظوع الرجل في بيته  
فقال عمر لقد سألتني عن أمر سألت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلاة الرجل في بيته تورفتوروا بني تكهم **و** **و** حديث  
عمر فرواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا  
تتخذوها قبورا وفي رواية لمسلم صلوا في بيوتكم **و** أخرجه محمد بن نصر في كتابه ثنا يحيى أنا أبو معوية عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تجعلوها عليكم قبورا وفي رواية ولا تتخذوها قبورا **و** حديث جابر رواه  
مسلم ومحمد بن نصر عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فطر أحدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من  
صلوته فإن الله جاعل في بيته من صلاته خيرا **و** حديث زيد بن ثابت رواه البخاري في كتاب الأدب من صحيحه ومسلم والنسائي  
عنه قال احتج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجرا بخصفة أو حصير فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها قال فتتبع إليه رجال  
وجاءوا يصلون بصلوته قال ثم جاءوا الليلة فخرجوا وأباطا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم قال فلم يخرج إليهم فرفعوا أصواتهم  
حصبوا الباب فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال يكره صنبعكم حتى ظننت أنه  
سيكتب عليكم فعلكم بالصلوة في بيوتكم فإن خير صلوة المرء في بيته إلا الصلوة المكتوبة **و** **و** النسائي بإسناد قال المذري  
جيد وابن خزيمة في صحيحه عن رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلوة المرء في بيته  
إلا الصلوة المكتوبة **و** **و** الترمذي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أفضل صلاتكم في بيوتكم إلا المكتوبة وقال حديث رسل  
ابن ثابت حديث حسن ولفظ الدارمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالصلوة في بيوتكم فإن خير صلوة المرء في بيته إلا الجماعة  
ولفظ أبي داود فعلكم بالصلوة في بيوتكم فإن خير صلاة المرء في بيته إلا الصلوة المكتوبة **و** **و** روى الخطيب من طريق اسمعيل بن أيان  
حدثنا عبد الله بن مسهر حدثنا مالك عن السري عن أبي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير  
صلاة نكر في بيوتكم إلا الصلوة المفريضة كذا أورده الزرقاني في شرح المعطيات **و** **و** حديث أبي موسى الأشعري رواه الشيخان عنه رضي  
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحى والميت واللفظ لمسلم



وحديث عبد الله بن سعد رضي الله عنه رواه احمد بن حنبل وابن ماجة وابن حزم في صحيحه عنه رضي الله عنه قال سالت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ايهما افضل الصلوة في بيتي او الصلوة في المسجد قال لا ترى الى بيتي ما اقر به من المسجد لان اصلحة في بيتي احب  
 الي من ان اصلحة في المسجد الا ان تكون صلوة مكسوة كذا في كتاب الترغيب للجاحظ المنذري وحديث السنن بن مالك رواه ابن  
 خزيمة في صحيحه عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا بيوكم ببعض صلواتكم **واما** حديث ابى سعيد الخدري فرواه  
 ابن ماجة عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث جابر بن عبد الله سواء قال العراقي اساده صحيحه ورواه ايضا ابن خزيمة في صحيحه  
 قاله المنذري **واما** حديث زيد بن خالد الجهني اخبرنا محمد بن نصر بن عيسى عن عبد الملك بن ابى سليمان عن عطاء  
 عن زيد بن خالد الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذن وابيكم قبور اصلوا فيها والحديث اخبرنا احمد والزار  
 والطبراني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا قال العراقي اساده صحيحه **وحديث** صهيب بن  
 النعمان اوردته الامام ابن الاثير البخاري في كتاب اسد الغابة في معرفة الصحابة في ترجمته فقال صهيب بن النعمان اوردته الطبراني وابن  
 اسكاف وغير واحد في الصحابة عن محمد بن مصعب حدثنا فليس بن الربيع حدثنا منصور بن هلال بن ساف عن صهيب بن النعمان  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلوة الرجل في بيته على صلوة حيث يراه الناس كفضل المكتوبة على النافلة انفق فيه محمد  
 ابن مصعب قال ابو حاتم ليس بالقوي وقال النسائي ضعيف وقال الخطيب كثيرا الغلط لنحوه من حفظه وذاك عن الجاهل والصارح  
 وقال ابن عدي لسرعته برواياته باس كذا في ميزان الاعتدال في نقد الرجال للحافظ الامام تميم بن الداهية رحمه الله عليه **وحديث**  
 حبيب بن صهر اوردته ايضا الامام ابن الاثير في اسد الغابة في ترجمته فقال حبيب بن صهر عن ابنة صهره وهو عبد العزيز بن صهر  
 ابن حبيب بن عبد العزيز عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل  
 وحده خمسا وعشرين درجة وتفضل صلاة التطوع في السبب كفضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده ذكره النسائي في صحيحه قال العراقي  
 في صحيحه احاديث الاحبار حديث فضل صلوة التطوع في بيته على صلوة في المسجد كفضل صلوة المكتوبة في المسجد على صلوة في البيت رواه  
 ابن ابى اياس في كتاب النوازل من حديث صهر بن حبيب مرسله ورواه ابن ابى شيبة في المصنف فجعل عن صهر بن حبيب عن رجل من  
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا **وعز** رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه رفعه قال فضل صلاة الرجل في بيته على  
 صلواته حيث يراه الناس كفضل الفريضة على التطوع رواه البيهقي واسناده جيد كذا في الترغيب للمنذري **واما** حديث ابى هريرة  
 فرواه مسلم والنسائي ومحمد بن نصر عن رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان السطان يهرس من البيت الذي  
 تقرأ فيه سورة البقرة **وحديث** عائشة رواه احمد في مسنده عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول صلوا في بيوتكم و  
 لا تجعلوا عليكم قنورا **واما** حديث حسن بن علي رواه ابو حنبل الموصلي في مسنده بحديث زيد بن خالد الجهني وفي اسناده  
 عبد الله بن نافع وهو ضعيف كذا في التل **واما** حديث كعب رواه ابو داود والنسائي عن سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة عن ابيه  
 عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة المغرب في مسجد بني عبد الله لا تهمل فلما اصلحة قام الناس سنفقون فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم عليكم هذه الصلوة في البيوت **قال** الامام النووي في شرح مسلم معناه صلوا فيها ولا تجعلوها كالفقار وهي في  
 من الصلوة والمراد به صلاة النافلة اي صلوا التواضع في بيوتكم ووال القاض عاصم قبل هذا في الفريضة ومعناه اجعلوا بعض  
 فراضكم في بيوتكم ليعلموا بكم من لا يخرج الى المسجد من سوء وعبداء ومرضى ونحوهم قال وقال الجوهري بل هو في النافلة  
 لا خفاء بها والحديث الاخر افضل الصلوة المرفوعة في سبب الا المكتوبة قلت الصواب ان المراد بالنافلة وجميع احاديث الباب  
 تشويه ولا يجوز حمل على الفريضة وانما حدث على النافلة في السبب لكونه اخفى وابعد من الربا واصوب من المحيطات ولست بذلك  
 وتنزل فيه الرحمة والملائكة وينقر منه الشيطان كما جاء في الحديث الاخر وهو مع قوله صلى الله عليه وسلم في الرواية الاخرى قال الله تعالى  
 في سبب من صلوة خيرا هذا اخر كلام النووي **وقال** الفسطلاني في شرح البخاري قال النووي ولا يحل حمله على الفريضة وفي الصحيحين  
 صلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرفوعة في سبب الا المكتوبة وانما شرع ذلك لكونه اعدل من الربا وتنزل الرحمة فيه



والملائكة وفي حديث ذكر ابن الصلاح انه مرسل فضل صلاة النفل في فعلها في المسجد كفضل صلاة الفريضة في المسجد على فعلها في البيت انتهى **وقال** الشيخ الامام الزيني في شرح المصابيح قوله اجعلوا في بيوتكم من صلواتكم ولا تتخذوها قبوراً يحتمل معان احدها ان القبور لا يصلى فيها ساكن الاموات الذين سقط عنهم التكليف وسد عنهم باب العمل فاما البيوت فصلى فيها اذا انتم احياء مكلفون ممكنون في العمل وثانيها انكم حينئذ عن الصلوة في المقابر فلا تتركوا الصلوة في منازلكم قد شبهتم منازلكم بالمقابر انتهى وفي شرح المنتقى للعلاء الشوكاني والحديث يدل على استحباب فعل صلاة التطوع في البيوت وان فعلها فيها افضل من فعلها في المساجد ولو كانت المساجد فاضلة كالمسجد الحرام ومسجد صلى الله عليه وسلم ومسجد بيت المقدس وقد ورد التصريح بذلك في احاديث روائية الى ابي داود وحديث زيد بن ثابت فقال فيها صلاة المرح في بيته افضل من صلوة في مسجدك الا المكتوبة قال العراقي واسناده صحيح فعلى هذا الوصل نافلة في مسجد المدينة كانت بالفصلاة على القول بدخول النوافل في عموم الحديث واذا صلها في بيته كانت افضل من الف صلاة وهكذا حكم المسجد الحرام وبنت المقدس انتهى كلامه وقال الغزالي في احياء علوم الدين والمستحب ان يصليها في المنزل ويخففها ثم يدخل المسجد انتهى **الفصل الثالث** وليس الاضطجاع بعد ركعتي الفجر على جنبه الايمن سواء كان له قنجد بالليل ام لا وهذا هو الحق وهو المروي من حديث اربعة انفس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وابو هريرة وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر **فصل** عائشة اخرجه البخاري عن ابي الاسود عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن **ورواه** ايضا في كتاب الدعاء من صحيحه عن هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا اطلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجمع المؤذن فبؤذنه **وروى** مسلم عن ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء وهي التي يدعوا الناس للعتمة الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة فاذا سكنت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتي المؤذن للاقامة **ورواه** ايضا عن حرملة قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد وساق حرملة الحديث بمثله غير انه لم يذكر ونبين له الفجر وجاءه المؤذن ولم يذكر الاقامة وسائر الحديث بمنزل حديث عمر وسواء **وروى** للدارمي وابوداود اخبرنا يزيد بن هارون عن ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ما بين العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم في كل ركعتين ويوتر بواحدة فاذا سكنت المؤذن من الاذان ركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتي المؤذن فبؤذنه **وروى** للدارمي عن شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن **وروى** النسائي عن شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن ان نبيان الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن **وروى** ابن ماجه عن عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن **فان قلت** اشار القاض عياض في شرح مسلم ان رواية عائشة في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر مرجوحة لان مالكاً اخرج في الموطأ عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ اضطجع على شقه الايمن فيقدم رواية الاضطجاع قبلها لانه امام متقن جليل من اثبت اصحاب الزهري وقد قال يحيى بن معين على نقله ابن عبد البر اذا اختلف اصحاب بن شهاب فالقول ما قال مالك فهو اشد فيهم فيه واحفظهم بحديثه ولم يقل احد في الاضطجاع قبلها انه سنة فكذلك بعدهما وقد روى عن عائشة انها قالت فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع فهذا يدل على انه ليس بسنة وانه تارة كان يضطجع قبل تارة بعد وتارة لا يضطجع قال الزرقاني في شرح الموطأ قال الحافظ ابن عبد البر ولرواية مالك شاهد وهو حديث ابن عباس ان اضطجعا كان بعد الوتر وقبل ركعتي الفجر فلا يكره ان يحفظ ذلك مالك في حديث ابن شهاب ان لم يتابع عليه **قلت** الذي اشار اليه القاض عياض رحمه الله عليه ليس بصحيح لان عامة اصحاب الزهري عن عروة مثل معمر بن عمرو بن الحارث ويونس وابن ابي ذئب وشعيب بن ابي حمزة وعبد الرحمن بن اسحق والاوزاعي وعفيل قد خالفوا مالكاً



فذكر والاضطجاع بعد ركعتي الفجر فمالك وحده عن الزهري عن عروة ذكر الاضطجاع بعد الوتر وقبل ركعتي الفجر فمالك في طرف واحد جمهور  
اصحاب الزهري في طرف واحد فكيف يقدم رواية نفس واحدة على انفس كثيرة مع انهم كلهم عدول بل وقد قال محمد بن يحيى الذهلي في رواية  
حامة اصحاب الزهري صواب دون رواية مالك وقال ابو بكر بن الخطيب كمال ان اضطجاعه كان قبل ركعتي الفجر وفي حديث الجماعة انه اضطجع  
بعدهما فحكم العلماء ان مالك اخطأ واصاب غيره كذا قاله الامام ابن القيم في زاد المعاد وقال البيهقي والعدن اولى بالحفظ من الواحد وقال  
الحافظ في الفتح واما ما رواه مسلم من طريق مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة انه صلى الله عليه وسلم اضطجع بعد الوتر فقد خالفه اصحاب  
الزهري عن عروة فذكر والاضطجاع بعد الفجر وهو المحفوظ ولم يصيب من احتج به على ترك اضطجاء الاضطجاع انتهى وما قال يحيى بن معين  
فليس مراده انه لو كان الاختلاف بحيث ان يكون الامام مالك في طرف وجمهور اصحاب الزهري في طرف فيقدم رواية مالك على سائر  
اصحابه بل مراده انه ان كان الاختلاف في اصحاب الزهري بحيث ان جماعة من اصحابه في طرف وجماعة ومالك في طرف فيقدم رواية مالك  
لان امام ثقة ثبت حافظ جليل فليزجج مالك هذا الطرف على الطرف الاخر وان شهاب الزهري ايضا ليس منفرد بهذه الرواية بل تابعه  
ابو الاسود عن عروة بن الزبير كما تقدم فالصحيح والصواب ان يكون الحديثان محفوظين فقل امام الائمة مالك احدهما ونقل الباقي  
الاخر في المنهاج شرح مسلم ما ملخصه بزيادة يسيرة ان الاضطجاع بعد سنة الفجر سنة الحديث ابى هريرة رواه ابوداود والترمذي على  
شرط الشيخان وهو حديث صحيح في الامس بالاضطجاع واما حديث عائشة بالاضطجاع بعد الوتر وقبل ركعتي الفجر الذي رواه مالك عن الزهري  
وكذا حديث ابن عباس المخرج في الموطأ والبخاري وابوداود وابن ماجة فلا يخالف رواية الاضطجاع بعد ركعتي الفجر فانه لا يلزم من الاضطجاع  
قبلها ان لا يضطجع بعدها ولعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الاضطجاع بعدها في بعض الاوقات باثنا للبحار فقلعه كان يضطجع  
قبل وبعد واذا صح الحديث في الامس بالاضطجاع بعد ما مع روايات الفعل الموافقة للامر به نعين المصير اليه واذا امكن الجمع بين الحادتين  
لم يجز بدفعها وقد امكن بطريقين اشترتا بهما احدهما انه اضطجع قبل وبعد والثاني انه تركه بعد في بعض الاوقات لسان الجوز وقال  
الحافظ في الفتح الباري حديث ابن عباس ان اضطجاعه صلى الله عليه وسلم وقع بعد الوتر قبل صلاة الفجر ولا بد من ذلك حديث عائشة لان  
المراد به نومه صلى الله عليه وسلم بين صلاة الليل وصلاة الفجر وغايته انه تلك الليلة لم يضطجع بين ركعتي الفجر وصلاة الصبح فبفساد منه  
عدم الوجوب **واقا** حديث ابى هريرة فاخرجه ابوداود والترمذي وابن حبان وابن حزم في المحلى حديث مسند وابوكامل وعبد الله  
ابن عمر بن مسعود قالوا احدهما حديثا الا عمن عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اصاب احدكم الركعتان  
قبل الصبح فليضطجع على عيينه فقال له مروان بن الحكم ابى جزي احلنا مستأه الى المسجد حتى يضطجع على عيينه قال عبد الله في حديثه  
قال لا قبل ذلك ان عمر فقال اكثر ابو هريرة على نفسه قال فليل لابن عمر هل سكر شيئا ما يقول قال لا ولكنه اجترأ وجنا قال فبلغ  
ذلك اباهريرة قال فماذا بنى ان كنت حفظت ونسوا واللفظ لابي داود وقال الترمذي حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح غيره قال  
النووي في شرح مسلم اسناده على شرط الشيخين وقال هو في رياض الصالحين اسانيد صحيحة وقال الشيخ ابو يحيى ذكر بالاضطجاع في  
فتح العلام اسناده على شرط الشيخين واخرج ابن ماجة حديثا عن ابن هتاشم بن النضر بن شمير بن شعبة حديث سفيان بن عيينه عن  
عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اصاب ركعتي الفجر اضطجع **فان قلت** في سند الحديث المتقدم عبد الواحد بن  
زياد وهو متكلم فيه فلا يصح الامر به وانما الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم الفعل **قلت** عبد الواحد بن زياد العسك احد المشاهير  
احتج به في الصحيحين روى عن ابى اسحق الشيباني وعاصم الاحول والاعمش وابى مالك الاشجعي ويزيد بن ابى بردة وايوب بن عائذ  
واسماعيل بن سميع والحسن بن عبيد الله وجبيب بن ابى عمرة والجريري وصالح بن صالح بن حميد وطلحة بن يحيى بن طلحة وعبد الله بن  
عبد الله الاصم وابى العباس وعثمان بن حكيم الانصاري وعارة بن القعقاع وعمر بن ميمون بن مهران والعلاء بن المسيب وكليب بن وائل  
ومحمد بن ابى اسمعيل وابى فروة مسلم بن سالم الجهني ويزيد بن كيسان ومعمرجة وروى عنه ابن مهدي وعفان وعازم ومعاوية بن اسيد  
ويونس بن محمد وابو همام ويحيى بن احسان وابو هشام الخزومي وموسى بن اسمعيل وقيس بن حفص وحمي بن حفص وابو بكر بن الرازي  
ويحيى بن يحيى بن النيسابوري والحسن بن الربيع وابوكامل فضيل بن حسين وفتية بن سعد وابن ابى الشوارب واسحق بن ابى اسير



وأخرون قال معوية بن صالح قلت لابن معين من أثبت أصحاب الأعمش قال بعد شعبة وسفيان أبو معوية وبعد عبد الواحد وقال عثمان  
 الدارمي قلت ليحيى بن عبد الواحد أحب إليك أو أبو عوانة قال أبو عوانة وعبد الواحد ثقة وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وقال أبو زرعة  
 وأبو حاتم ثقة وقال النسائي ليس به بأس وقال الجعفي بصري ثقة حسن الحديث وقال الدارقطني ثقة مأمون وذكر ابن حبان في الثقات  
 وقال ابن عبد البر إجماع الاختلاف بينهم أن عبد الواحد بن زياد ثقة ثبت وقال ابن القطان ثقة لم يعتل عليه بفادح هذا ملخص ما قاله  
 الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب كمال في أسماء الرجال وقال الحافظ شمس الدين الذهبي في ميزان الاعتدال قال الجعفي ثقة وحسن عنه  
 مسدد وقتيبة وخلق وروى عثمان أيضاً عن يحيى بن نفع وقال ليس به بأس انتهى وقال الحافظ في مقدمة فتح الباري عبد الواحد بن  
 زياد العبدي البصري قال ابن معين أثبت أصحاب الأعمش شعبة وسفيان ثمر أبو معوية ثم عبد الواحد بن زياد وعبد الواحد ثقة  
 وأبو عوانة أحب إلي منه وثقة أبو زرعة وأبو حاتم وابن سعد والنسائي وأبو داود والبخاري والدارقطني حتى قال ابن عبد البر  
 الاختلاف بينهم أنه ثقة ثبت انتهى **فإن قلت** قال الذهبي في الميزان قال القطان ما رأيت يطلب حديثاً بالبصرة ولا بالكوفة  
 فقط وكنت أجلس على باب يوم الجمعة بعد الصلوة إذا ذكر حديث الأعمش لا يعرف منه حرفاً وقال الفلاس سمعت أبا داود قال قال عبد  
 عبد الواحد إلى حديث كان يرسلها الأعمش فوصلها يقول ثنا الأعمش تناحها هدي في كذا وكذا وقال عثمان بن سعيد سألت يحيى  
 عن عبد الواحد بن زياد فقال ليس بشيء انتهى وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب قال صلح بن أحمد عن علي بن المديني سمعت يحيى بن  
 سعيد يقول ما رأيت عبد الواحد يطلب حديثاً بالبصرة ولا بالكوفة وكنا نجلس على باب يوم الجمعة بعد الصلوة إذا ذكر حديث الأعمش  
 فلا يعرف منه حرفاً وقال الحافظ في مقدمة الفهرست وقد أشار يحيى القطان إلى لبنة فروى ابن المديني عنه أنه قال ما رأيت يطلب حديثاً قط  
 وكما إذا ذكر حديث الأعمش فلا يعرف منه حرفاً انتهى وقال الشوكاني في شرح المنهاج إن حديث أبي هريرة من رواية عبد الواحد بن زياد  
 عن الأعمش قد تكلم فيه بسبب ذلك يحيى بن سعيد القطان وأبو داود الطيالسي وهذا من رواية عن الأعمش وقد رواه الأعمش  
 بصيغة العنعنة وهو ليس **قلت** وهذا غير قاصح لأنه كان صاحب كتاب وقد أحجز به الأئمة الستة وثقة أحمد بن حنبل وأبو زرعة  
 وأبو داود وابن القطان وابن سعد وأبو حاتم والنسائي والبخاري وابن حبان والدارقطني وقد روى عن ابن معين ما يعارض قوله السابق  
 فيه من صراحي من روى عنه الضعيف له وهو عثمان بن سعيد الدارمي المتقدم فروى عنه أنه قال ثقة وروى معاوية بن صالح عن يحيى  
 ابن معين أنه صرح بأن عبد الواحد من أثبت أصحاب الأعمش وقال الحافظ زين الدين العراقي على ما نقله عنه الشوكاني وما روى عنه  
 من أنه ليس بثقة فلعله أشد على ما نقله بعبد الواحد بن زيد وكلاهما بصري قال الشوكاني ومع هذا فلم ينفرد به عبد الواحد بن زياد  
 ولا شيخ الأعمش فقد رواه ابن ماجه من رواية شعبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه إلا أنه جعله من فعله لا من قوله كما تقدم  
**فإن قلت** قال ابن القيم في زاد المعاد بعد أن ساق حديث أبي هريرة سمعت ابن تيمية يقول هذا باطل وليس بصحيح وإنما الصحيح  
 عنه الفعل لا الأمر بما والامر نفرد به عبد الواحد بن زياد وغلط فيه انتهى **قلت** ليس الأمر كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية والمبين  
 راحة المطلق بل قوله رضي الله عنه بعيد عن الصواب وهذا خطأ احتجادي منه والحق أن الحديث صحيح من جهة الإسناد وعبد  
 ابن زياد قد وثقه جماعة من الحفاظ والنقاد كما عرفت آنفاً **وقال أيضاً** الإمام ابن القيم في زاد المعاد قال أبو طالب قلت لأحد  
 ثنا أبو اسديت عن أبي كريب عن أبي سهيل عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه اضطلع بعد ركعة الفجر قال شعبه لا يرفقه قلت  
 فإن لم يضطجع عليه شيء قال لا عائشة نروبه وأبو سمر بكرة قال الخلال وأما قاله المروزي أن أبا عبد الله قال حدثتني أبي هريرة ليس  
 بذلك قلت إن الأعمش يحدث به عن أبي صالح عن أبي هريرة قال عبد الواحد وحده بحديث به وقال إبراهيم بن الحارث أن أبا عبد الله  
 سئل عن الاضطجاع بعد ركعة الفجر قال ما فعله فإن فعله رجل فحسن انتهى فلو كان حديث عبد الواحد بن زياد عن الأعمش  
 عن أبي صالح صحيحاً لكان أقل درجاته عنده الاستحباب هذا آخر كلام ابن القيم **قلت** وقد تقدم توثيق عبد الواحد  
 ابن زياد وثقة عنه الأعمش والله أعلم بالصواب **ثم** حديث عبد الله بن عمر فاخرجه أحمد والطبراني في الكبير عنه أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن وإسناده الطبراني ليس فيه ابن طبعه وهو في إسناد أحمد بغيره رجاله



مواثيق وان كان اختلف في جبي المعافى فقد وثق كذا في مجمع الزوائد للهية **وحديث** ابن عباس اخرج البيهقي  
 بنحو حديث عبد الله بن عمرو وفيه انقطاع كذا في نيل الاوطار للعلاقة الشوكاني **واما** الاثار فقد روى هذا الاضطجاع  
 عن ابى هريرة وابى موسى الاشعري والنس بن مالك ورافع بن خديج قال الشيخ الامام ابو محمد علي بن احمد الشهير بابن حزم الظاهري  
 في المحلى شرح المحلى رويان من طريق حماد بن سمية عن ثابت البناني ان ابا موسى الاشعري واصحابه كانوا اذا صلوا ركعتي الفجر اضطجعوا  
 ومن طريق الجاهل بن المنهال عن جوير بن حازم عن محمد بن سيرين ان ابا رافع والنس بن مالك واما موسى كانوا يضطجعون على ايما نهم اذا صلوا  
 ركعتي الفجر انتهى وقال ابن القيم في زاد المعاد قد ذكر عبد الرزاق في المصنف عن معمر بن ايوب عن ابن سيرين  
 ان ابا موسى ورافع بن خديج والنس بن مالك رضي الله عنهم كانوا يضطجعون بعد ركعتي الفجر بامر من بذلك انتهى وقال  
 العراقي فمن كان يفعل ذلك او يفتي به من الصحابة ابا موسى الاشعري ورافع بن خديج والنس بن مالك وابو هريرة انتهى  
**فان قد**

اخرج عبد الرزاق عن ابن جريح اخبرني من اصدوا ان عائشة رضي الله عنها كانت تقول ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم لم يكن يضطجع لسنة ولكنه كان يلبس ليلته فيستريح وكذا رواه الطبراني عنها واخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن زيد بن  
 عن ابى صديق الناجي ان ابن عمر راى قوما اضطجعوا بعد ركعتي الفجر فارسل اليهم فنهاهم فقالوا تريد بذلك السنة فقال ابن عمر ارجع  
 اليهم واحبرهم انها بدعة واخرج ايضا عن مجاهد قال صحبت ابن عمر في السفر والحضر فمرايتهم اضطجع بعد ركعتي الفجر واخرج ايضا عن  
 سعيد بن المسيب ان ابن عمر راى رجلا يضطجع بعد الركعتين فقال احصوه واخرج ايضا عن ابى الجبل قال سألت ابن عمر عنهما فقال  
 يلعب بكم الشيطان واخرج ايضا والطبراني في الكبير عن ابراهيم قال سئل عبد الله عن رجل يضع جنبه عند ركعتي الضحى قال لا بالحركة  
 ثم غر كثر هذا لفظ الطبراني ولفظ ابن ابي شيبة قال قال ابن مسعود ما بال رجل اذا صلى الركعتين نفعك كما تسمعك الدابة او  
 الحمار اذا سلم فقد فصل هذه الروايات كلها نقلتها من مجمع الزوائد للحافظ الهيثمي وزاد المعاد كبر القم وفقه الهاري شرح البخاري و  
 نيل الاوطار شرح منتقى الاخبار **واخرج** الامام محمد في الموطأ اخبرنا مالك اخبرنا نافع عن عبد الله بن عمر انه راى رجلا ركع ركعتي  
 الفجر ثم اضطجع فقال ابن عمر سانه فقال نافع فقلت بفصل بين صلاته قال ابن عمر راى عبد الله بن عمر انه راى رجلا ركع ركعتي  
 تجريد الصالح قال الرجل قاضا سنة قال بل بدعة قال محمد ويقول ابن عمر ناخذ وهو قول ابى حنيفة **قلت** حديث عائشة رضي الله  
 عنها لا تقوم به حجة لان في سنده راوي لم يسم فهو ضعيف لا يكون حجة ولان ذلك منها روى الله عنها ظن ونجس ولبس بحجة وقد  
 روي انه كان يفعلها في فعله وقد ثبت امره فتأكدت بذلك مشروعية ما الجواب عن رواية عبد الله بن مسعود وابن عمر  
 رضي الله عنهما فهو من وجوه الاول في رواه ابن ابي شيبة زيد بن الحارثي العمى البصر قاضه هراة وهو مختلف الاحكام به قال ابن  
 معين صالح وقال مرة لا سق وقال مرة ضعف بكتب حديثه وقال ابو حاتم ضعيف كذب حديثه وقال الدارقطني صالح وضعفه الدساق  
 وقال ابن عبد لعل شعبة لم يرو عن اصنف منه كذا في مدراس الاعتدال وفي تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر زيد بن الحارثي او الحارثي  
 العمى البصر قاضه هراة يقال اسم ابيه مرة ضعف من الخامسة له وفي رواه ابن ابي شيبة والطبراني ابراهيم عن عبد الله قال الحافظ  
 الهيثمي في مجمع الزوائد ابراهيم لم يسمع من عبد الله انتهى **والثاني** ان محمد عليهما لم يبلغهما الامر بفعله وحى عليهما والا لا سبيل لهما  
 لا نكارة قال ابن حجر في الفهرست **واما** الكار ابن مسعود الاضطجاع وقول ابراهيم الفجع هي صحة الشيطان كما اخرج ابن ابي شيبة فهو محمول  
 على انه لم يبلغهما الامر بفعله انتهى **قلت** وهذا الوجه هو الحق وهو احرى بالقبول وقال لعلاقة على القاري في شرح الموطأ المحلى على  
 ما نقله عنه الفقه ابن عابد بن السامي في رد المحتار ولا يحسن تعدد عدم البلوغ الى هؤلاء الاكابر الذين بلغوا المبلغ الاعلى لاسم ابن مسعود  
 الملازم له صلى الله عليه وسلم حصر وسفر اواب عمر المتفحص عن احواله صلى الله عليه وسلم في كمال التدبير الانبياء انتهى **قلت** وهو غير مسعود  
 لان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يصلي ركعتي الصبح ويضطجع على جنبه الايمن بعدهما في بيته وابن عمر ابن مسعود رضي الله عنهما لم يكونا  
 يحضران في ذلك الوقت عند النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنه لم يعلم بحاله صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت وقد اخبرت بفعله رواية للثبنت

ع  
 اي جرحه في كتابه  
 في حديثه  
 ع  
 في تفسيره  
 من العبد  
 روى في الصحيح  
 في كتابه



مقدم على الثاني كما هو مبين في موضعه والثالث ان يحل على انما حمله للاستراحة لا للتشريع او حمله على كونه في البيت خاصا لا للمسجد  
قال على القاري والصواب حمل كآتهم على الملة السابقة من الفضل وعلى فعله في المسجد بين اهل الفضل وليس له صلى الله عليه وسلم على  
تقد برصته صريحا ولا ثلوثا على فعله في المسجد اذ الحديث كما رواه ابو داود والترمذي وابن حبان عن ابي هريرة اذ صلى احدكم ركعتي  
الفجر فلبس طيحه على جنبه الايمن فالمطلق محمول على المقيد على انه لو كان هذا في المسجد شائعا في زمانه صلى الله عليه وسلم لما كان يخفى على  
هؤلاء الاكابر الاعيان انهم وقال ابن عابد بن في رد المحتار بعد قول على القاري واراد بالمقيد ما من قوله بعد كعتي الفجر في بيته  
وحاصله ان اضطرارهم عليه الصلوة والسلام انما كان في بيته للاستراحة لا للتشريع وان صرح حديث الامام الدال على ان ذلك للتشريع  
يحل على طلب ذلك في البيت فقط توفيقا بين الأدلة والله اعلم انهم قللت فيه ما لا يخفى من البعد والرابع انه اختلف فيه على ابن عمر  
ابن ابي سبيبة عنه فعل ذلك ايضا كما روى عنه انكاره فللعلماء في حكم هذا الاضطجاع اقوال الاول انه مشروع على سبيل الاحتياط  
قال للترمذي في جامعه وقد رأى بعض اهل العلم ان يفعل هذا استحبابا انهم ومن كان يفعل ذلك او يفتي من الصحابة قد تقدم اسمائهم  
وليراجعهم ومن قال به من التابعين محمد بن سيرين وعروة بن الزبير كما في شرح المنتقى وقال ابو محمد على بن حزم في المحلى وذكر عبد الرحمن بن زيد  
في كتاب السبعة انهم يعني سعيد بن المسيب والقاسم بن محمد بن ابي بكر وعروة بن الزبير وابا بكر ومو ابن عبد الرحمن وخارجة بن زيد بن ثابت  
وعبد الله بن عبد الله بن عتبة وسيلف بن يسار كانوا يضطجعون على ايمانهم بين ركعتي الفجر و صلاة الصبح انهم وعن قال به من الائمة  
الشافعية واصحابه وقال العيصي في عمدة الفاري شرح البخاري ذهب الشافعي واصحابه الى انه سنة وفي زاد المعاد واسننها طائفة على  
الاطلاق سواء استراحها ام لا واحبوا الحديث ابي هريرة انهم وفي فيه العلامة للشيخ زكرياء الانصاري وفيه سن الاضطجاع بين ركعتي  
الفجر صلاة الصبح والحكمة فيه ان لا يؤم ان صلاة الصبح رابعة فان لم يفعل بالاضطجاع فصل بكلام او تحول من مكانه واستحب البعك  
في شرح السنة الاضطجاع بخصوصه انهم والثاني ان الاضطجاع بعدها واجب مفترض لا بد من الابتناء به وهو قول ابي محمد على بن حزم  
الظاهري كما قال في المحلى شرح المحلى كل من ركع ركعتي الفجر لم يجز له صلوة الصبح الا بان يضطجع على جنبه الايسر بين ركعتي الفجر  
وباب كبيرة صلوة الصبح فان لم يصل ركعتي الفجر لم يلزمه ان يضطجع فان عجز عن الضجعة على اليمين كحرف او مرضا وغير ذلك اشار الى  
ذلك حسب طائفة من قال بعيد هذا قال على قد اوضحنا ان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفرض حتى ياتي بضحاوا واحكامه متيقن  
على انه نذير فتقف عنده واذا تنازع الصحابة رضوان الله عنهم فالرد الى كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم واليه جئنا بالعلامة  
الشركاني فقال في نبل الاوطار في اخرجت الاضطجاع وعلمت بما اسلفنا لك من ان تركه صلى الله عليه وسلم لا يعارض الا لمرئاة الخاص فالحاج  
لك قوة القول بالوجوب انهم قللت والجواب من حديث ابي هريرة بان الامر فيه للاستحباب لا للوجوب وبانه صلى الله عليه وسلم لم يداوم عليها  
فكيف يكون واحدة فضلا عن كونها شرطا لصحة الصبح قال ابن القيم في كتاب الهدى واما ابن حزم ومن تابعه فانهم يوجبون هذه الضجعة بطل  
ابن حزم صلوة من لم يضطجع بها بهذا الحديث وهذا ما نفرد به عن الامة ثم قال بعد هذا وقد غلا في هذه الضجعة طائفتان فاحبها جماعة من  
اهل الظاهر وابطلوا الصلوة بتركها كابن حزم انهم وقال الحافظ في الفتح باب من يجث بعد الركعتين ولم يضطجع اسأله هذه الترجمة الى انه  
صلح لم يكن يداوم عليها وبذلك احسن الائمة على عدم الوجوب وحملوا الامر الوارد بذلك في حديث ابي هريرة عند ابو داود وغيره على الاستحباب  
وافرط ابن حزم وقال يجب لكل احد وجعل شرط صحة صلاة الصبح ورد على العلماء بعد انهم ملخصا والثالث انه بدعة ومكروه ومن  
قال به من الصحابة ابن مسعود وابن عمر على اختلاف عنه وقدمت الروايات المروية عنها وعن كره ذلك من التابعين الا سوح بن يزيد ابراهيم  
الصنع وقال هي ضجعة الشيطان وسعيد بن جبيرة ومن الائمة مالك بن انس حكاها الفاضل عياض عنه وعن جمهور العلماء كذا في عمدة القاري وقال  
ابن القيم في زاد المعاد وكرهها جماعة من الفقهاء وسموها بدعة وتوسط فيها مالك وغير فلم يروا بها ناسا لمن فعلها راحة وكرهها لمن فعلها  
استئنا نأثر قال الذين كرهها منهم من احتج بان اثار الصحابة كابن عمر وغيره حيث كان يحسب من فعلها انهم قللت ما قاله هذه الجماعة هو  
علط بن وما قاله نعم الائمة مالك بن انس ليس هو امرا متوسطا بل فيه الخطا طعن الدرجة العليا الى الدرجة السفلى وما قاله ابن مسعود  
وان عمر رضي الله عنهما وهو ليس بحجة لانه خالفهما ابو هريرة و الائمة وغير واحد من الصحابة ومعهم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو



واجب الاتباع قال الله تعالى لقد كان لكوني رسول الله اسوة حسنة وقد تقدم الكلام في هذا الاثر **والرابع** انه خلاف ما قاله الحافظ في الفقه واخرج ابن ابي شيبة عن الحسن بانه كان لا يجبه الاضطجاع قلت هذا ايضا خلاف الظاهر بل الظاهر انه اسنة او مستحبة لقيام الادلة على ذلك **والخامس** ان يستحب فعله في البيت دون المسجد قال الحافظ في شرح الحارثي وذهب بعض السلف الى استحبابها في البيت دون المسجد وهو محكي عن ابن عمر قواه بعض شيوخنا بانه لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعله في المسجد وصح عنه ابن عمر انه كان يجنب من يفعله في المسجد اخرجه ابن ابي شيبة **قلت** لا شك ان الضجعة في البيت اقل وافضل كما ان اداء السنان في البيت اكمل لكن هذا لا يستلزم ان الضجعة في المسجد لا تفضي الى درجة الا استحباب بل هي تابعة لركعة الصبح ان ركعها في البيت اضطلع بها وان ركعها في المسجد اضطلع فيه وان خالف لا يضر لانه ليس فيها تحديد بموضع وموضع بل يحصل السنة باتيان الفعل سواء كان في البيت او المسجد وان كان في البيت افضل واكمل **والسادس** ان لفظة بلين من يقوم بالليل فيستحب له ذلك للاستراحة وبين غيره فلا يشرع له فلا يضطلع بعد ركعة الفجر لا انتظار الصلوة الا ان يكون قام الليل فيضطلع استحبابا للصلوة الصبح فلا بأس به جزم الحافظ ابو بكر بن العربي المالك قال الحافظ في الفقه وحملوا الامر بالورد بذلك في حديث ابى هريرة عند ابى داود وغيره على الاستحباب وفائدة ذلك الراحة والنشاط للصلوة الصبح وعلى هذا لا يستحب له الا للمتعبد وبه جزم ابن العربي انه قلت يشهد لهذا القول ما رواه الطبراني وعبد الرزاق عن عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها لكن تقدم ما في هذا الاسناد من وهن وضعف فلا تقوم به الحجة **والسابع** ان الاضطجاع ليس مقصود الذنابة وانما المقصود الفصل بين ركعتي الفجر وبين الفريضة روى ذلك البيهقي عن السائغ قال الحافظ في الفقه وقبل ان فاشدتها الفصل بين ركعتي الفجر وصلوة الصبح وعلى هذا فلا اختصاص من ثمة قال الزايع ننادى السنة بكل ما يحصل به الفصل من متى وكلام وغيرهما احكام البيهقي له وقبه ان الفصل يحصل بالفعود والحول واليخول وليس يختص بالاضطجاع فلذا قال الحافظ ان حجر في الفقه المختار انه سنة لظهور حديث ابى هريرة وقال ابو هريرة راوى الحديث ان الفصل بالمنى الى المسجد لا يكفي لئلا يفهم ان ابا هريرة رضي الله عنه راوى الحديث فهم ان السنة الضجعة بخصوصها وبفهمه مزينة ومن جملة الاجوبة التي اجاب بها النافون لشرعية الاضطجاع ان احاديث الباب ليس فيها الامر بذلك انما فيها فعل الحج وهو انما يدل على ان باحة عند مالك وطائفة قال الحافظ ان القيم في هذا وقد يقال ان عائشة رضي الله عنها روت هذا وروت هذا فكان يفعل هذا تارة وهذا تارة فليس في ذلك خلاف فانه المباح لئلا يجاب منع كون فعله لا يدل على الاباحة والسندان قوله تعالى ما اناكم الرسول فخذوه وقوله تعالى فانبعوني فتكون الافعال كما بنينا في الالفاظ وقد ذهب جمهور العلماء واكابهم الى ان فعله صلى الله عليه وسلم يدل على الذنب وهذا على فرض انه لم يكن في الباب لا مجرد الفعل وقد عرفت نبوت القول من وجه صحيح كذا في شرح المنتقى للعلافة الشوكاني وقبه ايضا ومن الاجوبة التي ذكرها انه اختلف في حديث ابى هريرة المذكور هل من امر النبي صلى الله عليه وسلم او من فعله كما تقدم وقد قال البيهقي ان كونه من فعله او من كونه محفوظا والجواب عن هذا الجواب ان وروده من فعله صلى الله عليه وسلم لا ينافي كونه ورد من قوله فكون عند ابى هريرة حديثان حديث الامر به وحديث يتونه من فعله على ان الكل يعبد ثبوت اصل الشرعية فيرد نفى النافين ومن الاجوبة التي ذكرها ان ابن عمر لما سمع ابا هريرة يروي حديث الامر به قال انرا ابو هريرة على نفسه الجواب عن ذلك ان ابن عمر سئل هل تنكر شيئا مما يقول ابو هريرة فقال لا وان ابا هريرة قال فماد نبى ان كتب حفظت ونسوت وقد ننت ان النبي صلى الله عليه وسلم دعاه بالحفظ **والا** تفيد الاضطجاع على جنبه الايمن فقال الحافظ ابن حجر في الفقه ومن ذهب الى ان المراد به الفصل لا سفد بالايمن ومن اطلق قال يخص ذلك بالقادر وما غيرهم فهل بسقوط ويومى بالاضطجاع او يصطجع على اليسر ام اقف فيه على فعل الا ان ابن حزم قال بومي ولا يضطلع على الاسر اصلا لئلا وقال ابن حزم في المحلى فان عجز عن الضجعة عن اليمين خوفا او مرضا او غيره ذلك استار الى ذلك حسطافته لئلا وقال السنوكاني في النبل والتفتيد في المحلى ان الاضطجاع كان على الشق الايمن ليشعر بان حصول المشرع لا يكون الا بذلك لا بالاضطجاع على الجانب الايسر لاسيما في ذلك المقدم وامامنا العبد فهل يحصل المشرع بالاضطجاع على الاسر ام لا بل ليسر الى الاضطجاع على اليسر الايمن جزم بالثاني ابن حزم وهو الظاهر



**انه وفي** اضطجعه على شقه اليمين سر وحكمة قال الحافظ الامام ابن القيم في زاد المعاد ان القلب معلق في الجانب الايسر فاذا نام الرجل على الجانب الايسر استثقل نوم الاله يكون في دعة واستراحة فيثقل نومه فاذا نام على شقه اليمين فانه يثقل ولا يستغرق في النوم لعنق القلب طلبه مستقره وميله اليه **الفصل الرابع** في التكلم بعد ركعة الفجر اما التكلم بكلام لا بد منه او الكلام المباح بعد سنة الفجر فلا بأس به روى الثبنيان وابوداود **عن عائشة** قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثتني والاضطجعت واللفظ لمسلم وروى الدارمي والترمذي عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كانت له الحاجة كمينه والاخرج الى الصلوة قال الترمذي قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد كره بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم الكلام بعد طلوع الفجر حتى يصلي صلوة الفجر الا ما كان من ذكر الله او ما لا بد منه وهو قول احمد واسحاق **وقال** النووي في المنهاج شرح مسلم ابن الحجاج فيه دليل على اباحة الكلام بعد سنة الفجر وهو من هبنا ومنه مالك والجمهور وقال القاضي وكبره الكوفيون وروى عن ابن مسعود وبعض السلف انه وقت الاستغفار والصلوة الا باحة لفعل النبي صلى الله عليه وسلم وكونه وقت استجابة الاستغفار لا يمنع من الكلام **انه وفي** **وقال** القسطلاني في ارشاد الساري وفيه انه لا بأس بالكلام المباح بعد ركعتي الفجر قال ابن العربي ليس في السكوت في ذلك الوقت فصل ما ثورنا ذلك بعد صلاة الصبح الى طلوع الشمس **قلت** السكوت بعد صلاة الصبح اي فرضه الى طلوع الشمس الجلوس في مصلاه بذكر الله تعالى الذي اشار اليه ابن العربي له فصل ما توررواه الترمذي وابوداود وابويعل الموصلي وابن الدني عن انس بن مالك ورواه ابوداود واحمد بن حنبل وابويعل عن سهل بن معاذ عن ابيه ورواه البيهقي واحمد والطبراني عن ابني مائة ورواه الطبراني في الاوسط عن عبد الله بن عمر ورواه الطبراني عن عتبة بن عبد ورواه ابو يعلى والطبراني عن عائشة ام المؤمنين ورواه الترمذي في الدعوات من جامع عن عمر بن الخطاب ورواه البزار وابويعل وابن حبان في صحيحه عن ابي هريرة ورواه مسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن خزيمة في صحيحه والطبراني عن جابر بن سمرة كلام عن النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نقصر على الروايتين الاولى عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة واللفظ للترمذي والثانية عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء واللفظ لمسلم ولا ابن خزيمة في صحيحه عن سمك انه سأل جابر بن سمرة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع اذا صلى الصبح قال كان يفعل في مصلاه اذا صلى الصبح حتى تطلع الشمس **فان قلت** كيف التفريق بين رواية عائشة هذه وبين رواية عائشة التي اخرجها ابوداود في سنة من طريق مالك وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى صلوة من آخر الليل نظر فان كنت مستيقظة حدثتني وان كنت نائمة ابغضتني وصلى الركعتين ثم اضطجعت حتى بانى المؤذن فبؤذنه لصلاة الصبح فصل ركعتين خفيفتين ثم يخرج الى الصلوة فعليه ان يكلمه صلى الله عليه وسلم لعائشة كان بعد فراغه من صلوة الليل وقبل ان يصلي ركعتي الفجر **قلت** التوفيق بين الحديثين بان كلامه صلى الله عليه وسلم لها تارة كان قبل ركعتي الفجر وتارة كان بعدها فلا تعارض بينهما **وما روى** الطبراني في الكبير عن عطاء قال حرج ابن مسعود على قوم يحذون بعد الفجر فنهاهم عن الحديث وقال اما اجبتهم للصلوة فاما ان يضلوا واما ان يسكتوا وكذا رواه فيه عن ابوعبيدة اس عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن مسعود **فجوابه** بان هذين الاثرين ليسا بمنصدين عطاء لم يسمع من ابن مسعود وكذا ابوعبيد لم يسمع من ابيه عبد الله بن مسعود وان كان بغير رجاله تعاقب كلا في مجمع الزوائد وان صح فليحذف عن اليوم المتحد بن لعلمه بتكليفه لا محذور فغافروا هم عن ذلك لان ترطيب اللسان بذكر الله تعالى هو خير من كثرة الكلام وزيادة المقال وان لم يربط اللسان بذكر الله لسكوت اول من هذا قبل والقال ليحجوا عن محاسبته يوم الحساب والسكوت عن مثل هذا ليس يختص في هذا الوقت المبارك بل لا بد في جميع الاوقات وان لم يرد هذا المعنى فنقول ان الحديث بالكلام المباح ثابت من التارخ فلا يوازن كلام الصحابة موازنة كلام السائر **قال** الشوكاني في التل في تحديثه صلى الله عليه وسلم لعائشة بعد ركعتي الفجر ليل على جواز الكلام بعدها واليه ذهب الجمهور وقد روى عن ابن مسعود انه كره روى ذلك الطبراني عنه وعن كرهه من التابعين سعيد بن جبير وعطاء بن ابي باحر وحكى عن سماعة



ابن المسيب قال براهيم النخعي كانوا يكرهون الكلام بعد الركعتين وعن عثمان بن ابي سليمان قال اذا طلع الفجر فليستكروا وان كانوا ركبا  
وان لم يركعوهما فليستكروا **انتهى الفصل الخامس** الادعية الماثورة بعد ركعة الفجر **اخرج** ابو يعلى عن عائشة قالت كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الركعتين قبل طلوع الفجر ثم يقول اللهم رب جبرئيل وميكائيل ورب اسرافيل ورب محمد اعود بك  
من النار ثم يخرج الى صلاته وفيه عبادة بن ابي حميد قال الهيثمي متروك كذا في مجمع الزوائد وقال الذهبي هو عبادة بن احمد القاض  
وابو حميد كنية ابيه احمد وعبادة هذا من مشايخ قاضى ابى يعلى وثقة الخطيب لكنه معتزلى **واخرج** الطبراني في الكبير عن اسامة  
ابن عميرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة الفجر فصله قريبا منه فصله ركعتين خفيفتين فسمعتة يقول رب جبرئيل وميكائيل  
واسرافيل ومحمد اعود بك من النار ثلاث مرات وفيه عباد بن سعيد قال للذهبي في الميزان عباد بن سعيد عن بشر الاشقي لكن قال الهيثمي في  
مجمع الزوائد قلت قد ذكرها ابن حبان في الثقات وذكر الامام النووي في كتاب الاذكار وروينا في كتاب ابن السني عن ابى الميخاء اسلم  
ابن اسامة عن ابيه رضى الله عنه انه صلى ركعتي الفجر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى قريبا منه ركعتين خفيفتين ثم سمع يقول  
وهو جالس اللهم رب جبرئيل واسرافيل وميكائيل ومحمد النبي صلى الله عليه وسلم اعود بك من النار ثلاث مرات **واورد** الامام الغزالي في  
كتاب احياء علوم الدين الباب الثالث في ادعية ماثورة فمنها دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ركعة الفجر قال ابن عباس رضى الله  
عنه بعثني العباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانيته عسيا وهو في بيت خالتي يمونة فقام يصلي من الليل فلما صلى الركعتين قبل  
صلوة الفجر قال اللهم اني اسالك رحمة من عندك قد بها قلبه وتجمع بها شهله وتلهمها شعته وتردها الفتن وتصلح بها ديني وتحفظ  
بها غايه وترفع بها شاهدي وتزكي بها علمي وتبيض بها وجهي وتلهمني بها رشدي وتقصني بها من كل سوء اللهم اعطني يانا  
صادقا وقيما ليس بعد كفر ورحمة انال بها شرف كرامتك في الدنيا والاخرة اللهم اني اسالك القول عند القضاء ومنازل الشهداء  
وعيش السعداء والنصر على الاعداء ومرافقة الانبياء اللهم اني اتزل بك حاجتي وان ضعف رأيي وقلت حيلة وقصر علمي وافقرت  
الى سميتك فاسالك يا قاض الامور ويا شافي الصدور كما يجير بين البحور ان تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة المشرك ومن فتنة  
القبول اللهم ما قصر عنه رأيي وضعف عنه علمي ولم تبلغني نية وامنيته من خير وعدة احل من عبادك او خيرا انت معطيه احل  
من خلقك فاني ارجب اليك فيه واسالك يا رب العالمين اللهم اجعلنا هاديين مهتدين غير ضالين ولا مضلين حريصين على الامور  
وسلمين لا وليا لك تحب بحبك الناس ونعادي بعدا وتك من خالفك من خلقك اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة وهذا  
الحجر عليك التكلان وانا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم با ذا الحبل الشديد والامر الرشيد  
اسالك الا من يوم الوحيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود والركم السجود والموفين بالعهود انك رحيم ودود وان تفعل  
ما تريد سبحانه الذي تقطف بالعر وقال به سبحانه الذي لبس بالجند وتكرم به سبحانه الذي لا ينبغي التسبيح الا له سبحانه ذي  
الفضل والنعم سبحانه ذي القدرة والكرم سبحانه الذي احصى كل شيء بعلمه اللهم اجعل لي نورا في قلبه ونورا في قبري ونورا  
في سمعي ونورا في بصري ونورا في شعري ونورا في بشري ونورا في لحيي ونورا في دمي ونورا في عظامي ونورا من بين يدي ونورا من خلفي  
ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوقي ونورا من تحتي اللهم زدني نورا واعطني نورا واجعل لي نورا والحديث لم يخرج  
الحافظ زين الدين العراقي في كتابه المغني عن حمل الاسفار في الاسفار في تحريمها في الاحياء من الاخبار قلت اخرج مسلم وابوداود  
مختصرا من حديث ابن عباس انه رقد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصله ركعتين فاطال  
فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات سب ركعات كل ذلك يستاك وينوضا ويقرأ  
هؤلاء الآيات ثم اوتر بثلاث فاذا الم مؤذن فخرج الى الصلاة وهو يقول اللهم اجعل في قلبه نورا وفي لساني نورا واجعل في سمعي  
نورا واجعل في بصري نورا واجعل من خلفي نورا ومن امامي نورا واجعل من فوقي نورا ومن تحتي نورا اللهم اعطني نورا مختصرا للفظ  
لمسلم وفي رواية ابى داود فانه بلال فاذا بالصلاة حين طلع الفجر فصله ركعة الفجر ثم خرج الى الصلاة وهو يقول اللهم اجعل  
في قلبه نورا والحديث **الفصل السادس** كراهة التنفل بعد طلوع الفجر سوى ركعة الصبح يكنه التنفل بعد طلوع الفجر



بأكثر من ركعة الفجر لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يزد عليها مع حوصه على الصلوة بل قد ورد فيه صلى الله عليه وسلم عن ذلك وهو المروي  
 من حديث حفصة أم المؤمنين وعبد الله بن عمر بن الخطاب عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر بن العاص وأبي هريرة وعمر بن شعيب  
 عن أبيه عن جده **أما حديث حفصة** فروي مسلم والنسائي عن حفصة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر  
 لا يصلي إلا ركعتين خفيفتين **ونقل الزيلعي** في مصابراية عن صحيح ابن حبان أصحاب الكتب الستة وهذا لفظه قلْتُ روى البخاري  
 ومسلم واللفظ من حديث عبد الله بن عمر عن اخت حفصة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر لا يصلي إلا ركعتين خفيفتين  
 انتهى ورواه الباقر إلا أبا داود ومنهم من رواه هكذا ومنهم من أتى به في جملة الحديث الطويل في صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بطولاً  
 ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه قال كان إذا طلع الفجر لا يصلي إلا ركعتين خفيفتين هذا آخر كلام الزيلعي **وأما حديث ابن عمر**  
 فأخرج الروماني حديثاً عن عبد الله بن عبد العزيز بن محمد عن قدامة بن موسى عن محمد بن الحسين عن أبي علفمة عن يسار مولى  
 ابن عمر عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوا بعد الفجر إلا بسجدتين وقال في الباب عن عبد الله بن عمر وحفصة قال أبو عيسى  
 حديث ابن عمر حدثني عن أبيه لا تعرف إلا من حدثك فداة بن موسى وروى عنه غير واحد **وأخرج أبو داود** حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب  
 قدامة بن موسى عن أبي علفمة عن أبي علفمة عن يسار مولى ابن عمر قال رأيت ابن عمر وأنا أصلي بعد طلوع الفجر فقال يا بسا إن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم خرج علينا ونحن نصل هذه الصلوة فقال ليس بلغ شاهدكم ثابتكم لا تصلوا بعد الفجر إلا بسجدتين **ورواه أحمد**  
 مسنده من حديث قدامة ثنا أيوب بن الحسين عن أبي علفمة عن يسار مولى ابن عمر عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوا  
 بعد طلوع الفجر إلا ركعتين **وأخرج الدارقطني** حدثنا محمد بن سليمان الملك ثنا أحمد بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن محمد نا قدامة بن  
 موسى عن محمد بن الحسين القمي عن أبي علفمة مولى ابن عباس عن يسار مولى ابن عمر قال رأيت ابن عمر أصلي بعد الفجر فحسبته وقال يا بسا كم صلوة  
 قلت لا أدري قال لا أدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا ونحن نصل هذه الصلوة فتعيط علينا تعظيماً شديداً ثم قال ليس بلغ شاهدكم  
 ثابتكم أن لا صلوا بعد الفجر إلا بسجدتين والحديث أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل وفي سناد كرام قدامة بن موسى وشيخه أيوب بن حبيب  
 وأحمد بن الحسين فقال للذهبي في الميزان قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة عن أبي بوب بن حسين وعنه وهيب الدارودي في النسخة عن النافذة  
 بعد طلوع الفجر إلا ركعتين ذكره البخاري وابن أبي حاتم فسكاه حاله فلا حجة بأفتراده انتهى وقال الحافظ الزيلعي في التخريج وقدامة هذا  
 معروف ذكره البخاري في تاريخه وأخرج له مسلم في صحيحه وقال الحافظ ابن حجر في التفرغ قدامة بن موسى المدني إمام المسحون النبوة  
 ثقة انتهى قلت قدامة بن موسى لبس متفرج الرواية كما سيأتي فبكون حديثه حجة **وأما شيخه** فقال الزيلعي أخرج قال  
 ابن القطان في كتابه كل من في هذا سناد معروف إلا محمد بن الحسين فإنه مختلف فيه ومجهول الحال ولم يعرف البخاري ولا ابن  
 أبي حاتم من حاله بشئ فهو عندهما مجهول انتهى كلامه وقال أيضاً وأما محمد بن الحسين فقال ابن أبي حاتم محمد بن الحسين القمي قال بعضهم  
 أيوب بن حسين ومجهول انتهى وقال الدارقطني في علله هذا حديث برويه محمد بن عبد العزيز الدارودي عن قدامة بن موسى عن محمد بن الحسين  
 عن أبي علفمة مولى ابن عباس عن يسار مولى ابن عمر عن ابن عمر عن علي المقدسي ومالك بن سليمان بن بلال وهيب ورواه عن قدامة بن موسى عن  
 أيوب بن الحسين عن أبي علفمة عن يسار مولى ابن عمر عن ابن عمر عن علي المقدسي ومالك بن سليمان بن بلال وهيب لا هما شيطان فقد اختلف كلام الدارقطني  
 وابن أبي حاتم والله أعلم بالصواب هذا آخر كلام الزيلعي قال الحافظ في تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير قد اختلف في اسم شيخه  
 فقيل بوب بن حسين وقيل محمد بن حسين وهو مجهول وقال في التفرغ محمد بن الحسين القمي سماه بعضهم أيوب وكنته أبا أيوب  
 مجهول من السادسة وقال للذهبي في الميزان أيوب بن الحسين ويقال محمد بن الحسين عن أبي علفمة عن يسار مولى ابن عمر مرفوعاً لا تصلوا بعد  
 الفجر إلا بسجدتين رواه عنه قدامة بن موسى ولا يعرف وقال الدارقطني مجهول انتهى **وأخرج** الطبراني في معجمه الأوسط حدثنا عبد الملك بن  
 يحيى بن بكير حدثني أبي ثنا الليث بن سعد حدثني محمد بن السبيل نفهني عن ابن عمر مرفوعاً وأخرجه أيضاً حدثنا محمد بن محمود الجوهري ثنا أحمد  
 ابن المقدم ثنا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن المسيب بن رافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوا  
 بعد الفجر إلا ركعتين قبل صلوة الفجر انتهى قلت أخرجه الطبراني من طريقين الطريق الأولى تقوم بها الحجة أن شاء الله تعالى أنه ليس







**شعيب** فاخرجه الطبراني عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة اذا طلع الفجر الا  
 ركعتين كذا في البناء شرح الهداية للعلاقة العينية **وقال الكافض** في تلخيص الحبير ورواه الطبراني من حديث عمر بن شعيب عن  
 ابيه عن جده وفي سنده رواد بن الجراح **قلت** رواد بن الجراح العسقلاني قال الدارقطني متروك وقال ابن معين عامة ما يروى  
 لا يتابع عليه الناس وقال النسائي ليس بالقوي وقال احمد لا بأس به صاحب سنة الا انه حديث عن سفيان بن عمار قال ابن معين  
 ثقة تامون وعنه لا بأس به انها غلط في حديثه عن سفيان يعني حديث اذا صلت المرأة خمسها وقال ابو حاتم محمد الصدوق تعيير حفظه  
**الحافظ المنذرى وفيه عمر بن شعيب** قال الدارقطني في كتاب البيوع من سنن حاتم بن محمد بن الحسن النقاش احمد بن قيس  
 قال قلت لابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري شعيب والد عمر بن شعيب سمع من عبد الله بن عمر قال نعم قلت فمرو بن شعيب عن ابيه  
 جده يتكلم الناس فيه قال رايت علي بن المديني واحمد بن حنبل والحميد والسحق بن راهويه يحتجون به **قلت** وقال ابو عيسى الترمذي في  
 كتاب الصلوة في باب مجاء في كراهية البيوع والشراء والانشاد الصلوة والشعر في المسجد من جامعها قال ابو عيسى حديث عبد الله بن عمر  
 ابن العاص حديث حسن وعمر بن شعيب هو ابن محمد بن عبد الله بن عمر بن العاص قال محمد بن اسمعيل رايت احمد السحق وذكر غيرهما  
 يحتجون بحديث عمر بن شعيب قال محمد وقد سمع شعيب بن محمد من عبد الله بن عمر قال ابو عيسى ومن تكلم في حديث عمر بن شعيب  
 انها ضعيفة لانه يثبت عن صحيفته جده كما هم راوا انه لم يسمع هذه الاحاديث من جده قال علي بن عبد الله وذكر عن يحيى بن سعيد انه  
 قال حديث عمر بن شعيب عندنا واه **قلت** وقال ايضا في باب مجاء في زكاة مال اليتيم وعمر بن شعيب هو ابن محمد بن عبد الله بن  
 عمر بن العاص وشعيب قد سمع من جده عبد الله بن عمر وقد تكلم يحيى بن سعيد في حديث عمر بن شعيب قال هو عندنا واه ومن  
 ضعفه فانما ضعفه من قبل انه يثبت من صحيفته جده عبد الله بن عمر واما اكثر اهل الحديث فيحتجون بحديث عمر بن شعيب بثبوت  
 منهم احمد واسحاق وغيرهما وقال المنذرى في كتاب الترغيب عمر بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمر بن العاص فيه كلام طويل  
 والجمهور على ثبوت ثقته وعلى الاحتجاج بروايته عن ابيه عن جده **واما الآثار المروية** فالمرحوم محمد بن نصر بسنده الى القاسم بن محمد ان  
 عمر بن الخطاب دخل المسجد يوما فرأى الناس يركعون بعد الفجر فقال صد انما هما ركعتان خفيفتان من بعد الفجر قبل الصلوة ولو كنت  
 تقدمت في ذلك لكان مني غير **وعن ابن جرير** قال قلت لعطاء انك الصلوة اذا انشئت الفجر على رأس الجبال الاربعين الفجر فقال نعم  
 اخبرني اقاؤنا ابو عبد الرحمن بن مينا واما سليم مولى سعد قال جئت المسجد بعد الفجر فجلت اصبه فقال ابن عمر هذا قلت اني لم  
 اصل الباردة فقال ابن عمر انما هما ركعتان **وعن ابي سعيد** قال شهدت عروة بن الزبير وابن عمر يتحدثان عند المقام فجاء اعرابي فصيل  
 فجعل يركع ويسجد ويصلي اكثر من الركعتين فناداه ابن عمر انه لا صلوة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر ثم صل بعد ذلك ما بدا لك **وعن**  
 محمد قال قدمت على ابن عمر فبصر برجل يكثر الركوع في الفجر قبل الصلوة فجذبه بنحوه حتى اجلسه فقال انما هما ركعتان **وعن ابن عمر**  
 قال اذا طلع الفجر فلا صلوة الا ركعتين **وعن طاووس** عن ابن عمر بن عباس قال لا صلوة بعد طلوع الفجر الا الركعتين اللتين قبل  
 صلوة الفجر **وعن عمر بن مرة** كنت بالمدينة فوعت فلم اصل من الليل فجلت بعد طلوع الفجر فصليت ست ركعات فرأى سعيد  
 ابن المسيب فقال قد رايت صلاتك فقلت اني كنت وعكت فلم اصل من الليل فقال انما هما ركعتان **وعن ابي رباح** قال راى  
 سعيد بن المسيب رجلا يصلي بعد طلوع الفجر فنهاه فقال تخاف ان يعذبني الله على الصلوة فقال اخاف ان يعذبك الله على  
 خلافك السنة **وعن قتادة** عن حميد بن عبد الرحمن والعلاء بن زياد انهما كرهما ان يصليا بعد طلوع الفجر اكثر من ركعتين فسالت  
 الحسن فقال اني لا اكره وما سمعت فيه بشئ **قلت** وقد افرد وبالغ الشيخ علي بن حزم الظاهري فقال لروايات في نه لا صلوة بعد  
 الفجر الا ركعتي الفجرها فطرفة مطروحة كذوبة **قلت** فلا يعاب بكلامه وان كان هو اما محققا لانه ليس معه برهان على هذا القول  
 بل طرق الاحاديث كلها يقتوى بعضها بعضا فتمنع للاحتجاج بها على كراهية التطوع بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر به قال الله  
 ابن انس وابو حنيفة النعمان والشافعي واحمد بن حنبل وغيرهم **قال** الترمذي في جامعها وهو اجمع عليه اهل العلم كرواه ان  
 يصلي الرجل بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر معنى هذا الحديث انما يقول لا صلوة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر **قلت** **قال** النووي في

كذا في نسخة المنذرى  
 عن ابي عبد الرحمن بن مينا  
 وعلى يد ابي رباح  
 روى في نسخة  
 قاله الحافظ في  
 التلخيص



شرح مسلم قد يستدل به من يقول تكره الصلوة من طلوع الفجر إلى سنة الصبح وما له سبب لأصحابنا في المسئلة ثلثة اوجه احدها  
 هذا ونقله القاضي عياض عن مالك والجمهور **وقال لقسطلان** في شرح البخاري وذهب المالكية والحنفية الى ثبوت الكراهة  
 من طلوع الفجر حتى ركعتي الفجر وهو مشهور عند احمد ووجه عند الشافعية قال ابن الصلاح انه ظاهر للمذهب قطع به المتفق في  
 التهمة وهل النهي عن الصلوة في الاوقات المذكورة للتحريم والتتريه صح في الروضة وشرح المذهب انه للتحريم وهو ظاهر للنهي في قوله  
 لا صلوة **وفي الهداية** وبكره ان يتنفل بعد طلوع الفجر بأكثر من ركعتي الفجر لانه عليه السلام لم يزد عليها مع حرصه على الصلوة  
**انتهى قال العيني** في شرحه ان الترك مع حرصه عليه السلام على احوال فضيلة النفل دليل الكراهية **وفي البرازية** الرابع في المقتات  
 عشرة اوقات يحوز فيها الفضل سوا الاوقات الثلاثة وصلوة الجنازة وسجدة التلاوة لا النفل بسبب وبلا سبب بعد طلوع الفجر  
 حتى تطلع الشمس **وفي الظهيرية** ولو شرع في التطوع قبل طلوع الفجر فلما صلى ركعة طلع الفجر قيل يقطع الصلوة والاصح ان يتمها  
 واذا اتمها هل ينوب ما صلى بعد طلوع الفجر عن سنة الفجر الاصح انه لا ينوب **انتهى** وفي السراج المنير شرح الجامع الصغير واستدل به  
 الامام احمد بن حنبل ومن تبعه على كراهة الصلوة بعد طلوع الفجر حتى ترتفع الشمس لا ركعتي الفجر فرض الصبح وهو وجه عند المشافعية  
**وذهب** بعض الى ان الكراهة لا تدخل بطلوع الفجر حتى يصلي سنة الصبح **وذهب** بعض الى ان الكراهة لا تدخل حتى يصلي فريضة  
 الصبح **قال النووي** ما ملخصه بزيادة يسره ولاصحابنا في المسئلة ثلثة اوجه احدها تكره الصلوة من طلوع الفجر إلى سنة الصبح ونقله  
 القاضي عياض عن مالك والجمهور والثاني لا تدخل الكراهة حتى يصلي سنة الصبح والثالث لا تدخل الكراهة حتى يصلي فريضة الصبح وهذا  
 هو الصحيح عند أصحابنا وليس في هذا الحديث دليل ظاهر على الكراهة انما فيه الاخبار انه كان صلى الله عليه وسلم لا يصلي غير ركعتي السنة ولم يره  
 عن غيره **قلت** ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم غير ركعتي الفجر قطع مع شدة حرصه على الصلوة وهذا يدل على ان الزيادة عليه كرهه والافعله  
 ولو مرة واحدة كيف فانه عليه الصلوة والسلام قد كان يفعل ما ايجب للامة لبان الجواز لئلا يظن الامة حرمة فكيف بالامر المستحب فاذا  
 لم يصلي مرة واحدة وداوم على تركه دل ذلك على الكراهة ويؤيده احاديث النهي الواردة في هذا الباب **قال الشعراني** في الميزان ومن  
 ذلك قول البيهقي والشافعية واحمد بكراهية التنفل بعد ركعتي سنة الفجر مع قول مالك بعدم كراهية ذلك **قلت** نقل الشعراني الكراهة  
 بعد ركعتي الفجر خاصة لا بعد طلوع الفجر وتقدم الروايات عن الامامين المكرمين البيهقي واحمد بن حنبل وبعض الائمة الشافعية بالكراهة  
 بعد طلوع الفجر فلعلة هذا منه تشابه نعم هذا وجه عند بعض المشافعية واختلفوا في نقل قول مالك فمنهم من نقل عنه الكراهة كالقاضي  
 عياض والقسطلان ومنهم من نقل عنه الاباحة **قال الحافظ** في التلخيص دعوى الترمذي الاجماع على الكراهة لذلك عجيب في الخلاصة  
 فيه مشهور وحكاه ابن المنذر وغيره وقال الحسن البصري لا بأس به وكان مالك يرى ان يفعله من فاته صلوة بالليل وقد اطنب في  
 ذلك محمد بن نصر المروزي في قيام الليل **قلت** المراد من الاجماع اتفاق اكثر الائمة وما حكاه ابن المنذر من الخلاف فلا يفيد شيئا لان  
 السنة مقدمة على قول كل من كان وتقدم رواية الحسن عن قيام الليل لمحمد بن نصر فيها فسالت الحسن فقال في لا كرهه وما سمعت  
 فيه بشي بلام التاكيد في كرهه فلعلة الحافظ وقف على نسخة قيام الليل فوجد فيها لا كرهه بلا النفي والله اعلم بالصواب وما كان يكره  
 مالك فصحيحه وسيجيئ بيانه ان شاء الله تعالى **فان قلت** اخرج ابوداود وحديثنا الرابع بن نافع ثنا محمد بن المهاجر عن العباس  
 بن سالم عن ابي سلام عن ابي امامة عن عمرو بن عبسة السلمي انه قال قلت يا رسول الله اني الليل سمع قال جوف الليل الاخر فضل ما  
 شئت فان الصلوة مشهورة مكتوبة حتى يصلي الصبح ثم اقصر حتى تطلع الشمس الحديث واخرج النسائي اخبرنا الحسن بن اسحق بن  
 سليمان وايوب بن محمد قال اخبرنا محمد بن ايوب حدثنا وقال حسن اخبرني شعبة عن يعلى بن عطاء عن يزيد بن طلق عن عبد الرحمن  
 ابن البيهقي عن عمرو بن عبسة قال تيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله من اسلم معك قال حرو عبد قلت هل من ساعة  
 اقرب الى الله عز وجل من اخرى قال نعم جوف الليل الاخر فضل ما بدالك حتى يصلي الصبح ثم انته حتى تطلع الشمس ففقه دلالة  
 على ان التنفل بعد طلوع الفجر لم يصل صلوة الصبح بأكثر من ركعتي الفجر جائز من غير كراهة **قلت** حريبت عمرو بن عبسة اخرج  
 مسلم ايضا حديثي احمد بن محمد بن جعفر المعقري قال نا النضر بن محمد قال نا عكرمة بن عمار قال نا شاذان بن عبد الله ابو عمار ويحيى بن ابي كسر عن



إلى أمة قال قال عمر بن عبد العزيز السلمي إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له صل الصبح ثم اقصر عن الصلوة حتى تطلع الشمس فإذا طلعت فلا تصل  
 حتى ترتفع فإذا تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل حتى تصل العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فإذا تغرب  
 بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار مختصر من حديث طويل وليس فيه هذه الجملة أعني فصل ما بينك حتى تصل الصبح فتقدم  
 رواية مسلم على رواية أصحاب السنن لأن رواية الصحيحين أو أحدهما مقدمة على رواية سائر الكتب كما هو مقرر في موضعه وقد أخرج محمد  
 ابن نصر في قيام الليل حديثا على بن حجر أخرجه عن خلف بن خليفة عن حجاج بن دينار عن محمد بن ذكوان عن عبيد بن عمير عن عمر بن عبد العزيز  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوة مشهودة حتى ينجلي الفجر فإذا انجلي الفجر فامسك عن الصلوة إلا ركعتين حتى تصل الفجر على أن قال أبو  
 داود نفسه بعد سوق الحديث قال للعباس هكذا حدثني أبو سلام عن أبي أمة إلا أن أخطئ شيئا لا أريد فاستعفف الله واتوب إليه  
**وهذا صريح** أن العباس بن سالم الدمشقي أحد الحفاظ الراوي عن أبي سالم قد أخطأ في هذا الحديث وإن كان العباس ثقة وكذا شيخه  
 الأسود بن هلال الحارثي بوسلام الكوفي ثقة جليل في سندا النسائي يزيد بن طلق وهو مجهول لا يعرف وعبد الرحمن بن البيهقي في من مشايخ  
 التابعين لينة أبو حاتم وقال لا دار قط في ضعيف لا تقوم به الحجة وذكره ابن حبان في الثقات كذا في الميزان والتقريب **فإن قلت**  
 اسناد مسلم عكرمة بن عمار وهو متكلم فيه قال الذهبي في الميزان قال بحبه القطان أحاديثه عن بحبه بن أبي كثير ضعيفة وقال حمد بن حنبل  
 ضعيف الحديث وكان حديثه عن إياس بن سلمة صالحا وقال حمد أحاديثه عن بحبه ضعاف بسبب بصالح وقال البخاري لم يكن له كتاب  
 فاضطرب حديثه عن بحبه **قلت** كما ضعفه أحمد وغيره فقد وثقه جمع أيضا قال الذهبي في الميزان عكرمة بن عمار أبو عمار العجلي له رواية عن  
 طاووس وسالم وعطاء وبحبه بن أبي كثير وعنه يحيى القطان وإن هذا روي بو حاتم عن ابن معمر كان أبا حاتم وقال بو حاتم صدق  
 دماهم وقال يعقوب بن شيبة ثنا غير واحد سمعوا بحبه بن معمر يقول ثقة وقال عاصم بن علي كان مستجابا لدعوى وقال الحاكم أكثر مسلم  
 الاستسهاد به وقال محمد بن عثمان سمعت عليا يقول عكرمة بن عمار كان عند أصحابنا ثقة **وثنا والطاهر** إن قوله صلى الله عليه وسلم فصل  
 ما سنت أي في جوف الليل لأن السائل سأله أن أي الليل سمع وأقرب إلى الله عز وجل فقال صلى الله عليه وسلم في جوابه حتى الليل الآخر  
 فصل ما سنت أي في هذا الجوف ما لم يطلع الفجر فبادر بالليل وأقبل النهار يرتفع الحكم بصلوة الليل ويحجى وقت صلوة الصبح وهذا  
 يجمع قوله صلى الله عليه وسلم حتى تصل الصبح أي إذا فرغت من صلوة الليل وطلع الفجر وحان وقت صلوة الصبح فتصل الصبح ثم اقصر عن  
 الصلوة حتى تطلع الشمس وليس في وقت النهي منصرف في هذا الحديث بل فيه بيان لبعض أوقات النهي وأما حكم الصلوة بعد طلوع الفجر  
 فالحديث المذكور عنه ساكت فعلمنا حكمها وهو النهي مجرد بآخر ونظيره ما روى الطبراني في الكبير بإسناد فيه محمد بن جابر السجستاني البجلي  
 عن قبيصة بن هلب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل هل من ساعة من الدهر تحبسنا عن الصلوة فقال لا إلا عند طلوع الشمس  
 وعند غروبها فإذا تطلع بين قرني شيطان ففيه النهي عن الصلوة في هاتين الوقتين عند الطلوع وعند الغروب فقط وأما عند الاستواء  
 فالحديث عنه ساكت لأن المحصر في هذا الحديث أيضا في حديث آخر **وأما قضاء الصلوة** الفائتة فرضا كان أو سنة في هذا الوقت  
 فهو جائز ومخصوص من هذا النهي العام كما ثبت قضاء الفائتة بعد صلوة العصر أداء سنة الفجر بعد صلوة الصبح وسيجيء بيانه **الفصل**  
**السابع** في كراهة شروع المأموم في ركعتي الفجر بعد شروع المؤذن في إقامة الصلوة **واعلم** أنه يكره أداء ركعتي الفجر بعد شروع المؤذن  
 في إقامة الصلوة سواء كان المصلح محالط للصوف أو غير محالط للصوف وسواء علم أنه بدرك الركعة مع الإمام أم لا وهذا هو المروي  
 من حديث أبي هريرة وعبد الله بن مالك ابن بكينة وعبد الله بن سرجس ابن عمرو جابر وابن عباس بن أسد بن مالك وزيد بن ثابت وأبي  
 موسى وعائشة رضي الله تعالى عنهم أما حديث أبي هريرة فأخرجه مسلم حدثني أحمد بن حنبل قال ناقل بن جعفر قال نا شعبة عن ورقاء عن  
 عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت الصلوة فلا صلوة إلا المكتوبة **و** حديث محمد بن  
 حاتم وابن رافع قالنا سنباة قال حدثني ورقاء بهذا الإسناد **و** حديث يحيى بن جيب الحارثي قال نا روه قال نا زكريا بن اسحق قال نا  
 عمرو بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار يقول عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا أقيمت الصلوة فلا صلوة إلا المكتوبة  
**و** حديث عبد بن حميد قال نا عبد الرزاق قال نا زكريا بن اسحق بهذا الإسناد مثله **حل ثنا** حسن الحلواني قال نا يزيد بن هارون قال



أنا حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله قال حماد ثم لقيت عمر بن الخطاب ولم  
 يرفعه **وأخرجه الدارمي** حدثنا أبو عاصم عن زكريا بن اسحق عن عمرو بن دينار عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم إذا أقيمت الصلوة فلا صلوة إلا المكتوبة **وأخرج** أبو داود حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا حماد بن سلمة **ح** وحدثنا أحمد بن حنبل  
 ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبه عن ورقاء **ح** وحدثنا الحسن بن علي ثنا أبو عاصم عن ابن جريح **ح** وحدثنا الحسن بن علي ثنا يزيد بن هارون  
 عن حماد بن زيد عن أيوب **ح** وحدثنا محمد بن المتوكل ثنا عبد الرزاق أنا زكريا بن اسحق كلهم عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي  
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلوة فلا صلوة إلا المكتوبة **وأخرج** الدارمي من ثلاثة طرق ثالثها مثل الطريق  
 الأولى لا يروى **وأخرج** أبو داود فقال حدثنا مسلم بن سلمة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله  
**وأخرج الترمذي** حدثنا أحمد بن منيع نأرواح بن عباد نا زكريا بن اسحق نا عمرو بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار عن أبي  
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلوة فلا صلاة إلا المكتوبة قال أبو عيسى حدثنا أبي هريرة نا حماد بن حسن  
**وأخرج النسائي** أخبرنا سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك عن زكريا قال حدثني عمرو بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار  
 يحدث عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلوة فلا صلوة إلا المكتوبة **أخبرنا** أحمد بن عبد الله بن الحكم ومحمد بن  
 بشار قال حدثنا محمد بن شعبة عن ورقاء بن عمر عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت الصلوة  
 فلا صلوة إلا المكتوبة **وأخرج** ابن ماجه حدثنا محمد بن غيلان نا ازهر بن القاسم **ح** وحدثنا بكر بن خلف نا بشار نا روه بن عباد قال  
 حدثنا زكريا بن اسحق عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت الصلوة فلا صلوة إلا المكتوبة  
**حدثنا** محمد بن غيلان نا يزيد بن هارون أنا حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم بمثله **وأخرج الطحاوي** حدثنا إبراهيم بن مزوق قال نا أبو عاصم عن زكريا بن اسحاق عن عمرو بن دينار عن سليمان بن  
 يسار عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت الصلوة فلا صلوة إلا المكتوبة **حدثنا** محمد بن النعمان قال نا أبو مصعب  
 قال نا عبد العزيز قال أحمد بن الأصم نا الأصم نا إبراهيم بن اسمعيل عن اسمعيل بن إبراهيم بن مجمع الانصاري عن عمرو بن دينار  
 عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله **وأخرجه** أحمد بن حنبل في مسنده وابن خزيمة وابن حبان في  
 صحيحيهما من طريق محمد بن جحادة عن عمرو بن دينار **وأخرج** البيهقي أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدان نا أحمد بن عبيد نا ثنا  
 هشام بن علي نا حدثنا موسى بن اسمعيل نا حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال أقيمت الصلوة  
 فجاء رجل فركع ركعتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلوة فلا صلاة إلا المكتوبة **وأخرج** أحمد نا عبد الله نا حدثنا  
 نا أبو النصر نا ورقاء بن عمر نا بشير نا قال سمعت عمرو بن دينار نا محمد نا عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لا صلاة بعد الأقامة إلا المكتوبة **وأخرج** أحمد نا عبد الله نا حدثنا أبي نا محمد بن جعفر نا ثنا شعبه عن ورقاء  
 عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة **وأخرج**  
**أيضا** نا عبد الله نا حدثنا أبي نا روه نا زكريا بن اسحاق نا عمرو بن دينار نا سمعت عطاء بن يسار يقول عن أبي هريرة عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة **وأخرج** أيضا نا عبد الله نا حدثنا أبي نا ازهر نا نا  
 نا زكريا بن اسحاق عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت الصلاة فلا  
 صلاة إلا المكتوبة **فإن قلت** قال الإمام الكاف أبو جعفر الطحاوي في شرح معاني الآثار إن ذلك الحديث الذي احتجوا به  
 أصله عن أبي هريرة لا عن النبي صلى الله عليه وسلم هكذا رواه الحفاظ عن عمرو بن دينار نا أبو بكر نا ثنا أبو عمر نا نا حماد  
 ابن سلمة نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة بذلك ولم يرفعه فصنا أصل هذا الحديث عن أبي هريرة  
 نا عن النبي صلى الله عليه وسلم **قلت** هذا من غاية تعصبه وحمية مذهبه فجعل المرفوع موقفا والحديث المذكور رواه جميع  
 من الحفاظ مثل ورقاء بن عمرو نا زكريا بن اسحق نا أيوب نا زياد نا سعد نا اسمعيل بن مسلم نا يحيى بن جحادة نا اسمعيل بن إبراهيم



ابن جهم عن عمر بن دينار مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم رواه بعض الحفاظ كعاد بن زيد وسفيان بن عيينة عن عمرو بن  
 دينار مرفوعاً على أبي هريرة لكن قال البيهقي في المعرفة حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكوفي  
 قال حدثنا محمد بن علي بن يزيد الصائغ قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا سفيان فذكره موقوفاً إلا أنه قال في آخره قلت لسفيان  
 مرفوعاً قال نعم ورواه بعض الحفاظ كعاد بن سمي عن عمرو بن دينار مرفوعاً وموقوفاً فالمرقوع كما سلف من رواية الجواد والدارقطني الموقوف  
 كما من رواية الطحاوي فظهر أن أكثر الرواة رفعوه والرفع يكون مقدماً على الوقف وإن كان عند الرفع أقل فكيف إذا كان أكثر فالحديث  
 أصح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا عن أبي هريرة قال الترمذي في جامعه وهكذا روى أيوب ورواه بن سعد واسماعيل بن مسلم وعبد  
 ابن حجة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى حماد بن زيد وسفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار  
 ولم يرفعه والحديث المرفوع أصح وقال البيهقي في المعرفة رواه مسلم في الصحيحين عن يحيى بن جبيب عن روح وأخوه عن حديث ورقاء بن عمر  
 وأيوب السخيتي عن عمرو بن دينار مرفوعاً ورفعته عنه جماعة سوى هؤلاء فلهذا وقفه مرة أو مرتين لم يخرج الحديث في الأصل من أن يكون  
 مرفوعاً وقال النووي في شرح مسلم قال حماد لم يثبت عمر فحدثني به ولم يرفعه هذا الكلام لا يقدح في صحة الحديث ورفعته لأن أكثر الرواة  
 رفعوه قال الترمذي ورواه الرقيم أصح وقد قدمنا في الفصول السابقة في مقدمة الكتاب أن الرفع مقدم على الوقف على المذهب الصحيح وإن  
 كان عند الرفع أقل فكيف إذا كان أكثر **ومعنى** قوله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة على ما قاله الحافظ في الفقه أي إذا شرع في إقامة  
 وصرح بذلك محمد بن حجة عن عمرو بن دينار فيما أخرجه ابن حبان بلفظ إذا أخذ المؤذن في الإقامة وقوله فلا صلاة أي صحيحة أو  
 كاملة والتقدير الأول أولى لأنه أقرب إلى نفى الخفيفة لكن لما لم يقطع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة المصلحة وانقصر على الإنكار دل على أن المراد نفى  
 الكمال ويحتمل أن يكون **معنى** النهي أي فلا تصلوا حينئذ ويؤيد ما رواه البخاري في التاريخ والبخاري وغيرهما من رواية محمد بن عمار  
 عن شريك بن أبي نمر عن أنس مرفوعاً وفيه ونهى أن تصلوا إذا أقيمت الصلاة وفي شرح المنتقى وحكي القرطبي في المفهم عن أبي هريرة وأهل  
 الظاهر أنها لا تنفد صلاة تطوع في وقت إقامة الفريضة وهذا القول هو الظاهر أن كل المراد بأقامة الصلاة الإقامة التي يقولها المؤذن  
 عند إرادة الصلاة وهو المعنى المتعارف قال العراقي وهو المتبادر إلى الأذهان من هذا الحديث إلا إذا كان المراد بأقامة الصلاة فعلها  
 كما هو المعنى الحقيقي فإنه لا كراهة في فعل التناقلة عند إقامة المؤذن قبل المشرع في الصلاة وإذا كان المراد المعنى الأول فهل المراد به الفراغ  
 من الإقامة لأنه حينئذ يشرع في فعل الصلاة والمراد شروع المؤذن في الإقامة قال العراقي يحتمل أن يراد كل من الأمرين والظاهر أن  
 المراد شروع في الإقامة لينتهي المأمومون لأدراك التحريم مع الإمام وما يدل على ذلك قوله في حديث أبي موسى عندنا بطريق أن  
 النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يصلي ركعتي الفجر حين أخذ المؤذن يفهم قال العراقي وإسناده جيد ومثله حديث ابن عباس الذي  
 وآلاف واللام في قوله المكتوبة ليست لعموم المكتوبات وإنما هي راجعة إلى الصلاة التي أقيمت وقد ورد النص بذكر ذلك في  
 رواية أحمد بلفظ فلا صلاة إلا التي أقيمت **أخرج أحمد بن حنبل في مسنده** حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا الحسن  
 ثنا ابن أبي عمير ثنا عباس بن عثمان عن أبي تميم الزهري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة  
 فلا صلاة إلا التي أقيمت وأخرج الطحاوي في شرح معاني الآثار حدثنا أبو صالح قال حدثني الليث عن عبد الله بن عباس  
 ابن عباس لقتباني عن أبيه عن أبي سمي عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا التي أقيمت لها  
**والحديث** فيه أن الافتتاح في الرواتب وغيرها وقت إقامة الصلاة وبعد الإقامة والإمام في صلاة الفجر ممنوع سواء كانت الراتبة  
 سنة الصبح وغيرها قال الحافظ الإمام أبو سليمان الخطابي في معالم السنن تحت حديث المذكور قلت في هذا بيان أنه ممنوع من ركعتي  
 الفجر ومن غيرها من الصلوات المكتوبة وقال النووي في شرح مسلم فيها الفقه الصريح عن افتتاح ما فلة بعد إقامة الصلاة سواء كانت راتبة  
 كسنة الصبح والظهر والعصر وغيرها وقال الحافظ في فقه الباري فيه منعه التفضل بعد المشرع في إقامة الصلاة سواء كانت راتبة أم لا  
**ومأثوله الإمام** أبو جعفر الطحاوي في هذا الحديث وقال فقد يجوز أن يكون أراد بهذا الفقه عن أن يصلي غيرها في موطنها الذي يصلي  
 فيه فيكون مصليها قد وصلها بتطوع فيكون الفقه من أجل ذلك لا من أجل أن يصلي في آخر المسجد ثم يتنحى الذي يصليها من ذلك المكان



سألت عن  
ما رواه  
عن عبد الله بن  
سرجين في  
صفحة ١٢

فجاء الصفر في الفريضة انتهى **فأقول** واحتمل كاسد تأباه الفاظه ويكره سياقه وما تجا على هذا الناوون  
الركبتك إلا دفع التعارض بين الأخبار المرفوعة والآثار الموقوفة فهل رتبتم أيها الإخوان أن تجعلوا الأخبار المرفوعة تابعة وحكومة  
للآثار الموقوفة وتتناولوها وتركوا العمل بظاهرها وحسنتم أيها الخللان أن يرد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتأويل الفاسد  
وسلم قول أمته عن المعاوضة كلاً والله لا يقول به أحد من أهل الانصاف وإن سألتهم عن يعرجة محاورة العرب عن معنى هذا الحديث فيجيب  
بما هو الظاهر المتبادر في الأذهان ولا يذهب هذه إلى ما وبل المذكور البعيد عن المعنى الحقيقي وقال الطحاوي وقد خالف أبا هريرة في ذلك  
جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت أبا هريرة وإن خالف بعض الصحابة رضي الله عنهم أجمعين فمعنى سنة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فلم يضر المخالفة بل حديثه أحرى بالقبول **وأما حديث عبد الله بن مالك بن بجينة** فأخرجه البخاري عن حفص بن  
عاصم عن عبد الله بن مالك بن بجينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل وقد قهت الصلوة يصلي ركعتين وفي رواية له رأى رجلاً وقد  
اقهت الصلوة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس يصلي أربعاً أصبغ  
أربعاً **وأخرج مسلم وابن ماجه** واللفظ لمسلم من طريق إبراهيم بن سعد عن أبيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك بن بجينة  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل يصلي وقد قهت صلوته الصبح فكلمه بشيء لا يذكر ما هو فلما انصرفنا احطنا به نقول ماذا قال لك  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي يوشك أن يصلي أحدكم الصبح أربعاً **وأخرج مسلم** من طريق أبي عوانة عن سعد بن  
إبراهيم عن حفص بن عاصم عن ابن بجينة قال قيمت صلوته الصبح فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يصلي والمؤذن يقيم فقال انصلي  
الصبح أربعاً **وأخرج الطحاوي** حدثنا علي بن معبد قال ثنا ابن شمس بن محمد قال ثنا حماد عن سعد بن إبراهيم عن حفص بن عاصم  
عن مالك بن بجينة أنه قال اقيمت صلوته الفجر فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل يصلي ركعتي الفجر فقام عليه ولاث به الناس فقال  
انصليها أربعاً ثلاث مرات **وأخرج الدارمي** عن ابن بجينة ولفظه قال قيمت الصلوة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يصلي  
الركعتين فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته لاث به الناس فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انصلي الصبح أربعاً قال النعماني في شرح  
مسلم في معنى قوله صلى الله عليه وسلم **انصلي الصبح أربعاً** هو استقراء انكار ومعناه أنه لا يشرع بعد الاقامة للصبح إلا  
الفريضة فإذا صلى ركعتين نافلة بعد الاقامة ثم صلى معهم الفريضة صار في معنى من صلى الصبح أربعاً لأنه صلى بعد الاقامة أربعاً وقال العبد  
في عمدة القاري شرح البخاري الصبح أربعاً بجملة ممدودة وجاز قصرها والاستقراء لانكار النعماني والصبح منصوب بأصناف فعل أي  
انصلي الصبح أربع ركعات وأربعاً منصوب على البدلية أو على الحال والمراد ان الصلوة الواجبة إذا أقيم لها لم يصل في زمانها غيرها من  
الصلوات فإنه إذا صلى ركعتين مثلاً بعد الاقامة نافلة لها ثم صلى معهم الفريضة صار في معنى من صلى الصبح أربعاً لأنه صلى بعد الاقامة أربعاً  
انتهى **وقوله** لاث به الناس أي اختلط به والتفوا عليه قال في القاموس من الالتياش الاختلاط والالتفاف كذا في بل اللطاف **والحديث**  
يدل على كراهة صلاة سنة الفجر عند إقامة الصلوة المكتوبة **والرجل** المذكور في حديث ابن بجينة صاحب هذه القصة زعم بعض الخلق  
أنه ابن بجينة كما جزم بذلك الحافظ الطحاوي في شرح معاني الآثار وقال الحافظ ابن حجر في مفردة فتح الباري حديث ابن بجينة رأى رجلاً  
وقد قيمت الصلوة يصلي ركعتين الحديث هو ابن بجينة كما روينا من طريق جعفر بن محمد بن علي بن الحسن عن أبيه مرسل انتهى وقال  
في فتح الباري الرجل هو عبد الله الراوي كما رواه أحمد من طريق محمد بن عبد الله بن حنبل بن ثوبان عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو يصلي  
وفي رواية أخرى له خرج وابن القشيب يصلي ووقع نحو هذه القصة أيضاً ابن عباس قال كنت أصلي واخذ المؤذن في الاقامة فجذبني النبي  
صلى الله عليه وسلم وقال انصلي الصبح أربعاً أخرجه ابن خزيمة وابن حبان والبيهقي وأحمد وغيرهم فيجوز تعدد القصة **قلت** وليس  
المركد لك بل الرجل صاحب هذه الواقعة هو غير عبد الله بن بجينة كما يليح من الفاظ بعض الروايات كرواية مسلم وابن ماجه من طريق إبراهيم  
ابن سعد عن ابن بجينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل وقد قهت صلوته الصبح فكلمه بشيء لا يذكر ما هو فلما انصرفنا احطنا به  
نقول ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي الحديث فإن كان الرجل هو عبد الله بن بجينة فما معنى قوله فكلمه بشيء لا  
يذكر ما هو في هذا التقدير هو المخاطب يعلم ويفهم ما يقوله المخاطب فلما لم يسمع ولم يعرف ابن بجينة مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن  
عن عبد الله بن  
سرجين في  
صفحة ١٢



لأنه كان المخاطب غير قريباً منه وعرفه وسمع علم أن الرجل كان غير ابن بجينة وكذا ما معنى قوله فلما انصرفنا احطنا به لأنه لما كان الرجل هو ابن بجينة فيكون محاطاً لا محيطاً فما يكون لقوله فلما انصرفنا احطنا به وجه وجه بل يكون هذا القول خلاف الواقع لأنه كان محيطاً فلا يعبر بلفظ احطنا وكذا ما يكون لقوله نقول ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم محمل صحيح لأن في هذه الصلوة ليس له حاجة الاستفسار وضرة السؤال من غير وهو يستل ويجاوب غير عما قاله النبي صلى الله عليه وسلم عليه فإين له المخاطب ان مخاطب نفسه وبسببها عنها وهذا كله بعيد فثبت أن صاحب الواقعة رجل آخر وعبد الله بن بجينة كان حاضراً في ذلك الوقت وشاهد هذه الواقعة فحدث بعد بالناس بما شاهد **وأما طريق جعفر بن محمد** الذي أشار إليها الحافظ في رسالة لا تساوي الطريق المتصلة التي أخرجها مسلم وابن ماجه وأما ما عند أحمد من طريق محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان التي أشار إليها الحافظ في أيضاً منكر فيه وسيجئ بيانه ولأن سلمنا فنقول إن بين حديث ابن بجينة الذي أخرجه الشيخان وابن ماجه والدارمي والطحاوي وبين حديث محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان الذي أخرجه أحمد والطحاوي تغاير بحسب المعنى إذ المقصود من أحدهما ما ليس من الآخر والحديثان في الواقعتين المختلفتين للرجل المذكور في حديث ابن بجينة هو ابن عباس في حديث محمد بن عبد الرحمن يدل على فضل الزمان وسيجئ تحقيقه قريباً وحديث عبد الله بن بجينة على امتناع التنقل حال الإقامة **وسلك الإمام أبو جعفر الطحاوي** مسلك الجدال وجاء وحده الاعتدال فقال في شرح معاني الآثار في تأويل حديث عبد الله بن مالك ابن بجينة قد يجوز أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما كره ذلك لأنه صلى الركعتين ثم وصلهما بصلوة الصبح من غير أن يكون تقدم أو تكلم فإن كان ذلك قال له ما قال فان هذا حديث يجمع الفريقان عليه جميعاً فاردنا أن ننظر هل روى في ذلك شيء يدل على شيء من ذلك فاذا ابراهيم بن مرزوق قد حدثنا قال ثنا هارون بن اسمعيل قال ثنا علي بن المبارك قال ثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بعبد الله بن مالك ابن بجينة وهو منتصب يصلي ثم بين يدي نداء الصبح فقال لا تجعلوا هذه الصلوة كصلوة قبل الظهر بعد الجلاء بينهما فصلاً فبأن هذا الحديث أن الذي كرهه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن ابن بجينة هو وصله أباهما بالفريضة في مكان واحد لم يفصل بينهما بشيء وليس لأنه كرهه أن يصلها في المسجد إذا كان فرغ منها تقدم إلى الصفوف فصلى الفريضة مع الناس هذا آخر كلام الطحاوي **قلت** والحديث الذي أخرجه الطحاوي أيضاً الإمام أحمد بن حنبل في مسنده من طريق محمد بن عبد الرحمن المذكور يصرح بذلك الحافظ في الفتح وفيه ضعف يسيراً إبراهيم بن مرزوق بن دينار البصري ثقة عجمي من موثقه فكان يخط ولا يرجع ومحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله وقيل هو ابن ثوبان مولى بني زهرف فيه جهالة تفرد عنه يحيى بن أبي كثير وأخرج له مسلم عن أبي سلمة كذا في ميزان الاعتدال والتقييد **فمن** هذا الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى ابن بجينة أن يصلي ركعتي الفجر وقت النداء قال له النبي صلى الله عليه وسلم واجعلوا بينهما فصلاً أي انفصل بين سنة الفجر وفرضه والظاهر أن صلى الفضل لا يتحقق إلا بأن يصلها قبل نداء فيكون فاصلاً بين السنة والفرض لكنه لما لم يصل قبل الإقامة وسرع في وقت الإقامة أمره بالفصل والفصل قد يكون بالزمان وقد يكون بالتقدم من مكان إلى مكان أما الفصل بالزمان فكما روى أحمد وأبو يعلى بسنا رجالهما رجال الصحيح كما صرح بذلك في مجمع الزوائد عن عبد الله بن رباح عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رجلاً صلى الصلوة فقام رجل يصلي فراه عمر فقال له اجلس فإنما هلك أهل الكتاب نه لم يكن لصلواتهم فصل وأخرج أبو داود بسنده عن المنهال بن خليفة عن الأزرق بن قيس قال صلى بنا إمام لنا كني بأارمته فقال صليت هذه الصلوة أو مثل هذه الصلوة مع النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان أبو بكر وعمر يقولان في الصف المقدم عن عينة وكان رجل قد شهد التكبير الأول من الصلاة فخطب بنى لله صلى الله عليه وسلم ثم سلم عن عينة وعن دماره حتى رأى ما يباض على أنه نفاً فنزل كأننا ابن ربيعة يعني نفسه فقام الرجل الذي أدركه معه التكبير الأول من الصلاة فيشفع فتوب الله ثم فاحذ بكبه فحضره ثم قال احسب أنه لم يترك أهل الكتاب إلا أنه لم يكن بين صلواتهم فصل فرفع النبي صلى الله عليه وسلم بصره فقال أصحاب الله يت يبر الخطاب قال المنذر بن عيسى في نسخة في سادة السبعة بن شعبة والمنهال بن خليفة وفيها مقال حتى والظاهر أن عمر رضي الله عنه لم يرد بالفصل فصلاً بالتقدم



لأنه قال اجلس لم يقل تقدم أو تاخر فتعين الفصل بالزمان **و** أما الفصل بالتقدم من موضع إلى موضع فكما أخرج الطحاوي عن عمر  
 ابن عطاء بن أبي نخار أن نافع بن جبيرة أرسله إلى السائب بن يزيد يسأله فإذا سمع من معاوية في الصلوة بعد الجمعة فقال صليت مع  
 معاوية الجمعة في المقصورة فلما فرغت قمت لاقطوع فأخذ بثوبي فقال لا تفعل حتى تقدم أو تكلم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان يأمر بذلك وأخرج مسلم عنه أن نافع بن جبيرة أرسله إلى السائب بن اخت ثم يسأله عن شيء رآه منه معاوية في الصلوة فقال  
 نعم صليت مع الجمعة في المقصورة فلما أسلم الإمام قمت في مقامي فصليت فلما دخل أرسل إلى فقال لا تغد لما فعلت إذا  
 صليت الجمعة فلا تصلها بصلوة حتى تكلموا وتخرج فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا بذلك أن لا نصل صلوة بصلوة حتى  
 نتكلموا وتخرج **فثبت** أن الفصل بسنعمل في كلا المعنيين فلم اخذتم معي التقدم واعرضتم عن معنى أخر وأما  
 للتأخير على ذلك المعنى الآخر يل يمكن أن يقال أن المراد في حديث محمد بن عبد الرحمن هو الفصل بالزمان فقط لا غير لأنه  
 جاءت عدة ألف في روايات أخر أنه صلى الله عليه وسلم هي عن أداها عند إقامة الصلوة كما سيجي من رواية أبي موسى الأشعري والسنن  
 ابن مالك **فمن** حديث محمد بن عبد الرحمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى ابن بجينة أن يصلي وقت النداء فنهأه وأمره  
 بالفصل بين السنة والفرص وقال لا تجعلوا هذه الصلوة كالصلوة قبل الظهر وبعد ها فإنه يحول إذاها متصلا بالفرص من غير تأخر  
 بالزمان وأما تفسير الحديث محمد بن عبد الرحمن بقولنا من غير تأخر بالزمان لا نأمرنا في غير واحد من الأحاديث بالفصل بين السنن  
 والفرص من التقدم والتأخر أما من غير تخصيص ببعض صلوة كحديث معاوية الذي تقدم وكحديث أبي هريرة قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لا يجزأ أحدكم أن يتقدم أو يتأخر عن يمينه أو عن شماله في الصلوة في السجدة رواه أبو داود وابن ماجه وأخرج  
 أبو حاتم بن حبان البستي في كتاب الثقات في ترجمة اسمعيل بن إبراهيم حدثنا ابن قتيبة ثنا ابن السري عن حماد بن عمار عن ثعلبة بن أبي سلمة  
 عن أبي الجحيم عن اسمعيل بن إبراهيم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم الفريضة وأراد أن يتقدم أو يتأخر  
 أو ليتأخر عن مكانه فليقلع اسمعيل هذا فقد ثقة أبو حاتم البستي وأما أبو حاتم الرازي فقال هو مجهول وأخرج الطحاوي بسنده إلى  
 صفوان بن يحيى عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتأدوا الصلوة المكتوبة بمثلها من السجدة في مقام واحد ثم قال  
 الطحاوي فنهأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الأحاديث أن يوصل مكتوبة بنا فله حتى يكون بينهما فاصل من تقدم إلى مكان  
 أخر وغير ذلك انتهى وكحديث مغيرة بن شعبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصل إلا أمام في الموضع الذي يصلي فيه حتى  
 يحول رواه أبو داود وابن ماجه فحديث محمد بن عبد الرحمن أن لا يفسر هذا القول بل يفسر بالفصل من التقدم أو التأخر فثبت  
 بحول أدلة سنة الظهر متصلا بالفرص من غير فصل بالتقدم أو التأخر فيقع التعارض بين الأخبار **فإن قلت** فلو جاز تخصيص  
 لسنة الجهر بأما تفصل من الفرض بخلاف سنة الظهر فأنها لا تفصل **قلت** أمر صلى الله عليه وسلم لابن بجينة بالفصل بين  
 السنة والفرص في صلوة الصبح من وجهين أحدهما أن ابن بجينة كان يصلي عند إقامة فأمروا صلى الله عليه وسلم بالفصل ولم  
 يقطع صلوة الجهر بعد عن النفل حال إقامة الصلوة وهذه مستثناة بين سائر السنن وشاملة لجميع النوافل فإنه لا  
 يجوز شرف الرواتب حال إقامة الصلوة بدليل قوله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلوة فلا صلاة إلا المكتوبة وغيره من الأحاديث  
 والوجه الثاني أنه أمر بالفصل ليكن المصلين في بعض المستحبين التابعة لسنة الجهر كالاضطجاع على شق اليمين فإن حال إقامته لا  
 يمكنه إلا تيان بالمستحب لأن بعد تمام السنة يدخل في الفريضة ولا يستعمل باداء المستحب هذه مخصوصة لسنة الجهر **فإن قلت**  
 إذا جعلهم لا تكراهية صلى الله عليه وسلم على ابن بجينة علمت من فها أن العلتان لا توجدان في سنة الظهر لأن أمر النبي صلى الله عليه وسلم كان  
 بنفسه المشاهدة بين سنة الجهر والظهر حيث قال لا تجعلوا هذه الصلوة كالصلوة قبل الظهر وبعد ها فإن وجه واحد من أعله  
 أيضا لا يتحقق في المشاهدة زامه بينهما مثلا أن يصلي رجل سنة الجهر وقت الإقامة وهو خالف الأمر بالفصل الذي هو مأمور به وأن يصلي  
 سنة الظهر في حال الإقامة فلا بأس له لأنه غير مأمور بهذا الفصل كحديث محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان والافلا يتحقق في المشاهدة زامه  
 فيحول له إذاها وقت إقامة الظهر العصر وغير ذلك **فثبت** بهذا أن الكراهة مخصوصة في سنة الجهر دون سائر السنن وهو خلاف



مطلوبكم وإن جعلتم العلة الثانية سبب الكراهة فلا يثبت الامتناع بشئ من الصلوة حال النداء **قلت** العلة الأولى من العلتين  
 للفصل بين ركعتي الفجر وهي كراهة التثفل عند الاقامة هي الأصل في هذا الباب هي لا تختص في سنة الفجر بل تجرى في سائر الساعات  
 لئلا يلزم إداء النوافل حال الاقامة وهو ممنوع والعلة الثانية هي تخفة في ركعتي الفجر فلا توجد في غيرها لأنه لم يشترع الضجعة  
 في غير ركعتي الصبح وليس المقصود من نفي المشاهدة نفي المشاهدة من العلتين كليهما بل هي نفي المشاهدة  
 من العلة الأخيرة فقط **فالحاصل** أن في الفصل بين ركعتي الفجر وفرضه قد توجد العلتان كلتاها ويحصل لهما نفي التشابه  
 بأصلهما من سنة الظهر غيرهما من العلة الثانية فقط وإن لم يرد الفصل الزماني بل يرد به الفصل المكاني خاصة ففي هذا التقدير يثبت  
 الحكم بالفصل من موضع إلى موضع في ركعتي الفجر فقط لا في غيرهما من السنين والنوافل فمن صلي سنة الظهر فله أن يدخل في الفرض  
 معاً بالوصل وكذا بعد الفرض يتأدى السنة بلا فصل وهذا خلاف رأي الإمام الحافظ أبي جعفر الطحاوي فإنه جاء بحديث معاوية رضي  
 في معرض الاستدلال وفيه الأمر بالفصل في غير ركعتي الفجر وقد قال هو نفسه في شرح معاني الآثار رحمه رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
 هذه الأحاديث أن يوصل المكتوبة بنا فلة حتى يكون بينهما فاصل من تقدم إلى مكان آخر أو غير ذلك وقال في موضع آخر قال أبو جعفر  
 ونحن نستحب أيضاً الفصل بين الفرائض والنوافل بما أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما روي في هذا الباب أنه فثبتت الكراهة  
 الوصل لا تختص بسنة الصبح عند الإمام الطحاوي أيضاً بل يقول بكراهة الوصل مع الفرض في عامة السنين فكيف يريد هذا المعنى  
 أيضاً الطحاوي يرى الفصل بين سنة الفجر وفرضها وقد راجع الفصل بأن يكون المصلي بركعة الفجر في مؤخر المسجد ثم يمضي من  
 ذلك المكان إلى أول المسجد فيدخل في الفريضة حيث قال يجوز أن يكون أراد بهذا الفرض أن يصلي غيرها في موطنها الذي يصلي فيه  
 فيكون مصليها قد وصلها بتطوع فيكون انتهى من أجل أن يصلي في مؤخر المسجد ثم يتنحى الذي يصليها من ذلك المكان  
 فينطلق الصفوف ويدخل في الفريضة وقال في موضع آخر وليس لأنه كره له أن يصليها في المسجد إذ فرغ منها تقدم إلى الصفوف  
 فصل الفريضة مع الناس وقال فيه في موضع آخر وإنما يجبان يصليهما في مؤخر المسجد ثم يمضي من ذلك المكان إلى أول المسجد  
 فاما أن يصليها مخالطاً لمن يصلي الفريضة فلا نهي قال الفصل بين مقدم المسجد ومؤخره هو الفصل بين السنة والفرض فعنده  
 أن يركع ركعتي الفجر في مؤخر المسجد ثم يمضي من ذلك المكان إلى أول المسجد فيصلي الفرض ولا يجوز عنده أن يصليها مخالطاً لمن  
 يصلي الفريضة وكلامه هذا غير مرضي ولقاء أن يقول من أين جعلتم هذا الفصل والفصل يحصل بالتقدم من خطوة أو خطوتين  
 أيضاً كما أخرج أبو داود عن ابن جريح أخبرني عطاء أنه رأى ابن عمر يصلي بعد الجمعة فمما تارة عن مصلاه الذي صلى فيه الجمعة قليلاً  
 غير كثير قال فركع ركعتين قال ثم يمضي نفسه من ذلك فركع أربع ركعات فذلك لعطاء كما رأيت ابن عمر يصنع ذلك قال مراراً بل  
 يحصل الفصل ولو بكلام كما تقدم في حديث مغوية فمن صلي ركعتي الفجر مخالطاً للصفوف وقرباً منها ودخل في الفريضة بعد أن يتنحى  
 خطوة أو خطوتين أو كلم فهو أيضاً فاصل بين ركعتي الفجر وفرضها فليكن هذا جائزاً عند من يقول بالفصل فلم لا نقول به **قلت**  
 إنما جعلنا صلوة في مؤخر المسجد ثم مشيهاً إلى الصفوف للفصل لأنه أخرج الطحاوي عن ابن أبي ذئب عن شعبة قال كان ابن عباس  
 رضي الله عنه يقول يا أيها الناس لا تتقوا الله فصلوا صلاة تكم قال الطحاوي وروى شعبة مولاة عنه أنه كان يأم الناس بالفصل بين  
 الفرائض والنوافل وقد عد نفسه إذا صلي ركعتي الفجر في المسجد ثم دخل في الناس في الصلوة فاصلاً بينهما فكان ذلك نقول **قلت** إننا  
 ننكر هذا الفصل بل هذا ظاهر أن من صلي صلوة في موضع ثم مشي من ذلك الموضع إلى مكان آخر فهو فاصل بين الصلاتين ولا يحكم  
 عليه أنه واصل بينهما فكان ذلك ابن عباس رضي الله عنه عد نفسه فاصلاً بينهما ولا شك أنه من مشي هذا القدر من الخطوات فقد  
 فصل لكن لم يثبت منه أن هذا حد معين وتقدير مفروض للفصل لأنه لا يحكم على أحد بالوصلان فاصل بالقل من ذلك  
 ولو بخطوتين أو بكلام وقد أقر بذلك الطحاوي نفسه فقال تحت حديث ابن جينة قد يجوز أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 إنما كره ذلك لأنه صلي الركعتين ثم وصلها بصلوة الصبح من غير أن يكون تقدم أو تكلم فإذا حصل الفصل بكلام وبقليل من التقدم  
 والناظر فإذ لا يغيرك هذا الاثبات في مرادك في معنى الفصل بل يقال لك أن من صلي ركعتي الفجر خلف الإمام مخالطاً للصفوف



وكلمة بعد ما سلم وخطا خطوة ثم صلى مع الإمام فهو أيضاً واصل وأما كون علة الفقه في حديث إذا أقيمت الصلاة هي الوصل فلا تسلم وما  
 فهم ابن عباس رضي الله عنه ليس بحجة علينا لأن فهم الصحابي ليس بحجة خصوصاً في الموضع الذي يكون فيه خلافاً ما ثبت عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم **فالحاصل** أن الذي كرهه رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل في حديث ابن بجينة هو أدائه للسنة وقت  
 إقامة الصلاة وهذه علة الفقه لا غير وقد جاءت علة الفقه مصرحاً في بعض الروايات كحديث أبي موسى الأشعري عند الطبراني  
 في الكبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يصلي ركعتي الغداة حين أخذ المؤذن يقيم فقهر النبي صلى الله عليه وسلم  
 منكبه وقال لا كان هذا قبل هذا قال العراقي وإسناده جيد وكحديث انس عند البزار قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حين أقيمت الصلاة فرأى ناساً يصلون ركعتي الفجر فقال صلاتان معا ونهى أن تصليا إذا أقيمت الصلاة وكحديث ابن عباس  
 عند ابن حبان وخزيمة والي داود الطيالسي وغيرهم قال كنت أصلي وأخذ المؤذن في إقامة فخذني النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 انصلي الصبح أربعاً وهذه نصوص صريحة بنطل لنا وبلاط الفاسدة وتدفع الاحتمالات الكاسدة **أما حديث عبد الله بن**  
**سرجيس** فأخرجه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه واللفظ لمسلم عن عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجيس قال دخل رجل  
 المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الغداة فصلى ركعتين في جانب المسجد ثم دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا فلان ماى الصلاة من اعتدت أصلاً ذلك وحلك أم يصلاً ذلك معنا وأخرج الطحاوي في شرح  
 معاني الآثار عن عبد الله بن سرجيس أن رجلاً جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح فركع ركعتين خلفاً للناس ثم دخل مع النبي  
 صلى الله عليه وسلم في صلاة فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة قال يا فلان اجعلت صلاتك التي صليت معنا أو التي صليت  
 وحلك وقال السجستاني في المعرفة بعد رواية حديث عبد الله بن سرجيس الذي رواه مسلم وهذا لفظه رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن  
 حرب عن مهران بن معوية ورواه عبد الواحد بن زياد عن عاصم وقال يصلي ركعتين قبل أن يصل إلى الصف وهذا يرد قول من زعم  
 أنه إنما أتاكم لا يصلاه بالصفوف في حال اشتغاله بالركعتين أو لأنه لم يجعل بين التفل والفرض فصلاً يقدم أو يتكلم لأن هذا قد  
 أخبرنا أنه صلاهما في جانب المسجد قبل أن يصل إلى الصف ثم دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم انتهى **وقال الخطابي** في معاني الآثار  
 شرح سنن أبي داود في هذا دليل على أنه إذا صادف الإمام في الفريضة لم يشغل بركعتي الفجر بتكهما إلى أن يفضيها بعد الصلاة وفي  
 صلى الله عليه وسلم إيتيها صلاتك مسئلة انكار يريد بذلك تنكبه على فعله وفيه دلالة على أنه لا يجوز له أن يجعل ذلك وإن كان الوقت  
 ينسحب الفراغ منها قبل خروج الإمام من صلاة لأن قوله صلى الله عليه وسلم أو التي صليت معنا يدل على أنه أدرك الصلاة مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بعد فراغه من الركعتين هذا أخر كلام الخطابي **وقال** النجاشي في شرح مسلم فيه دليل على أنه لا يصلي بعد الصلاة  
 نافلة وإن كان يدرك الصلاة مع الإمام ورد على من قال أن علم أنه يدرك الركعة الأولى والثانية يصلي النافلة **وقال** ابن عبيد  
 كل هذا انكار منه لذلك الفعل فلا يجوز لأحد أن يصلي في المسجد شيئاً من النوافل إذا قامت المكتوبة كذا في شرح الموطأ للزرقاني  
 وقال الإمام الحافظ أبو جعفر الطحاوي بحث هذا الحديث أنه قد يجوز أن يكون قوله كان خلفاً للناس أي كان خلف صفوفهم لا فصل بين  
 وبينهم فكان متببهم المتخالف فذلك أيضاً داخل في معناه ما بان من حديث ابن بجينة وهذا مذكور عندنا وإنما يجبان يصلها في مؤخر  
 المسجد ثم يمسي من ذلك المكان إلى أول المسجد فاما أن يصليها محالاً لمن يصلي الفريضة فلا أنه فأنوبل فاسد لأن المراد من خلف  
 الناس هو جانب المسجد كجاء مصرحاً في رواية مسلم دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الغداة فصلى ركعتين  
 في جانب المسجد الحديث وهو صريح في أنه صلى الركعتين في جانب المسجد ومع ذلك فماذا النبي صلى الله عليه وسلم فعله إن أداء السنة  
 حال قامة الصلاة سواء كان في مقدم المسجد ومؤخره معاً وكيف يراى ما قال ذلك الحافظ مع أنه قد مرنا من حديث أبي موسى الأشعري  
 وانس بن مالك وابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهي الرجل من أجل أن يكون صلاهما حال إقامة الصلاة قال الشيخ سلام الله  
 في المحلى شرح الموطأ ومن الخفية من قال إنما أنكر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الصبح أربعاً لأنه علم أنه صلى الفرض ولا زال الرجل  
 صلاهما في المسجد بلا حائل فشرش على المصلين ويرد الاحتمال الأول قوله صلى الله عليه وسلم أصلاً نان معاً وبرد الثاني ما في



مسلم عن ابن سرجس دخل رجل المسجد وهو صلى الله عليه وسلم في صلاة الغداة فضلى ركعتين في جانب المسجد الحديث فإنه يدل على  
 أن أداء الرجل كان في جانب لا مخالط للصف بلا حائل انتهى ملخصها وإلى الله المستسكن من صنيع ذلك الإمام الحافظ أنه كيف يؤقّل الأحاديث  
 الصريحة بالتأويلات الركيكة والاحتمالات الفاسدة وكيف يصرفها عن معناها الظاهر المتبادر في الأذهان وإن فيه بأساً لتأويلها  
 بالاحتمالات البعيدة كما هو دأب ذلك الإمام الحافظ في شرح معاني الآثار لزم ترك العمل بالسنة بأسرها قال الله وإنا للمبوء بحقوقك  
**وأما حديث** ابن عمر فاخرجه الدارقطني في الأفراد مثل حديث أبي هريرة قال لعراقي وإسناده حسن كذا في نيل الأوطار للشئباني  
**وأما حديث** جابر فاخرجه ابن عدي في الكامل مثل حديث أبي هريرة بإسناد فيه عبد الله بن ميمون القدر وهو ضعيف قال البخاري  
 ذاهب الحديث **وأما حديث** ابن عباس فاخرجه ابوداود الطيالسي في مسنده ثنا ابو حاتم الرازي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس  
 قال كنت أصلي واخذ المؤذن في الإقامة فحين بنى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الفضل الصبي اربعا كذا في اعلام الموقعين عن رب العالمين  
 للإمام ابن القيم هذا حديث جيد لإسناده اما ابوداود الطيالسي فهو سليمان بن داود البصري متفق على جلالته قل ابن مهدي ابوداود  
 الناس وقال احمد ثقة وقال وكيع جيل العلم وأما ابو حاتم فهو صالح بن رستم الخزاعي ضعيف ابن معين وابن المدائني لكن قال احمد بن حنبل  
 صالح الحديث وثقة ابوداود الطيالسي وابوداود وابن حبان وابو احمد بن عدي والحاكم وغيرهم وأما ابن أبي مليكة فهو عبد الله بن عبيد الله  
 ابن مليكة من كبار التابعين وثقة ابو حاتم وابوزرعة وأما ابن عباس فضحاوي واخرج الحاكم في المستدرک حدثنا ابو يعلى الحسن بن  
 علي الحافظ واللفظه ثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن عمرو بن ابي عثمان بن ابي عامر الخزاعي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال  
 اقيمت الصلاة فقلت اركعتين فحين بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفضل الصبي اربعا هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه  
 ورواه ايضا البيهقي والبخاري وابو يعلى وابن حبان وابن خزيمة في صحيحها والطبراني كذا في المعجم وسبل الاوطار **وأما حديث** ابن  
 مالك فاخرجه البخاري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اقيمت الصلاة فرأى ناسا يصلون ركعتي الفجر فقال صلاتان معا وهي انصليبا  
 اذا اقيمت الصلاة واخرج مالك في الموطأ عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه قال سمع قوم الإقامة وقاموا  
 يصلون فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلاتان معا وذلك في صلاة الصبح في الركعتين اللتين قبل الصبح **قال المزني**  
 في شرحه قال ابن عبد البر لم يخلف رواية مالك في إرساله الا الوليد بن مسلم فرواه عن مالك عن شريك عن انس ورواه الدراودي عن  
 شريك عن ابي سلمة عن عائشة ثم اخرجهم من الطريقين انتهى وفيه شريك بن عبد الله بن ابي نمر ابو عبد الله المدني وثقة ابن سعد  
 ابوداود قال ابن معين والنسائي لا بأس به وقال النسائي ايضا وابن الجارود ليس بالقوي وكان يحيى بن سعيد القطان لا يحتج عنه  
 وقال النسائي كان يرمى بالفتنة وقال ابن عدي اذا روى عنه ثقة فلا بأس بروايته كذا في مقدمة فتح الباري للحافظ ابن حجر وقال ابن  
 عبد البر في التمهيد صالح الحديث وهو في عداد الشيوخ روى عنه جماعة من الأئمة انتهى **وأما حديث** زيد بن ثابت فاخرجه الطبراني  
 في الاوسط قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي ركعتي الفجر ويلا بيقيم الصلوة فقال صلاتان معا وفي إسناده عبد المنعم  
 ابن بشير الانصاري وقد ضعف ابن معين وابن حبان كذا في سبل الاوطار **وأما حديث** ابو موسى الاشعري فاخرجه الطبراني في  
 الكبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي ركعتي الغداة حين اذن يؤذن بيقيم فغضب النبي صلى الله عليه وسلم منكبه وقال  
 الا كان هذا قبل هذا قال العراقي وإسناده جيد كذا في نيل الأوطار **وأما حديث** عائشة فاخرجه ابن عبد البر في التمهيد ان النبي صلى  
 عليه وسلم خرج حين اقيمت صلوة الصبح فرأى ناسا يصلون فقال صلاتان معا وفي إسناده شريك بن عبد الله وقد اختلف عليه واصله  
 وارساله كذا في نيل الاوطار **في هذه** الأحاديث التي أكثرها صحيح ثابتة وإن كان في بعضها ضعف ووهن تدل على كراهة أداء السنة  
 حال الإقامة سواء كانت السنة ركعتي الفجر وغيرها ولا يصنعون بعض الطريق لأن الضعيف يخبر ونفقوى بالاسانيد الصحيحة الثابتة  
 المروية من طرف آخرى **فإن قلت** قال العيني وجماعة من الفقهاء الخفية ان قوله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلوة الا  
 المكتوبة ليس على عمومه بل خص منه سنة الفجر بقوله صلوا لا تدعوهما وإن طرأ بكم الخجل فيكم أداء السنين عند إقامة الصلاة الا سنة  
 الصبح فخصوا أداءها بجمع بين الفضيلتين يعني فضيلة السنة وفضيلة الجماعة **قلت** لا عجب من الفقهاء فانهم ليسوا بحذابين إنما



الجيب من العلامة بد الدين العيني فانه مع كونه محدثا كثيرا العلم وسيع النظر كيف يخص سنة الفجر من عموم قوله صلعم اذا اقيمت  
 الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة بل لا يجوز تخصيصها لانه ورد الفجر الصريح في اداء سنة الفجر عند اقامة الصلوة من غير احتمال للاول  
 كحديث عبد الله بن مالك وعبد الله بن سرجس وحديث ابن عباس وانس بن مالك وزيد بن ثابت وابي موسى الاشعري وتقدمت  
 احاديثهم فان في احاديثهم ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم غي عن ركعة الفجر عند اقامة الصلوة فلم يصح تخصيص ركعة الفجر من عموم  
 قوله المكتوبة ومن يخصها فهو معاند متعصب واما الجمع بين الفضيلتين يعني فضيلة السنة وفضيلة الجماعة فهو ممكن  
 بان يدخل في الجماعة وبعد الفراغ من الفجر يؤدى السنة فان له تلك الساعة وقتها **قلت** روى البيهقي عن حجاج  
 ابن نصير عن عباد بن كثير عن ليث بن عطاء عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة  
 الا ركعة الفجر **قلت** فيه حجاج بن نصير وعباد بن كثير وهما ضعيفان قال الحافظ شمس الدين الذهبي في ميزان الاعتدال حجاج  
 ابن نصير لقسطاطي بصري قال يعقوب بن ابي شيبة سالت ابن معين عنه فقال صدوق وقال ابن المديني ذهب حديثه وقال  
 ابو حاتم ضعيف ترك حديثه وقال البخاري سكتوا عنه وقال النسائي ضعيف وقال مرة ليس بثقة وقال ابو داود تركوا حديثه  
 وقال الدارقطني وغيره ضعيف واما ابن حبان فذكره في الثقات فقال يخطئ ويهم انتهى **وعباد بن كثير** الثقة البصري العابد  
 الجا ورعية قال جرير بن عبد الحميد كان شيخا صالحا وقال ابن معين ليس بشي وقال البخاري سكن مكة تركوه ويقول ابن ادریس  
 كان مشعبا لا يستغفر لعباد بن كثير وقال النسائي عباد بن كثير البصري كان بمكة متروك وقال مجيب بن موسى قال كنت مع سفيان  
 الثوري بمكة فمات عباد بن كثير فلم يشهد سفيان جنازته وقال ابن المبارك انتهيت الى سفيان وهو يقول عباد بن كثير احبوا  
 حديثه وروى احمد بن ابي مرزوق عن ابن معين لا يكتب حديثه كذا في الميزان مختصرا وقال الحافظ ابن حجر في التقریب لعباد بن كثير الثقة  
 البصري متروك قال احمد بن حنبل في احاديث كذب **وقال الحافظ ابن القيم** في اعلام الموقعين المثال السادس والخمسون  
 رد السنة الصحيحة الصريحة ان لا يجوز التسفل اذا اقيمت الغرض كما في صحيح مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة فقد ذكر الحافظ حديث عبد الله بن مجنة وعبد الله بن سرجس عن ابن عباس وقال  
 بعد ذلك فردد هذه السنن كلها بما رواه حجاج بن نصير المتروك عن عباد بن كثير الهاك عن ليث بن عطاء عن ابي هريرة ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة وزاد الا ركعة الصبح فهذه الزيادة كاسمها زيادة  
 في الحديث لا اصل لها انتهى **وقال** العلامة عبد الرؤوف المناوي في فضل القدر بشرح الحامع الصغير اما زيادة الاركعة الفجر  
 في خبر فلا صلاة الا المكتوبة الا ركعة الفجر فلا اصل لها كما بسنه البيهقي **وقال** الشوكاني في نيل الاوطار والفوائد المحيية  
 في الاحاديث الموضوعات قال لبيهقي هذه الزيادة لا اصل لها وفي سنده حجاج بن نصير وعباد بن كثير وهما ضعيفان وقال في  
 المحل شرح الموطا واما زيادة الاركعة الصبح فقال لبيهقي هذه الزيادة لا اصل لها انتهى **وقد يعارض** هذه الزيادة  
 ما رواه البيهقي وابن حبان عن طريق مسلم بن خالد الزنجي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة  
 فلا صلاة الا المكتوبة قيل يا رسول الله ولا ركعة الفجر قال ولا ركعة الفجر **قال الحافظ** في فتح الباري وزاد مسلم بن خالد  
 عن عمر بن دينار في هذا الحديث قيل يا رسول الله ولا ركعة الفجر قال ولا ركعة الفجر اخرج ابن عدي في ترجمة يحيى بن نصر  
 ابن حنبل عن اسناده حسن **وقال** الشوكاني في شرح المنتقى قد روى البيهقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا اقيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة قيل يا رسول الله ولا ركعة الفجر قال ولا ركعة الفجر وفي سنده مسلم بن خالد الزنجي وهو  
 متكلم فيه وقد وثقه ابن حبان والجميع به في صحيحه انتهى **وقال** زرقان في شرح الموطا والشيخ سلام الله في المحل زاد في رواية ابن عدي  
 باسناد حسن قيل يا رسول الله ولا ركعة الفجر قال ولا ركعة الفجر **قول** وفيه روايان متكلم فيهما مسلم بن خالد الزنجي ويحيى بن نصر  
 ابن حنبل لقريش اما مسلم بن خالد الزنجي المكي الفقيه فقال ابن معين ليس به بأس وقال مرة ثقة وقال مرة ضعيف وروى عثمان  
 الدارمي عن يحيى بن بكير ثقة وقال ابن عدي لا بأس به وهو حسن الحديث **وقال** الزرقاني كان فقيها عابدا بصيرا والزمه في ابيهم



الحري كان فقيه اهل مكة وقال الساجي كثير الغلط كان يرى القدر وقال البخاري متكرر الحديث وقال بوحاتم لا يجنب به وضعفه  
ابوداود وقال ابن المديني ليس بشي هذا المخلص ما في ميزان الاعتدال وقال الحافظ في التقریب مسلم بن خالد فقيه صدوق له  
او هام لنقه ووثقه ابن حبان واختبره في صحيحه كما سلف **وابي بن نصر بن حبان** القشيري فقال بوزعة ليس بشي  
واما ابن عدي فروى له احاديث حسنة وقال ارجوانه لا باس به وقال احمد بن حنبل كان جهميا يقول قول ابي جهم كان في المنزلة للدين  
**فالحاصل** انه وان كان في سند هذا الحديث هو متكلم فيه فقد وثق ايضا فرجال هذا السند اصح حال من رجال الحديث الاول  
حكم العلماء بتحسين اسناده كما عرفت **وقال بعض** كلام السهاري من معاصم الاستاذ العلامة في بعض تعليقاته على صحيح البخاري  
حديث ابي هريرة وهذا لفظه اذا قيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة وسمعت استاذي مولانا محمد اسحق رحمه الله تعالى يقول ورد في  
رواية البيهقي اذا قيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة الاركنة الفجر انهي بلفظه وتعتب تحتها الاجل واستاذنا الاكمل سيدنا العلامة  
قدوة اهل الاستقامة المفسر الفقيه الفهامة النبي مولانا الحاج السيد محمد نذير حسين الدهلوي ادام الله فيوضاته الخفي والحلي  
على ذلك المعاصر له وكتب له معوضا في سنة ثلثة وتسعين بعد الالف والمائتين وهذه عبارة معربا من العاجز الخفيف السيد محمد  
نذير حسين الى مولوي احمد علي سلم الله القوي السلام عليه ورحمة الله وبركاته وبعد فاتباعا بحديث خير الانام عليه افضل الصلوة  
والسلام الدين النصيحة وابتغاء تاس باحسن القول كفي بالمرء اثم ان يحدث بكل ما سمع اظهر في خدمتكم الشريف ان ما وقع من ذلك  
المكرم في الحاشية على صحيح البخاري تحت حديث اذا قيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة سمعت استاذي مولانا محمد اسحق رحمه الله  
تعالى يقول ورد في روايه البيهقي اذا قيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة الاركنة الفجر انهي بلفظه اكثر طلبه العلم بل بعض الكابر فاما الذين  
يعتمدون على قولهم عروة انفسهم يصلون السنة ولا يبالون فوت الجماعة وهذه الزيادة الاستثناء الاخير الاركنة الفجر لا اصل لها بل مرود  
ومطرودة عند المحققين ولا سيما عند البيهقي الامين وافة الوضع على هذا الحديث الصحيح انما طرد من عداد بن كثير وحججه بن نصير بالحاف هذه  
الزيادة الاستثناء الاخير وظني انكم ايجبا المجد ما سمعتم نقل كلام استاذي العلامة الجليل الفهامة المشتهر في الافاق مولانا محمد اسحاق  
رحمه الله تعالى خبر رحمة في يوم التلاق من البيهقي بالنهام وانكها فان البيهقي قال لا اصل لها او تسامح من المولانا المرحوم لضعف مزاجه  
في نقلها والا فلا كلام عند الثقة المحققين في بطلان الاركنة الفجر كما هو مكتوب اليكم ومعارضه معرض عليكم قال الشيخ سلام الله  
في المحلى شرح الموطا زاد مسلم بن خالد عن عمرو بن دينار في قوله صلى الله عليه وسلم اذا قيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة قبل ما رسول  
الله ولا ركعتي الفجر قال ولا ركعتي الفجر اخرج ابن عدي وسنده حسن واما زيادة الاركنة الصبح في الحديث فقال البيهقي هذه الزيادة لا اصل  
لها انهي مختصرا وقال النوري بشي وزاد احمد بلفظ فلا صلوة الا التي اقيمت وهو اخضر زاد ابن عدي بسند حسن قيل ما رسول الله ولا  
ركعتي الفجر قال لا ركعتي الفجر وقال لشوكاني وحديث اذا قيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة الاركنة الصبح قال البيهقي هذه  
الزيادة لا اصل لها وقال الشيخ نور الدين في موضعاته حديث اذا قيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة الاركنة الفجر روى البيهقي  
عن ابي هريرة وقال هذه الزيادة لا اصل لها وهكذا في كتب الموضوعات الاخرى فعليكم والحالة هذه بصياغة الدين اما ان يصحح الجمل  
الاخيرة من كتب الثقة المحققين او نرجعوا وتعلموا طلبتكم ان هذه الزيادة مرودة لا يليق العمل بها ولا يصح بسنتها ماوها انا  
ارجو الجواب بالصواب فانه بنه العفلة وبوقظ الجمل والسلام مع الاكرام هذا اخر كلام نسخة العلامة **فهي** اجاز ذلك القائل  
لشيخنا العلامة بل رسل كتاب سنجما الى بعض معاونه وهو الفاضل المراد ابادي لبعثه على ذلك وكنت في تلك السنة في المراد اباد  
عند علامة دهر فهاه عصره قدوة المحققين زبدة المدققين مولانا بشير الدين القنوجي واخبرنا عجي لكتاب فاستبقت الخبر  
فوجدته صحيحا لكن ذلك الفاضل ايضا لم يفد على الجواب بل سكت كما سكت الفاضل للذبيبة السهاري فوردى **فاذا عرفت هذا** كل  
فاحرر لك ما في هذا الباب من مذهب السلف الصواب والتابعين ومن بعدهم فاعلم ان فيه مذهب **الاول** انه اذا سمع الاقامة لم  
يحل له الدخول في ركعتي الفجر ولا غيرهما من التوافل سواء كان في المسجد وخارجه فان فعل فقد عصى وهو قول اهل الظاهر ونقله  
ابن حزم عن الشافعي وعن جمهور السلف وحكم الفرطبي في المقدم عن ابي هريرة واهل الظاهر انها لا تنقذه صلوة نظير في وقت اقامة

المؤيد بن عبد الله  
ابن عبد الله بن عبد الله  
رحمة الله عليه  
منه

المؤيد بن عبد الله  
ابن عبد الله بن عبد الله  
رحمة الله عليه  
منه



الفريضة قال بخطابي في معالم القسطنطين روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان يضرب الرجل اذا رآه يصلي الركعتين والامام في الصلوة  
 وقال المنذري في مختصر سنن ابي داود قال ابو هريرة بظاهري وروى عن عمر انه كان يضرب على صلاة الركعتين بعد الاقامة وذهب اليه  
 بعض الظاهريين ورواوا انه يقطع صلاته اذا اقيمت عليه الصلوة وكلامهم يقولون لا يثبتك نافذة بعد الاقامة لنهي صلى الله عليه وسلم  
 قال ابن القيم في اعلام الموقعين وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا رأى رجلاً يصلي وموسى سمع الاقامة ضربه وقال العراقي  
 قوله صلى الله عليه وسلم فلا صلاة يصح ان يراد فلا بشرع حينئذ في صلاة بعد اقامة الصلوة ويحتمل ان يراد فلا يشعل بصلوة وان كان  
 ولا شرع فيها قبل الاقامة بل يقطعها المصلية لذلك فضيلة المحرم او انها تبطل بنفسها وان لم يقطعها المصلية يحتمل كلا من الامرين  
 وقد بالغ اهل الظاهر فقالوا اذا دخل في ركعتي الفجر او غيرها من النوافل فاقبمت صلاة الفريضة بطلت الركعتان ولا فائدة  
 له في ان يسلم منهما ولو لم يبق عليه منها غير السلام بل بدخل كما هو بائناء المكبر في صلاة الفريضة فاذا اتم الفريضة فان شاء  
 ركعها وان شاء لم يركعها قال العراقي وهذا غلو منهم في صورة ما اذا لم يبق عليه غير السلام فليت شعري ايها اطول زماناً مدة السلام  
 او مدة اقامة الصلوة بل يمكن ان يتصحباً بعد السلام لتفصيل احوال في الاقتداء قبل اتمام الاقامة انتهى **الثاني** الكراهة قال  
 الخطابي وروى الكراهة في ذلك عن ابن عمر وابي هريرة وكل ذلك سعيد بن جبيرة وابن سيرين وعروة بن الزبير وابراهيم النخعي عطاء  
 واليه ذهب الشافعي واحمد بن حنبل انتهى وقال المنذري مثله واخرج مالك في الموطأ مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ان عبد الله  
 ابن عمر كان اذا جاء المسجد وصل الناس بدأ بالمكثرة ولم يصل قبلها شيئاً واخرج ابن ابي شيبة في مصنفه حديثاً وكيع عن فضيل  
 ابن غزوان عن نافع عن ابن عمر انه جاء الى القوم وهم في الصلوة ولم يكن صلى الركعتين فدخل معهم ثم جلس في مصلاه فلما اضى قام ففقدوا  
 وقال الترمذي في جامعه والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم اذا اقيمت الصلوة ان لا يصلي الرجل  
 الا المكثرة وبه بقوله سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد واسحق انتهى وزاد العلامة الشوكاني وطاؤ سر مسلم بن عقيل  
 وابو ثور ومحمد بن جوير هكذا اطلق الترمذي الرواية عن الثوري وروى عنه ابن عبد البر والنووي تفصيلاً وهو انه اذا خشى فوت  
 ركعة من صلوة الفجر دخل معهم وترك سنة الفجر والاصلاهما وقال البيهقي في المعرفة قال الشافعي ومن دخل المسجد وقد اقيمت صلوة  
 الصبح فليدخل مع الناس ولا يركع ركعتي الفجر **المذهب الثالث** التفقة بين ان يكون في المسجد وخارجه وبين ان يخاف  
 فوت الركعة الاولى مع الامام اولا وهو قول مالك بن انس فقال اذا كان قد دخل المسجد فليدخل مع الامام ولا يركعها يعني ركعتي  
 الفجر وان لم يدخل المسجد فان لم يخف ان يفوته الامام بركعة فليركع خارج المسجد وان خاف ان يفوته الركعة الاولى مع الامام  
 فليدخل وليصل معه وهذا هو المروي عن عبد الله بن عمر اخرج الطحاوي عن اللبث قال حدثني ابن الهادي عن محمد بن كعب قال  
 خرج عبد الله بن عمر من بيته فاقبمت صلوة الصبح فركع ركعتين قبل ان يدخل المسجد وهو في الطريق ثم دخل المسجد فصلى الصبح  
**واخرج** من طريق شيبان بن عبد الرحمن عن يحيى بن ابي كثير عن زيد بن اسلم عن ابن عمر انه جاء والامام يصلي الصبح ولم  
 يكن صلى الركعتين قبل صلاه الصبح فصلاهما في حجر حفصة ثم انه صلى مع الامام وقال الحافظ في الفتح وقد ذهب ابن عمر حفصة  
 المنع عن يكون في المسجد لا خارجاً عنه فصرح عنه انه كان يجنب من يتنفل في المسجد بعد الشروع في الاقامة وصح عنه انه قصد المسجد  
 فسمع الاقامة فصلى ركعتي الفجر في بيت حفصة ثم دخل المسجد فصلى مع الامام انتهى **المذهب الرابع** ان لا بأس بصلوة  
 سنة الصبح والامام في الفريضة اخرج ابن ابي شيبة في مصنفه حديثاً ابن ادرس عن مطرف عن ابي اسحاق عن حازمة بن مصعب  
 ان ابن مسعود وابا موسى خرجا من عند سعيد بن العاص فاقبمت الصلوة فركع ابن مسعود ركعتين ثم دخل مع القوم في الصلوة واما  
 ابو موسى فدخل في الصف **واخرج** الطحاوي عن ابي اسحاق قال حدثني عبد الله بن ابي موسى عن ابيه حين دعاهم سعيد بن العاص  
 دعاً اباً موسى وحذيفة وعبد الله بن مسعود قبل ان يصلي الغداة ثم خرجوا من عنده وقال فبقيت الصلوة فجلس عبد الله الى اسطوانة من  
 المسجد فصل الركعتين ثم دخل في الصلوة **واخرج** عن علي بن الحسن بن شقيق قال انا الحسن بن واقد قال ثنا يزيد النخعي عن ابي مجلز قال حلت المسجد في  
 صلوة الغداة مع ابن عمر ابن عباس في الصف فاما ابن عمر فدخل في الصف فاما ابن عباس فصلى ركعتين ثم دخل مع الامام فلما سلم الامام



فعد بن عمر مكة حتى طلعت الشمس فقام فركع ركعتين **واخرج** عن عبيد بن الحسن عن ابي عبيد الله عن ابي الدرداء انه كان يدخل  
 المسجد والناس صفوف في صلوة الفجر فيصلي الركعتين في ناحية المسجد ثم يدخل مع القوم في الصلوة **واخرج** عن ابي عثمان النهدي  
 قال كنا ناتي عمر بن الخطاب قبل ان يصلي الركعتين قبل الصبح وهو في الصلوة ونصلي الركعتين في اخر المسجد ثم ندخل مع القوم في صلاتهم  
**واخرج** عن حنين قال سمعت الشيخ يقول كان مسروق يجيئ الى القوم وهم في الصلوة ولم يكن ركع ركعتي الفجر فيصلي الركعتين في  
 المسجد ثم يدخل مع القوم في صلاتهم **واخرج** عن يزيد بن ابراهيم عن الحسن انه كان يقول اذا دخلت المسجد ولم تصل ركعتي الفجر فصلهما  
 وان كان الامام يصلي ثم ادخل مع الامام ثم قال الطحاوي فهو لاجتماعهما قد باحوا ركعتي الفجر ان يركعها في مؤخر المسجد والامام في الصلوة  
 انتهى وقال الخطابي والمندري ورخصت طائفة في ذلك روى ذلك عن ابن مسعود ومسروق والحسن ومجاهد وكحول ومجاهد بن ابي سليمان انتهى  
**قلت** ليت شعري كيف اترك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بفعل احد لا نعرف دليله وقد ثبت لنا من حديث ابي هريرة وابن جينة  
 وعبد الله بن سرجب عن ابي موسى الاشعري وانس بن مالك وغيرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك على ذلك الفعل فلا يجعلنا العمل على خلاف قول  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال البيهقي في المعرفة واذا ثبت الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا حجة  
 في فعل احد بعينه كيف وقد روى عن عمر بن الخطاب انه كان اذا راى رجلا يصلي وهو يجمع الاقامة ضربه وعن ابن عمر انه ابصر رجلا يصلي  
 الركعتين والمؤذن بعيم فحصبه وقال انصت الصبح اربعاً وقال ابن القيم في اعلام المؤمنين قال حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن  
 عمر انه ابصر رجلا يصلي الركعتين والمؤذن بغير فحصبه وقال انصت الصبح اربعاً فان قيل فقد كان ابو الدرداء يدخل المسجد والناس  
 صفوف في صلوة الفجر فيصلي الركعتين في ناحية المسجد ثم يدخل مع القوم في الصلوة وكان ابن مسعود يخرج من داره لصلوة الفجر ثم  
 ياتي الصلوة فيصلي الركعتين في ناحية المسجد ثم يدخل معهم في الصلوة قيل عمر بن الخطاب وابنه عبد الله في معاينة الدرداء وابن مسعود  
 والسنة ساله لما مضى لها انتهى وقال ابن حجر في فتح الباري شرح البخاري قال النووي الحكمة فيه ان يتفرغ للفريضة من اولها  
 فيشرع فيها عصب شرع الامام والمحافظة على مكملات الفريضة اولى من التناخل بالنافلة وهذا يليق بقول من يرى بقضاء النافلة  
 وهو قول الجمهور ومن ثم قال من لا يرى بذلك اذا علم انه يدرك الركعة الاولى مع الامام وقال بعضهم ان كان في الاخير لم يكن  
 له التناخل بالنافلة بشرط الامن من الالتباس كما تقدم والاول عن المالكية والثاني عن الحنفية ولهم في ذلك سلف عن ابن مسعود  
 وغيرهم وكانهم لما تعارض عندهم الامن بتحصيل النافلة والتمسك عن ايقاعها في تلك الحالة جمعوا بين الامر بذلك وذهب بعضهم الى  
 ان سبيل الانكار عدم الفصل بين الفرض والنفل لئلا يلتبسوا والى هذا جرح الطحاوي واحتج بالاحاديث الواردة بالانكار بذلك  
 ومقتضاها انه لو كان في زاوية من المسجد لم يكن هو متعصب بما ذكر اذ لو كان المراد مجرد الفصل بين الفرض والنفل لم يحصل انكار  
 اصلاً لان ابن جينة سلم من صلاته قطعاً ثم دخل في الفرض وبدل على ذلك ايضاً حديث قيس بن عمر الذي اخرج ابو داود وغيره  
 انه صلى ركعتي الفجر بعد الفراغ من صلاة الصبح فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم حين سأل لم ينكر عليه قضاءها بعد الفراغ من صلاة  
 الصبح متصلاً بها فدل على ان الانكار على ابن جينة انما كان للنفل حال صلاة الفجر وهو موافق لعموم حديث الترجمة وقد فهم ابن  
 عمر اختصاص المنع من يكون في المسجد لا خارجاً عنه فصح عنه انه كان يحصب من يتدخل في المسجد بعد الشرع في الاقامة وصح عنه  
 انه قضى المسجد فسمع الاقامة فيصلي ركعتي الفجر في بيت حفصة ثم دخل المسجد فيصلي مع الامام قال ابن عبد البر وغيره الحجة عند  
 التنازع المسجد فمن ادلى بها فقد اقم وترك التنفل عند اقامة الصلوة وتداركها بعد قضاء الفرض افرى الى تباع السنة وبناء  
 ذلك من حيث المعنى بان قوله في الاقامة حتى على الصلاة معناه هلموا الى الصلوة اي التي يفام لها فاسعدوا الناس بامثال هذا  
 الامر من لم يتشاغل عنه بخير والله اعلم انتهى **فالحاصل** ان في طرفة الصحابة رضي الله عنهم ان كان عبد الله بن مسعود وابو  
 الدرداء رضي الله عنهما يريان جوار فعلها فصر بن الخطاب وعبد الله بن عمر وابو هريرة وابو موسى الاشعري وحذيفة رضي الله  
 عنهم لا يرون ذلك اما عمر فيضرب الناس لاجلها وابنه يحصب على من يصلي وابو هريرة ينكر على ذلك وابو موسى وحذيفة دخلوا  
 في الصف ولم يركعوا كما ركع ابن مسعود واما ابن عباس رضي الله عنهما فقد تعارض بين رواية وفعله ولعله فهم ذلك من رواية والحجة في



رواية دون فعله وآما في طقة التابعين ومن بعدهم من الائمة فان كان مسروق والحسن ومجاهد ومكحول وحامد بن ابي سليمان  
وابو حنيفة النعمان يرون ذلك فسعيد بن جبيرة وابن سيرين وعروة بن الزبير وابراهيم النخعي وعطاء والشافعي واحمد بن  
المبارك واسحق وجمهور الحديث لا يرون ذلك ولنعم ما قال ابن عبد البر عليه الرحمة من الله الاكبر الحجة عند المتنازع السنة  
فمن ادلى بها ففدا فله وترك المنفل عند اقامة الصلوة وتاركها بعد قضاء الفرض قرب الى اتباع السنة فاسعد الناس بامتثال هذا  
الامر من لم يتشاكل عنه بغير انقائه واخرجه ابن ماجه عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في كل صلاة  
عند الاقامة فحدث ضعيف لا تقوم بمثله الحجة فيه الحارث الاعوى وهو ضعيف بل قد روى بالكذب **فان قلت** قال الشيخ العلامة  
برهان الدين محمد بن تاجر الدين احمد بن الصمد الشهميد من ائمة الحنفية في المحيط البرهاني في الفقه النعماني قد صح ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم خرج الى حى من احياء العرب ليصل بينهم بشئ بلغه منهم واستخلف عبد الرحمن بن عوف فلما رجع وجد في الصلوة  
قد دخل منزله وصلى ركعتي الفجر ثم خرج وصلى معه انقائه وقال الشيخ الحنفى قوام الدين امير كاتب بن امير عمر لا تقا في غاية البيان  
انه صلى الله عليه وسلم علم شرع الامام في صلاة الفجر وهو في بيته يصلي سنة الفجر بالاتفاق انقائه **قلت** ما قال في المحيط لم يوجد في  
كتب الحديث بهذا اللفظ نعم اخرج الشيخان واللفظ لمسلم عن عباد بن زياد ان عروة بن المغيرة بن شعبة اخبر ان المغيرة بن شعبة  
اخبر انه عزم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم فيل لعاظ فحلب معه اداة قبل صلاة  
الفجر فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخذت اهريق على يديه من الادوة وغسل يديه ثلاث مرات ثم غسل وجهه ثم ذهب  
يخرج جبته عن ذراعيه فصاق كجا جبته فادخل يديه في الجبة حتى اخرج ذراعيه من اسفل الجبة وغسل ذراعيه الى المرفقين ثم توضأ  
على خفيه ثم اقبل قال المغيرة فاقبلت معه حتى يجادل الناس قد قل مواعيد الرحمن بن عوف فضيلة لهم فادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
احدى الركعتين فضيلة مع الناس الركعة الاخرة قلما سلم عبد الرحمن بن عوف قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بتم صلاة الحديث  
ورواه ابو داود وقال فيه قلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فضيلة الركعة التي سبق بها لم يزد عليها شيئا وفي سدا لغاية اخبرنا  
ابو الفضل بن ابي الحسن الطبري باسناده الى ابي يعلى احمد بن علي بن الحسن بن اسمعيل بن سعيد البصري ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه  
عن حماد عن عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انقائه الى عبد الرحمن بن عوف وهو يصلي بالناس راد عبد الرحمن ان ياتى  
فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك فضيلة وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة عبد الرحمن وكذا ما قال لا تقا في غاية  
البيان لم يوجد في كتب الحديث ولا عبرة بذكر امثالها من الفقهاء فان صاحب المحيط وصاحب الغاية وامثالها ليسوا من الحديث  
ولا اسند الحديث الى احد من المخرجين **واقاما من شرع في النافلة قبل الاقامة** فهو يقطع الصلوة او يتمها اختلفوا فيه ايضا قال المنذر  
وذهب اليه بعض الظاهرية ورواوا انه يقطع صلوة اذا اقيمت عليه الصلوة انقائه وقد تقدم بعض البيان في تفصيل المذاهب قال  
الحافظ في الفتح واستدل بجموع قوله فلا صلاة الا المكتوبة لمن قال بقطع النافلة اذا اقيمت الفريضة وبه قال ابو حامد وغيره  
من الشافعية وخص اخرون انقائه بمن ينشئ النافلة عملا بعموم قوله تعالى لا تبطلوا اعمالكم وقبل يفرق بين من ينشئ فوب  
الفريضة في الجماعة فبقطع والافلا انقائه وقال الحافظ العراقي قال الشيخ ابو حامد من الشافعية ان الافضل خروج من النافلة اذا  
اداه امامها الى قوت فضيلة الخبر وهذا واضح انقائه وقال الفاضل بالحسن السني في فتح الودود حاشية سنن ابي داود  
فلا ينبغي الاشتغال لمن حضر الاقامة الا بالمكتوبة ثم انقائه متوجه الى الشرع في غير تلك المكتوبة لمن عليه تلك المكتوبة واما اتمام  
المسروعة قبل الاقامة فضروري لا اختيارى فلا يشمل انقائه وكذا الشرع خلف الامام في النافلة لمن ادى المكتوبة قبل ذلك فلا  
يبا في الحديث ما سبق من الاذن في الشرع في النافلة خلف الامام لمن ادى الفرض انقائه **قلت** ما قال الفاضل السني من انقائه  
متوجه الى الشرع فقط اى لا يقطع الصلوة اذا اقيمت الصلوة بل يتم فليس بجيد القول المحقق في هذا الباب ما قاله الشيخ السني  
وقال العراقي هذا واضح ورأيت شيخنا العلامة السيد محمد نذير حسين الحديث الدهلوك بام بقطع الصلوة واما تقبيل بقوله لمن  
عليه تلك المكتوبة وتفرغ به بقوله وكذا الشرع الخ فصح بل لا بد منه لان المأمور بهذا الحكم ليس الا من عليه تلك المكتوبة كما هو



**ظاهر السياق الفصل الثامن** في الاوقات التي هي فيها عن الصلاة اكلوا ايها الاخوان ان الاوقات التي هي فيها  
 عن الصلاة على نوعين احدهما ما يتعلق الكراهة فيه بالفعل بمعنى انه ان تاخر الفعل لم تكن الصلاة قبله وان تقدم في اول  
 الوقت كرهت وذلك في صلاة الصبح وصلاة العصر وفي هذا يختلف وقت الكراهة في الطول والقصر وثانيتها ما يتعلق في الكراهة  
 بالوقت كطلوع الشمس الى الارتفاع ووقت الاستواء ووقت الغروب يحصل ما ورد من الاخبار في تعيين الاوقات التي نكث فيها  
 الصلاة انها خمسة عند طلوع الشمس وعند غروبها وبعد صلاة الصبح وبعد صلاة العصر عند الاستواء وترجع بالتحقيق الى ثلاثة  
 وقت الاستواء ومن بعد صلاة الصبح الى ان ترتفع الشمس فيدخل فيه الصلاة عند طلوع الشمس وكذا من بعد صلاة العصر  
 الى ان تغرب الشمس قاله ان احاديث التي تتعلق بالنوعين مروية عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة وابن عباس وسعد  
 ابن ابى وقاص ومعاوية وابي بصير الغفاري وعمر بن عيسى وصفوان بن المعطل وعمر بن الخطاب ومعاذ بن عفراء وابي ذر  
 الغفاري وعبد الله بن عمر بن العاص وابي اسيد وابي عمر عقبة بن عامر حائشة وعلي وعبد الله الصنابحي وعبد الله بن مسعود  
 وزيد بن ثابت وابي امامة وسمر بن جندب وابي بشير الانصاري وبلال والنس وهدب كعب بن مره وسلمة بن الاكوع وابي  
 قتادة وحفصة وابي الدرداء **أما حديث** ابي سعيد الخدري فالخرجه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه واللفظ للبخاري  
 عن عطاء بن يزيد الجندعي انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع  
 الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس **وأما حديث** ابي هريرة فرواه مالك والشيخان والنسائي وابن ماجه واللفظ للبخاري  
 عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس بعد العصر حتى تغرب  
 الشمس اخرج الطبراني في الاوسط عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة في ثلاث ساعات عند طلوع الشمس حتى تطلع  
 نصف النهار وعند غروب الشمس قال الهيثمي وفيه ابن لهيعة وفيه كلام **وأما حديث** ابن عباس فالخرجه الاثني عشر في كتبهم  
 واحمد بن حنبل والدارمي في مسنده واللفظ للبخاري عن ابن عباس قال شهد عندك رجال مرضيون وارضاهم عندك عمران النبي  
 صلى الله عليه وسلم في عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب **أما حديث** سعد بن ابى وقاص فالخرجه  
 احمد وابو يعلى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاتان لا يصلي بعدهما الصبح حتى تطلع الشمس العصر حتى  
 تغرب الشمس قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد رجاله رجال الصحيح **وأما حديث** ابن عمر فالخرجه مالك والشيخان  
 والنسائي والطحاوي واللفظ للشيخين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا  
 عند غروبها وفي رواية للبخاري لا تحروا الصلاة تكمل طلوع الشمس لا غروبها **وفي رواية** اذا طلع حاجب الشمس فاحروا الصلاة  
 حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاحروا الصلاة حتى تغيب وفي رواية لمسلم لا تحروا الصلاة تكمل طلوع الشمس لا غروبها  
 فانها تطلع بقرني شيطان وفي رواية اذا بدا حاجب الشمس فاحروا الصلاة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فاحروا الصلاة  
 حتى تغيب **وأخرج** البخاري في كتاب الحج عن نافع ان عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في عن الصلاة عند طلوع الشمس  
 وعند غروبها **وأخرج** البخاري في الصلاة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال اصلي كما رايت اصحابي يصلون لا اهي احدا يصلي  
 بليل او نهارا ماشاء غير ان تحروا طلوع الشمس لا غروبها **قال الحافظ** في العمدة وزاد عبد الرزاق في هذا الحديث عن ابن جبر  
 عن نافع فان رسول الله صلى الله عليه وسلم في عن ذلك وقال انه يطلع قرن الشيطان مع طلوع الشمس انتهى **وأما حديث**  
 معاوية بن ابى سفيان فالخرجه البخاري والطحاوي عن معاوية رضي الله عنه قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فيما راينا به يصلها ولقد هي عنها لي عن الركعتين بعد العصر **أما حديث** ابى بصير الغفاري فالخرجه  
 مسلم والطحاوي عن ابى بصير الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالمخمس فقال ان هذه الصلاة عرضت  
 على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجر مرتين ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد والشاهد النجم  
**وأخرج** النسائي في باب تاخير المغرب **أما حديث** عقبة بن عامر فالخرجه الجماعة والدارمي والطحاوي والبخاري عن



ابن علي عن ابيه قال سمعت عتبة بن عامر الجهمي يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ان نضلى فيهن او ان نقبر  
فيهن مواتا حين نطلع الشمس زغرة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس حين تضيئ الشمس للغروب متى تغرب  
**أما حديث عمرو بن عيسى** فرواه مسلم واحمد وابوداؤد والنسائي وابن ماجه والطحاوي قال عمرو بن عيسى السلمي فقلت يا بني  
الله اخبرني عما علمك الله واجهلك اخبرني عن الصلوة قال صل صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فانها  
تطلع حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة مشهودة محصورة حتى يستفل الظل بالرحم  
ثم اقصر عن الصلوة فان حينئذ لتجرحنم فاذا اقبل الف فصل فان الصلوة مشهودة محصورة حتى تضيئ العصر ثم اقصر عن الصلوة  
حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار لفظ مسلم مختص **أما حديث عائشة** فاخرجه  
مسلم والنسائي والطحاوي عن عبد الله بن طاووس عن ابيه عن عائشة انها قالت وهم عملنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتحرى طلع  
الشمس وغروبها وبجواب عن قول عائشة بأن الذي رواه عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثابت من طريق جماعة من الصحابة فلا  
اختصاص له بالوهم وهم مثبتون وناقولون بالزيادة فروايتهم مقدمة وعدم علم عائشة رضي الله عنها لا يستلزم عدم فقد علم غيرهم بالعلم  
**نعلم وفي رواية مسلم** فقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقروا بصلواتكم طلع الشمس ولا غروبها فتصلوا  
عند ذلك و اخرج ابو يعلى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهي عن الصلوة حين طلع الشمس حتى ترتفع وقال انها  
تطلع بقرن شيطان ونهي عن الصلوة حين تقارب الغروب قال الهيثمي فيه ابن لهيعة وفيه كلام وبقية رجاله رجال الصحيح **أما حديث**  
**علي** فاخرجه النسائي وابوداؤد عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة بعد العصر الا ان تكون الشمس بيضاء نقية  
مرتفعة **واخرج احمد** في مسنده ناجري بن عبد الحميد عن منصور عن هلال عن وهب بن الاحمد عن علي قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا تصل بعد العصر الا ان تكون الشمس بيضاء مرتفعة **أما حديث عبد الله الصنابحي** فاخرجه مالك والنسائي وابن ماجه  
عن عبد الله الصنابحي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان فاذا ارتفعت فارقرها فاذا استوت  
فارقرها فاذا زالت فارقرها فاذا ادنت للغروب فارقرها فاذا غربت فارقرها ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في تلك الساعات  
**قال ابن الاثير في اسد الغابة** عبد الله الصنابحي روى عنه عطاء بن يسار قال ابن ابي خيثمة عن يحيى بن معين  
قال يقال عبد الله ويقال ابو عبد الله وخالفه غيره فقال هذا غير ابي عبد الله اسم ابي عبد الله عبد الرحمن وهذا عبد الله قال ابو عمر  
ابو عبد الله الصنابحي من كبار التابعين واسمه عبد الرحمن بن عسيلة لم يلق النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله الصنابحي غير معروف  
في الصحابة وقال ابن معين مرفوعة مرسل وقال مرة اخرى عبد الله الصنابحي الذي يروي عنه المدنيون ينسب ان تكون له صحبة  
والصواب عند انه ابو عبد الله لا عبد الله وقال ابو عيسى الترمذي للصنابحي الذي روى عن ابي بكر الصديق لسبع سمع من النبي  
صلى الله عليه وسلم واسمه عبد الرحمن بن عسيلة يكنى ابا عبد الله روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فقبط النبي صلى الله عليه وسلم وهو في  
الطريق **وقال الزرقاني** في شرح المؤطا عبد الله الصنابحي هكذا قال جمهور الرواة عن مالك عبد الله بلا اداة كسنة وقالت طائفة  
منهم مطرف واسحاق بن عيسى الطباع عن ابي عبد الله الصنابحي باداة الكسنية قال ابن عبد البر وهو الصواب وهو عبد الرحمن  
ابن عسيلة تابع ثقة ورواه زهير بن حيدر عن زيد عن عطاء عن عبد الله الصنابحي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خطا  
والصنابحي لم يلقه كذا قال تبع النقل الترمذي عن البخاري ان مالكا وهم في قوله عبد الله وانما هو ابو عبد الله واسمه عبد الرحمن تابع  
قال في الاصابة وظاهر ان عبد الله الصنابحي لا وجوه له وفيه نظر فقد قال يحيى بن معين عبد الله الصنابحي روى عنه المدنيون ينسب  
ان يكون له صحبة وقال ابن السكن يقال له صحبة مدني وروايتهم والطباع عن مالك شاذة ولم يفرجه مالك بل تابعه حفص بن  
ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فذكره وكذا زهير بن محمد عن عبد  
منذر قال وكذا تابعه محمد بن جعفر بن ابي كثير وخارجة بن مصعب الاربعة عن زيد بن اسلم عن ابي عبد الله الصنابحي في هذا الحديث  
الحديث وابن مسعود عن طريق اسمعيل الصائغ كلاهما عن مالك عن زيد بن مصعب فيه بالسما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث







جبل مكان معاذ بن عفراء وهذا شهر منهما قال لعلاقة اسمعيل الامير اليه في لعدا حاشية شرح العمدة قوله واما معاذ بن  
 جبل فحكنا في شيخ الشرح ومعاذ بن جبل ليس من رجال الباب بل من رجاله معاذ بن عفراء انتهى **أما حديث** ابى ذر الغفاري فاخرج  
 الدارقطني في سننه عن عبد الله بن المؤمل الخثومي عن حميد بن عوف عن قيس بن سعد عن مجاهد قال قدم ابو ذر واخذ بعضا من  
 باب الكعبة ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصلي احدكم بعد الصبح الى طلوع الشمس لا بعد العصر حتى تغرب الشمس  
 الا بمكة يقول ذلك ثلثا والحديث ضعيف عبد الله بن المؤمل ضعيف احمد وابن معين وسيجئ تحقيق هذا في لفصل التاسع **والخرج**  
 رزين عن جندب بن السكن الغفاري وهو ابو ذر رضي الله عنه انه قال وقد صعد على رجة الكعبة من عرفى فقد عرفى ومن لم يعرف فانا  
 جندب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس الا بمكة الا بمكة  
**والخرج** احمد والطبراني في الاوسط عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا بعد الفجر حتى  
 تطلع الشمس الا بمكة قال الهيثمي وفيه عبد الله بن المؤمل الخثومي ضعيف احمد وغيره وثقه ابن معين في روايه وابن حبان وثقه ايضا  
 وقال بخطة وبقيته رجال احمد رجال الصحيح **أما حديث كعب بن مرة** فاخرجه احمد بن حنبل والطبراني في الكبير عنه ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة مقبولة حتى تطلع الشمس ثم الصلوة مقبولة حتى تطلع الشمس ثم الصلوة مقبولة حتى تطلع الشمس ثم الصلوة مقبولة حتى  
 تغيب الشمس **قال** الهيثمي رجال احمد رجال الصحيح **أما حديث** ابى مائة فرواه احمد والطبراني في الكبير نحوه عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا تصلوا عند طلوع الشمس فانها تطلع بين قرني شيطان ويسجد لها كل كافر ولا عند غروبها فانها تغرب بين قرني شيطان  
 ويسجد لها كل كافر ولا نصف النهار فانها عندئذ تتبخر جهنم **قال** الهيثمي وفيه ليت بن ابي سليم وفيه كلام كثيرا **أما حديث سمر بن**  
**جندب** فرواه احمد والبخاري والطبراني في الكبير نحوه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا حين تطلع الشمس الا حين تسقط  
 فانها تطلع بين قرني الشيطان وتغرب بين قرني الشيطان **قال** الهيثمي رجال احمد ثقات **أما حديث** ابى بشير الانصاري فاخرجه احمد  
 والطبراني في الاوسط عن سعيد بن نافع قال راى ابو بشير الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اصل صلاة الضحى حين طعت  
 الشمس فغاب على فخاى وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا حتى ترتفع الشمس فانها تطلع في قرني الشيطان **قال** الهيثمي  
 رجال احمد ثقات ورواه البزار ورجاله ثقات انتهى **والخرج** ابو يعلى الموصلي في مسنده فقال حدثنا هارون بن معروف اخبرنا عبد الله  
 بن وهب اخبرنا حفصة عن ابيه عن سعيد بن نافع قال راى ابو هبيرة الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اصل الضحى حين طعت  
**قال بن الاثير في سدا الغاية** هكذا رواه ابو يعلى وسعيد بن نافع لم يدرك من قبل واحد وهو مرسل وفي قوله راى ابو هبيرة  
 نظر فان كان غير الذي قتل يوم احد والا فهو منقطع انتهى **أما حديث** بلال فاخرجه احمد والطبراني في الكبير نحوه عنه قال لم يكن  
 ينه عن الصلوة الا عند طلوع الشمس فانها تطلع بين قرني شيطان **قال** الهيثمي رجال احمد رجال الصحيح **أما حديث** عبد الله بن  
 عمر بن العاص فاخرجه الطبراني في الاوسط عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر  
 حتى تغرب الشمس **أما حديث** انس فرواه ابو يعلى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا عند طلوع الشمس ولا  
 عند غروبها فانها تطلع وتغرب على قرن سيطان وصلوا بين ذلك ما شئتم **قال** الهيثمي رجاله رجال الصحيح ورواه البزار ولفظه كذا ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس بعد الفجر حتى تطلع الشمس **أما حديث** ابى اسيد فاخرجه الطبراني  
 في الكبير عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد صلاة العصر **قال** الهيثمي وفيه فروة بن ابى فروة ولم اجز من ذكره وفيه  
 رجاله ثقات **أما حديث** حذيفة فاخرجه الطبراني في الكبير عن فبصة بن هذيل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل هل من ساعة  
 من الدهر تجب سنا عن الصلوة فقال لا الا عند طلوع الشمس وعند غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان **قال** الهيثمي وفيه محمد بن  
 جابر السجستاني وفيه كلام كبير وهو صدوق في نفسه صحيح الكتاب ولكن ساء حفظه **أما حديث** سلمة بن الاكوع فهو ما اشار اليه  
 الترمذي والحافظ عبد الغنى المقدسى الحنبلي في عمدة الاحكام وحديث ابى قتادة وحفصة وابى لدرء هو ما اشار اليه الحافظ في  
 التلخيص واختلف العلماء في هذا الباب اختلافا كثيرا ووجدناهم بالتتابع والاستقرار التام على ثمانية مذاهب **المذهب الاول**



لا بأس بالنظر بعد الصبح وبعد العصر لان النهي انما قصد به الى ترك الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها واحتجوا باحد شيوخنا  
 من الصحابة الذين رووا النهي عن الصلوة في هذه الاوقات فقط واحتجوا ايضا بقوله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا بعد العصر الا  
 ان تصلوا والشمس مرتفعة ويقول صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلواتكم طلوع الشمس ولا غروبها وباجماع المسلمين على الصلوة على  
 الجنازة بعد الصبح وبعد العصر اذ لم يكن عند الطلوع وعند الغروب قالوا فالنهي عن الصلوة بعد العصر والصبح هذا معناه وحقيقته  
 والواضح على قطع الدريفة لانه لو ابيحت الصلوة بعد الصبح والعصر لم يمتد الى الاوقات المنهي عنها وهي حين طلوع  
 الشمس وحين غروبها هذا مذهب ابن عمر وقال به جماعة ذكر عبد الرزاق اخبرنا ابن جريح عن نافع سمع ابن عمر يقول اما انا فلا انهي احد  
 يصلي من ليل ونهار غير ان لا يتحرى طلوع الشمس ولا غروبها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن ذلك وروى مالك عن عبد الله  
 ابن دينار عن ابن عمر معناه وهو قول عطاء وطاؤس وعمر بن دينار وابن جريح وروى عن ابن مسعود نحوه ومذهب ابن عمر في  
 هذا الباب خلاف مذهب ابيه ومذهب عائشة في هذا الباب مذهب ابن عمر لما روى ابن طاؤس عن ابيه عن عائشة قالت وهم عمر انما  
 نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة ان يتحرى طلوع الشمس وغروبها فانه الامام الحافظ ابو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد  
 الحمري في التمهيد شرح المؤطا وقال الحافظ في فتح الباري وحكي ابو الفتح البكري عن جماعة من السلف انهم قالوا ان النهي عن الصلوة  
 بعد الصبح وبعد العصر انما هو اعلام باغما لا يتطوع بعدها ولم يقصد الوقت بالنهي لما قصد به وقت الطلوع ووقت الغروب يؤيد  
 ذلك ما رواه ابو داود والنسائي باسناد حسن عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا بعد الصبح ولا بعد العصر الا ان  
 تكون الشمس نقيية وفي رواية مرتفعة فدل على ان المراد بالبعدية لبس على عمومها وانما المراد وقت الطلوع ووقت الغروب وما  
 فارها النهي قلت وحديث على هذا أخرجه احمد ايضا في مسنده وقال ابن عبد البر في موضع آخر قوله لا تحروا والمعنى لا تقصدوا  
 واختلف اهل العلم في المراد بذلك فمنهم من جعله تفسير الحديث السابق اي نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة بعد الصبح حتى  
 تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب ومبيننا للمراد به فقال لا تذكر الصلوة بعد الصبح ولا بعد العصر الا لمن قصد بصلواته طلوع الشمس  
 وغروبها والى ذلك جنم بعض اهل الظاهر وقواه ابن المنذر رواحه له وقد روى مسلم عن عائشة قالت وهم عمر الحديث وسيأتي من  
 قول ابن عمر ايضا ما يدل على ذلك وربما قوى ذلك بعضهم بحديث من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فليضف اليها  
 الاخرى وامر بالصلوة حينئذ فدل على ان الكراهة مختصة بمن قصد الصلاة في ذلك الوقت لا من وقع له ذلك اتفاقا  
 قال وقضيت عائشة رضي الله عنها من مواظبه صلى الله عليه وسلم على الركعتين بعد العصر ان نهي صلى الله عليه وسلم عن  
 الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس مخص من قصد الصلوة عند غروب الشمس لا اطلاقا فلهمنا قالت ما تقدم نقله عنها  
 وكاب تسفل بعد العصر قد أخرجه البخاري في الحج من طريق عبد العزيز بن رفيع قال رايت ابن النضر يصلي ركعتين  
 بعد العصر فيخبر ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتهما الا صلاهما وكان ابن النضر يفرهم من ذلك  
 ما فهمته خالنه عائشة والله اعلم **واخرج عبد الرزاق** قال اخبرنا ابن جريح قال سمعت ابا سعيد الاعرج  
 يجبر عن رجل يقال له السائب مولى لفارسين عن زيد بن خالد الجهني انه رآه عمر بن الخطاب وهو خليفة ركن بعد العصر  
 ركعتين فبشبه الله وضربه بالدارة وهو يصلي فقال له زيد يا امير المؤمنين اضرب فوالله لا ادعها اذ رايت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يصليها قال فقال له عمر يا زيد بن خالد لولا اني اخشيه ان ينجزها الناس سلما الى الصلوة حتى الليل لم اضرب فيها  
 وفي مجمع الزوائد يا ايها الصلوة بعد العصر عن عروة بن الزبير قال خرج عمر على ناس فضر بهم على السجدة تين بعد العصر حتى  
 من يقيم الدار فقال لا ادعها صليتها مع من هو خير منك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمران الناس كانوا كهدئتك  
 لم ابال رواه احمد وهذا لفظه ورجاله رجال الصحيح وعروة لم يسمع من عمر وقد رواه الطبراني في الكبير والوسط عن عروة قال  
 اخبرني بنهم الداري او اخبرني ان قتيبا الداري ركن ركعتين بعد نهي عمر بن الخطاب عن الصلوة بعد العصر فانه عمر فضرهم  
 بالدارة فاشار اليه قتيب ان اجلس وهو في صلاته فجلس عمر حتى فرغ من صلاته فقال لعمر لم ضربتني قال لانك ركعتاها بن



الركعتين وقد نهيته عنها فقال اني صليتها مع من هو خير منك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر انه ليس بي انتم ايها  
 الرهط ولكني خاف ان ياتي بعدكم قوم يصلون ما بين العصر الى المغرب حتى يبرأ بالساعة التي نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان يصلوها فيها كما يصلون بين الظهر والعصر فيه عبد الله بن صالح قال فيه عبد الملك بن سفيان ثقة مأمون وضعفه احمد  
 وغيره انتهى قال الكافظ بن حجر في الفتح فلعن عمر كان يرى ان النهي عن الصلوة بعد العصر انما هو خشية ايقاع الصلوة عند غروب  
 الشمس وهذا يوافق قول بن عمر لما مضى وما نقلناه عن ابن المنذر وغيره وقد روى يحيى بن بكير عن الليث عن ابى الاسود عن  
 عروة عن نعيم الداري نحوه واية زيد بن خالد وجواب عمره وفيه ولكني خاف ان ياتي بعدكم قوم يصلون ما بين العصر  
 الى المغرب حتى يبرأ بالساعة التي نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلها فيها وهذا ايضا يدل لما قلناه **المذهب الثاني**  
 انما المعنى في نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة بعد الصبح والعصر على التطوع المبتدأ والمأفلة واما الصلوة المفترضة  
 والصلوات المستنوبات او ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يواظب عليه من النوافل فلا يدخل في النهي واحتجوا بالاجماع في  
 الصلوة على الجنائز بعد العصر بعد الصبح اذ لم يكن عندا لغروب ولا عند الطلوع ويقول صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من العصر  
 قبل ان تغرب الشمس احديث ويقول من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذ ذكرها ويحدث قيس بن عمر قال راي رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد الصبح ركعتين الحديث ومحدث ام سلمة دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بعد العصر فوجد  
 عنده ركعتين الحديث قالوا ففي قضاء الرجل ركعتي الفجر وسكوت صلى الله عليه وسلم وقضائه الركعتين بعد الظهر وهما من السنة  
 شغل عنهما فقضاها بعد العصر ليل على ان نهي عن الصلوة بعد الصبح وبعد العصر انما هو عن غير الصلوة المستنوبات والمفترضات  
 لانه معلوم انه نهي انما يصح على غير ما يباح ولا سبيل الى استعمال الاحاديث عند صلى الله عليه وسلم لانهما ذكر قال وفي صلوة الناس  
 بكل مصر على الجنائز بعد الصبح والعصر ليل على ما ذكر هذا قول الشافعي واصحابه في هذا الباب قاله ابن عبد البر وقال الترمذي في  
 جامعه تحت حديث ابن عباس قال بن عيسى حديث ابن عباس عن عمر بن الخطاب عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ومن بعدهم انهم كرهوا الصلوة بعد الصلوة الصبح حتى تطلع الشمس بعد العصر حتى تغرب الشمس اما الصلوة المفترضة فلا بأس بان  
 تقضى بعد العصر بعد الصبح انتهى وقال النووي اجمعت الامة على كراهة صلاة لا سبب لها في الاوقات المنهي عنها وانفقوا على جواز الفرائض  
 المؤداة فيها واختلفوا في النوافل التي لها سبب كصلاة تحية المسجد وسجود التلاوة والشكر وصلاة العبد والكسوف وصلاة  
 الجنائز وقضاء الفائتة فذهب الشافعي وطائفة الى جواز ذلك كله بلا كراهة واحتج السلف بانه صلى الله عليه وسلم قضى سنة الظهر  
 بعد العصر وهو صريح في قضاء السنة الفائتة والخاصة الاولى والفريضة المفضية الاولى يلحق ما له سبب لكن قال الكافظ وما نقله  
 من الاجماع والاتفاق متعقب **المذهب الثالث** الاباحة مطلقا قال الكافظ وحكي عن طائفة من السلف الاباحة  
 مطلقا وان احاديث النهي منسوخة وبه قال داود وغيره من اهل الظاهر وبذلك جزم ابن حزم مستندا الى حديث من ادرك من  
 الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فليصل اليها اخرى فدل على اباحة الصلوة في الاوقات المنهية وقد طال البحث فيه العلام الشوكاني  
 ولجأب عن ادلة القائلين بالاباحة **المذهب الرابع** تكره الصلوة في ثلاث ساعات وحكم في ساعتين تكره بعد العصر وبعد  
 الصبح ونصف النهار في شدة الحر وحكم حين تطلع الشمس حتى يستقر طلوعها وحين تصفر حتى يستقر غروبها اخرج عبد الرزاق  
 عن هشام بن حسان عن ابن سيرين هذا القول قاله ابن عبد البر في التمهيد وقال الكافظ فرق بعضهم بين النهي عن الصلوة بعد العصر  
 والصبح والعصر عن الصلوة عند طلوع الشمس عند غروبها فقال يكره في الحالتين الاوليين ويحرم في الحالتين الاخيرين ومن قال  
 بذلك محمد بن سبرين ومحمد بن جرير الطبري انتهى **المذهب الخامس** الصلوة بعد الصبح اذا كانت تطوعا او نافلة او صلاة  
 سنة ولم يكن فضا فرضا فلا تجوز البتة لان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن الصلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس فها مطلقا ونهي  
 نهي صلى الله عليه وسلم في ذلك عن غير الفرض المعين والذي منه على الكفاية كالصلوة على الجنائز بدليل قوله صلى الله عليه وسلم  
 من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس احديث ومن ذهب الى هذا ابن عمر قال لا امام الكافظ ابن عبد البر في المذهبين







عن الصلوة في هذه الاوقات ومن قال ذلك ابو حنيفة واصحابه قال ابو عمر بن عبد البر وفي قوله صلى الله عليه وسلم من نام عن الصلوة او نسيها قليلا صلها اذا ذكرها وفي قوله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر ليل على ان تحية صلى الله عليه وسلم عن الصلوة بعد الصبح والعصر ليس عن الفرائض الفرائض المذهب الثامن لا يصلح احد تطوعا بعد الفجر الى ان تطلع الشمس لا اذا قامت الشمس الى ان تزول ولا بعد الظهر حتى تغرب الصلوة فائنة او على ثلث اوقات او صلوة لبعض الاوقات او ما يلزم من الصلوات وهذا مذهب ابى ثور قال ابن عبد البر من حجة من ذهب هذا المذهب حديث عمر بن عبسة وحديث كعب بن مرة وحديث الصنائح عن النبي صلى الله عليه وسلم وخبر بعض ما ذكر من الاحاديث وما يخص به قوله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طواف هذا البيت وصلى اى ساعة من ليل او نهار وفي حديث ابى ثور قال سمعت اذ نأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس لا بعد العصر حتى تغرب الشمس لا بمكة **واذا علمت هذا فاعلم ان المذهب الثاني وهو النخبة عن الصلوة بعد الصبح والعصر على التطوع المبتدأ والنافلة** واما الصلوات المفروضات او الصلوات المستنبات فلا يدخل في النخبة هو القول المنصوب في هذا الباب ولا ريب ان الحصاص بالاحاديث المخصصة هذه العمومات اولى من ان يرد بعضها من بعض لان الجمع فيما امكن ضرر وكسبي تحقيق ذلك في الفصل الذي **الفصل التاسع** من لم يركع ركعة الفجر قبل الفرض هل يركع بعد الفريضة قبل طلوع الشمس ام لا واعلم اني ابيت لك اول الاحاديث التي هي مخصصة الاحاديث الفصل الثامن وكان ذلك الفصل مشتملا على خمسة انواع النخبة عن الصلوة بعد الفجر والعصر عند الطلوع والغروب والاستواء وكان لكل نوع منها مخصص فاردت لك بيان تلك المخصصات ويظهر لك بعد ذلك اني ببيتنا ان هذا الباب الذي نحن بصدده في هذا الفصل ايضا من جملة المخصصات لهذه العمومات **فمقول** ان من المخصصات هذه العمومات **حديث** ابى هريرة اخرج البخاري في باب من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب عن يحيى عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلاه العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك سجدة من صلاه الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته واخرج في باب من ادرك من الفجر ركعة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن يسار بن سعبه عن الاعرج بن ثوبان عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر واخرج مسند مسلم وابوداود والنسائي في الدارقطني واخرج مسند وابوداود والنسائي عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من العصر ركعة قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك ومن ادرك من الفجر ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك **واخرج** مسند مسند وابن ماجة واحمد بن حنبل والطحاوي **مسند** ائمة ائمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من العصر سجدة قبل ان تغرب الشمس ومن الصبح قبل ان تطلع فقد ادركها والسجدة انما هي الركعة قال حافظ الادراك الوصول الى الشئ فظاهره ان يكتبه الله وليس ذلك مراد انا لاجماع فبحل على انه ادرك الوقت فاذا صلى ركعة اخرى فقد كملت صلاته وهذا قول الجمهور وقصر بذكره في الدارقطني عن زيد بن اسلم اخرج البيهقي من وجهين ولفظه من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس ركعة بعد ما تطلع الشمس فقد ادرك الصلوة وصرح منه رواية ابى عسان محمد بن مطهر عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة بلفظ من صلى ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس ثم صلى ما بينه بعد غروب الشمس ثم يفته العصر قال مثل ذلك في الصبح انتقم **واما الطحاوي** فقد خص لا ادراك باحتلام الصبح وطهر الحائض واسلام الكافر ونحوها وادرك ذلك نص في مذهبنا في ان من ادرك من الصبح ركعة تفسد صلاته لا يكملها الا في وقت الكراهة حيث قال في شرح معاني الآثار وهذا الحديث هو الذي ذهبنا فيه الى ان المجانين اذا افقوا والصبيان اذا بلغوا والنساء اذا اسلموا والحبيص اذا طهرت وقد يفتي عليهم من وقت الصبح مقدار ركعة انهم لها مذكرون انتقم ويؤخذ ما ذكرنا من الروايات الرد على الطحاوي وابطال قوله وزعم الطحاوي ايضا ان احاديث النخبة ناسخة لحديث الادراك وهي على تخالف الى ليل فانه لا يصلح الى المنسوخ بالاحتمال والجمع بين الحديثين



يمكن بان يخصص حديث الادراك وغيره من هذا العموم ولا شك ان التخصيص ولي من ادعاء الشيخ على ان قال البيهقي في معرفة السنن والآثار قال الشيخ احمد وينا في الحديث الثابت عن ابي سيلة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ادرك اول سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته وبذلك كان يفته ابو هريرة اخبرنا ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال اخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قال اخبرني ابي قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيد عن سعيد بن ابي سعيد المقبري قال كان ابو هريرة يقول من نام او غفل عن صلاة الصبح فصلة ركعة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس والاخرى بعد طلوعها فقد اجزاها ومن نام او غفل عن صلاة العصر فصلة ركعتين قبل غروب الشمس ركعتين بعد فقد ادركها قال الشيخ احمد فاذا كانت فتواه بهذا وروايته ما ذكرنا وهو اصل رواة النسخ عن الصلوة في هذه الساعات فكيف يجوز دعوى الشيخ ما رواه ابو هريرة في الادراك بما رواه في النسخ من غير تاريخ ولا سبب يدل على الشيخ انتهى وقال الترمذي في جامعه حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح وبه يقول اصحابنا الشافعي واحمد واسحاق ومعنى هذا الحديث عندهم لصاحب العذر مثل الرجل ينام عن الصلوة او ينساها فيستيقظ وينكر عند طلوع الشمس عند غروبها انتهى وقال البيهقي في المعرفة في باب يستدل به على اختصاص هذا النسخ ببعض الصلوة دون بعض اخبرنا ابو عبد الله قال حدثنا ابن العباس قال اخبرنا الربيع قال قال الشافعي رحمه الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم عن الصلوة يعني في هذه الساعات ليس على كل صلوة لزمت المصلحة بوجه من الوجوه او تكون صلاة مؤكدة فامر بها وان لم تكن فوضا او صلاة كان الرجل يصليها فاعقلها فاذا كانت واحدة من هذه الصلوات صليت في هذه الاوقات بالدلالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اجتمع الناس في الصلوة على الجنازة بعد العصر الصبح قال وهذا مثل الحديث في نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام اليوم قبل رمضان الا ان يوافق صوم رجل كان يصوم قال الشافعي ان المصلحة ركعة من الصبح قبل طلوع الشمس المصلحة ركعة من العصر قبل غروب الشمس فصلة هاتين في وقتين تجمعان بخروج وقتين فلما جعله مدركا للصبح والعصر استدلتنا على ان نهي عن الصلوة في هذه الاوقات على النواقل التي لا يلزم انتهى قال النووي هذا دليل صريح ان من صلا ركعة من الصبح او العصر ثم خرج الوقت قبل ان تبطل صلاة بل يترها وهي صحيحة وهذا مجمع عليه في العصر اما في الصبح فقال به مالك والشافعي واحمد والعلماء كافة الا ابا حنيفة رضي الله عنه فانه قال تبطل صلاة الصبح بطلوع الشمس فيها لانه دخل وقت النهي عن الصلوة بخلاف غروب الشمس والحديث صحيح عليه انتهى قال الحافظ ان اداء الركعة الاخيرة من الصبح وكذا الركعة الثانية من العصر ان كانتا في وقت الطلوع والغروب فقد اذنه الشارع الذي نهى عن الصلوات في هذه الاوقات للمعذرين فلا سبيل الى جوازه الا بالتخصيص كذلك نقول ومن المخصصات العموم النهي حديث ابي هريرة وابي قتادة انا حديث انس فاخرجه الائمة الستة والدارمي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك واقم الصلوة لذكرى واللفظ للبخاري وعند مسلم وابو داود فليصلها اذا ذكرها وفي رواية مسلم اذا ارقد احدكم عن الصلوة او غفل عنها فليصلها اذا ذكرها **واحد** حديث ابي هريرة فاخرجه مسلم وابو داود والترمذي وابن ماجة عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي الصلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال قم الصلوة لذكرى **واحد** حديث ابي قتادة فاخرجه مسلم وابو داود والترمذي والشافعي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما اني ليس في النوم تفريط انما التفريط على من لم يصل الصلوة حتى يحجى وقت الصلوة الاخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها واللفظ لمسلم وفي الترمذي والشافعي فاذا نسي احدكم صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها قال ابو عيسى حديث ابي قتادة حديث حسن صحيح وقد اختلف اهل العلم في الرجل ينام عن الصلوة او ينساها فيستيقظ او يذكر وهو في غير وقت صلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها فقال بعضهم يصلها اذا استيقظ وذكرنا ان كان عند طلوع الشمس وعند غروبها وهو قول احمد واسحاق والشافعي ومالك وقال بعضهم لا يصل حتى تطلع الشمس وتعرب يروي عن ابي طالب انه قال في الرجل ينسي الصلوة يصلها متى ذكرها في وقت او في غير وقت ويروي عن ابي بكر انه نام عن صلاة العصر فاستيقظ عند غروب الشمس فلم يصل حتى غربت الشمس انتهى قال البيهقي في المعرفة قال الشافعي رحمه الله فجعل ذلك وقتا لها واخبر به عن الله عز وجل لم يستثن وقتا من الاوقات







**قلت** وفي حديث أبي قتادة لبث بن أبي سليم وهو ضعيف وقال الكافران القيم في زاد المعاد في خصائص يوم الجمعة الحادى عشر ان لا يكون فعل الصلوة فيه وقت الزوال عند الشافعي ومن وافقه وهو اختيار شيخنا ابن تيمية وحديث أبي قتادة هذا قال ابوداود وهو مرسل لان ابا الخليل لم يسمع من أبي قتادة والمرسل اذا اتصل به عمل وعنده قياس وقول صحابي وكان مرسل معروفا باختيار الشيخين ورغبته عن الرواية عن الضعفاء والمتروكين ونحو ذلك مما يقتضيه قوله عمل به انتهى مختصرا وقال الكافران في تلخيص الجبير في تخرجه احاديث الرافع الكبير روى انه صلى الله عليه وسلم نهي عن الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة الشافعي عن ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى عن اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة عن سعيد بن ابي هريرة واسحاق وابراهيم ضعيفان ورواه البيهقي من طريق ابي خالد الاحمر عن عبد الله بن شيبان عن اهل المدينة عن سعيد بن ورواه الاثرم بسند فيه لوافقه وهو متروك ورواه البيهقي بسند اخر فيه عطاء بن عجلان وهو متروك ايضا قال صاحب الامام وقوى الشافعي ذلك بما رواه عن ثعلبة بن ابي مالك عن عامة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يصلون نصف النهار يوم الجمعة انتهى وقال الكافران في لفته ونقي حاشي وهو الصلوة وقت استواء الشمس وكان لم يصح عند المؤلف على شرطه فزجم على نفيه وفيه اربعة احاديث حديث عقبة بن عامر وهو عند مسلم ولفظه وحين يقوم قائم الظهيرة حتى ترتفع وحديث عمر بن عيسى وهو عند مسلم ايضا لفظه حتى يستقل الظل بالرحم فاذا اقبل النقي فصل وفي لفظ لابي داود حتى يعدل الرحم ظله وحديث ابي هريرة وهو عند ابن ماجه والبيهقي ولفظه حتى تستوي الشمس على راسك كالرحم فاذا زالت فصل وحديث الصنابحي وهو في الموطأ ولفظه ثم اذا استوى قاربها فاذا زالت فارقتها وفي اخره ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في تلك الساعات وهو حديث مرسل مع قوة رجاله وفي الباب احاديث اخر ضعيفة ويقضية هذه الزيادة قال عمر بن الخطاب فنهى عن الصلوة نصف النهار وعن ابن مسعود قال كنا نهى عن ذلك وعن ابي سعيد المقبري قال ادركت الناس وهم يتقون ذلك وهو ههنا لا ثمة الثلاثة والجمهور وخالف مالك فقال وما ادركت اهل الفضل لا يصحرون يصلون نصف النهار قال ابن عبد البر وقد روى مالك حديث الصنابحي فاما ان لم يصح عنده واما انه رده بالعمل الذي ذكره وفلا يستثنى الشافعي ومن وافقه من ذلك يوم الجمعة وجاء فيه حديث عن ابي قتادة مرفوعا انه صلى الله عليه وسلم كره الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة وفي اسناده انقطاع وقد ذكره البيهقي شواهد ضعيفة اذا تصفوا الخبر انتهى **واخرج الدارقطني** في سننه حديثا يزيد بن الحسن بن يزيد البرازي ابو الطيب شاذل بن اسمعيل الحسائي ثنا وكيع ثنا جعفر بن برقان عن ثابت بن الجراح الكلابي عن عبد الله بن سيدان السلمي قال سمعت يوم الجمعة مع ابي بكر وكانت صلواته وخطبته قبل نصف النهار ثم شهد مع عمر وكانت صلواته وخطبته الى ان اقول زالت النهار فما رابب احد اعاب ذلك ولا انكره **قلت** ابن سيدان ليس بقوي قال ابو القاسم اللالكائي مجهول وقد بسطت ما في هذا الباب في كتابنا التعليق المغني على سنن الدارقطني وفقنا الله تبارك وتعالى لاحتتامه كما وفقنا لا بتدائه ويجعله وسائنا تاليفنا في خلاصا وجهه الكرمير وان لا يجعلها وبالاعلى بالرياء الذي هو فعل اللثيم ومنها الصلوة بعد الصبح والعصر بعد الطواف وفيه عن جابر بن مطعم وابن عباس وجابر بن ابي ذر الغفاري وابي هريرة **احديث جابر بن مطعم** فاخرجه اصحاب السنن الاربعة من طريق سيفان عن ابي الزبير عن عبد الله بن باباه عن جابر بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى اية ساعة شاء من ليل ونهار والزمنا حديث جابر بن مطعم حديث حسن صحيح والحديث اخرجه ايضا ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والدارقطني والحاكم في المستدرک في كتاب الحج وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه والبيهقي في المعرفة **احديث ابن عباس** فاخرجه الدارقطني حديثا عثمان بن احماد لداقان ثنا جعفر بن محمد بن ساكر ثنا سريج بن النعمان ثنا ابو الوليد العدلي ثنا رجاء ابو سعيد ثنا جاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مطلب او يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا يطوف بالبيت ويصلي فانه لا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس لا بمكة عند هذا البيت يطوفون ويصلون انتهى قال صاحب التبيين وابو الوليد العدلي لم ار له ذكرا في الكتب لا في اصل الحاكم واما رجاء بن الحارث ابو سعيد المكي



[illegible]

فمنعه ابن معين انه وقال الكاف في التحصيل الجيد ورواه الطبراني من رواية عطاء عن ابن عباس عن ابي بن نعيم في تاريخ اصبهان  
والخليفة في التخصيص من طريق ثمة بن عبيدة عن ابي الزبير عن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه وهو معلول انه **واما حديث جابر**  
فاخرجه الدارقطني في سننه حديثا عن عبد الله بن محمد بن اسحاق ثنا جعفر بن عمر ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا ايوب عن ابي الزبير واظن عن جابر  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا يطوف بهذا البيت اية ساعة شاء من ليل ولا نهار قال الكاف في التخصيص وهو  
معلول فان المحفوظ عن ابي الزبير عن عبد الله بن باباه عن جابر لا عن جابر **واما حديث ابي ذر** فاخرجه الدارقطني في سننه حديثا  
الحسين بن يحيى بن عيسى ثنا الحسن بن محمد قال قال ابو عبد الله الشافعي ثنا عبد الله بن المثنى عن حميد بن عوف عن قيس بن سعد  
عن مجاهد قال قدم ابو ذر مكة فاخذ بضاد في الباب فقال من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جند ابوذر سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول اصلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس لا تمك الا تمكته ولا تمك الا تمكته ولا تمك الا تمكته  
لا يثبت له سهم من ابي ذر في كل حال ابن عبد البر في التمهيد وهذا حديث وان لم يكن بالقوي لضعف حميد بن عوف ولان مجاهد لم يسمع من  
ابي ذر ففي حديث جابر بن مطعم ما يقويه مع قول جهم بن العلماء من المسلمين به وذلك ان ابن عباس ابن عمر بن الزبير والحسن والحسين  
وطائفة من اصحابنا واقسام بن محمد وعروة بن الزبير كانوا يطيون بعد العصر وبعضهم بعد الصبح ايضا ويصلون باقر اخرهم من طوافهم  
ركعتين في ذلك الوقت وبه قال الشافعي واحمد والشافعي وابو داود بن علي بن النقي وباقى الكلام على هذا الحديث قد بينته في التخليق  
المعنى واقول العلماء في هذا الباب سابين ان شاء الله تعالى في غاية المقصود في حل سنن ابي داود في موضعه ارجو من الله انامها **اما**  
**حديث ابي هريرة** فاخرجه ابن عكك عن سعيد بن ابي راشد عن عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا صلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس من طواف فليصل اي حين طواف قال ابن عكك وسعيد هذا حديث  
عن عطاء وغيره بما لا يتابع عليه قال البيهقي وذكره البخاري في التاريخ وقال لا يتابع عليه قاله الزيلعي **ومن المخصصة** اعاده  
صلاة الصبح في الجماعة بعد ما صلى في بيته اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي والدارقطني وابن ابي شيبة في مصنفه واحمد والدارقطني  
وابن حبان والحاكم والبيهقي في المعرفة من طريق يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الاسود عن ابيه قال شهدت مع النبي صلى الله  
عليه وسلم حجة فضليت معه صلاة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلاة اخره فاذا هو برجلين في اخرى القوم لم يصلوا فقال  
عليهما فجئوا فرائضها فقال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انكنا قد صلينا في رحلتنا قال فلا تفعلوا اذا صلينا  
في رحلتنا ثم اتينا مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة قال الترمذي حديث يزيد بن الاسود حديث حسن صحيح وصححه ابن  
ابن السكن كما في التخصيص وصححه ابن حبان كما في بلوغ المرام قال البيهقي في المعرفة قال الشافعي في القديم اساده مجهول قال البيهقي  
لان يزيد بن الاسود ليس له راو غير ابنه ولا لابنه جابر راو غير يعلى انه لكن قال الكاف في التخصيص بعد من رجال مسلم وجابر  
وثقة النسائي وغيره وقد وجدنا جابر بن يزيد راو غير يعلى اخرجه ابن ماجة في المعرفة من طريق يثبة عن ابراهيم بن دحيمة  
عن عبد الملك بن عمير عن جابر انه قال الترمذي في جامعه وهو قول غير واحد من اهل العلم وبه يقول سفيدان النوك والشافعي  
واحمد واسحق قالوا اذا صلى الرجل وحده ثم ادرك الجماعة فانه يعيد الصلوة كلها في الجماعة واذا صلى الرجل المعرب وحده ثم ادرك  
الجماعة قالوا فانه يصلها معهم وليستفهم بركة والنبي صلى الله عليه وسلم هي المكتوبة عندهم انه **وزعم الطحاوي** انه مشهور بحديث انه  
عن الصلوة بعد الصبح ووجه البيهقي في المعرفة وجعل كلامه هاهنا متقرا وهذا لفظه قال الشيخ احمد او دعوى من ادعى الشيخ في هذا الاخبار  
اخبا انه عن الصلوة السفلى بعد الصبح والعصر باطلة لا يثبت له بها تاريخ ولا سبب يدل على المناسخ منها والجمع بين الاخبار اذا امكن  
يجمع اولى من ابطال ما لا يوافق مذهبنا انه **ومن المخصصة** فضلاء السنة الراثة بعد صلوة العصر اخرجه البخاري ومسلم وابو داود  
احمد بن حنبل والطحاوي والبيهقي والدارقطني فلفظ البخاري حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمر عن بكير عن  
يب ان ابن عباس والمسي بن خزيمة وعبد الرحمن بن ارمي اسلموا الى عائشة رضي الله عنها قالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا

و نه خجسته و افراجه  
 همه نمازها را عجز و تنگی  
 مغرب و صبح را و این حقیقت  
 ملا برسته و خلاف الوضوء  
 اینست و حجت بر اینست  
 و بر مالک نیز که مخصوص  
 چیزی از اصول نیست  
 در حدیث بر این است  
 که این در خارج بود پس از  
 باشد در رد قول ابو حنیفه  
 و مخصوص خود بودی عموم  
 این از نماز در وقت  
 و وارد شدت اعاده  
 در حق کسی که گذارد  
 بجماعت در وقت  
 هر که داخل شد مردی  
 و آنوقت نماز گذارده بود  
 ایستاد مردی که صدق  
 شد بر کسی پس نماز  
 گذارد و مردی اول  
 از نزدی و الی و در عن  
 ای بعد از نماز  
 و این حبس و الحاکم  
 و بیقی در سنه  
 بیقی آمده که آن  
 ابو جعفر صدیق علیه



وسلمها عن الركعتين بعد صلاة العصر فقل لها انا اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم فعلها وقال ابن عباس  
وكنت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنها قال كريب فدخلت على عائشة رضوان الله عليها فبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام  
سليمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سليمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سليمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
يفعلها ثم رايته يصليها حين صلى العصر ثم دخل على عثمان بن عفان فسأله عن ذلك فقال نعم قال يا رسول الله سمعتك تفعلها عن هاتين واراك تصليها فان اشار سديع فاستأخرى عنه ففعلت الجاية فاشاد  
قولي له تقول لك ام سليمة يا رسول الله سمعتك تفعلها عن هاتين واراك تصليها فان اشار سديع فاستأخرى عنه ففعلت الجاية فاشاد  
بيده فاستأخرت عنه فلما انصرفت قال يا ابنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني  
عن الركعتين اللتين بعد الظهر فها هاتان واخرج مسيلم حدثني حرملة بن يحيى القتيبي قال نا عبد الله بن وهب قال حدثني  
عمر وهو ابن الحارث عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن اذهر والمسعودي بن مخزومة ارسلوه الى عائشة  
زوج النبي صلى الله عليه وسلم الحديث واخرج الدارمي اخبرنا احمد بن عيسى ثنا عبد الله بن وهب حدثني عمرو بن الحارث عن بكير  
الا شيم عن كريب مولى ابن عباس مثله واخرج ابوداود وحديثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب مثله واخرج الطحاوي  
حدثنا علي بن عبد الرحمن قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير مولى ابن عباس حدثنا  
ان ابن عباس وعبد الرحمن بن اذهر والمسعودي بن مخزومة ارسلوه الى عائشة الحديث واخرج ايضا الطحاوي حدثنا عبد الله بن محمد  
ابن خثيش قال ثنا ابو الوليد قال حدثنا احمد بن سلمي عن الازرق بن قيس عن ذكوان عن عائشة عن ام سليمة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
صلى في بيتهما ركعتين بعد العصر فقلت يا رسول الله ما هاتان الركعتان فقال كنت اصليهما بعد الظهر فجاءني ما ففعلت فصليتهما  
الآن واخرج ايضا الطحاوي حدثنا علي بن محمد ثنا عبد الله بن موسى العيسى نا طلحة بن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله بن  
عتبة ان معاوية ارسل الى ام سليمة يسألهما عن الركعتين اللتين ركعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر فقالت نعم صلى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عنك ركعتين بعد العصر فقلت امرت بهما قال لا ولكنه كنت اصليهما بعد الظهر فشغلت عنهما فصليتهما الآن  
واخرج عبد الرزاق عن معمر بن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة قالت لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صلى بعد العصر صلاة قط الا امرت بهما ناس بعد الظهر فشغلوه في شئ فلم يصل بعد الظهر شيئا حتى صلى العصر فلما صلى العصر دخل  
فصلى ركعتين واخرج النسائي بهذا السند ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في بيتهما بعد العصر ركعتين مرة واحدة وانها  
ذكرت ذلك له فقال هما ركعتان كنت اصليهما بعد الظهر فشغلت عنهما حتى صليت العصر واخرج ايضا من طريق اسحق بن  
ابراهيم اخبرنا وكيع نا طلحة بن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله عن ام سلمة نحوه وفي مسند الامام احمد عبد الله بن محمد نا ابي محمد بن عبد الله  
ابو احمد الزبيري قال ثنا عبيد الله بن عبد الله بن موهب قال ثنا يحيى بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب قال ثنا ابو بكر بن عبد الرحمن  
ابن الحارث بن هشام قال قد خلتنا على مروان وعنده نفر فيهم عبد الله بن الزبير فذكرنا الركعتين اللتين يصليهما ابن الزبير بعد العصر  
فقال له مروان ممن اخبرتما يا ابن الزبير قال خبرني بها ابو هريرة عن عائشة فارسل مروان الى عائشة فذكرها ابن الزبير  
عن ابي هريرة اخبره عنك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصليهما بعد العصر فارسلت اليه اخبرني ام سلمة فارسلت الي ام سلمة  
ماركعتان زعمت عائشة انك اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصليهما بعد العصر فقالت يغفر الله لعائشة لئن جئني  
امري على غير موضع صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقلنا وتي بهما لفقعد يقسم حتى اتاه المؤذن بالعصر فصلى العصر ثم  
انصرف الى وكان يومى فركع ركعتين خفيفتين فقلت ما هاتان الركعتان يا رسول الله امرت بهما قال لا ولكنها ركعتان كنت  
اركعهما بعد الظهر فشغلني قسم هذا المال حتى جاءني المؤذن بالعصر فكرهت ان ادعها فقال ابن الزبير الله اكبر ليس قد  
صلاهما مرة واحدة والله لا ادعها ابدا وقالت ام سلمة ما رايته صلاهما قبلها ولا بعدها فيه عبيد الله بن عبد الرحمن وهو  
نا لقوى قال اجمعه في مرة صغيف وقال يعقوب بن شيبة فيه ضعيف واخرج احمد ايضا عبد الله بن محمد نا ابي  
عبيد الله قال ثنا يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحارث قال سالت عن الركعتين بعد العصر فقال دخلت انا وعبد الله بن عباس



عن حقيقتها فتعلم ما لا يعلم غيرها وان كانت عائشة رضي الله عنها رأت النبي صلى الله عليه وسلم على ركعتين من الوقت  
التي شغل عنها فاحتج عائشة ان تدله الى ام سلمة لانها اعلم منها بابتداء تلك الواقعة فتحكي لهم عنها ما علمته وما اضافت عائشة الى الامر  
من حيث انها لم تعلم وما رأت صلاة صلى الله عليه وسلم بعد العصر كيف تحول صلاتها الى ام سلمة على نفي علم عائشة وهي تقول ما تركها  
في بيتي قط ولا يصليها في المسجد مخافة ان يثقل على امته وفي كل ما ذكرنا رد على الطحاوي حيث قال ففي هذه الآثار وفي بعض  
ان عائشة لما سئلت عما حكى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن ياتيا في بيته بعد العصر الا صلى ركعتين اضاف ذلك الى ام سلمة  
وانتفى بذلك الآثار المروية عن عائشة فلما سئلت عن ذلك ام سلمة اخبرت انها قد كانت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي  
عنها ووجه اندفاع قوله يظهر بآدنى تأمل **ومن الخصص** حديث قيس بن عمرو قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي  
بعد صلاة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ركعتان فقال الرجل اني لم اكن صليت الركعتين اللتين قبلها  
فصليت ما الآن فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيجيء طريقا هذا الحديث وتحقيقه وبيان المذهب فيه مع ما له وما عليه بالتحقق  
فثبت بجميع ما ذكرنا ان طائفة من العلماء ذهبوا الى ان النهي في الاوقات الخمسة المتقدمة باق على حاله وله محصصا خاصة فاما  
طائفة ان النهي باق على عمومها لا يخصه شيء وقالت طائفة ان النهي عن الصلاة بعد الفجر العصر منسوخ وغير ذلك من المذاهب التي عرفتها  
نكن يظهر بعد التأمل والنظر الدقيق ان ما ذهب اليه الطائفة الاولى وهو تخصيص النهي العام هو امر محقق وقول صحيح لان في هذا العمل  
كل حديث في موقعه والا يلزم اجمال بعض ورد بعض من بعض يعيد ان سئلت حجة كل من العام والخصص وهو امر قريب لا يفتقر  
السلام لان في هذا اساءة ادب مع صاحب الشريعة **والشيخ** شيخنا العلامة الشوكاني في شرح المنتقى تحقيق ائنيق فربما امر  
هذا الذي بينا فقال واعلم ان الاحاديث القاضية بكراهة الصلاة بعد صلاة العصر والفجر عامة فما كان اخص هذا مطلقا كحديث  
يزيد بن الاسود قال سئلت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة فضليت مع صلاة الصبح في مسجد الخيف الحديث وكحديث ابن عباس  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد المطلب لا تمنعوا احدا يطوف بالبيت ويصلي الحديث وكقضاء سنة الظهر بعد العصر  
وسنة الفجر بعد الاحاديث المتقدمة في ذلك فلا شك انها مخصصة لهذا العموم وما كان بینه وبين احاديث النهي عموم وخصوص  
من وجه كاحاديث تحمة المسجد واحاديث فضله التواتر والصلاة على الكفاية بقوله صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الحديث اخبره الربيع  
وصلاة الكسوف بقوله صلى الله عليه وسلم فاذا رايتهم فاقرعوا الى الصلاة والركعتين عقب الظهر وغير ذلك فلا شك انها اعم من احاديث  
النهي من وجه واحد منها من وجه وليس حال العمومين اولى من الاخر يجعله خاصا لما في ذلك من التحكم والنهي فف هو المنع من حتى يقع  
الترجيح بامر خارج النهي وقال السيد العلامة محمد بن اسماعيل في شرح بلوغ المرام فتخلص من الاحاديث انها تحرم النوافل في الاوقات  
الخمسية وانه يجوز ان تقضى النوافل بعد صلاة الفجر وصلاة العصر ما صلوة العصر فما سلف من صلاة صلى الله عليه وسلم قاضيا لنا فله  
الظهر بعد العصر ان لم يقل انه خاص به واما صلوة الفجر فلنفسه من صلى نافلة الفجر بعد صلاة واما فضل الفرائض في الاوقات  
الخمسية لنا ثم وناس ومؤخر عدل وان كان اتما بالناخير والصلاة اداء في الكلام يخرج وقت العباد فهي قضاء في حقه ويدل على  
تخصيص وقت ان وال يوم الجمعة من هذه الاوقات حديث ابى قتادة الذي أخرجه ابو داود وقال انه مرسل لا انه ايدى فعل اصحاب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فانهم كانوا يصلون نصف النهار يوم الجمعة وحديث جابر بن مطعم قال على انه لا يكره الطواف بالبيت ولا الصلوة  
فيه في اي ساعة من ساعات الليل والنهار وذهب الشافعي وغيره الى العمل بهذا الحديث والاولان احاديث النهي قد ظاهرا التخصيص بالهاتئتين  
والعموم عنها والنافلة التي يصعب وضعها بجانب عمومها فتخصص ايضا بهذا الحديث ولا نكره النافلة بمكة في اي ساعة من الساعات وليس  
هذا الحديث خاص بركعتي الطواف بل يعم كل نافلة لرواية ابن حبان في صحيحه يا بني عبد المطلب ان كان لكم من الامر شيء فلا عرفن احدا  
منكم ان يصلي عند البيت اي ساعة شاء من ليل ونهار في كراهة لمصالحهم **ومحصل الكلام** ان احاديث النهي لها  
وجها التخصيص من النوع فليكن اداء السنة بعد الفجر ايها من هذا القبيل وسلا هو الحق الذي لا يحصى حجه ومن هذا بطل قول الشيخ  
مدا الدين العيني في عمدة الفاري بعد ما ذكر حديث قيس بن عمرو في هذه لفظه قلت استقرت القاعدة ان المصلي والحاضر اذا تعارضا جعل الحاضر مخرجا

كلام شوكاني  
في رد المحتار  
الشرعية



وقد ورد في كثير في حديث كثير في التوفيق بين الاخبار المتعاضدة فيما أمكن لازم وفي هذا الصلوة رد بعض السنن من  
 بعض وهو فعل قيم لا يقبله الطبع السليم ولأن هذا القاعدة ترد على كثير من مسائل مذهبه لعدم نقص الموضوع من مسائل الفرج  
 واكمل بحكم الابل فلم يجعل احاد ثبت التقض متاخرا فاذا عرفت هذا فاعلم ان حديث قيس بن عمرو اخرج الائمة في كتبهم **منها**  
 ابوداود ولفظه حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا ابن نمير عن سعد بن سعيد حدثني محمد بن ابراهيم عن قيس بن عمرو قال راى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ركعتان فقال الرجل اني لم اكن صليتا  
 الركعتين اللتين قبلها فضليتهما الآن فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم احاد بن يحيى البلخي قال قال سفيان كان عطاء بن ابي  
 رباح يحث هذا الحديث عن سعد بن سعيد قال ابوداود وروى عبد بن يحيى ابنا سعيد هذا الحديث مرسل ان جدهم زيدا صلى الله عليه وسلم  
 صلى الله عليه وسلم **ومنها** ابن ماجه حدثنا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن غيرثنا سعد بن سعيد حدثني محمد بن ابراهيم عن قيس بن  
 عمرو مثله **ومنها** ابن ابي شيبة في مصنفه حدثنا ابن نمير عن سعد بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن قيس بن عمرو قال راى النبي  
 صلى الله عليه وسلم الحديث **ومنها** ابن عيسى الترمذي حدثنا محمد بن عمرو السوافي نا عبد العزيز بن محمد عن سعد بن سعيد عن محمد بن  
 ابراهيم عن جده قيس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقيمت الصلوة فضليت معه الصبح ثم انصرف النبي صلى الله عليه وسلم فوجدني  
 اصلي فقال مهلا يا قيس اصلا تان معا قلت يا رسول الله اني لم اكن ركعت ركعتي الفجر قال فلا اذن قال ابو عيسى حديث محمد بن ابراهيم  
 لا يعرفه مثل هذا الا من حديث سعد بن سعيد وقال سفيان بن عيينة سمع عطاء بن ابي رباح من سعد بن سعيد هذا الحديث وانما يروى  
 هذا الحديث مرسل وسعد بن سعيد هو اخو يحيى بن سعيد الانصاري وقيس هو جدي يحيى بن سعيد ويقال هو قيس بن عمرو ويقال هو قيس  
 ابن قيس وقد روى بعضهم هذا الحديث عن سعد بن سعيد عن محمد بن ابراهيم ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج فراى قيسا يتبعه فاما محمد بن  
 ابراهيم بن الحرث التيمي ابو عبد الله نا يحيى مشهور قال بن سعد كان فقيهنا محدثا وقال احمد يروى احاديث منكرو وثقة ابن معين وابو حاتم  
 والنسائي وابن خراش كل في التهذيب والخرصة وقال الذهبي في الميزان هو من ثقات التابعين قال احمد بن حنبل في حديثه شيء يروى  
 مناكير وقال احاديث منكرو قلت وثقة الناس احتج به الشيخان اتجه وقال الحافظ في موطأه الفقه هو من صفات التابعين مدني مشهور وثقة  
 ابن معين والجمهور وذكر العقيلي في الضعفاء وروى عن عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت ابي يقول وذكره في حديثه شيء يروى احاديث  
 مناكير قلت المنكر اطلق احمد بن حنبل وجماعة على الحديث الفرد الذي لا يتابع له فيعمل هذا على ذلك وقد احتج به الجماعة في كلام الحافظ وما  
 قال العيني في عمدة القاري قال ابن حبان لا يحل الاحتجاج به اتجه فهو قول من قد ثبت ان يصرب على الحافظ وان من صنفه في شرح الهداية  
 وجمدة القاري وغيرهما ان الحديث اذا كان مخالفا لمذهبه فيتكلّم في رواه وشرح الجرح ويسكت عن التعديل واذا كان موافقا لمذهبه  
 فيسكت عن الجرح وان كان فيه ضعف شديد وهذا من عيوب كتابه و قوله صلى الله عليه وسلم فلا اذا اي لا امنعك الآن عن ادائها  
 ونظيره ما روى البخاري في كتاب الاشرية عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال فلي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت النساء  
 انه لا بد لنا منها قال فلا اذا قال الحافظ في فتح الباري قوله فلا اذا اجاب وجزا اي اذا كان كذلك لا بد لكم منها فلا ندعوها انتم  
**ومنها** احمد بن حنبل ثنا عبد الله بن نمير ثنا سعد بن سعيد اخبرني محمد بن ابراهيم عن قيس بن عمرو قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 رجلا يصلي الحديث **ومنها** الدارقطني حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ثنا سعد بن سعيد حدثني  
 محمد بن ابراهيم عن قيس بن عمرو قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اصلاه الصبح مرتين فقال الرجل اني لم اكن صليتا الركعتين اللتين قبلها فضليتهما الآن قال فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قيس هذا هو جدي يحيى بن سعيد **ومنها** الحاكم اخبرنا عبد الله بن محمد الصيداوي ثنا اسعقل بن قتيبة السلمي ثنا ابوبكر بن ابي شيبة  
 ثنا عبد الله بن نمير ثنا سعد بن سعيد حدثني محمد بن ابراهيم التيمي عن قيس بن قيس قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث **ومنها**  
 البيهقي في المعرفة اخبرنا ابو عبد الله وابوبكر وابوزكريا والواحد ثنا ابوالعاصم قال اخبرنا الربيع قال اخبرنا الشافعي اخبرنا سفيا  
 عن ابن قيس عن محمد بن ابراهيم التيمي عن جده قيس قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اصد ركعتين بعد الصبح الحديث

في حديث  
 قيس بن عمرو  
 في جواز ركعة  
 الفجر بعد الفريضة







له في حين لا دأما وقد قال حمد بن حبل في محمد بن ابراهيم التيمي يروي احاديث منكثرة وقد نفق عليه البخاري مسلم والله المرحوم في حديث  
انما الاحمال بالنسب وكذلك قال في زيد بن ابي نسيه في بعض حديثه نكارة وهو ممن احتج به البخاري ومسلم وهما العلة في ذلك وقد  
حكم ابن يونس بانه ثقة وكيف يكون ثقة ولا يخبر بحديثه انه **واما** البت بن سعد بن عبد الرحمن المهرمي روى عن نافع وابن ابي مليكة  
وبريد بن ابي حبيب بن سعيد الانصاري واحيمه عبد بن سعيد بن جلدان والرهري وعطاء بن ابي رباح وعنه عيسى بن حماد بن  
عنبسة واخرون قال بن سعد فرائستغل بالفتى من زمانه وكان ثقة كثير الحديث صحيحه وقال حمد بن سعد الرهري عن احمد الليث ثقة ثبت قال  
ابوطالب عن احمد الليث كثير العلم صحيح الحديث وقال بن ابي خزيمة والحق بن مصعب عن ابن معبد ثقة وقال بن المديني الليث ثقة ثبت قال  
البحلي مصعب ثقة وقال النسائي ثقة وقال ابو زرعه صدق وقال بن خراش صدق صحيح الحديث وقال عمرو بن علي الليث بن سعد صدوق وقال  
ابن كمر رابن من رايه فله مثل الليث وقال حمد بن صالح الليث بن سعد امام وقال بن حبان في الثقات كان من سادات اهل زمانه فقهرا  
وورعا وعلماء ومضلا وشجعا وقال ابن ابي مريم ما رايه احدا من خلق الله افضل من ليث وقال بن يعلى الخليلي كان امام وقته بلا منازعة كذا  
في التهذيب **واما** يحيى بن سعيد بن قيس بن عمر بن سهل بن ثعلبة الانصاري روى عن انس بن مالك وعبد الله بن عامر  
ابن شبيعة وواق بن عمرو بن سعد بن معاذ وسعيد بن المسيب القسم بن محمد بن ابي بكر الصديق ومحمد بن ابراهيم التيمي والزهرى ومحمد  
ابن يحيى بن حبان وخلق من اقرانه روى عنه الزهرى ومالك وابن اسحق وابن ابي ذئب والاوزاعي وشعبة وسفيانان والليث بن  
سعد واخرون قال بن سعد كان ثقة كثيرا الحديث حجة ثبتا وقال حمد بن زيد قدم ايوب من المدينة فقال ما ترك بها احدا فقه من يحيى  
ابن سعيد وقال بن المديني لم يكن بالمدينة بعد كمال التابعين اعلم من ابن شهاب ويحيى بن سعيد وقال عبد الله بن بشر الطالقاني عن احمد  
يحيى بن سعيد ثبت الناس قال يحيى بن مديني تابعي ثقة له فقه وكان رجلا صالحا وقال النسائي ثقة فامون وفي موضع اخر ثقة ثبت وقال حمد  
ابن حبل ويحيى بن معين وابو حاتم وابوزعفة ثقة كذا في التهذيب **واما** سعد بن قيس بن ثعلبة صدوق اورده ابن حبان السنن في كتاب  
ثقات التابعين فقال سعد بن قيس بن ثعلبة الانصاري روى عن ابو هريرة وروى عنه ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري والزهرى انه  
وقال الحاكم والطبري اليه صحيح على شرطهما انه **واما** قيس بن عمر بن سهل الانصاري جد يحيى بن سعد التابعي لم يلقه وقيل قيس بن سهل  
حكاه ابن مده واليونعيم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه انه سعد بن قيس وقيس بن ابي حازم ومحمد بن ابراهيم التيمي كذا  
في الاصابة في معرفة الصحابة وقال بن الاثير في اسد الغابة قيس بن عمر وقيل قيس بن سهل وهو جد يحيى بن سعيد  
الانصاري روى عنه ابيه سعيد وعطاء بن ابي رباح ومحمد بن ابراهيم **واخرج الدارقطني في سننه** حدثنا ابو بكر ليسا يورى  
تنا الربيع بن سليمان وبصر بن مرون قالنا اسد بن مسدد ما الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن ابيه عن جد انه جاء والنبي صلى الله  
عليه وسلم يصلي صلاة الحج فجلس معه فلما سلم قام فصلى ركعتي الفجر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما تان الركعتان قال لم كرسليتهما  
فقبل الفجر فسكت ولم يقل شيئا **امارجال** اسناده فالدارقطني الامام الحافظ والحاكم ابو عبد الله في حقه ما راي الدارقطني مثله  
نفسه وقال ابو الطيب الطبري كان الدارقطني امير المؤمنين في الحديث قاله الزاثير في جامع الاصول وقال السمعاني في كتاب الانساب  
قال الحبيب كان الدارقطني فربد عصره وقريع دهره وامام وقته انه الباعلم الانز والمعرفة بعلم الحديث واسماء الرجال واحوال الروا  
مع الصدق والامانة والنقطة والعدالة وفنون الشهادة وصحة الاعتقاد وسلامة المذهب انه في ذكره الحفظ الدارقطني  
الامام شيخ الاسلام الحافظ الزمان قال الحاكم صار الدارقطني اوحد عصره في الحفظ والفهم والورع واماما في القراءة والحق ائتم في  
سنه سبع ومسين بيعداد اربعة اشهر فاكثر اجماعا فصادقة فوقي ما وصف لي وسالته عن العلل والشيوخ وله مصنف بطول  
ذكرها واسهلها لم يخلف على ادم الارض مثله انه ملخصا وقد بسط ترجمه في التلخيص المعنى على سنن الدارقطني **واما** ابو بكر  
عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون التميمي يورى قال الدارقطني ما رابت احفظ منه وقال الدارقطني ايضا كذا بيعداد في علم  
فيه جماعة من الحفاظ مبتدأ كرون فحاء رجل من الفقهاء فسألهم من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وجعلت  
ترابها طهورا فقالوا نعم روى هذا الحديث فلان وفلان فقال السائل اريد هذا اللفظ فلم يكن عن احد منهم جواب به قالوا



يسير ما عيراني بلى ليسا بوري فقاموا كلامهم اليه فسأله عن هذه اللفظة فقال نعم حدثنا فلان عن فلان وسأق في الوقت الحاضر من حفظه واللفظ فيه هذا أخره ذكره الشيخ أبو اسحق واتفق العلماء على توثيقه إلى بكر هذا والثناء عليه واكثر الدار حفظ عنه في سننه كذا في كذا بلسان أسماء واللغات للإمام النووي وقد مرت ترجمة باقي رواة **وأخرج الحاكم في المستدرج** حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن أبيه عن جده أنه جاء والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الفجر فصله معه فلما سلم قام فصله ركعتي الفجر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هاتان الركعتان فقال لم أكن صليتهما قبل الفجر فسكت ولم يقل شيئا فقيس بن قهزب الانصاري صحابي والطريق اليه صحيح على شرطها **وقال الحافظ في التلخيص** أنه صلى الله عليه وسلم رأى قيس بن قهزب يصلي ركعتين بعد الصبح فقال ما هاتان الركعتان قال اني لم أكن صليت ركعتي الفجر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليه الشافعي ومن طريقه البيهقي أنا سفيان عن سعد بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن قيس بن قهزب أنه دون قوله ولم يكن عليه ورواه أبو داود ومن حديث ابن نمير عن سعد بن قيس بن عمر قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين فقال صلاة الصبح أربعاً ورواه الترمذي من طريق عبد العزيز بن محمد عن سعد بلفظ فقال الصلاة ثمان معاً وقال غريب لا يعرف إلا من حديث سعد وقال بن حبيبة سمعت عطاء بن أبي رباح من سعد قال وليس أسأله بمفضل لم يسمع محمد بن إبراهيم بن قيس وقال أبو داود وروى عن محمد بن أبي سعيد عن يحيى بن سعيد هذا الحديث مرسل أن جدهم صلى الله عليه وسلم ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم من طريق الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن أبيه عن جده فقيس بن قهزب أنه جاء والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الفجر فصله معه فلما سلم قام فصله ركعتي الفجر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هاتان الركعتان قال لم أكن صليتهما قبل الفجر فسكت **وقال** الشوكاني في النيل وقول الترمذي أنه مرسل ومنقطع ليس بجيد فدل جده متصل من رواية يحيى بن سعيد عن أبيه عن جده فقيس بن قهزب وابن خزيمة في صحيحهما وابن حبان من طريقه والبيهقي في سننه عن يحيى بن سعيد عن أبيه عن جده فقيس بن قهزب **قلت** قال الحافظ في الإصابة في تمييز الصحابة وأخرجه ابن منة من طريق أسد بن موسى عن الليث عن يحيى عن أبيه عن جده وقال غريب تفرد به أسد موصولاً وقال غيره عن الليث عن يحيى أنه حلية مرسل **قلت** تفرد به لا يقدح في صحة الحديث لأنه ثقة قال النووي في مقدمة المنهاج إذا رواه بعض الثقات لضابطين مقصلاً وبعضهم مرسل أو بعضهم موقوفاً وبعضهم مرفوعاً أو وصله هو أو رفعه في وقت أو أرسله أو وقفه في وقت فالصحيح الذي قاله المحققون من الحديثين في قوله الفقهاء وأصحاب الأصول وصححه الخليل البغدادى أن الحكم لمن وصله أو رفعه سواء كان المخالف له مثله أو أكثر واحفظ لأنه زيادة ثقة وهي مقبولة وقال النووي أيضاً في باب صلاة الليل أن الصحيح بل الصواب الذي عليه الفقهاء والأصوليون ومحققو الحديث أنه إذا روى الحديث مرفوعاً وموقوفاً أو موصولاً ومرسله حكم بالرفع والوصل لأنها زيادة ثقة وسواء كان الرفع والوصل أكثر أو أقل في الحفظ والعلة **وقد جاء الحديث** من غير طريق أسد أيضاً أخرجه الطبراني في الكبير حدثنا إبراهيم بن متقوية الأصمعي أني حدثنا أحمد بن الوليد بن برد الانصاري حدثنا أيوب بن سويد عن ابن جريح عن عطاء بن قيس بن سهل أنه دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي ولم يكن صلى الركعتين فصله مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى الصلاة قام فركع وفيه أيوب بن سويد الرمي قال ابن حبان في المحفوظ وقال النسائي ليس بثقة كذا في الخلاصة **وأخرج** ابن عبد البر في كتاب التمهيد حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا مضمهر بن محمد قال حدثنا عبد الرحمن بن سلام قال ثنا عمر بن قيس عن سعد بن سعيد عن يحيى بن سعيد قال سمعت حفص بن سالم بن عمر قال سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة ولم أكن صليت الركعتين فدخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة فصليت معه وقمت أصلي فقال لم تكن صليت معنا قلت بلى ولم أكن صليت الركعتين فصليت الآن فسكت وكان إذا رضى شيئاً سكت قال أبو عمر عمر بن قيس هذا المعروف بسندل وهو أخو جده بن قيس وهو ضعيف لا يحتج به **وأخرج** ابن حزم في المحلى عن الحسن بن ذكوان عن عطاء بن أبي رباح عن رجل من الانصار قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يصلي بعد الغداة فقال يا رسول الله لم أكن صليت ركعتي الفجر فصليتهما الآن فلم يقله شيئاً قال لعلي في هذا سند حسن **وأخرج** الطبراني في الكبير عن ثابت بن قيس بن شماس قال أتيت المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم



التفت الى انا اصيله فجل ينظر الى انا اصيله فلما فرغت قال لم تصل معا قلت نعم قال فما هذه الصلاة قلت يا رسول الله ركعتا  
 الفجر خرجت من منزلي ولم اكن صليتها قال فلم يعجب ذلك علي قال الهيثمي في مجمع الزوائد وفيه روايان لم يسميا وبقية بن الوليد  
 عن الجراح بن منهال بالغنعة والجراح منكر الحديث قاله البخاري انه نكح اورده ابن الاثير من رواية ابيه قيس فقال في اسد الغابة  
 قيس بن شماس وورده العسكري وروى باسناده عن الجراح بن المنهال عن ابن عطاء بن ابي رباح عن قيس بن شماس عن  
 ابيه قال اثبت المسجد الحديث اخرجه ابو موسى وقال هكذا رواه ابن جريح عن عطاء بن ابي رباح عن قيس بن سهل وهو الصحيح **واخرج**  
 ابن ابي شيبة في مصنفه حديثا هشيم عن عبد الملك عن عطاء ان رجلا صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فلما قضى النبي صلى الله  
 عليه وسلم الصلاة قام الرجل فصل ركعتين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هاتان الركعتان فقال يا رسول الله جئت وانت في الصلاة  
 ولم اكن صليت الركعتين قبل الفجر فركعت ان اصيلها وانت تصلي فلما قضيت الصلاة قمت فصليتها قال فلم يامر ولم ينه **واخرج**  
**ابن ابي شيبة** حديثا مسلم قال اخبرنا مسلم بن ثابت قال رايت عطاء فعل مثل ذلك واخرج ايضا حديثا ابن عليه عن ليت عن الشعبي  
 قال اذا قامت ركعتا الفجر صلاهما بعد الفجر **فانتهى** **فاذا علمت** ان حديث قيس بن عمر صحيح ثابت متصل لاسناد وله متواتر ومتتابع  
 وكو نه غير متصل بسند خاص لا يقدر في صحة اصل الحديث فانه جاء متصلا بطرف متعددة صحيحة وان كان في بعضها ضعف فقد ذكرنا  
 كله متوفيق الله تعالى وعونه لاحد ان من لم يركع ركعتي الفجر في مسقاتها وهي قبل الفريضة فليركعها بعد الفجر قبل طلوع الشمس تكون  
 صلاة صحيحة كاملة وهذا هو مذهب عطاء وطاوس بن يونس وعمر بن دينار والشافعية وروى هذا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه وروى  
 عنه ايضا انه صلى بعد طلوع الشمس كانه ذهب الى كل الامرين وكذا نقل عن الشافعية ايضا **قال** **الترمذي** في جامعه وقد قال قوم من  
 اهل مكة بهذا الحديث لم يروا باسنا ان يصلي الرجل الركعتين بعد المكتوبة قبل ان تطلع الشمس **فانتهى** **وقال الخطابي** في معالم السنن  
 قلت فيه بيان ان لمن قاسته الى كعتان قبل الفريضة ان يصليها بعد ما قبل طلوع الشمس ان **انتهى** عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس  
 انما هو فيما ينظر به الانسان انشاء وابدا دون ما كان له تعلق بسبب وهذا يختلف الناس في وقت قضاء ركعتي الفجر فروى عن ابن عمر  
 رضي الله عنه انه قال يقضها بعد صلاة الصبح وبه قال عطاء وطاوس ابن جريح وقالت طائفة يقضنها اذ اطلعت الشمس وبه قال  
 النخعي بن محمد وهو مذهب الزواصي والشافعية واحمد والصحفي وقال ابو حنيفة واصحابه ان احب قضائهما اذ ارتفعت الشمس فان لم  
 يفعل فلا شيء عليه لانه نظوم وقال مالك بقضيهما حتى الى وقت زوال الشمس ولا يقضيهما بعد الزوال **فانتهى** **وقال ابن عبد البر**  
 في التمهيد شرح الموطا في بيان الحديث الرابع للحسين بن يحيى بن حبان روى الترمذي عن الشافعية فيمن لم يركع ركعتي الفجر حتى صلى الصبح انكرهما  
 بان صلاة الصبح قبل طلوع الشمس قال السوابي عنه يركعها بعد طلوع الشمس **فانتهى** **وقال الزرقاني** في شرح الموطا واما  
 الشافعية وعطاء بن عمر بن دينار قضائهما بعد سلام الامام من الصبح وابي ذلك مالك واكثر العلماء **للفقيه** عن الصلوة بعد الصبح حتى تطلع  
 الشمس اجماع المشافعية بحديث عمر بن قيس راي النبي صلى الله عليه وسلم رجلا الحديث **وقال** **الشيخ** **حسن بن محمد** **الترمذي** في  
 المعاني حاشية المصايب قوله فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكوت يدل على جواز سنة الصبح بعد فرضه لمن لم يصليها قبل  
 وبه قال الشافعية **فانتهى** **وقال** **الشيخ** **علي بن صلاح** الدين في منهج النبايع شرح المصايب قوله فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 سكوت يدل على جواز اداء سنة الصبح بعد اداء فريضة لمن لم يصليها قبله **فانتهى** **وقال** **الامام** **الترمذي** في شرح المصايب قوله فسكت يدل  
 على جواز سنة الصبح بعد فرضه لمن لم يصليها قبله وبه قال الشافعية وقال ابو حنيفة رضي الله عنه كل سنة لها وقت معلوم فاذا فات  
 وقربا لا يقضى **فانتهى** وفي سبل الاوطار قال العراقي والصحيح من مذهب الشافعية انها بفعلان بعد الصبح ويكونان اداء **الفصل**  
**العائش** في قضاء السنن والنوافل هل سنن هضائهما ام لا واعلم انك قد عرفت ما قد سلف من انه يجوز اداء ركعتي الفجر بآثار الفريضة  
 قبل طلوع الشمس هذا هو الحق والصواب الذي لا يحصى عنه واما من لم يصليها الى طلوع الشمس فلا يقوتها بل يقضيهما بعد طلوع الشمس  
 لان قضاء السنن والنوافل قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قول لا وفلا وكذا لك بعد عن الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين  
 فمنها قضاء ركعتي الفجر بعد طلوع الشمس **اخرج** **الترمذي** في جامعه حديثا عتبة بن مكرم النخعي البصري ناظر بن عاصم باهام

خلاصة  
 جوف حكمة  
 سنت راجحة  
 سورت  
 شيرين



عن قتادة عن الضرب بن السري عن بشير بن هريك عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يصل ركعتي الفجر فليس به ايمان  
ما نطلع الشمس قال ابو عيسى هذا حديث لا يفرقه الا من هذا الوجه ولا يعلم احد روى هذا الحديث عن همام بهذا الاسناد نحو هذا الاثر  
عاصم الكلابي والمحدث من حديث قتادة عن الضرب بن السري عن بشير بن هريك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك  
ركعة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح **قلت** عمر بن عاصم الكلابي البصري وثقه ابن معين والنسائي  
وابن سعد وقال ابو داود لا انشط حديثه لكن احتج به في السنن وبقا في الائمة الستة **واخرج الدارقطني في سننه** حدثنا  
احمد بن العباس ليغوث ثنا ابو عبد الله الغبيري ثنا عمر بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن الضرب بن السري عن بشير بن هريك عن ابي هريرة عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يصل ركعة الفجر حتى تطلع الشمس فليصلها **واخرج الحاكم في المستدرک** اخبرنا ابو زرارة  
يحيى بن محمد الغبيري ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا ابو عبد الله بن الوليد الغبيري ثنا عمر بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن الضرب بن السري عن  
ابن هريك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يصل ركعة الفجر حتى تطلع الشمس فليصلها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين  
ولم يخرجاه **واخرج ايضا** اخبرنا ابو بكر احمد بن كامل لقاضينا ثنا ابو قتادة ثنا عمر بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن الضرب بن السري عن  
بشير بن هريك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي ركعة الفجر فليصلها اذا طلعت الشمس هذا حديث صحيح على شرط  
الشيخين ولم يخرجاه **واخرج مالك في الموطأ** ان بلغه ان عبد الله بن عمر فانتدركت الفجر فقتضاها بعد ان طلعت الشمس  
قال مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابي بصير عن ابن عمر قال الزرقاني قال بن عبد البر فيه دليل على انها من موكلات  
السنن **واخرج الطبراني في المعجم** عن ابي عمار قال دخل المسجد في صلاة العشاء مع ابن عمر بن عباس فقام يصلي فاما ابن عمر  
فدخل في الصف واما ابن عباس فصلى ركعتين ثم دخل مع الامام فلما سلم الامام قعد ابن عمر مكانه حتى طلعت الشمس وقام فركعتي الفجر  
**واخرج بن ابي شيبة** حدثنا غندر عن شعبة عن يحيى بن كثير قال سمعت القاسم يقول اذ لم يصلها حتى اصلي الفجر صليتها بعد  
طلوغ الشمس اخرج ايضا حديثنا شريك عن فضيل عن نافع عن ابن عمر انه صلى ركعة الفجر بعد ما اتمى النية وقال لا امام في الجامع  
الصغير احب الي ان يقضيها اذا رجعنا الشمس فنقل الخطابي عن الامام ابي حنيفة انه احب قضاءها لكن هذا خلاف ما نقله عنه محمد بن  
الحسن في الجامع الصغير والله اعلم **قال** الشوكاني في نيل الاوطار تحت حديث الترمذي والحديث استدلال به على ان من لم يركع  
ركعتي الفجر قبل الغزوة ولا يفعل بعد الصلاة حتى تطلع الشمس ويخرج الوقت الممنوع عن الصلاة فيه والى ذلك ذهب الشوكاني  
ابن المبارك والشافعي واحمد واسحاق حكي ذلك الترمذي عنهم وحكاه الخطابي عن الاوزاعي قال لعراقي والصحيح من هذا ما استأفقه  
انها يفعلان بعد الصبح ويكونان اداء والحديث لا يدل صراحة على ان من تركها قبل صلاة الصبح لا يفعلها الا بعد طلوع الشمس  
وليس فيه الا الا من لم يصلها مطلقا ان يصلها بعد طلوع الشمس ولا شك انها اذا تركت في وقت الاداء فعلا في وقت القضاء  
وليس في الحديث ما يدل على المنع من فعلها بعد صلاة الصبح ويدل على ذلك رواية الدارقطني والحاكم والبيهقي فانها بلفظ من لم يصل  
ركعتي الفجر حتى تطلع الشمس فليصلها **فثبت** من هذه الروايات ان ركعة الفجران بقيا الى طلوع الشمس فليقضيهما بعد طلوع  
الشمس فهذا عبد الله بن عمر من كبار الصحابة وهذا القاسم بن محمد من كبار التابعين وهذا الاوزاعي وعبد الله بن المبارك والذين  
واحد بن حنبل واسحق بن راهوية جبال العلم وركان الاسلام وقوام الدين كلهم قالوا يقضيها بعد طلوع الشمس لا يفوتها وما قاله  
الشيخ **عبد الحق** في المعاشرة المشكوة وعند ابي حنيفة وابي يوسف لا قضاء لسنة الفجر بعد الوقت لا قبل طلوع الشمس  
ولا بعد ما لانه يبيح نقلا لان السنة ما اداها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يثبت انه اداها في غير الوقت لا نقلا ولا اذنا  
نبحا للفرص في سنة التعريض النقل المطلق لا يفرض بعد الصبح ولا بعد ارتفاعها **ففيه** ان مادها اليه ليس بشيء ولا يفرضه بالسنن  
بالسنة وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى سنة الظهر بعد العصر وقد امر بقضاء ركعة الفجر من لم يصل حتى تطلع الشمس ان  
يقضيها بعد طلوع الشمس وغير ذلك كما استطاع عن قريب **فان قلت** اداء ركعة الصبح بعد الفرض قبل الطلوع من اجل ان  
اولى ام بعد طلوع الشمس **قلت** الاولى لمن لم يصل قبله ان يصلها بعد الفرض قبل الطلوع لان فعلها قبل الطلوع يكون في وقت الاداء

عن  
قوله  
وفي نسخة  
ابن سعيده



وأما بعد الطلوع فيكون في وقت القضاء لأن أوقات السنن تمتد إلى آخر وقت الفريضة وذلك لأنها لو كانت أوقاتها تخرج بفعل  
 الفرائض لكان فعلها بعد قضاء وليس كذلك وهذا هو الصحيح وذهب بعض إلى أنها قضاء وسيجيئ قول العراقي فيه ومنها إداء  
 ركعات قبل الظهر بعد ركعتي الظهر **أخرج الترمذي** في جامع صحيحنا عبد الوارث بن عبيد الله العتكي المروزي نا عبد الله بن المبارك  
 عن خالد الخزاز عن عبد الله بن شقيق عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا لم يصل ربحاً قبل الظهر صلاهن بعدها قال أبو عيسى  
 هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من حديث ابن المبارك من هذا الوجه ورواه قيس بن الربيع عن شعبة عن خالد الخزاز نحل هذا ولا نعلم  
 أحداً رواه عن شعبة غير قيس بن الربيع **قلت** رجال سنده ثقات وعبد الوارث بن عبيد الله شيخ الترمذي ذكره ابن حبان في  
 كتاب الثقات وقال الحافظ هو صدوق **وأخرج ابن ماجه** حدثنا محمد بن يحيى وزيد بن أخزم ومحمد بن معمر قالوا ثنا موسى بن جابر  
 الكوفي ثنا قيس بن الربيع عن شعبة عن خالد الخزاز عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فاتته  
 الأربع قبل الظهر صلاها بعد الركعتين بعد الظهر قال أبو عبد الله لم يثبت به إلا قيس عن شعبة **قلت** رجال سنده ثقات قيس  
 ابن الربيع الأسدي الكوفي قال أبو الوليد الطيالسي ثقة حسن الحديث وقال يعقوب بن شيبة قيس عند جميع أصحابنا صدوق وهو  
 بالحفظ ضعيف في روايته كذا في الخلاصة **وأخرج ابن أبي شيبة** حدثنا شريك عن هلال لوزان عن عبد الرحمن بن أبي ليلى  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فاتته أربع قبل الظهر صلاها بعدها **قلت** هو حديث مرسل قال العلامة الشوكاني والحديثان  
 يدلان على مشروعية المحافظة على السنن التي قبل الفرائض وعلى امتداد وقتها إلى آخر وقت الفريضة وذلك لأنها لو كانت أوقاتها تخرج  
 بفعل الفرائض لكان فعلها بعد قضاء وكانت مقدرة على فعل سنة الظهر وقد ثبت في حديث الباب أنها تفعل بعد ركعتي الظهر وذكر  
 مع ذلك العراقي قال وهو الصحيح عند الشافعية قال وقد يعكس هذا فيقال لو كان وقت الإداء باقياً لقد مت على ركعتي الظهر وذكر أن  
 الأول أولى انتهى وإنما أوردنا هذا الباب على قول من يقول أن تأخير السنن عن محلها المعين يكون قضاء لا إداء وأما على قول من هو إداء  
 لا قضاء كما ثبت ومنها قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر لما نام عنها ليلة القريش وهذا هو المروي من حديث أبي هريرة  
 وإلى فتادة وعمران بن حصين وعمر بن أمية الضمري وذو مخبر الحنظلي وجبير بن مطعم وأبي مرير وبلال **أما حديث أبي هريرة**  
 فأخرجه مسلم والنسائي من طريق أبي حازم عن أبي هريرة قال عرضنا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم نستبق حتى طلعت الشمس فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم ليأخذ كل رجل برأس راحلته فإن هذا منزل حضرتنا فيه شيطان قال ففعلنا ثم دعا بالماء فتوضأ ثم صلى بغير ثياب  
 ثم قيمت الصلوة فصلى الغداة **وأخرج ابن ماجه** من طريق يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نام عن  
 ركعتي الفجر فتوضأهما بعد ما طلعت الشمس **أما حديث** أبي فتادة فأخرجه مسلم من طريق عبد الله بن رباح عن أبي فتادة قال خطبنا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر فبقيت ثم قال لا بى فتادة أحفظ صلينا ميصاً ذلك فسيكون لنا نأبأ ثم أذن بلال بالصلوة فصلى رسول الله صلى  
 عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة الحديث ولفظ البخاري وأبو داود فقال حفظوا علينا صلاتنا يعني صلاة الفجر فضرب على أذانهم فما يقظهم إلا من  
 الشمس فما صاهاوا فصاروا هنيهة ثم تزلوا فتوضأوا أذن بلال فصلى ركعتي الفجر ثم صلى الفجر وركبوا وفي رواية لا بى داود قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من كان منكم ركع ركعة الفجر فليس كمن ركعها فقام من كان ركعها ومن لم يكن ركعها فركعها ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أن ينادى بالصلوة فتودى بها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فبقيت **أما حديث** عمران بن حصين فأخرجه الشيخان وأحمد وأبو  
 داود واللفظ له أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مسجده فناموا عن صلاة الفجر فاستيقظوا فجر الشمس فارتفعوا قِيلاً حتى  
 استقلت الشمس ثم أمرؤنا فاذن فصلى ركعتين قبل فجر ثم أقام ثم صلى الفجر **أما حديث** عمر بن أمية فأخرجه أبو داود قال  
 كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض سفاره فنام عن الصبح حتى طلعت الشمس وفيه ثم أمر بلالاً فاذن ثم توضأ وصلوا ركعتي الفجر ثم  
 أمر بلالاً فقام الصلوة فصلى بهم صلوة الصبح **أما حديث** أبي مخنف الحنظلي فأخرجه أبو داود قال فتوضأ بعني النبي صلى الله عليه وسلم وفيه  
 ثم أمر بلالاً فاذن ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فركع ركعتين غير عجل ثم قال لبلال فمر بالصلوة ثم صلى الفجر **أما حديث** جابر بن  
 مطعم فأخرجه النسائي والبيهقي في المعرفة من طريق عمرو بن دينار عن نافع بن جابر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له



في سفرهم من يكفى نأ النبي لا يرقى عن الصلوة عن صلاة العجم قال بلال انا فاستقبل مطعم الشمس فضرب على اذانهم حتى ايفظهم حر الشمس فقالوا فقال توضع اذان بلال فصل ركعتين وصلوا ركعتي الفجر ثم صلوا الفجر **ما حديث** ابي مريم واسمه مالك بن ربيعة السلمي في فخره النسائي عن يزيد بن ابي مريم عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاسرى بنا ليلة فلما كان في وجه الصبح نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام ونام الناس فلم يسيظ الا بالشمس قد طلعت علينا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم المئذون فاذا ن ثمر صلى الركعتين قبل الفجر ثم امر فاقام فصل بالناس **ما حديث** بلال فاخرجه البزار في مسنده حاتم بن عبد الوحيم والفضل بن سهيل قال ثنا عبد الصمد بن النعمان ثنا ابو جعفر الرازي عن يحيى بن سعيد بن سعيد بن المسيب عن بلال بن ابي رباح قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر حتى طلعت الشمس فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بارجحين قاموا بلال فاذا ن ثمر صلى ركعتين ثم اقام بلال فصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم صلى الفجر بعد ما طلعت الشمس قال البزار قد رواه غير عبد الصمد فقال عن سعيد بن المسيب مرسل **قلت** هذه الاحاديث تدل على قضاء النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ركعتي الفجر بعد ما طلعت الشمس ومنها قضاء النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الظهر بعد العصر وهذا هو المروي من حديث ام سلمة وميمونة وعائشة وابن عباس رضي الله عنهم **ما حديث** ام سلمة فاخرجه الشيخان وابوداؤد واسم والداري والطحاوي والبيهقي وغيرهم **ما حديث** ميمونة فاخرجه في مسنده **ما حديث** عائشة فاخرجه الشيخان وابوداؤد والنسائي والطحاوي **ما حديث** ابن عباس فاخرجه الترمذي قد تقدمت هذه الاحاديث كلها مشروحة في الفصل التاسع فلا تغدوها **قال** لنودي في المنهاج شرح مسلم بن الحجاج قوله صلعم فشغلوني عن الركعتين المتين بعد الظهر فما هاتان فيه فوائد منها اثبات سنة الظهر بعدها ومنها ان السان الراتبة اذا قامت يستحب فصاها وهي الصحيحة على النقي **وقال** الطيبي في شرح المستكوة قوله فما هاتان في الحديث دلالة على ان النوافل الموقته تقضى كما تقضى الفرائض انتهى **وقال** الزيني في شرح المصابيح قوله فما هاتان يدل على ان السنة ان النافلة الموقته تقضى كما تقضى الفرائض **قال** الشيخ الامام ابن تيمية في منتهى الاحبار في بارقضاء الفوائت ان السنن الرواتب تقضى انتهى **قضاء النبي صلعم** صلاة الليل بالنهار والامر بقضاءها هذا هو المروي من حديث عائشة وعمر بن الخطاب **ما حديث** عائشة رضي الله عنها فاخرجه مسلم والداري الترمذي في السنن والشمائل وابوداؤد والنسائي ومحمد بن نصر في قيام الليل واللفظ لمسلم من طريق زرارة عن سعد بن هشام في حديث طويل لها قالت كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة احسان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة الحبيب وفي رواية لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قامت الصلوة من الليل من وجع او غيره صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة وفي رواية له كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عمل عملا انس و كان اذ انام من الليل او مرض صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة **قال** لنودي هذا دليل على استحباب المحافظة على الورد وانها اذا قامت تقضى انتهى **ما حديث** عمر فاخرجه مسلم ومالك وابوداؤد والترمذي والنسائي وابن ماجه ومحمد بن نصر في اللفظ لمسلم والداري من طريق عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حربة او عن شيء من فرائضه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كافي قرءه من الليل **واخرج** الدارقطني في سننه ثنا يزيد بن عبد الله بن وكيع نا الفقيه بن حميد عن القاسم بن محمد قال كنا نالي عائشة قبل صلوة الفجر فابتناها يوما وهي بصل فقلنا لها ما هذه الصلوة قالت تمت عن حجة المدينة فلم اكن لادعه قلت اسناده صحيح **واخرج** محمد بن نصر عن عبد الله بن ابي بكر بن عمر بن حزم عن ابيه عن جده كان السلف اذا نام احدهم عن صلاة بالليل صلاها بالهاجرة قبل الزوال ففي هذه اثبات قضاء التهجدا اذا قام من الليل وفي هذه رد على من زعم قضاء السنن والنوافل والله اعلم ومنها **قضاء الوتر** عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره او نسيه فليصله اذا ذكره رواه ابوداؤد واخرجه الترمذي وزاد اذا استيقظ واخرجه ايضا ابن ماجه والحاكم في المسند والاصحح على شرط الشيخين واسناد الطريق التي اخرجها ابوداؤد صحيح كما قال العراقي واسناد طريق الترمذي وابن ماجه ضعيف او ردها ابن عدي وقالها غير محفوظة وكذا اوردتها ابن حبان في الضعفاء واخرجه الترمذي من طريق زيد بن اسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نام عن وتره فليصله اذا أصبح قال وهذا اصح من الحديث الاول يعني حديث ابي سعيد وفي الباب عن عبد الله بن عمر عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاتته الوتر من الليل فليقضه من الغد قال العراقي واسناده ضعيف **ما حديث**



أخر عند البيهقي ان النبي صلى الله عليه وسلم اصابه فارتد عن ابي هريرة عند الحاكم والبيهقي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصابكم احدكم ولم يوتر  
 فليوتر وصح الحاكم على شرط الشيخين وعن ابي الدرداء عند الحاكم والبيهقي بلفظ ربما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر ويوتر وور قام  
 الناس لصلاة الصبح وصح الحاكم وعن احمد المزني عند الطبراني في الكبير بلفظ ان رجلا قال يا نبي الله اني اصبحت ولم اوتر فقال انما  
 اوتريا لليل فقال يا نبي الله اني اصبحت ولم اوتر قال فاورت وفي اسناده خالد بن ابي كريمة ضعيف ابن معين وابو حاتم وثقة احمد وابو  
 داود والنسائي وعن عائشة عند احمد والطبراني في الاوسط بلفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيوتر واسناده حسن قاله  
 المشوكاني في نيل الاوطار **واخرج مالك في الموطأ** عن عبد الكريم بن ابي الخارق البصري عن سعيد بن جبير ان عبد الله بن عباس  
 لقد ثمر استيقظ فقال لحامه انظر ما صنع الناس هو يومئذ قد ذهب بصره فذهب الحادم ثم رجع فقال قد انصرفت الناس من الصبح فقام  
 عبد الله بن عباس فاورث ثم صلى الصبح **واخرج مالك** عن هشام بن عروة عن ابيه ان عبد الله بن مسعود قال ما ابالي لو اقيمت صلوة الصبح  
 وانا اوتر واخرج عن يحيى بن سعيد انه قال كان عبادة بن الصامت يؤتم قوما فخرج يوما الى الصبح فقام المؤذن صلوة الصبح فاسكتته عبادة  
 حتى اوتر ثم صلى بهم الصبح واخرج عن عبد الرحمن بن القاسم انه قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة يقول اني لا وثر وانا اسمع الاقامة  
 واخرج عن عبد الرحمن بن القاسم انه سمع اياه القاسم بن محمد يقول اني لا وثر بعد الفجر قال مالك واما يوتر بعد الفجر من نام عن التور  
 ينبغي لاحد ان يتعمد ذلك حتى يضع وتره بعد الفجر **نهي وقال** محمد في الموطأ بعد سرد الاحاديث قال محمد احب اليانا ان يوتر قبل ان يطعم  
 الفجر ولا يوتر حتى يطعم الفجر فان طلع قبل ان يوتر فليوتر ولا يتعمد ذلك وهو قول ابي حنيفة رحمه الله **انتهى واخرج الطحاوي في**  
**شرح معاني الآثار** حدثنا محمد بن قيس عن الزايعي عن يزيد بن ابي مريم عن ابي عبد الله قال رايت ابا الدرداء و  
 فضالة بن عبيد ومعاذ بن جبل يدخلون المسجد والناس في صلوة الغداة فينصرفون الى بعض السواري فيؤثرون كل واحد منهم بركعة ثم يدخلون  
 مع الناس في الصلوة **انتهى** وقد اطلال العام الحافظ محمد بن نصر المروزي هذا المبحث في قيام الليل وقال في آخره والذي اقول به انه  
 يصلي الوتر تام بصل الغداة فاذا اصب الغداة فليس عليه ان يقضيه بعد ذلك وان قضاه على يقضيه النطوع فحسن قد صلى النبي صلى الله عليه وسلم  
 الركعتين قبل الفجر بعد طلوع الشمس في الليلة القيام فيها عن صلاة الغداة حتى طلعت الشمس قضاء الركعتين اللتين كان يصليهما بعد  
 الظهر بعد العصر في اليوم الذي شغل فيه عنها وقد كانوا يقضون صلاة الليل اذا فاتتهم بالليل فخافوا ذلك حسن وليس بواجب **انتهى**  
**كلامه فضله الروايات** تدل على مشروعية قضاء الوتر اذا فات قال الحافظ العراقي وذهب الى ذلك من الصحابة على بن ابي طالب  
 وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر وعبادة بن الصامت وعمار بن ربيعة وابو الدرداء ومعاذ بن جبل وفضالة بن  
 عبيد وعبد الله بن عباس ومن التابعين عمرو بن شرحبيل وعبيدة السلماني وابراهيم النخعي ومحمد بن المنتشر وابو العالية وحامد بن ابي  
 سليمان ومن الائمة سفيان الثوري وابو حنيفة والوزاعي ومالك والشافعي احمد واسحاق وابو ايوب سليمان بن داود الهاشمي وابو  
 خيثمة كذا في النيل **فان قلت** الكلام في قضاء السن والنوافل وانما الوتر واجب فلا يتم المراد باثبات قضاء الوتر **قلت**  
 انما قال بوجوب الوتر الامام ابو حنيفة رضي الله عنه وحده ولم يوافق احد في هذا القول حتى صاحباه ابي يوسف ومحمد رحمهما الله تعالى  
 بل جمع اهل العلم على انه من السنن المؤكدة **قال الامام** الخطابي في معالم السنن تخصيص هل القرآن بالامر فيه يدل على ان الوتر غير  
 واجب لو كان واجبا لكان عاما واهل القرآن في عرفت الناس القراء والحفاظ دون العوام ويدل على ذلك قوله للاعرابي ليس لك ولا احب  
**انتهى** وفيه في موضع اخر وقد دلت الاخبار الصحيحة على انه لم يرد بالحق الوجوب الذي لا يسع غيره منها خبر عبادة بن الصامت لما بلغه  
 ان ابا محمد رجلا من الانصار يقول ان الوتر حق فقال كذب بوجه ثم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في حال الصلوات الخمس منها خبر طلحة بن عبيد  
 في سوال الاعرابي منها خبر انس بن مالك في قرص الصلوات ليلة الاسراء وقال جمع اهل العلم على ان الوتر ليس بفريضة الا انه يقال  
 ان في رواية الحسن بن زياد عند ابي حنيفة قال هو فريضة واصحابه لا يقولون بذلك **انتهى كلامه وقال النووي** قوله وبوتر على الرحلة  
 فيه دليل لمنهنا ومن ههناك واجل والجهل انه يجوز الوتر على الرحلة في السفر حيث توجه وانه سنة ليس بواجب قال ابو حنيفة  
 رضي الله عنه هو واجب لا يجوز على الرحلة **انتهى** وقال الحافظ في الفتح وروى احمد من حديث معاذ مرفوعا زاد في ربي صلاة وهي لو ش



وقتها من العشاء الى طلوع الفجر في اسناده ضعفت وكذا في حديث خاتمة بن حذافة في السنن وهو الذي احتج به من قال بوجوب الترتيب  
 صرحا في الوجوب والله اعلم واما حديث بريدة رفعه الترتيب فمن لم يوتر فليس منا واعاد ذلك ثلاثا في نسخة ابو المنيب فيه ضعف  
 على تقدير قبوله فيحتاج من احتج به الى ان يثبت ان لفظ حتى بمعنى واجب في عرف الشارع وان لفظ واجب بمعنى ما ثبت من طريق الاحاد  
 انه وقال الشوكاني وقد ذهب الجمهور الى ان الترتيب واجب بل سنة وخالفهم ابو حنيفة فقال انه واجب وروى عنه انه فرض قال ابن المنذر  
 ولا اعلم احدا وافق ابو حنيفة في هذا انه وادلة الجاثنين مسطورة في كتب القوم ليس هذا محلها وفي هذا كفاية لمن تأمل **فصل**  
**الكلام** ان اداء ركعتي الفجر باثر الفريضة قبل طلوع الشمس لم يصل قبل الفريضة امر ضروري لانه ورد التاكيد لشان ركعتي الفجر  
 قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وقال لا تدعوهما ولو طرأ تكمل الحيل واما من لم يصل حتى تطلع الشمس فليقضها بعد طلوع الشمس  
 ولا يفوتها قال ان السنن لم يثبت قصدا في هذا قول من جرح وضعيف ليس عليه حجة ولا برهان ومن جمل على قول ما هو ولم  
 يلتفت الى ما ثبت بالسنة فهو يقول ما يشاء ويفعل ما يريد والرسول عنه يرى **المصنف** ثبت اقدارنا على الصراط المستقيم وربنا لا ترغ  
 قلوبنا بعد اذهبيتنا وهلبنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب اللهم ارزقنا حلوة الايمان واتباع المصطفى ونوفنا مع الابرار وربنا رحيم كريم  
 صغيرا ونشكرك خاشعا مضطرا ان تجعل هذه الاوراق خالصة لوجهك الكريم وتقبل منا واجعلها ذخيرة ليوم الدين الذي ما يصاحبني فيه  
 العمل فانك تحب لمضطرين ولا تزدحم خاشعين وانفع بها اخواننا الصالحين خصوصا قرعة عينة وفواد قلية ابنائنا ادرسين ابو حفظهم الله  
 تقا وبارك في عمرها ويرزقها علما نافعا ويجعلها من عبادة الصالحين وفي خالي محمدا وعبد الجبار وعبد القيوم سلمهم الله تقا ويجعلهم من العلماء  
 الربانيين وطبائقي هذا الفضل لا وفي صاحب الدرجات العلى الفاضل لا وحده المولى نور احمد دام الله ظل احسانه علينا وان يجعل  
 الله تقا من مقتضى آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم وخواص مئة ابن صاحب الكمالات القدسية تاج الاسما والديار الهندية الشيخ المولى  
 كوهما العلى الصديق اللهم اغفر له مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا واحشا مع الصديقين والشهداء آمين يارب العالمين

## بالخير

صورة ما كتبه وقرظه على هذا الكتاب سنن السادات مصدر الخيرات والحسنات مجمع  
 البركات والكمالات بقتية السلف حجة الخلف تاج الفقهاء والمحدثين شيخ الاساطير  
 والمسلمين رفع اعلام الشريعة قامع اثار الشرك والبدعة المبراع عن الشين مولانا  
 السيد محمد نذير حسين حفظه الله عن المعرة والرين وجزاه الله عنا خيرا بجزاء  
 في الدارين وجعل هذين اجمعين

الحمد لله الذي جعل الظلمات والنور وبن كره ينور القلوب وينشرح الصدور والصلوة والسلام على من ارسل  
 بالمعروف والنهي عن المنكر ومن اعرض عنه فماله من شافع صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة تستكمل بها النفوس وتجمل  
 بسطرها الطروس اما بعد فهذه رسالة جزيلة لها منزلة نبيلة ومنقبة جليلة للفاضل القريب النحرير صاحب  
 التفسير والتحرير المحقق المولى **محمد شمس الحق** رعاه الله رعايا وشكره سعيا بين فيها آداب سنة  
 الفجر واوردها ما يتعلق بها من المسائل العشر واتى بها بالدليل والبرهان الذي تقرب به العيون ونشر الجنان فله  
 دونه زيد ايمانه وبقية ربنا نغفل منا انك انت السميع العليم حرره العبد الضعيف طالب الحسنين محمد  
 نذير حسين عافاه الله تعالى في الدارين



هذه قطعة تاريخ رسالة اعلام اهل العصر من نتائج الفكر للفاضل اللبيب لاديب  
الاربيب الجامع لانواع العلوم ابو لوى الحافظ ابى الصمصام محمد عبد الشرح من  
الغازي في حفظ الله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

<p>فقد رأى لك نفسه بالتسليم فيبلغ  فقد عيل صبرى بأشواق لفاته  افيق عفيف عارون متبحر  اقى بكتاب زانه بدلا سئل  فقد باح يلكى الصراح ديانته  فطوى بي لمفضالك بصدقك لشعر  اقام بحسن الفكر في كل مسلك</p>	<p>سلام على مولاي في المجد العتيق  عساي لئال لقون بالزورة البكر  عليهم باسر الاحاد يشد الذكر  حررت حجباً في نحت ركعتي الفجر  ومنطقه خالي عن الحجروالته  وقام لها التصرف في المسلك العتيق  دلائل تنبئ عن خلافة الزهر  وقلت لعام الارض اذ جرد طبعه</p>	<p>سلاماً يريح القلب من الم التوق  وما ذاك الا انه من اكابر  لقد ضاعت الدنيا بانوار فكره  وما من فتى الا ويصبح وانسا  الا ان هذا الدين حاد كما لدى  جزاه جزاء الصالحين الهنا  كتاب انيق من تعاجيب ربنا  كلام زكى ناصح لا ولى الذكر</p>	<p>سلاماً يريد الحب طورا على طورا  عليهم سلام حبث ذكرهم بحجى  فيا لك شمس الحق من عالم حبر  وذلك رسم لا يروى عن الدهر  غريبا ويجرى كل امر على قدر  فقد جاء بالامر المبين بلا نكر  فهل من بصير طالب النعم والامر</p>
--	--	--	--

للملحاء شيخ ذو كمال	بمكتوب غريب واجبالا لجر	فارخت له ارخا عجيبا	دلائل في ثبوت سنة الفجر سنة ١٨٨٤
---------------------	-------------------------	---------------------	-------------------------------------

تلخیص تالیف سالہ از ذوالحجہ سلیم مولوی عبدالرحمن خان بکری لکھنؤ

وید و را گو که کند سیر مضار است امروز  
 شایقین ره تحقیق هدایت امروز  
 بر سرش هست زلبهای زده است  
 به شبه تو بیری گنج سعادت امروز  
 که تمام است برو شرف شرافت امروز  
 در تلاش سن تالیف جو چنان فکر نمود

لعل سجی بر آید ز سر سپرده حق  
 گو بیاید عیث خوان علوم عقلی  
 از زبان تو چکد غسل صفت کریم  
 صاحب علم و عمل شمس حق اوج کمال  
 کرده از حد تصنیف محصله او را  
 فتح باب خبری گشتن بشان امروز

بهر تقویت دین عده بضاعت امروز  
 بر سر معرفت علم امامت امروز  
 ناظر ایک نظر صدق دیانت امروز  
 که بصیرت از چشم بصارت امروز  
 بر کلمات خود آورد شهادت امروز

وله ايضا

حضرت اوستا و با صدق و صفا	جبرئیل علم را کوشه پیر است گرترا هم فکر تبارنج است خان	و ده چو آند با کتاب و دیبند گو با خوش فتح باب خیر است ست ۳۵	هر چه در جوفش بگویم کمتر است
---------------------------	---	---	------------------------------



# كتاب خلق افعال العباد والرد على الجهمية واصحاب التعطيل

تأليف امام الدنيا في ثقة الجليلي ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

**باب ما ذكر اهل العلم للمعطلة الذين يريدون ان يبدلوا كلام الله عز وجل حاشي** الحكم بن محمد الطبري كتب عنه بمكة قال القاسم بن عيينة قال دركت مشيختنا من سبعين سنة منهم حماد بن دينار يقولون القرآن كلام الله وليس مخلوق **وقال** احمد بن الحسن بن ابونعيم ثنا سليمان القاري قال سمعت سفبان الثوري يقول قال لي حماد بن ابى سليمان ان ابلغ ابا فلان المشرك اني بري من دينه وكان يقول القرآن مخلوق **حاشي** القاسم بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن جبيب بن ابى حبيب عن ابيه عن جده قال شهدت خالد بن عبد الله القاسم في يوم اضحى وقال ارجو ان افصح انقبل الله منك فاني مخرج بالجود بن درهم زعم ان الله لم يخلق ابراهيم خليله ولم يخلق موسى تكليمه تعالى الله علوا كبيرا عما يقول الجود بن درهم فخرزل فذبحه قال ابو عبد الله قال قتيبة بلغني ان جما كان يأخذ الكلام من الجود بن درهم **حاشي** محمد بن عبد الله ابو جعفر البغدادي قال سمعت ابا زكريا يحيى بن يوسف الرضي قال كنا عند عبد الله بن ادريس فجاءه رجل فقال يا ابا محمد ما تقول في قوم يقولون القرآن مخلوق فقال من اليهود قال لا قال فمن النصارى قال لا قال فمن المجوس قال لا قال فمن قال من اهل التوحيد قال ليس هو لاء من اهل التوحيد هو لاء الزنادقة من زعم ان القرآن مخلوق فقد زعم ان الله مخلوق يقول الله بسم الله الرحمن الرحيم فالله لا يكون مخلوقا والرحمن لا يكون مخلوقا وهذا اصل الزنادقة من قال هذا فعليه لعنة الله لا تجالسهم ولا تتكلمهم وقال وهب بن جرير الجهمي الزنادقة انما يريدون انه ليس على العرش استوى وحلفوا به ابن هارون بالله الذي لا اله الا هو من قال ان القرآن مخلوق فهو زنديق ويستتاب فان تاب والا قتل وقيل لا يبي بكر بن عياش ان قوما ببغداد يقولون انه مخلوق فقال ويحك من قال هذا علي من قال القرآن مخلوق لعنة الله وهو كافر زنديق ولا تجالسهم وقال الثوري من قال القرآن مخلوق فهو كافر وقال حماد بن زيد القرآن كلام الله نزل به جبرئيل ما يجادلون الا انه ليس في السماء اله وقال بن مقاتل سمعت ابن المبارك يقول من قال اني انا الله لا اله الا انا مخلوق فهو كافر لا ينبغي لمخلوق ان يقول ذلك وقال ايضا فلا قول بقول الجهم ان له فولا يضارع قول الشرك احيا نا ولا قول تخلي من برئيت رب العباد وولي الامر شيطانا ما قال فرعون هذا في تجهم فرعون موسى لا فوجون هاما نا وقال ابن المبارك لا نقول كما قالت الجهمية انه في الارض هم من اهل العرش استوى وقيل كيف تعرف ربنا قال فوق سموة على عرشه وقال لرجل منهم الظنك خال منه فبهت الآخر وقال من قال لا اله الا هو مخلوق فهو كافر وانا لنحك كلام اليهود والنصارى ولا نستطيع ان نحكي كلام الجهمية وقال معاوية بن عمار سمعت جعفر بن محمد يقول القرآن كلام الله وليس بمخلوق وقال سعيد بن عامر الجهمي ان شر قول من اليهود والنصارى فلا جففت اليهود والنصارى واهل الاديان ان الله تبارك وتعالى على العرش وقالوا هم ليس على العرش شيء وقال صمرة عن ابن شاذب ترك الجهم الصلوة اربعين يوما على وجه الشك فخاصمه بعض السمنية فشك فاقام اربعين يوما لا يصلي قال ضمرة وفدراه ابن شاذب وقال عبد العزيز بن ابى سلمة ان كلامهم صفة بلا معنى وساء بلا اساس لم بعد قط من اهل العلم ولقد سئل جهم عن رجل طلق امراته قبل ان يدخل بها فقال عليها العدة فخالف كتاب الله بسجده وقال لله سبحانه فمالكم عليهم من عده بغتد ونها وقال علي ان الذين قالوا ان الله ولدوا كفر من الذين قالوا ان الله لا يتكلم وقال احمد بن محمد بن الربيع اصحابه فان كلامهم يستجلب لزندقه وانا كملت استامهما فلم يثبت لي ان في السماء الها وكان اسمعيل بن ابى اويس سيعهم زنادقة العراق وقيل له سمعت احدا يقول القرآن مخلوق فقال هؤلاء الزنادقة والله لقد فررت الى اليمن حين سمعت العباسي يكلم بهذا ببغداد فرار من هذا الكلام وقال علي بن الحسن سمعت ابن مصعب يقول كففت الجهمية في غير موضع من كتاب الله قولهم ان الجنة تغني وقال الله ان هذا لرزقنا ما له من نفاد فمن قال انها تنفذ فقد كفر وقال انكم ادا تم وظلها فمن قال انها لا قدوم فقد كفر وقال لا معطوعة ولا ممنوعة فمن قال انها تنقطع فقد كفر قال عطاء بن رباح عن محمد بن قيس قال انها تنقطع فقد كفر قال ابلغوا الجهمية انهم كفار وان نساءهم طواقي وقال ابن المبارك عن معمر عن هادة وكلها انها الى من جرح قال هو قوله كس فكان وقال ابن معمر ان سالت الثوري وهو معكم اين ما كنتم قال علمه وقال ابو الوليد سمعت يحيى بن سعيد يقول وذكر له ان قوما



يقولون القرآن مخلوق فقال كيف تصنعون بقل هو الله احد كيف تصنعون بقوله اتقوا الله لا اله الا انا وقال عفان من قال قل هو الله احد مخلوق فهو كافر قال علي بن عبد الله القرآن كلام الله من قال انه مخلوق فهو كافر لا يصلي خلفه قال وكيع من كذب بحديث اسمعيل عن قيس عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرواية فهو جحش فاحذروه وقال ابو الوليد من قال القرآن مخلوق فهو كافر ومن لم يعتقد قلبه على ان القرآن ليس بمخلوق فهو خارج من الاسلام قال ابو عبد الله نظرت في كلام اليهود والنصارى والجوس فما رايت اضل في كفرهم منهم واني لا استعمل من لا يكفرهم الا من لا يعرف كفرهم وقال عبد الله بن عوف سمعت سفيان بن عيينة النخعي ضرب فيها المرسي فقال ابن عيينة من مجلسه مغضبا فقال ويحكم القرآن كلام الله قد صحبت الناس ادر كتم هذا عمرو بن دينار وهذا ابن المنكبي حتى ذكر منصور اوالا عمنش ومسر بن كدام فقال ابن عيينة قد تكلموا في الاعتزال والرفض القدر وامروا باجتنايب القوم فما نكرت القرآن الا كلام الله ومن قال غير هذا فعليه لعنة الله ما اشبه هذا القول بقول النصارى لا تجالسهم ولا تسمعوا كلامهم وقال عبد الله بن محمد سمعت ابن عيينة وذكر المرسي فقال ما تقول الدويبة ما تقول الدويبة استهزاء به قال وسمعت محمد بن عبيد يقول جاء ذاك الخبيث فسألت عن حديث ولوعرفته ما حدثته وقال الحميد حدثنا سفيان ثنا حصان عن مسلم بن صبيح عن شيبان بن شكل عن عبد الله بن عبد الله رضي الله عنه قال ما خلق الله من ارض ولا سماء ولا حنة ولا نار اعظم من الله لا اله الا هو الحي القيوم قال سفيان في تفسيره ان كل شيء مخلوق والقرآن ليس بمخلوق وكلامه اعظم من خلقه لانه انما يقول شيء كن فيكون ولا يكون شيء اعظم مما يكون به الخلق والقرآن كلام الله وقال الزهير السعدي سمعت سلام بن ابى مطيع يقول الجهمية كفار وقال عبد الحميد جهم كافر بالله العظيم وقال وكيع احد ثوا هو لاء المر جبهة الجهمية والجهمية كفار والمرسي جهمي وعلمهم كيف كفروا قالوا يكفرك المعرفة وهذا كفر والمر جبهة يقولون الايمان قول بلا فعل وهذا بدعة فمن قال القرآن مخلوق فهو كافر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم بسنتاب والاضربت عنقه وقال وكيع على المرسي لعنة الله يهودي او نصراني قال له رجل كان ابواه او جده يهوديا او نصرانيا قال وكيع عليه وعلى صحابه لعنة الله القرآن كلام الله وضرب وكيع احدا يدعي على الاخرى وقال سفيان بن عيينة يقول له المرسي بسنتاب فان تاب والاضربت عنقه وقال يزيد بن هارون لقد حضرت اهل بغداد على فله جهمي ولقد اخبرت من كلامه بشيء مرة وجد وجهه في صليبه بعد ثلاث قال علي بن عبد الله انما كان خائفة ان تدخل الناس في كفره وقال عبيد الله بن عاصم لا تصل خلف من قال القرآن مخلوق ولا كرامة له فان صلي وكبر كما يجتاط لنفسه فلاك ويحتمل احب الى ولا نهم يقولون شيء لا شيء يقولون الله لا شيء وقال سليمان بن داود الهاشمي سهل بن مزاحم من صلي خلف من يقول القرآن مخلوق اعاد الصلوة وقال ابن الاسود سمعت ابن مهدي يقول ليحي بن سعيد لو ان جهميا بين وبينه قرابة ما استخالت من ميراثه شيئا وقال ابن مهدي ولورابت رجلا على البحر وبيك سيف يقول القرآن مخلوق لضربت عنقه وقال يزيد بن هارون المرسي اخبر من اتاني قال ابو عبد الله ما ابالي صليت خلف الجهمي والرافضة ام صليت خلف اليهود والنصارى ولا يسلم عليهم ولا يعادون ولا يناكحون ولا يشهدون ولا يوكل ذبايحهم وقال عبد الرحمن بن مهدي هما ملتان الجهمية والرافضة وقيل لابي عبيدان المرسي سئل عن ابداء خلق الاشياء عن قول الله عز وجل فما خلقنا من شيء الا ارادناه ان نقول له كن فيكون فقال كذا كلام صلي فمعنى قوله ان يقول صلي كقوله قالت السماء فامطرت وكقوله قال الجبار فما قال الله تعالى جدارا يريد ان ينقص فاقامه والجدار لا ارادة له فمعنى قوله اذا اردناه كن لنا فكان لم يكن عند المرسي جواب اكثر من هذا يعني ان الله تعالى لا يتكلم قال ابو عبيد القاسم بن سلام اما تشبيه قول الله اذا اردناه بقوله قالت السماء فامطرت وقال الجدار فما قال الله تعالى لا ينسبه وهذه اعلى طرة ادخلها لانك اذا قلت قالت السماء ثم تسكت لم يدرك ما معنى قالت حتى يقول فامطرت وكذلك اذا قلت اراد الجدار ثم لم يبين ما معنى اراد لم يدرك ما معناه واذا قلت قال الله اكفنت بقوله قال فقال مكف لا يحتاج الى شيء مستدل به على قال كما احتجت اذا قال الجدار فما قال الا لو يكن لقول الجدار معنى ومن قال هذا فليس شيء من الكفر الا وهو ومن قال هذا فقد قال على الله ما لم يقله اليهود والنصارى ومذهبه التعطيل للخالق وقال علي سمعت بشر بن المفضل وذكر ابن خلوة يا بصير جهمي فقال بشر هو كافر وسئل وكيع عن مشي الانما طي فقال كافر وقال عبد الله بن داود لو كان على المشي الانما طي سبيل لنزعت لسانه من فقاها وكان جهميا وقال سليمان بن داود الهاشمي من قال القرآن مخلوق فهو كافر وان كان القرآن مخلوقا كبريا عمو فليصا فرعون



أولى بان يخلد في النار إذ قال أنا ربكم الأعلى وزعموا أن هذا مخلوق قال نبي نأ الله لا اله الا أنا فاعيد في هذا أيضا قد ادعى ما ادعى فرعون فاصفا فرعون أولى بان يخلد في النار من هذا وكلامها عند مخلوق فاجاب بذلك ابو عبيد فاستحسنه واجبه وقال خلق محمد قد تبين لي ان القوم كفار وقال لقضيل بن عياض إذ قال لك جهمي نأ الكفر برب يزول عن مكانه فقال نأ أو من برب يفعل ما يشاء قال ابن عيينة رايت ابن ادريس قائما عند كتاب قلت ما تفعل يا ابا محمد ههنا قال سمع كلامه ربي من في هذا الغلام وحل ريزيد بن هارون عن الجهمية وقال من زعموا ان الرحمن على العرش استوى على خلاف ما يقر في قلوب العامة فهو جهمي ومحمد الشيباني جهمي وقال محمد بن ربيعة عن صدقة سمعت سليمان التيمي يقول لو سألت ابن الله لقلت في السماء فان قال فابن كان عرشه قبل السماء لقلت على الماء فان قال فابن كان عرشه قبل الماء لقلت لا اعلم قال ابو عبد الله وذلك لقوله تعالى ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء يعنى الاما بين وقال ابن عيينة ومعاذ بن معاذ والحاج بن محمد ويزيد بن هارون وهاشم بن القاسم والربيع بن نافع الحلبى ومحمد بن يوسف وعاصم بن علي بن عاصم ويحيى بن يحيى اهل العلم من قال القرآن مخلوق فهو كافر وقال محمد بن يوسف من قال ان الله ليس على عرشه فهو كافر ومن زعم ان الله لم يكلم موسى فهو كافر وقيل لمحمد بن يوسف ادركت الناس فهل سمعت احدا يقول القرآن مخلوق فقال الشيطان يكلم هذا من يكلم هذا فهو جهمي الجهمي كافر **وحد ثني** ابو جعفر محمد بن عبد الله ثني محمد بن قدامة السلال لا نصاك قال سمعت وكيعا يقول لا يستحقوا بقولهم القرآن مخلوق فانه من شرف قولهم وانما يذهبون الى التطويل **وحد ثني** ابو جعفر قال سمعت الحسن بن موسى الاشيب وذكى الجهمية فقال منهم ثم قال دخل راس من رؤساء الزنا فتمسكوا له شمعلة على المهك فقال دلفي على احوالك فقال صحابي اكثر من ذلك فقال دلفي عليهم فقال صنفان من ينتحل لقبلة والقدرية الجهمية اذا علقا قال ليس ثم شئ واشار الاشيب الى السماء والقدري اذا علقا قال هما اثنان خالق خير وخالق شر فضرب عنقه وصلبه **وحد ثني** ابو جعفر ثني يحيى بن ايوب قال سمعت ابا نعيم السبط قال كان رجل من اهل مرو صديقا بهم ثم قطع وجفاء فقيل له لم جفوت فقال جاء منه ما لا يحتمل قرأت يوما آية كذا وكذا فسيه لي يحيى فقال ما كان اظرف محمد فاحتملها ثم قرأ سورة طه فلما قال الرحمن على العرش استوى قال اما والله لو وجدت سبيلا الى حكمها لحكمتها من المصمت فاحتملها ثم قرأ سورة التوحيد فلما انتهى الى ذكر موسى قال ما هذا ذكر قصة في موضع فلم يترها ثم ذكر ههنا فلم يترها ثم روى بالمصمت من حجة بمرجليه فوثبت عليه **وحد ثني** ابو جعفر قال سمعت يحيى بن ايوب قال كذا ذات يوم عند مروان بن معاوية الفزاري فسأله رجل عن حديث الروية فلم يجد له به قال له ان لم تجد ثني به فانت جهمي فقال مروان اتقول لي جهمي وجهمكك اربعين يوما لا يعرف ربه **وحد ثني** ابو جعفر ثني هارون بن معمر ويحيى بن ايوب قال قال ابن المبارك كل قوم يعرفون ما يعبدون الا الجهمية **وحد ثني** ابو جعفر قال سمعت يزيد بن هارون وحدثنا حديث السميل عن قيس بن جريس عن النبي صلى الله عليه وسلم انكم راؤن ربكم فقال يزيد من كذب بهذا فمضى برئى من الله ورسوله صلى الله عليه وسلم **وحد ثني** ابو جعفر قال ثنا احمد بن خالد قال سمعت يزيد بن هارون وذكر ابا بكر الاصم والمريسي فقال هما والله زنديقان كافران بالرحمن حلال الدم وقال عبد الرحمن بن مهدى من زعم ان الله لم يكلم موسى فانه يستتاب فان تاب والا قتل وقال مالك بن انس القرآن كلام الله وقال يزيد بن هارون والذي لا اله الا هو ما هم الا زنادقة او قال مشركون وسئل عبد الله بن ادريس عن الصلاة خلف اهل البدع فقال لم يزل في الناس اذا كان فيهم مرضى او عدل فصل خلفه قلت فاجهمية قال لا هذه من المقاتل هؤلاء لا يصلي خلفهم ولا يناكحون وعليهم التوبة وسئل حفص بن غياث فقال فيهم ما قال ابن ادريس في قتل الجهمية وقال لا اعرفه قبيل له قوم يقولون القرآن مخلوق قال لا جزالة الله خيرا اوردت على قلبي شيئا لم يسمع به قط قلت فانهم يقولونه قال هو لا يؤمن ولا يناكح ولا يجوز شهادتهم وسئل ابن عيينة فقال نحو ذلك قال فاست وكيعا فوجدته من اعلمهم به فقال يكفرون من وجه كذا ويكفرون من وجه كذا حتى اكفروا من كذا وكذا وجها قال وكيع الرافضيه شر من القدرية والحرورية شرهما والجهمية شر هذه الاصناف قال الله وكلم الله موسى تكليما ويحيى لم يكلمه ويحيى لولن الايمان بالقلب قال الحسن بن الربيع هذا كلام احدهم ولقد سألت عن حديث في هذا الباب فسر في ذلك **وحد ثني** ابو جعفر قال سمعت ابا المنذر بن ريد عن سمع معمر بن سليمان يكر على من قال القرآن مخلوق ويبدعه قال ابو عبد الله يغال مسلم بن اخون قتل جها حبل ثني محمد بن كثير ثنا اسراييل ثنا عثمان بن المغيرة عن سالم عن جابر بن روى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه



بالموت فقال لا رجل يحمله الى قومه فان قرينها قد منعوني ان ابليهم كلامي وقال انس بن مالك رضي الله عنه لما اسرى بالنجس صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة فاذا موسى في السماء السابعة يتفضل كلام الله وقال ابوذر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل عطائي كلام وعذابي كلام واذا اردت شيئا فاما اقول له كن فيكون وقال عبد الله بن انيس رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحشر العباد يوم القيمة فيناديهم بصوت يسمعون بعد كما يسمعون من قرب انا الملك وانا الديان لا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة واحدا من اهل النار يطلبه بمظلمة وقال ابوهريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله الامم في السماء ضربت الملكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فرغ من قلوبهم قالوا ما ذا قال ربك قال الحق وهو الحق الكبير فكذا قال ابن عباس بن مسعود رضي الله عنهما واهل العلم وقال خباب بن الارت رضي الله عنه تقرب الى الله فاستطعت فانك لن تقرب الى الله بشئ احب اليه من كلامه وقال نيار بن مكرم الاسلمي رضي الله عنه لما نزلت المعلقة الروم خرج ابو بكر يصيح بكلام ربك وكانت السماء بنت ابو بكر رضي الله عنهما اذا سمعت القرآن قالت كلام ربك كلام ربك وقال ابو عبد الرحمن السلمي فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرب على خلقه وقال ابوذر رضي الله عنه قلت يا رسول الله من اول الانبياء قال ادم قلت انه لبي قال نعم مكلم وقال ابو عبد الرحمن رضي الله عنهما لما كلم الله موسى كان النداء في السماء وكان الله في السماء **حل ثلثي** موسى بن مسعود ثنا سفيان بن سعيد عن عبد الرحمن بن عابس ثلثي ناس من اصحاب عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه قال اصدق الحديث كلام الله وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الشفاعة قال يقول نوح اطلقوا الى ابراهيم فان الله اتخذ خلبلا فباتون ابراهيم فيقول اطلقوا الى الله فان الله كلمه تكليما وقال ابوهريرة وابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى موسى بكلامه وبرسالته وقال عبد الله بن حاتم رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فامنكم من احد الانبياء ربه وليس بينه وبينه ترجان فينظر ايم من منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر شأمو منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فانفقوا النار ولو بشق تمرة ولو بكلمة طيبة وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا بشر لك عالمي بورك ان الله كلمك بالاك من غير حجاب فقال له عبدك سلني فقال يا رب ردي الى الدنيا حتى افعل فيك قال فاني قد قضيت عليهم ان لا يرجعوا قال يا رب فابلغهم عنا فانزل الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل حياء عند ربهم يرفعون قال ابو عبد الله وهو عبد الله بن عمر بن حرام قتل يوم اهدل شهيدا وقال جابر بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله على عرشه فوق سمواته وسمواته فوق ارضيه مثل لقبة وقال ابن مسعود في قوله تعالى استوى على العرش قال العرش على الماء والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه قال قتادة في قوله وهو الذي في السماء وفي الارض قال يعبد في السماء ويعبد في الارض وقال ابن عباس يدبر الارض من السماء والارض نفير ح اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون قال من ايام السنة وقال الله امنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي موء امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا وقال عمران بن حصين رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكرم تعبد اليوم الا في سبعة سنة في الارض وواحد في السماء قال فايهم تعد لوعبتك ولوهبتك قال الذي في السماء قال ما انت الا سلت علمت كلستين ينفعانك قلما اسلم الحصين قال يا رسول الله علمت الكستين اللتين وعدتني قال قل اللهم اللهم الله معنى وشدي واعلني من شر نفسي وقال بعض اهل العلم ان الجحمة هم المستهتة لانهم شبهوا ربهم بالصم والاصم والابكم الذي لا يسمع ولا يبصر ولا يتكلم ولا يخلق وقالت الجحمية هو كذا لك لا يتكلم ولا يبصر نفسه وقالوا ان اسم الله مخلوق ويلزمهم ان يقولوا اذا اذن المؤمن ان يقولوا لا اله الا الذي اسمه الله واسم الله الذي اسمه الله لا انهم قالوا ان اسم الله مخلوق ولقد اختلف يهودي ومسلم الى بعض معظيهم فقضوا باليمين على المسلم وقال اليهودي كحلفه فقال الخصم اليه احلف بالله الذي لا اله الا هو فقال اليهودي حلف بالخالق لا بالخلاق فان هذا في القرآن وزعمت ان القرآن مخلوق فحلف بالخالق فيهض الاخر وقال فوما حق انظر في امر كما وخصر هنالك المبطلون **حل ثلث** الحسن بن صبيح ثنا معبد بن عبد الرحمن الكوفي نزل بعد ثلثا معاوية بن عمار قال سألت جعفر بن محمد عن القرآن فقال ليس بخالق ولا مخلوق وقال ابو عبد الله احتج هؤلاء بعينه الجحمية بايات وليس فيما احتجوا به استدلالا



من ثلاث آيات قوله وخلق كل شيء فقدره تقديراً فقالوا ان قلتم ان القرآن لا شيء كفرتم وان قلتم ان القرآن شيء فهو اخل في الآية  
والثانية قوله انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه قالوا فاقولوا قلتم يقولون انما هو كالمسيح كلمة الله  
وهو خلق فقلتم ان كلام الله ليس بخلق وعيسى من كلام الله والثالثة ما ياتيهم من ذكرهم من ربهم محبت وقلتم ليس بخلق قال ابو عبيد  
اما قوله وخلق كل شيء فهو كما قال وقال في آية اخرى انما قولنا لشيء اذا اردنا ان نقول له كن فيكون فاعلم ان اول خلق خلقه بقل واول  
خلق هو من الشيء الذي قال وخلق كل شيء فاعلم ان كلامه قبل الخلق واما تحريفهم انما المسيح عيسى بن مريم فلم يكن كما قالوا لكان ينبغي ان  
يكون بين الدفتين وكلمته القاها الى مريم لان عيسى مذكور الكلمة من نشأ لا اختلاف بين العرب في ذلك وانما خلق الله عيسى بالكلمة لا  
ان الكلمة لا تستمع الى قوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه يعني جبريل عليه السلام كما قال في آية اخرى فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشر  
سويها وقال ان مثل عيسى عند الله كمثل دم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون فخلق عيسى وادم بقل كن وليس بين هاتين الآيتين خلاف وانما  
تحريفهم من ذكر ربهم محبت فاما عند النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه لما علموا ان الله لم يكن يعلم قال ابو عبد الله والقرآن كلام الله عيسى  
مخلوق لقوله الله عز وجل ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس  
والقمر والنجوم مسخرات بامره فبين ان الخلائق والطلب والحديث والمسخرات بامر الله ثم شرح فقال لاله الخلق والامر بتارك الله رب العالمين قال  
ابن عينة قد بين الله الخلق من الامر بقوله لاله الخلق والامر بخلق بامر الله الخلق من قبل ومن بعد وكقوله انما امر اذا اراد شيئا ان  
يقول له كن فيكون وكقوله ومن آياته ان تقوم السماء والارض بامره ولم يقل بخلق **حل ثنا** اصبح اخبرني عبد الله بن وهب اخبرني  
يحيى بن ابيوب عن ابن جريح عن محاهد قال قلت لعبد الله بن عباس رضي الله عنهما القدر قال يا محاهد اين قوله لاله الخلق والامر بخلق **حل ثنا**  
عبد الله بن محرز بن معاوية ثنا ابو اسحق عن سفیان عن جبيب بن ابى عمر عن ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المسلمون  
يحبون ان يظهر الروم على فارس لانهم اهل كتاب وكان المشركون يحبون ان يظهر فارس على الروم لانهم اهل وثان فذكر ذلك المسلمون  
للابي بكر فذكر لك ابو بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما انهم سيظهرمون فذكر ذلك ابو بكر لهم فقالوا اجعل  
بيننا وبينك اجلا فان ظهروا كان لك كذا وكذا وان ظهرنا كان لنا كذا وكذا فجعل بينهم اجلا خمس سنين فلم يظهروا وان كرخت ابو بكر للسبب  
صلى الله عليه وسلم فقال لا جعلت ادى قال دون العشر فقال سعد بن ابى وقاص قال فظهرت الروم بعد قوله لم غلبت الروم فادخل  
الارض وهم من بعد غلبتهم سيفلون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد قال فغلبت الروم ثم غلبت بعد قال الله لاله الامر من قبل  
ومن بعد وبومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله قال ففرح المسلمون بنصر الله **حل ثنا** ابن المنذر قال ثنا محمد بن سعيد النخعي ثنا ابو يحيى  
الفزاري عن سفیان بهذا **قال ابو عبد الله فاما افعال العباد** فقد **حل ثنا** علي بن عبد الله بن عامر عن ابن معاوية  
ابو مالك عن ربي بن حراش عن حماد بن عيسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يصنع كل صانع وصنعه وتلا بعضهم حديثا  
والله خلقكم وما نعمت عليكم فاخبروا بالصناعات واهلها فخلقهم **حل ثنا** محمد بن ابي معاوية عن الامام عن شقيق عن حماد بن عيسى رضي الله عنه  
ان الله خلق كل صانع وصنعه ان الله خلق صانع الخنزير وصنعه رواه وكعب عن الامام عن سفیان عن ابن طاووس  
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما العجز والكبر من القدر **حل ثنا** اسمعيل بن مالك عن زناد بن سعد عن عمرو بن مسعود عن طاووس  
اليما في قال دركت ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل شيء بقدر وسعد عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء بقدر حتى العجز والكبر والكلب فقال ليث عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما انا كل شيء  
خلقناه بقدر حتى العجز والكبر **حل ثنا** عمرو بن محمد عن ابن عتبة عن عمر بن طاووس عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كل شيء بقدر  
حتى العجز والكبر قال ابن عباس رضي الله عنهما كل شيء بقدر حتى وضعك بك على جلدك قال ابو عبد الله محمد بن اسمعيل سمعت عبد الله بن  
سعيد يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول ما زلت اسمع من اصحابنا يقولون ان افعال العباد فخلقهم قال ابو عبد الله حركااتهم واصواتهم  
واكسابهم وكتابتهم مخلوقة فاما القرآن المنقول المبين المثبت في المصاحف المسطوح المكتوب الموعى في القلوب فهو كلام الله  
بخلق والى الله بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وقال اسمعيل بن ابراهيم فاما الاوعية فمن يشك في خلقها قال الله

ما نقله  
عبد الله بن  
محمد بن  
سفيان  
عن جبيب  
بن ابي  
عمر  
عن ابن  
جبير  
عن ابن  
عباس  
رضي الله  
عنهما  
قال كان  
المسلمون  
يحبون  
ان يظهر  
الروم  
على فارس  
لانهم  
اهل كتاب  
وكان  
المشركون  
يحبون  
ان يظهر  
فارس  
على الروم  
لانهم  
اهل وثان  
فذكر ذلك  
المسلمون  
للابي بكر  
فذكر لك  
ابو بكر  
رسول الله  
صلى الله  
عليه وسلم  
فقال له  
النبي صلى  
الله عليه  
وسلم اما  
انهم  
سيظهرمون  
فذكر ذلك  
ابو بكر  
لهم فقالوا  
اجعل  
بيننا  
وبينك  
اجلا فان  
ظهروا  
كان لك  
كذا وكذا  
وان  
ظهرنا  
كان لنا  
كذا وكذا  
فجعل  
بينهم  
اجلا  
خمس  
سنين  
فلم  
يظهروا  
وان  
كرخت  
ابو بكر  
للسبب  
صلى الله  
عليه وسلم  
فقال  
لا جعلت  
ادى  
قال  
دون  
العشر  
فقال  
سعد بن  
ابى  
وقاص  
قال  
فظهرت  
الروم  
بعد  
قوله  
لم غلبت  
الروم  
فادخل  
الارض  
وهم  
من  
بعد  
غلبتهم  
سيفلون  
في  
بضع  
سنين  
لله  
الامر  
من  
قبل  
ومن  
بعد  
قال  
فغلبت  
الروم  
ثم  
غلبت  
بعد  
قال  
الله  
لله  
الامر  
من  
قبل  
ومن  
بعد  
وبومئذ  
يفرح  
المؤمنون  
بنصر  
الله  
قال  
ففرح  
المسلمون  
بنصر  
الله  
**حل ثنا**  
ابن  
المنذر  
قال  
ثنا  
محمد  
بن  
سعيد  
النخعي  
ثنا  
ابو  
يحيى  
الفزاري  
عن  
سفیان  
بهذا  
**قال ابو عبد الله فاما افعال العباد**  
فقد  
**حل ثنا**  
علي بن  
عبد الله  
بن  
عامر  
عن  
ابن  
معاوية  
ابو  
مالك  
عن  
ربي بن  
حراش  
عن  
حماد بن  
عيسى  
رضي الله  
عنه  
قال  
قال النبي  
صلى الله  
عليه وسلم  
ان الله  
يصنع  
كل  
صانع  
وصنعه  
وتلا  
بعضهم  
حديثا  
والله  
خلقكم  
وما  
نعمت  
عليكم  
فاخبروا  
بالصناعات  
واهلها  
فخلقهم  
**حل ثنا**  
محمد بن  
ابى  
معاوية  
عن  
الامام  
عن  
شقيق  
عن  
حماد بن  
عيسى  
رضي الله  
عنه  
ان الله  
خلق  
كل  
صانع  
وصنعه  
ان الله  
خلق  
صانع  
الخنزير  
وصنعه  
رواه  
وكعب  
عن  
الامام  
عن  
سفیان  
عن  
ابن  
طاووس  
عن  
ابيه  
عن  
ابن  
عباس  
رضي الله  
عنهما  
العجز  
والكبر  
من  
القدر  
**حل ثنا**  
اسمعيل بن  
مالك  
عن  
زناد بن  
سعد  
عن  
عمرو بن  
مسعود  
عن  
طاووس  
اليما في  
قال  
دركت  
ناسا  
من  
اصحاب  
رسول الله  
صلى الله  
عليه وسلم  
يقولون  
كل  
شيء  
بقدر  
وسعد  
عبد الله  
بن  
عمر  
رضي الله  
عنهما  
يقول  
قال  
رسول الله  
صلى الله  
عليه وسلم  
كل  
شيء  
بقدر  
حتى  
العجز  
والكبر  
والكلب  
فقال  
ليث  
عن  
طاووس  
عن  
ابن  
عباس  
رضي الله  
عنهما  
انا  
كل  
شيء  
خلقناه  
بقدر  
حتى  
العجز  
والكبر  
**حل ثنا**  
عمرو بن  
محمد  
عن  
ابن  
عتبة  
عن  
عمر بن  
طاووس  
عن  
ابن  
عمر  
رضي الله  
عنهما  
قال  
كل  
شيء  
بقدر  
حتى  
العجز  
والكبر  
قال  
ابن  
عباس  
رضي الله  
عنهما  
كل  
شيء  
بقدر  
حتى  
وضعك  
بك  
على  
جلدك  
قال  
ابو عبد الله  
محمد بن  
اسمعيل  
سمعت  
عبد الله بن  
سعيد  
يقول  
سمعت  
يحيى بن  
سعيد  
يقول  
ما  
زلت  
اسمع  
من  
اصحابنا  
يقولون  
ان  
افعال  
العباد  
فخلقهم  
قال  
ابو عبد الله  
حركااتهم  
واصواتهم  
واكسابهم  
وكتابتهم  
مخلوقة  
فاما  
القرآن  
المنقول  
المبين  
المثبت  
في  
المصاحف  
المسطوح  
المكتوب  
الموعى  
في  
القلوب  
فهو  
كلام  
الله  
بخلق  
والى الله  
بل هو  
آيات  
بينات  
في  
صدور  
الذين  
اوتوا  
العلم  
وقال  
اسمعيل بن  
ابراهيم  
فاما  
الواعية  
فمن  
يشك  
في  
خلقها  
قال  
الله



وسأبسط في رقبته وقال بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ قد كراهه يحمظ وليسطر قال وما يسطرون **حل ثنا** روح بن عبد المؤمن  
 ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة والطبري وكتاب مسطوط فقال المسطوط المكتوب في رقبته وهو الكتاب **حل ثنا** آدم ثنا ورفاعة  
 عن ابن أبي شيبة عن مجاهد وكتاب مسطوط وصحيف مكتوب في رقبته **حل ثنا** عبد الله بن يوسف اناما مالك عن محمد بن عبد  
 ابن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت طقت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ  
 والطن وكتاب مسطوط قال ابو عبد الله وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم قول الحامدين من العباد ودعائهم وصلاتهم وتضرعهم الى الله بان  
 مما يحبيهم الحي القيوم حيث يقول الرسول قرأ ان شئتم يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول حمدي عليك **حل ثنا** عبد الله بن  
 يوسف ثنا مالك عن العلامة بن عبد الرحمن عن ابي السائب مولى هشام بن زهرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال كرساة لا تقرأ فيها بفتح الكتاب في خارج غير قدام فقلت يا ابا هريرة فاني اكون احيانا وراء الام فقال قرأها في نفسك يا فارسي  
 فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي  
 ولعبدي ما سأل يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدي عليك يقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله اتني على عبدي يقول العبا  
 مالك يوم الدين يقول الله محدي عليك يقول العبد اياك نعبد واياك نستعين فهذه الآية بيني وبين عبدي يقول العبد هذا الصلح  
 المستقيم فلهذا لعبدي ولعبدي ما سأل قال ابو عبد الله فاما المدا والرق ونحو فانه خلق كما انك تكتب لله فانه في ذاته هو الخالق وخلق  
 واكتسابك من فعلك خلق لان كل شئ دون الله يصنعه وهو خلق وقال خلق كل شئ فقدره تقديرا وقال وانه في ام الكتاب لدينا لعلي  
 حكيم وقال بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ **حل ثنا** ابو نعيم ثنا سفيان عن زياد بن اسمعيل القرشي عن محمد بن عباد بن جعفر الحضرمي  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء مشركوا قريشا الى النبي صلى الله عليه وسلم فحاصموا في القدر فنزلت انا كل شئ خلقناه بقدر **حل ثنا**  
 قبيصة ثنا سفيان بهذا **حل ثنا** محمد بن يوسف ثنا يونس بن الحارث ثامر بن شعيب عن ابيه عن جده قال نزلت هذه الآية ان الحج  
 في ضلوك وسعر في اهل القدر ويروى فيه عن ابن عباس ومعاذ بن النضر رضي الله عنهم **حل ثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن  
 يعلى بن عطاء قال سمعت عمر بن عاصم قال سمعت ابا هريرة يقول ان ابا بكر الصديق قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بشئ اقول  
 اذا احييت بعد اامسبت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شئ ومليك اسهد ان لا اله الا انت  
 اعوذ بك من شر نفسك وشر الشيطان وشره واذا اخذت مضجعا **حل ثنا** سعيد بن الرسي ثنا شعبة وساق الحديث **حل ثنا** عمر بن  
 عوف ثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن عمر بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ابا بكر قال يا رسول الله هذا رب كل شئ ومليك **حل ثنا**  
 مسدد ثنا هشيم بهذا **حل ثنا** علي بن عيسى ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكر عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمد الوسيلة والفضيلة وابعثه  
 مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة وينكر عن انس بن مالك وغيره من اهل العلم في قوله فو ربك للناس انهم  
 اجمعين عما كانوا يعملون ان لا اله الا الله وقال الله وتلك الجنة التي اوردتموها بما كنتم تعملون وقال لعل هذا فيجعل العالمون وقال جلاء  
 ما كانوا يعملون **حل ثنا** ابو ايمن انبا شعيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسئل اهل الاعمال فضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله **حل ثنا** احمد بن يونس وموسى بن اسمعيل قال ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن  
 شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله  
 قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله قال ثم ماذا قال حج مبرور **حل ثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن ابن شهاب عن سعيد بن  
 ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حل ثنا** يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد مثله **حل ثنا** عبد الله بن محمد  
 ثنا هشام انبا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني الله اي  
 الاعمال افضل قال ايمان بالله مثله **حل ثنا** محمد بن عبيد الله ثنا عمر بن طلحة عن محمد بن عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه  
 قيل يا رسول الله اي الاعمال افضل وخير قال ايمان بالله وبرسوله **حل ثنا** مسلم بن ابراهيم ثنا ابا نعيم عن ابي جعفر عن



ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول افضل الاعمال عند الله ايمان لا شك فيه وغزو ولا غول فيه وحج مبرور  
 حلت موسى ثنا ابان مثله حل ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا معاذ بن هشام ثنا ابي عن يحيى بن جعفر سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول افضل الاعمال عند الله ايمان لا شك فيه مثله حل ثنا موسى بن اسماعيل ثنا خليفة بن غالب ثنا سعيد المقبري عن  
 ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله حل ثنا عبد الله بن محمد  
 ثنا ابو جهم ثنا خليفة بن غالب ثنا سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رجل  
 فقال اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله حل ثنا عبد الله بن موسى ثنا هشام بن حرة عن ابيه عن ابي مرواح عن ابي ذر رضي  
 الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله حل ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن ابي جعفر عن  
 عن ابي مرواح عن ابي ذر رضي الله عنه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال خير قال ايمان بالله وجهاد في سبيله حل ثنا محمد بن  
 الصباح ثنا الوليد بن ابي ثور قال محمد بن يوسف الصبيح الشك مني عن عبد الملك هو ابن عمير عن موسى بن طلحة عن عمار  
 امر المؤمنين رضي الله عنها قالت جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله حل  
 محمد بن عبد الرحمن ثنا سعيد بن سليمان ثنا يزيد بن عطاء عن معاوية بن اسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة  
 عنها سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وقتل في سبيله وحج مبرور حل ثنا محمد بن سعيد انبا عبيدة بن حميد عن  
 عبد الملك بن عمير عن عثمان بن ابي حنيفة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اي الاعمال  
 افضل قال ايمان بالله وجهاد وحج مبرور حل ثنا ضرار بن صرد عن عبد الله بن وهب عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن جندب بن  
 ابي مية عن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وتصديق برسوله وجهاد في  
 سبيله وقال عبيدة بن عمير عن عبد الله بن جبير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال ايمان لا شك فيه وقال لعلاء  
 ابن عبد الجبار ثنا سويل بن جابر ثنا عياش بن عباس عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن جندب بن ابي مية عن عباد بن  
 الصامت رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول افضل الاعمال ايمان بالله وتصديق بكتابه قال ابو عبد الله فجعل النبي صلى  
 الله عليه وسلم الايمان والتصديق والجهاد والخير عملا وقال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج قوم يحفرون اعمالكم مع اعمالهم يقرؤون القرآن  
 فيبين ان قراءة القرآن هي العمل حل ثنا عبد الله بن مسلة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سيلة بن عبد الرحمن عن  
 ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم يحفرون صلاتكم مع صلاتهم واعمالكم مع  
 اعمالهم يقرؤون القرآن لا يجاوزها جرحهم يمرون من الدين كما يمرق السهم من الرمية حل ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بهذا  
 حل ثنا روح بن عبد المؤمن ثنا يزيد بن زريع ثنا شعبة عن قتادة وجعلوا له من عبادة جن اي عدلا قال حماد بن زيد من قال كلام  
 العباد ليس بخلق فهو كما قال ابو عبد الله ومن الدليل على ان الله يتكلم كيف شاء وان اصوات العباد من لغة حروفها انظر في الغنم  
 والخن والترجيم حديث ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حل ثنا عبد الله بن صالح ويحيى بن بكير قال ثنا الليث عن ابن  
 ابي مليكة عن يعلى بن عمار انه سأل ام سلمة رضي الله عنها عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وصلاة فقال ما لكم وصلاة كان يصلي ثم  
 ينام قد رما صلى ثم يصلي قد رما صلى حتى الصبح ونعت قراءة فاذا قرأت حرقا حل ثنا قتيبة ثنا الليث عن  
 عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة حل ثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله انا حماد بن سلمة عن عمران بن عبد الله قال صلى بنا رجل في مسجد المدينة  
 في شهر رمضان فجاء بتلك الطنات يعني تطرب فانكر ذلك القاسم بن محمد وقال يقول الله كتاب عز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا مظهر  
 تنزل من حكيم حميد حل ثنا اسمعيل بن يحيى نا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صخرة عن ابيه انه اخبره ابا عبد الله  
 رضي الله عنه قال اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك وباديتك فاذا كنت للصلاة فارفع صوتك بالثناء فانه لا يسمع صوت  
 المؤمن من ولا الشرا لا تشهد له يوم القيامة قال ابو سعيد رضي الله عنه سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا عبد الله بن يوسف انا  
 مالك بهذا حل ثنا آدم ثنا شعبة ثنا موسى بن ابي عثمان قال سمعت ابا يحيى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

الفرقي

البيان

عبيد







وجر البيت ان استطعت اليه سبيلا قال فاذا فعلت ذلك فاما مؤمن قال نعم قال صدقت ففجروا قل بالاحسان قال ان نحب الله كان ذلك  
 تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال المسؤل عنها با علم من السائل ولكن لها اشراط فقام فقال صلى بالرجل فلم يجدوه  
 قال ذلك جبريل جاء يعلمكم دينكم لم ياتني على حال نكرته قبل اليوم **حل ثنا** عبد العزيز بن عبد الله بن سليمان بن بلال عن شريك بن  
 عبد الله قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال ليلة اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم قال الجباريا محمد انه لا يبدل القول لذي اي كما وضعت  
 عليك في ام الكتاب في كل حسنة بعشر امثالها خسون صلاة في ام الكتاب **حل ثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابو حفص القيس بن ابي الازاعي  
 ثنا يحيى بن ابي كثير ثنا هلال بن ابي ميمونة ثنا عطاء بن يسار ثنا معاوية بن الحكم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله انا كذا حديث عهد بجاهلية  
 فجاء الله بالاسلام وبيانا انما مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فلما انصت النبي صلى الله عليه وسلم  
 دعاني وقال صلاتنا هذه لا يصلم فيها شيء من كلام الناس انما هي للتبشير والتكبير وفرقة القرآن **حل ثنا** علي بن محمد بن بشر العبدي  
 عن بيان ثنا يزيد بن ابي الجعد ثنا جامع بن سئد عن طارق الحارثي رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يباذي باعلى صوته  
 يا ايها الناس فوالله الا الله تفكحوا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا شئ عبد القيس ان فيك خلقين يحبهما الله الحكيم والحكيم قال **حل**  
 جبلت عليه او خلقا منه قال بل جبلا جبلت عليه قال الحكيم الذي جبلني على خلقين احبهما الله حل ثنا به ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس  
 عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي عبد القيس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وزاد قلت قدما كان او حديثا قال قدما **حل ثنا**  
 عمرو بن زرارة ثنا اسمعيل بن يونس زعم عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا قلت الحكيم الذي  
 جبلني على خلقين يحبهما **حل ثنا** اسمعيل بن موسى ثنا هشيم عن يونس عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن الا شيبه قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله  
**حل ثنا** مسدد بن الحجاج عن ابن عجلان عن نفي عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افاد احدكم المرأة او الحارة  
 او الدابة او الغلام فنقل سئلك من خيرها وخبرها جبلت عليه واعوذ بك من سرها وسرها جبلت عليه قال ابو عبد الله ورواه عبد الله  
 عن سفبان عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب **حل ثنا** الحسن بن محمد بن صباح ثنا سعيد بن سليمان ثنا يونس بن بكير ثنا خالد بن ديار ثمانية  
 ابن جوي ثمانية ابو سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين آمنوا ان فيكم خلقين يحبهما الله الحكيم والتقوى قال يا رسول الله  
 انني جبلت عليه ام شئ حديث فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل شئ جبلت عليه **حل ثنا** قيس بن حفص ثنا طالت بن حبيب شئ هو  
 ابن عبد الله سمع جده مزبلة العبد رضي الله عنه قال جاء الا شيبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان فيكم خلقين يحبهما الله قال جبل  
 جبلت عليه ام خلفا منه قال بل جبلا جبلت عليه قال الحكيم الذي جبلني على ما يحب الله ورسوله **حل ثنا** موسى بن مطهر  
**حل ثنا** ام ابان بنت الوازع العبد عن جدها ان جدها وازع بن عامر رضي الله عنه خرج الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى  
 الله عليه وسلم يا اشيء بل لله جبلت قال الحكيم الذي قال ابو عبد الله ولا توجع القرآن الا ان صفة الله ولا يقال كيف ما توجع وهو قول  
 الجبار لا يطق له عبادة وكان لك نقاشات الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كلام الله وان امره قبل خلقه وبه فطق الكتاب  
**حل ثنا** محمد بن كثير ثنا اسرائيل عن عثمان بن المغيرة وقال غير ابن ابي المغيرة عن سالم هو بن ابي الجعد عن جابر رضي الله عنه ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رجل يحسن الى قومه فان قريشنا قد منعوني ان ابلغ كلام ربي قال ابو عبد الله فبين النبي صلى  
 عليه وسلم ان الابل اغرم منه وان كلام الله من ربه ولم يكن عن احد من المهاجرين ولا انصار والمتابعين لهم باحسان خلاص ما  
 وصفنا وهم الذين ادرؤا الكتاب والسنة بعد النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بعد قرن قال الله تعالى لتكن نواصيذ على الناس يكون  
 الرسول عليكم شهيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم انتم شهداء الله في الارض **حل ثنا** اسحق بن ابي اسحاق قال اراد عمش ثنا ابو صالح  
 عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت فبقول نعم يا رب فتمثل منه هل بلغتكم  
 فيقولون اجاءنا من نذير فيقال من شهدك فيقول محمد وامته فيجاء بكم فتمثلون ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم وكذا جعلناك  
 امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال ابو عبد الله هم الطائفة التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال  
 طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم **حل ثنا** عبيد الله بن موسى عن اسمعيل بن قيس عن المغير بن شعبه رضي الله عنه



عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي ظاهرة بن حق ياتي امر الله وهم ظاهرة ويروى نحوه عن ابي هريرة ومعاوية  
وجابر وسلمة بن نفيل وقرعة بن اياس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله ولم يكن بين احد من اهل العلم في ذلك  
اختلاف الى من مالت والتوسك وحماد بن زيد وطلحة بن ابي امير بن عبد الله بن ابي عبيدة في اهل الحجاز ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن محمد  
في محل في اهل البصرة وعبد الله بن ادریس بن حفص بن غياث وابوبكر بن عياش ووكيع وذوهم ابن المبارك في متبعيه ويزيد بن  
هارون في البواسطيين الى عصر من ادركنا من اهل الكوفة مكة والمدينة والعراقيين واهل الشام ومصر ومحدثي اهل خراسان منهم  
محمد بن يوسف في متابعيه وابو الوليد هشام بن عبد الملك في محبتيه واسماعيل بن ابي اوس مع اهل المدينة وابو مسهر في الشاميين  
ونعيم بن حماد مع المصليين واحمد بن حنبل مع اهل البصرة والحميري من قريش ومن اتبع الرسول من المكبيين واسحق بن ابراهيم وابو عبد  
الله في اهل اللغة وهؤلاء المعروفون بالعلم في عصرهم بلا اختلاف منهم ان القرآن كلام الله الا من شذها او اغفل الطريق الواضح فحسب  
عليه فان مرده الى الكتاب السنة قال الله تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول **حل ثنا** ابراهيم بن المنذر ثنا اسحق بن  
جعفر بن محمد حدثني كثير بن عبد الله بن عمر بن عوف عن ابيه عن حماد بن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم كتب وانكم ما اختلفتم في شئ فان مرده الى  
الله والى محمد وقال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو مرد **حل ثنا** ذلك العلاء بن عبد الجبار ثنا عبد الله بن جعفر بن  
عن سعد بن ابراهيم عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وامر عمر رضي الله عنه ان ترد الجحالات الى الكتاب  
والسنة قال ابو عبد الله وكل من لم يعرف الله بكلامه انه غير مخلوق فانه يعلم ويرد جملة الى الكتاب السنة فمن ابى بعد العلم به كان  
معاندا قال الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون ولقوله ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى  
ويتبع غير بسبيل المي متين نوله ما تولى وضله جهنم وساءت مصيرا فاما ما احتج به الفريقان لمذهب حماد في كل نفسه فليس  
بثابت كثير من اخبارهم وربما لم يفهموا دقة مذهبه بل المعروف عن احمد واهل العلم ان كلام الله غير مخلوق وما سواه مخلوق وانهم كل واحد  
والله يجب عن الاشياء الفاضلة وتجنبوا اهل الكلام والخوض والتنازع الا فيما جاء فيه العلم وبينه رسول الله صلى الله عليه وسلم **حل ثنا**  
اسحاق بن ابي عبد الله الرزاق انبا عمر عن الزهري عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن حماد قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوما يبدلون فقال انما  
هاتك من كان قبلكم هذا من كتاب الله بعضه بعضا وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا تضربوا بعضه ببعض ما علمتم منه  
فقلوا وما لا فكلوا الى عالمه قال ابو عبد الله وكل من اشتبه عليه شئ فقله ان يكله الى عالمه كما قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما  
عن النبي صلى الله عليه وسلم وما اشكل عليكم فكلوه الى عالمه ولا يدخل في المتشابهات الا ما بين له وقد **حل ثنا** عبد الله بن سلمة ثنا  
يزيد بن ابراهيم عن عبد الله بن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي نزل عليك الكتاب  
منه آيات حكماء هن ام الكتاب اخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما  
يعلمون تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاذا رايتهم الذين يتبعون ما تشابه منه فهم الذين عني الله فاخذروهم وقال ابن مسعود رضي الله عنه من علم علما فليقل به ومن لا فيقل الله  
اعلم فان من علم الرجل ان يقول لما لا يعلم الله اعلم فان الله قال لنبيه قل ما اسألكم عليه من اجروا انا من المتكلمين **حل ثنا** محمد بن  
كثير ثنا سفیان عن منصور عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال تليت ابن مسعود رضي الله عنه فلكر هذا واعتبر بقول النبي صلى الله  
عليه وسلم اعرف لقومي فانهم لا يعلمون واذا رايت هوى متبع او ديناً موقرة واعجاب كل ذي رأى برأيه فغلبك بنفسك وذرعك  
امر العامة **حل ثنا** عبد الله بن ابي حكيم حدثني عمرو بن جارية النخعي حدثني ابو امية الشعثاني قال تليت ابا ثعلبة  
فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رايت شخاطا مخوم قال ابو عبد الله سمعت موسى بن اسماعيل يقول سمعت ابا عاصم يقول  
ما اعتبت احدا من علمت ان الغيبة تضر بصالحها **حل ثنا** احمد بن اسحاق ثنا محمد بن هذيل عن عماره بن القعقاع عن ابي زرعة عن  
ابي هريرة رضي الله عنه كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم  
**حل ثنا** محمد بن اسحاق بن ابراهيم عن مجاهد عن ابي حمزة عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت ثعفيان وقرشي او



قرشيان وثقفية كثيرة شتم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احد منهم اترون الله يسمع ما نقول قال لا تسمع ان جهرنا ولا يسمع ان  
اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم  
ولا جلودكم الاية **حل ثنا** اسحق بن منصور ثنا عبد الرحمن بن محمد عن حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق عن ابن سيرين قال كان يقال  
عجبا للتاجر كيف يتجر قال يحيى يصدق ويفعل ويفعل قال محمد بن حنفية دخل معي يحيى في التجارة فقال لي يا اخي ما من شئ الا قد رايتني  
قال فذكرته لعميد بن عبد الرحمن فقال محمد بن حنفية ثنا سفيان عن ابي حصين قال قال حذيفة رضي الله عنه ياتي  
على الناس زمان لا يصلح فيه الا بالذي كان يخفى عنه **التعرب بعد الهجرة** بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو عبد الله رحمه الله عليه  
والق بهذا اهل العلم واعرض عن الجاهلين فيتفرقوا كتفرق اهل البدع الذين فارقوا دينهم وكانوا شيعة ليست منهم في شئ وتبين كل عن  
طائفة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال هم في هذه الامة **حل ثنا** موسى عن وهب عن داود عن الشيباني في بيع المصاحف انه لا يبيع  
كتاب الله انما يبيع عمل يديه **حل ثنا** عبيد الله بن موسى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اشتر المصحف ولا تبع  
قال بكير بن مسهر اخبرني زياد بن سعد انه سأل ابن عباس رضي الله عنهما فقال لا نرى ان نجعلها متجرا ولكن ما علمت يدك فلا بأس **حل ثنا**  
اسحق بن جريح عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا لا نرى باسا ان يبيع المصحف وليشتري بثمنه مصحفا هو افضل  
منه ولا بأس ان يبادل المصحف بالمصحف فرخص في شراء المصحف **حل ثنا** موسى بن اسمعيل ثنا الصباح العبدك انبا عبد الله بن سليمان  
سألت سعيد بن المسيب عن كتابة المصحف فقال ولا بأس قد كان فتي ابن عباس يكتبها بالمالثة **حل ثنا** ابراهيم بن موسى بن ابراهيم بن هشام  
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ابتاعها احب الي من ان ابيعها وقال بن خزيمة  
الاعمش عن سعيد بن جابر عن ابن عباس رضي الله عنهما في بيع المصاحف انما هم مصنفون يبيعون عمل يديهم ويدكروا عن علي رضي الله  
عنه قال ياتي على الناس زمان لا يبيع من الاسلام الا اسمه ولا من القرآن الا رسمه وقال النبي صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم  
**حل ثنا** ابراهيم بن ابى حمزة الزبيرى حدثني ابن ابى حازم عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة  
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشئ ما اذن للنبي حسن الصوت بالقران يجهر به **حل ثنا** يحيى بن يوسف  
ثنا عبيد الله بن عمرو عن اسحق بن راشد عن الزهري عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما  
اذن الله لشئ ما اذن للنبي يتغنى بالقران قال ابو عبد الله وسمع النبي صلى الله عليه وسلم قراءة الى موسى فقال وقي ابو موسى من من اميرال داود  
**حل ثنا** محمد بن خلف ابو بكر ثنا ابو يحيى كحاني سائيد بن عبد الله بن ابى بردة عن جابر بن عبد الله بن ابي بردة عن ابى موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله  
وسلم قال له يا ابا موسى لقد وثبت فرما من مزمار ال داود **حل ثنا** احمد بن محمد ثنا فان بن عبد الله الهجري عن عبد الرحمن بن عوف  
عن البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وسمع ايا موسى يقرأ فقال كان هذا من اصوات ال داود **حل ثنا** احمد بن يعقوب ثنا يزيد بن  
المقدام عن مقدم بن شريح عن شريح حدثني ابى هاني بن يزيد قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بشئ يدخله الجنة قال طيب  
بحسن الكلام وبنو الطوام **حل ثنا** احمد بن اسحاق ثنا عثمان بن عمر شا عيسى بن دينار عن عمرو بن الحارث رضي الله عنه قال سمعت  
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأ على قراءة ابن امير عبد وقال مسروق في فضالة عن فضالة  
ابن عبيد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اشد ذنا الى رجل حسن الصوت بالقران من صاحب القينة الى قينة **حل ثنا** محمد بن  
اللاء ثنا ابواسامة عن يزيد بن ابى بردة عن ابى موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف رفقة الا شعر بيني بالقران  
حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقران بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين تروا بالنهار ومنهم حكيم اذ لقى الخيل  
او قال العذو قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم **حل ثنا** عمر بن حفص بن ابي عن الاعمش سمع طلحة عن عبد الرحمن بن عوف بن عتبة عن  
البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال زينوا القرآن باصواتكم **حل ثنا** قتيبة بن جابر عن الاعمش عن طلحة بهذا **حل ثنا**  
عثمان ثنا جابر عن منصور عن طلحة مثله **حل ثنا** محمد بن ساعد بن شعبة سمعت طلحة البامي سمعت ابن عوف بن عتبة سمعت البراء بن عازب  
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم قال عبد الرحمن بن عوف سمعت اشد ذنا الى رجل حسن الصوت بالقران باصواتكم حتى اذ كرهه



النضال بن مزاحم **حل ثنا** مجي ثنا ابو داود ثنا شعبة اخبرني طلحة سمعت عبد الرحمن عن البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم قال عبد الرحمن مثله ويروى عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حل ثنا** قن بن جبيب حل ثنا شعبة وعجل بن طلحة عن طلحة قال سمعت عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم قال ابو عبد الله وعامة هذه الاخبار مستفيضة عند اهل العلم ولا ريب في تخليق مزاحم الى داود ونحوهم لقوله عز وجل وخلق كل شيء وقال فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون **حل ثنا** خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا عدي بن ثابت انه سمع البراء يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء بالذنين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا او قرعة منه **حل ثنا** ادم ثنا ابن ابي ذئب ثنا مسيل بن جندب عن نوفل بن اياس الهذلي قال كنا نقوم في عهد عمر بن الخطاب في المسجد فينقر ههنا فرقة وههنا فرقة وكان الناس يميلون الى احسنهم صوتا فقال عمر اراهم قد اتخذوا القرآن اغانى اما والله لئن استطعت لاغيرن فلم يكت الا ثلاث ليال حتى اصرا بيضا فصلة بهم **حل ثنا** احمد بن محمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال قال لي عبد الله اقرأ وكان علقمة حسن الصوت فقرأ فقال عبد الله رتل فذلك ابي وامى وقال الله جل وعز اذا فرأى القرآن فاستمعوا له وانصتوا وقال واقل ما اوحى اليك من كتابك بك وقال للذين ينلون كتاب الله وما كنت تتلوا من قبله من كتاب لا تخطه بيمينك وقال يتلونه حق تلاوته وقال واذا كرت ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة وقال يتلون آيات الله اناء الليل وقال ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم قال ابو عبد الله رضي الله عنه فبين ان التلاوة من النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وان الوحي من الرب منه قول عائشة رضي الله عنها ما كنت اظن ان الله منزل في شاتي وحيا يتلى فبينت رضي الله عنها ان الانزال من الله وان الناس يتلونه **حل ثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب علقمة بن وقاص عبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكل حديثي طائفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وانا حينئذ اعلم اني برئت وان الله يبرئني ولكن الله ما كنت اظن ان الله منزل في شاتي وحيا يتلى ولشاتي في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في باس يتلى فانزل الله ان الذين جاؤا بالا فاك عصبة منكم الايات كلها **حل ثنا** عبد الله حدثني الليث عن يحيى بن مثله ورواه صالح وابن اسحق وفيلس عن ابن شهاب نحوه وقال ابو عبد الله وقال الله عز وجل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولكنه كلام الله تلفظه العباد والملئكة وقد بين ذلك ما حدثني به عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن ابو صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا نادى جبريلا حب فلانا فينادي بها جبرئيل في حملها العرش فيحمله اهل العرش فيسمع اهل السماء السابعة لغط اهل العرش وذكر الحديث وقال فانما يسرناه بلسانك ولقد يسرنا القرآن للذكري وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له **حل ثنا** ادم ثنا شعبة ثنا يزيد بن الربيع سمعت مطرفا عن عمران بن حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له **حل ثنا** ابو عمر ثنا عبد الوارث قال ثنا يزيد بن حذافى ابن مطرف بن عبد الله عن عمران رضي الله عنه قلت يا رسول الله فم يعمل لما خلق له قال كل ميسر لما خلق له **حل ثنا** سليمان بن ابي حازم عن ابن شهاب عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ميسر لما خلق له **حل ثنا** ابن وهب عن عمرو عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له **حل ثنا** ادم ثنا شعبة ثنا عاصم بن عبد الله سمعت سالم بن عبد الله عن ابيه ان عمر رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كل ميسر لما خلق له **حل ثنا** علي بن عاصم بن عبد الله انبا شعبة اخبرني عاصم بن عبد الله قال سمعت سالما سمعت الى سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ميسر لما خلق له وتابعا عندنا والحدثي عن شعبة وقال الله تعالى واختلاف السننكم والوانكم قال ابو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان ذكر الله هو العمل **حل ثنا** علي بن الوليد بن مسلم حدثني ابن ثوبان حدثني ابي عن مكحول عن جابر بن نفير عن مالك بن يحيى قال سمعت معاذ بن جبل رضي الله عنه يقول ان اخبر كلمة فارقت عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اى الاعمال احب الى الله او افضل







وان افعال العباد غير مخلوقة وهذا خلاف علم المسلمين الا من تغلق من البصريين بكلامه مستسوية كان محميا فادعى الاسلام فقال الحسن  
اهلكتم البعثة حل ثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ابي زيد الهذلي عن الحسن وقال هام عن قتادة كانت العرب يثبت القدر في  
الجاهلية والاسلام قال الله تعالى يا عبادي الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالتي والله يعصمك من الناس فذكر  
ابلاغ ما انزل اليه ثم ذكر فعل تبليغ الرسالة فقال وان لم تفعل فما بلغت رسالتي فسمي تبليغ الرسالة وتركه فعلا فلا يمكن لاحد ان يقول  
على الرسول انه لم يفعل ما امر به من الرسالة حل ثنا علي بن يحيى بن سعيد ثنا الفضيل بن عزيان ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي  
صلى الله عليه وسلم خطب للناس يوم الخمر ثم رفع راسه الى السماء فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس والذي نفسي  
بيده انها لو صيعة الى امة فليبلغ الشاهد الغائب حل ثنا علي بن ابي ربيعة سمع من عمار بن ابي الاحوص عن ابيه قال تبت النبي صلى الله عليه وسلم  
فصعد في النظر فصرخ قلت الى ما تدعون عن ما تنهى قال لا شئ الا الله والرحم قال انتنى رسالته من ربي فصنعت بها ذروا ورويت ان الناس  
سيكونون يفتعلون لي لتفعلن او لتفعلن بك وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بلغني عن ولواية وقال الزهري من الله  
الرسالة وعلى الرسول البلاغ وطينتنا التسليم قال ابو عبد الله وانفصل نفر هذا الكلام فافترقوا على انواع لا احصيها من غير بصيرة لا تقليد يصح  
فاضل بعضهم بعضا جهلا بلا حجة او ذكر اسناد وكلمة من عند غير الله الا من رسم ربك فوجده فيه اختلافا كثيرا واذا اراد الله ان يلبسهم  
شيئا وينيق بعضهم باس بعض فلا مرد له فهم في ربهم يرددون كما حدثني الاوسى عن ابن ابي الزناد عن ابيه لا تقيم على امر وان اعجبهم  
الا نقيم الجدل الى امر سواء فهم كل يوم في شبهة جديدة ودين ضلال حل ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي  
الله عنه قال لما نزلت فل هو الفادر على ان يبعث عليكم هذا يا من فوفكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال ومن تحت ارجلكم  
قال اعوذ بوجهك قال ويليسكم شيئا وينيق بعضهم باس بعض قال هذا هو اوهون او هذا ايسر قال ابو عبد الله وحرم الله حل وعزاه اهل  
الاهواء كلهم ان يجدوا عن اشياءهم او باسائيدهم كما من احكام الرسول وفرضا او سنة من سنن المرسلين الا ما يعتلون باهل الحديث  
اذبالهم كالذين جعلوا القرآن عضين فامنوا ببعض وكفروا ببعض فمن رد بعض السنن ما نقله اهل العلم قبله ان يرد باقي السنن حتى  
ينجي من السنن والكتايب امر الاسلام اجمع والبيان في هذا كثير قال الخليل بن احمد يغلل الكلام ليحفظ ويكثر ليفهم ونحن على قولنا  
حيث يقول اني فاعلم مقالة قدر ان اقولها فمن عفاها وزعها فليحش بها حيث سننهم به راحلته ومن خشي ان لا يعيها فاني لا اهل  
له ان يكتب على حل ثنا يحيى بن سليمان عن ابن وهب عن مالك ويونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال ذلك قال الله ولا يفتن ما ليس لك به علم هذا ما الله واما كماله اطامه تقيم وجنبا الذين تفرقوا واختلفوا  
من بعد ما جاءهم البينات والابن بن كعب بغيا بينهم بغيا على الدنيا وطلب علمها وزعموها وذهبت ايمانهم يكون له الملك والمهابة في  
الناس بغيا بعضهم على بعض ضرب بعضهم رقاب بعض ففعل الله الذين امنوا ما يشاءون فيه من الحق باذنه اقصوا على ما جاءت به  
الرسالة وافهموا الصنعة واتقوا الزكوة واعتزلوا الاختلاف وكانوا مشهورا على الناس يوم القيامة ان رسالهم قد بلغتهم وامرهم قد بلغ  
رسالهم حل ثنا اسحق بن عمار بن حنبل ثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
يحبب الله جمية او لا تقر فوا ولا تكونوا كالذين اختلفوا من بعد ما جاءهم البينات حل ثنا احمد بن عبد الله بن حنبل عن قتادة عن  
صفوان بن محرز عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينهما انا اشتهى مع اذ جاء رجلا فقال يا ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
في الحج قال سمعته يقول بين نواصي من من ربه حتى يبتعد عليه كنف قال قد كرصمكة فبقرة بن نوبة هل عرفت فيقول ربه حتى يبع  
به ما شاء ان يبدع فيقول اني سترتك احليك في الدنيا فانا انصر لك اليوم فيصط كتاب حسنة واما الكافر فنادى عوي ثوس الاسلام قال  
الله ويقول لا شهادة له ولا الذين كن به على ربهم الا لعنة الله على الظالمين قال ابن الميالك كنف يعني ستره حل ثنا مسلم ثنا ابا نسا  
قتادة عن ابن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول







فانزل الله قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الى قوله سبيلا حل ثنا محمد بن موسى لقطان ثنا يزيد بن هارون ان ابا سعيد بن زيد شاعروا بن مالك الشكر  
 عن ابي الجوزاء اوس بن عبد الله الرعي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند لسف فجهر بالدعاء فجعل يقول يا الله يا  
 رحمن فسمعته هل مكة فاقبلوا عليه فانزل الله قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما دعوا فله الاسماء الحسنى الى حل لا ية حل ثنا عبيد الله  
 حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب بن عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل بولي لاهما  
 يدينان الدين ولم ير عليهما يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة وعشية فلكر الحديث فلو يكذب قريش بجوار بن الدغذ وفالوا من  
 ابا بكر فليعبد ربه في داره وليقرأ ما شاء ولا يؤذي بنا بذلك ولا يستعلن به حل ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد عن سعيد عن حمزة بن سلمة  
 ان كريما مولى بن عباس اخبر قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قال كان يقرأ في بعض حجر  
 فليسمع قراءة من كان خارجا حل ثنا فتية ثنا ليث عن معاوية بن سلم عن عبد الله بن ابي قيس قال سألت عائشة رضي الله عنها عن وتر رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فقلت كيف كان قراءته اكان يسير بالقرآن ام يجهر فالت ربا كان بسر وجهه حل ثنا مرسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا  
 موسى بن ابي عائشة ثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما لا تحرك به لسانك لتجعل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجعل من التثنية  
 شدة وكان لا يحرك شفثيه فقال ابن عباس فانما احركها لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركها وقال سعيد لا احركها كما راي ابن عباس  
 يحركها فحرك شفثيه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتجعل به ان علينا جمع وقرانه قال جمع في صدرك ونقرأه فاذا قرانه فاتبع قرانه قال  
 فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيا نه ثمران علينا ان نقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اناه جبريل سقم فاذا انطلق  
 جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه حل ثنا قتية بن سعيد ثنا ابو عوانة وجري عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن  
 عباس رضي الله عنهما بهذا حل ثنا عبيد الله بن موسى عن اسراءيل عن موسى بن ابي عائشة انه سأل سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك  
 فقال قال ابن عباس رضي الله عنهما كان يحرك لسانه اذا انزل عليه ففعل لا تحرك به لسانك فتخشي ان ينفلت ثمران علينا جمع ثم اجمعه في  
 صدرك وقراءة فاذا قرأناه يقول انزل عليه فاتبع قرانه ثمران علينا بيا نه ان نثبت على لسانك حل ثنا الحكيك ثا سفين ثنا موسى وكان  
 ثقة عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل به الوحي حرك به لسانه ووصف سفين يريد ان يحفظه فانزل الله  
 لا تحرك به لسانك لتجعل به وقال ابو عاصم انبا شعيب لفتية بكة ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما لا تحرك به لسانك لتجعل به ان علينا جمع وقرانه  
 فاذا قرأناه فاتبع قرانه فاتبع بجملة وتفهم ما فيه حل ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد عن ابي سلمة عن عبد الله بن  
 عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ في سبع ولا تستره اخرج الاول لبسم الله الرحمن الرحيم صلى الله عليه وسلم على محمد سيد المرسلين  
 له وحده وسلم حل ثنا عبيد بن يعقوب قال ثنا يونس بن بكير ثنا محمد بن اسحق عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قد منعت على رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في فداء سبايا فميت في مسجد بعاء العصر انما على شركي فوالله ما التفتني الا قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم في المغرب بالطوق  
 وكتاب مسطوي قال ابو عبد الله ولقد بين نعم بن حماد ان كلام الرب ليس بخلق وان العرب لا تعرف الحى من المسب الا بافعال فمن كان له فعل فهو  
 حى ومن لم يكن له فعل فهو ميت وان افعال العباد مخلوقة فضيق عليه حتى صر سبيلا ونوجع اهل العلم لما نزل به وفي اتفاق المسلمين دليل على  
 ان نعمنا ومن فحاحه ليس بمفارق ولا مبتدع بل لدم والرئيس بالحمل بغيرهم اولى اذ يقنون بالاراء المختلفة ما لم ياذن له الله حل ثنا احمد بن  
 يونس قال تار هب قال ثا عبد العزيز بن رفيع قال ثا شداد بن معقل قال قال عبد الله ان هذا القرآن الذي بين ظهركم يوسوس ان يزرع منكم قلت  
 يا عبد الله بن مسعود كيف يزرع منا وقد نبته الله في قلوبنا واشتاه في مصاحفنا قال يسر في لمة فبنترع ما في القلوب يذهب بما في المصاحف  
 لم تلى ولئن شئت لسرهين بالذي اوحيا اليك حل ثنا الحكيك ثا سفين قال ثا عبد العزيز بن محمد قال سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله  
 لا تحرك لسانك ان لا يذهب به وحل ثنا اسفل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يزرع العلم انما عاشره من صدور الناس كمن يزرع العلم يقض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتحن الناس في  
 احبالا فسلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا حل ثنا محمد بن سنان قال ثا همام عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن النخعي عن العلاء بن رباب  
 وعقبة ورجل اخر عن عياض بن حماد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله وحى الى تزلت عليه كتابا لا يغله الماء يقرأه ما

عن ابي الجوزاء اوس بن عبد الله الرعي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند لسف فجهر بالدعاء فجعل يقول يا الله يا رحمن فسمعته هل مكة فاقبلوا عليه فانزل الله قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما دعوا فله الاسماء الحسنى الى حل لا ية حل ثنا عبيد الله



ويقضنا وقد أمر عثمان زيد بن ثابت ان ينسخ المصاحف ثم حرق سائر المصاحف **حل ثنا** ابو ايمان قال انا شعيب عن الزهري قال خبرني  
 الشرح عن عمر بن الخطاب **حل ثنا** محمد بن المنه قال ثنا عبد الرحمن بن همدى قال ثنا شعيب عن ابن اسحق عن مصعب بن سعد قال ادركت اصحاب  
 النبي صلى الله عليه وسلم حين شقق عثمان المصاحف قال فاعجبوا وقال لم يجب ذلك منهم **حل ثنا** محمد بن المنه قال ثنا عبد الرحمن  
 قال خبرني الشرح عن عثمان بن عفان **حل ثنا** الملك بن ابراهيم قال ثنا سعيد بن قتادة عن زائدة بن اوفى عن سعد بن هشام قال سالت  
 عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان خلقه القرآن **حل ثنا** عبد الله بن حنبل عن معوية بن سليمان عن  
 عن ابوها مائة الباهل رضي الله عنه قال قرؤ القرآن ولا تغرنكم هذه المصاحف المعلقة فان الله لا يعذب قلبا وعما القرآن **حل ثنا**  
 اسحق بن حنبل عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نحي ان يسأقربا القرآن الى ارض العبد **حل ثنا** احمد بن  
 خالد عن ابى اسحاق عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نحي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسأقربا المصحف الى ارض العبد قال ابو عبد الله  
 وثابه عن محمد بن بشر عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال بن مسعود رضي الله عنه اني سمعت اقرء  
 فوجدتهم متقاربين فاقرؤا كما علمتم وقال بن عباس رضي الله عنهما اى القراءة تعدون اول **حل ثنا** يحيى بن ابي معوية عن الاعمش  
 عن ابى ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اى القراءة تعدون اول قلنا قراءة عبد الله قال لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
 يعرض عليه القرآن في كل رمضان مرة الا العام الذي قبض فيه فانه عرض عليه القرآن مرتين فحضره عبد الله فشهد ما سئله وما  
 بدل ورواه زائدة عن يعلى عن الاعمش **حل ثنا** عثمان بن شاذير عن حصين بن عبد الرحمن عن مرة قال اتيت منزل بن مسعود اطلبه  
 فقيل لي هو عند ابي موسى فانيت ابا موسى فاذا هو وحده يقرأ وهو يقول الحمد يفة انك صاحب الحديث قال جل كرهتان يقال قراءة فلا  
 وقراءة فلان فبين ان قراءة القارى سوى القرآن قال ابو عبد الله وما بين ذلك ما حدثني به يوسف بن محمد حدثني يحيى بن سليمان عن  
 ابن خيثم عن عبيد الله بن عياض القارى قال جاء عبد الله بن شداد فدخل على عائشة رضي الله عنها ونحن عندها قال لما بلغ عليا ما  
 عيسى عليه وفارقوه امر فاذن مؤذن له ان لا يدخل على ام المؤمنين الا رجل قد حمل القرآن فلما امتلأت الدار من قراء الناس خرج  
 بمصحف امام عظيم فوضعه بين يديه فطفق يصكه بيد به ويقول ايها المصحف حدث الناس فناداه الناس فقالوا يا امير المؤمنين ما ذا لنا  
 عنه انما هو مادي ورق ونحن نتكلم بما راينا فيه فاذا تريد فقال اصحابكم الذين حاربوا بيني وبينكم كتاب الله عز وجل يقول الله جل وعز في  
 كتابه في امرأة ورجل وان خفتهم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدوا اصلاحا بينك وبينها بل افة محمد صلى  
 الله عليه وسلم اعظم حقا وحرمة من امرأة ورجل وساق الحديث قالت صدق يكد بون عليه يزيدون عليه **حل ثنا** عمر بن حفص  
 ثنا ابى الاعمش حدثني شقيق قال راى عبد الله مصحفا مزينا بالذهب فقال ان احسن ما زين به المصحف في الحق لتلا وتيم  
**حل ثنا** محمد بن سلام ثنا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله ان احسن ما زين به المصحف لتلاوته في الحق **حل ثنا**  
 عبد الله بن صالح حدثني معوية بن صالح عن ابن جبير قال قدم علينا ابو جعفر الاضرى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم معانعا  
 ابن جبل عاشر عشرة فقلنا يا رسول الله هل من احد اعظم منا احرا امنا بك واتبعناك قال وما يمنعكم من ذلك ورسول الله بين اظهركم  
 يا تبكم يا لحي من السماء بل قوم يا نون من بعدكم يا تيم كتاب ابن لحي فيؤمنون به ويعلمون بما فيه اولئك اعظم منكم اجرا **اجاء**  
**في قول الله عز وجل** بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته وقول النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو انة وبلغ  
 المشاهد الغائب وان الوحي قد انقطع قال علي عن محمد بن بشر حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن ابى معشر عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله  
 عنها قالت من زعم ان محمدا كتم شيئا من الوحي فقد اعظم على الله الفرية والله تعالى يقول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت  
 وقال صالح يا قوم لقد بلغكم رسالتي واني وانا انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالتي واني وانا انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت  
 من الله والابلاغ من الرسل **حل ثنا** علي بن عبد الله ثنا عمر بن طلحة بن حلقمة بن وقاص الليثي حدثني عبد الله بن علفمة بن واصل عن  
 ابى عن عائشة رضي الله عنها انها حدثتني قالت اتيته يوم اذن علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفتح علي البيت ففرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ادخلها وقال يا ابا  
 معدينا اليوم نبأ لم تكن تفعله حبسا يا لسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني ربى بكذا وانزل علي كذا وانزل كذا فاولا الذي نزل الوحي

سبعة بن  
 ابو عمرو



[illegible]



فصل بن يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا معمر بن سليمان ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي ثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جليل عن جليل بن حبة  
عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالته لنا انه من كل مناصب الرعي الجبل في نعيمهم لم يرمش لها ومن بلغ من اهل  
روايتهم قال ذلك لعل كسر **حل ثنا** عمرو بن زرارته ثنا زياد بن ابي ابيح بن اسحاق حدثنا موسى بن زيد بن ثابت عن سعيد بن جليل عن عكرمة بن موسى  
ابن عباس عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جئكم به اطلبوا موافقكم ولا السرف فيكم ولكن يعنى الله  
البكر رسول الاوانل على كتابا واسمى ان يكون لكم نسيلا وندى لا فلفلكم وسالني وني وصحت لكم فان تقبلوا مني ما جئكم به فهو حظكم في الدنيا  
والآخرة وان تردوه الى اوصس الامم الله حتى يحكم الله بكم ويسم **حل ثنا** محمد بن الحكم بن النضر بن شمبل ثنا اسراثل ثنا مسطح الطائي ثنا  
محمي بن خليفه عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال لي ليلتي الله احدكم يقول لا اتم ابعث اليك رسول الا فلفلك **حل ثنا**  
ابو غسان ثنا زهير بن الاسود بن قيس حدثني ثعلبة بن عباد من اهل البصرة وانه سمع خطبة لسهم بن جندب رضي الله عنه قال واقفنا النبي  
صلى الله عليه وسلم حين خرج الى الناس فصلى وذكر الكسوف وقال انا انا سمر رسول فاذا ذكر الله ان كنتم تعلمون الى نصرت في نبي من نبي  
رسالات ربي قالوا شهد انك بلغ رسالات ربك واديت الذي عليك **حل ثنا** جابر بن عبد الله عن سفيان عن اسود بن قيس  
عن ثعلبة بن عباد العدي سمعت سهم بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنتم تعلمون الى نصرت في نبي من نبي  
رسالات ربي قد بلغت رسالات ربك **حل ثنا** يحيى بن ابي حنيفة عن سفيان عن عبد الرحمن بن علفه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال  
للذين يكسبون الكتب ما لم يملهم قال وليت في اهل الكتاب **حل ثنا** ابو ايمان ثنا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن عبد الله ان ابا  
رضي الله عنهما قال باعتر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب عن نبي وكتايبكم الذي انزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم احداث الاخبار  
بالله محض لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا من كتاب الله وخبروا وكتبوا بالديهم الكتاب قالوا هو من عند الله لبشرناه ثنا  
فيلك والاشياكم واحاءكم من العلم عن مسئلتهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم سألكم عن الذي انزل عليكم قال ابو عبد الله ورواه ابن  
ومعمر وازهيم بن سعد عن الزهري **حل ثنا** عمرو بن زرارته ثنا زياد بن محمد بن اسحق حدثني موسى بن زيد بن ثابت عن عكرمة  
او سعيد بن جليل عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وسأني الحديث وقد حرم الله عليهم  
في القدر ان يسألوا دماءهم وكانوا يوقين حتى تسألكوا دماءهم بينهم وابداهم النوراء يعرفون فاما علمهم واما لهم **حل ثنا** ابو ايمان  
ثنا شعيب عن الزهري اخبرني محمد بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عتبة بن مسعود قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول ان ما سأ  
كان يا اخي و بالوحى في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحى قد انقطع واما ما خذكم الان ما طهر لنا من اهل الكفر فليس اظهر لنا حيلة امنا  
وقرباء وليس السام من سر برته حتى يحاسب في سر برته ومن اظهر لنا شر لم يأمه ولم نصرفه وان قال ان سر برته حسنة قال ابو عبد الله نأمر  
عثمان بن صهيم **حل ثنا** ابن وهب اخبرني بوس ورواه سلامة عن عفي **حل ثنا** عمرو بن زرارته ثنا عبد الوارث عن سعيد  
عن قتادة الذي اتناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون اباؤهم يعرفون ان الاسلام دين الله وان محمد رسول الله فكسب عندهم في النوارية  
الاجل قال ابو عبد الله وقال ابن عبيد بن نفعي اذن واعية اذن وعت عن الله عز وجل **حل ثنا**  
عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت الحرف بن هشام رضي الله عنه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم كيف بانك الوحى قال احبنا ما مثل صلصلة الحرس فهو اشد على ففهم عنه وقد وعى فان احبنا ما مثل الى الملك  
فكلمته فاعى ما تقول قال عائشة رضي الله عنها ولقد رأيت بطل عليه في اليوم السلب الورد ففهم عنه وان حبيب لم ينفصد عرفا **حل ثنا**  
اسماعيل ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احبنا ما مثل الى الملك فاعى ما  
يقول مثله **حل ثنا** فروة بن ابى المغيرة ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال يمثلي الى الملك احبنا ما مثل صلصلة الحرس ففهم عنه وقد وعى بهذا **حل ثنا**  
مالك بن اسمعيل ثنا ابن عبيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قال سألت الحرف بن هشام رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كيف بنزل عليك الوحى قال مثل صلصلة الحرس ففهم عنه احبنا ما مثل وعى عنه **باب ما كان**



عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل **حل ثنا يحيى بن بشر** تاروح ثنا زهير بن محمد ثنا زيد بن اسلم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه قال من تقرب الى شبرا تقربت من ذراعا ومن تقرب الى ذراعا تقربت اليه باع **حل ثنا محمد بن**  
**عبد الرحمن** ثنا سعد بن الربيع ثنا شعبه عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه قال اذا تقرب الى المعبد شبرا  
تقربت اليه ذراعا واذا تقرب ذراعا تقربت منه باعا وان اتاني منيا اتيتته هرولة **حل ثنا آدم** ثنا شعبه ثنا محمد بن زياد سمعت ابا هريرة  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل قال لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به ويخلف فمما انما اطيب عند الله  
من ريح المسك **حل ثنا حفص بن عمر** ثنا شعبه عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل  
مثله **حل ثنا جراح** ثنا شعبه اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل قال  
مسلم وسيدان قال ثنا شعبه عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل  
سماذ عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل  
عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه قال ان الله عز وجل لا يظلم المؤمن حسنة يثاب عليها الرزق في الدنيا واما الكافر فيعطى حسنة في  
الدنيا حتى اذا افضى الى الاخرة لم يكن له حسنة يعطى بها **حل ثنا عمرو بن علي** ثنا عمر بن علي بن المقدم ثنا موسى بن المسيب قال سمعت سالم بن  
ابي الجعد يروي عن المعمر بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل قال يا ابن ادم انك ان تاتي تقرب  
الى الارض خبيثة بعد ان لا تترك في بيتنا جعلت قراجا معفرة ولا ابا الى **حل ثنا محمد بن ابي بكر** ثنا عمر بن علي بن جلال وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن ربه عز وجل **حل ثنا موسى** ثنا حماد عن محمد بن اسحق عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
فما يحكي عن ربه عز وجل قال استقرضت من ابن ادم فلم يقرضني وشقني ويقول وادهراه والله هو الدهر وكل شيء من ابن ادم يا كهل التراب  
الا عجب في نبيه فانه يخلق عليه حتى يبعث منه **حل ثنا الحبيب** ثنا الوليد ثنا ابن حابر والاوزاعي قال ثنا اسعيل بن عبد الله بن ابي لهب قال  
سمعت ابا كريمة يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله انا مع عبدي ما ذكرني وشكرتني  
شفقاه وبين كرم ابراهيم وعاهد في قوله والذي جاء بالصدق وصدق به قال هم اهل القرآن اذ عملوا به يا **ما كان** النبي صلى الله عليه وسلم  
يستعين بكلمات الله لا بكلام غيره وقال نعيم لا يستعاذ بالخوف ولا بكلام العباد والجن والانس والملئكة وفي هذا دليل ان كلام الله  
غير مخلوق وان سواه خلق قال احمد بن خالد ثنا محمد بن اسعيل عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جابر قال كان الوليد بن الوليد رجل يفرع  
في مناهم وذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذ اضطجعت للنوم فقل بسم الله اعوذ بكلمات الله التامة من  
غضبه وعقابه ومن شر عبادة ومن هزات الشياطين وان يحضرون فقالها فذهب ذلك عنه وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما من بلغ  
من بنيه عليه اياهن ومن كان منهم صغيرا لا يعمرها كتبها وحلقها في عنقه **حل ثنا ابو يعقوب** عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني يزيد بن  
ابي حبيب عن الحارث بن يعقوب عن يعقوب بن عبد الله انه سمع بشير بن سعد يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول سمعت خولة بنت حكيم  
تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من  
منزله ذلك **حل ثنا عبد الله بن يوسف** ثنا الليث مثله **حل ثنا آدم** ثنا الليث عن يزيد بن جحوة **حل ثنا قتيبة** ثنا الليث عن يزيد بن جحوة  
الحديث **حل ثنا عبد الله بن يوسف** ثنا مالك وعبد الله بن مسلمة عن مالك عن سهيل بن ابي صالح السمان عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه  
رجلا من اسلم قال فامنت هذه الليلة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اى شيء قال لا انا غنيت عن قرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انك قلت  
احب احسبت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضر ان شاء الله تعالى **حل ثنا عياض** ثنا عبد الله بن جحوة ثنا عبد الله بن عمر رضي الله  
عنه بهذا **حل ثنا اصبح** اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن سهيل بن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
**حل ثنا سعيد بن تليد** الرعي حدثني ابن وهب عن سعيد بن عبد الرحمن الحكي عن سهيل بهذا **حل ثنا اصبح** اخبرني ابن وهب عن سعيد  
بن وهب ورواه هشام بن حسان ومحمد بن رفاع عن سهيل بن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال لزمه اخبرني  
طارق عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ورواه شبيب بن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن جابر عن ابي هريرة رضي الله



عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا ويروى عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حل ثنا عثمان بن عفان**  
عن النبي صلى الله عليه وسلم عن المنهال عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان  
اباكما كان يعوذ اسمعيل واسحق اعين كما بكلمات الله التامة كلها من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة **حل ثنا** اصبح ثنا ابن وهب  
عن سفيان الثوري بهذا **حل ثنا عثمان بن عفان** عن المنهال عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس  
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ حسنا وحسينا اعين كما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة  
**حل ثنا** عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابن فضيل عن الاعمش عن المنهال عن محمد بن حمران قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وقال النبي صلى الله  
وسلم اقرأ القرآن وتغام ان يرفعوا اصواتهم اذا علموا كانا **حل ثنا** احمد بن اسحق ثنا الانصاري ثنا النعماني عن ابي عثمان عن ابي موسى عن  
الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فبقينا في عقبة اوفي ثنية قال كان الرجل منا اذا علاها قال لا اله الا الله والله اكبر فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم انكم لاتنادون احم ولا ظبا قال وهو على بخله يعرضها فقال يا موسى يا عبد الله الا اظلمت من كلمة كنو الجنة قال  
بلى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله ويدكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحب ان يكون الرجل خفيض الصوت ويكر ان يكون رفيع الصوت  
وان الله عز وجل ينادي بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب فليس هذا لغيره جل ذكره قال ابو عبد الله وفي هذا دليل ان صوت الله لا يشبه  
اصوات الخلق بل ان صوت الله جل ذكره يسمع من بعد كما يسمع من قرب ان الملكة يصرفون من صوتي فاذا نادى الملكة لم يصعقوا وقال  
عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا فليس لصفة الله ند ولا مثل ولا يوجد شيء من صفاته في المخلوقين **حل ثنا** به داود بن شبيب ثنا همام ثنا القاسم  
ابن عبد الواحد ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل ان جابر بن عبد الله حل لهم انه سمع عبد الله بن انيس رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان لا يتبع لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة واحدا  
ال نار يطلبه بمظلمة **حل ثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثناء الا عمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول الله عز وجل يوم القيمة يا ادم فيقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت ان الله يامر ان يخرج من ذريتك بعضا الى النار قال يا رب  
وما يصنع النار قال من كل الف اراه قال تسعمائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى لكن عذاب  
الله شديدا **حل ثنا** عبد الله بن ابي هريرة عن الاعمش عن ابي ثناء الا عمش عن ابي ثناء الا عمش عن ابي ثناء الا عمش عن ابي ثناء الا عمش عن ابي ثناء الا عمش  
فرع عن قلوبهم سمع اهل السموات صلوات مثل صلصلة السلسلة على الصفوان فيخرون حتى اذا فرغ عن قلوبهم سكن الصوت عرفوا انه  
الوحى فنادوا ما ذا قال ربكم قالوا الحق **حل ثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثناء الا عمش حدثني مسلم عن مسروق عن عبد الله بهذا **حل ثنا** احمد  
ثنا سفيان ثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا فزع الله عز وجل الامر في السلسلة  
ضربت الملكة باجنتها خضعا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فرغ عن قلوبهم قالوا ما ذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير وقال  
الحكم بن ابان حدثني عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما اذا فزع الله جل ذكره امر انكم رجفت الارض والسماء والجبال وخرت الملكة كلهم سجدا  
**حل ثنا** عمرو بن زرارة ثنا زياد عن محمد بن الحسن حدثني محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري عن علي بن حسين بن علي بن ابي طالب رضي  
الله عنهم عن عبد الله بن عباس عن نفر من الانصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم ما تقولون في هذا النجم الذي يرى به قالوا اكنا بارسل  
الله انا نقول حين رايناها يرمى بمئات ملك ولد مولود مات مولود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لك كذلك ولكن الله اذا فزع  
في خلقه امر السجود اهل العرش فيسبحون فيسبحون من تحتهم يتسبحون فيسبحون من تحت ذلك فلم يزل التسبيح يفيض حتى ينتهي الى السماء الدنيا  
ثم يقول بعضهم لبعض سبحتم فيقولون سبح من فوقنا فسبحنا بالتسبيح فيقولون افلا تسألون من فوقكم سبحوا فيسألونهم فيقولون  
فزع الله في خلقه كذا وكذا الامر الذي كان فينهبط به الخير من سماء الى سماء حتى ينتهي الى السماء الدنيا فينجد ثون فينصب به فيستقر  
الشياطين بالسمع على نوحهم منهم واختلاف ثم يا ثون به الى الكهان من اهل الارض فيجد ثونهم فينصبون ويصيبون فينصب الكهان  
ثم ان الله عز وجل حجب الشياطين عن السماء بهذه النجوم وانقطعت الكهنة اليوم فلا كاهنة **حل ثنا** محمد بن كثير ثنا سفيان عن منصور  
عن ابي اكل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي لئنب عظم قال ان نجعل لله ندا وهو خلقك قال



[illegible]



[illegible]











بهذا وقال بن مسعود رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يقوم كإنوا يقرؤون القرآن فيجهرن به خلطتم على القرآن يقول علت أصواتكم فشعلتموني برفعها فوق صوتي فخلطتم على فنه النبي صلى الله عليه وسلم إن يرفع بعضهم على بعض صوتا ولا يخلطون على الناس في جهرهم وأصواتهم ولم يمه عن القرآن ولا عن كلام الله الذي كلمه موسى قبل أن يخلق هذه الأمة **حل** عبد الله حدثني معوية بن يحيى بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عتبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسر بالقرآن كالمسر بالصدق **حل** ثانيا يوسف بن يعقوب ثنا معن عن معوية بن معوية مثله **حل** ثانيا عبد الله بن صالح حدثني معوية بن ربيعة بن يزيد عن أسعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء أنها قالت وإن ذكر الله أكبر وإن صليت فهو من ذكر الله وكل بشر تحتني فهو من ذكر الله وأفضل ذلك تشبيه الله وقال موسى عليه الصلاة والسلام وأحل عقدة من لساني يفقرها قولي قال فوري السماء والأرض أنه بحق مثل أنكم تطعون وقال نطقنا الله الذي ينطق كل شيء وقال وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحى يوحى وقال بعضهم في قوله عز وجل يزيد في الخلق ما يشاء قال الصوفي الحسن وقال الله عز وجل عن جبرئيل ما نتزل إلا بأمر ربك فبين أن التنزيل غير الإسحاح **حل** ثانيا أبو نعيم وخالد بن يحيى قال ثناء عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبرئيل عليه السلام ما منعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ليس صلى الله عليه وسلم ليفعل أحدا منهم أكثر إحداهما القرآن فإذا استشير إلى أحد قده في الحديث قال أبو عبد الله وقال بعضهم إن الكس مغاليط الناس من هذه الأوجه الذي لم يعرفوا الجواز من التحقيق ولا الفعل من المفعول ولا الوصف من الصفة ولم يعرفوا الكذب لم صار صدقا فاما بيان الجواز من التحقيق فمثل قول النبي صلى الله عليه وسلم للفرس جئني حرا وهو الذي يحوي فيها بين الناس تخفيقه ان مشيه حسن ومثل قول لقمان علم الله معناه وفينا وأنا في علم الله انما المراد من ذلك ان الله يعلمنا وهو التحقيق وصل قول لقمان النهر يجري ومعناه ان الماء يجري وهو التحقيق واشباهه في اللغات كثيرة **حل** ثانيا آدم ثناء شعبة عن فائدة سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابى طلحة يقال له المذنب فركب فلما رجع قال رأينا من شيء وان وجدناه لبحر **حل** ثانيا مسد ثناء يحيى عن شعبة حدثني فائدة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ورواه سعد بن عبد الله وابن المبارك وعمران بن مزوق عن شعبة **حل** ثانيا مسد ثناء ابو معوية عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة الخمس كنهه يجري على باب احدكم فقتل منه كل يوم خمس مرات فما يبق من الدار شيء وعن ابى سفيان عن عبد بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفعل من المفعول فالفعل انما هو احدات الشيء والمفعول هو الحدث لخلق السموات والأرض فالسموات والأرض مفعول وكل شيء سوى الله به صاؤه فهو مفعول فخلق السموات ففعله لانه لا يمكن ان تقوم سماه بتقسما من غير فعل لفاعل واما تشبيه السماء الى كمال ففعله من رجا بيته حيث يقول كن فكون ولكن منه صفته وهو الموصوف به كن ذلك قال رب السموات ورب الأرض **حل** ثانيا مسد ثناء محمد بن بشار ثناء غندر ثناء شعبة عن يعلى بن عطاء قال سمعت عمرو بن عاصم سمع ابا هريرة رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه قال يا رسول الله اخبرني بشئ اقول اذا أصبحت وانا اصليت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والأرض رب كل شيء ومليكه اسئلك لئلا اكون من المشركين ومن شر الشيطان وشركه وان اقرن على نفسي سوأا واجزأ الى مسلم قل اذا أصبحت واذا امسيت واذا اخذ مضجعا **حل** ثانيا سعيد بن الربيع ثناء شعبة فذا كذا الحديث رواه معاذ وجيز عن شعبة **حل** ثانيا عمر بن عون ثناء هشيم عن يعلى عن عمرو بن عاصم عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا رب كل شيء ومليكه **حل** ثانيا فتيبة ثناء هشيم بهذا وكذلك نودي جميع لغات الخلق من غير اختلاف بينهم واما هو الفاعل والمفعول فالفعل صفة والمفعول غيره وميان ذلك في قوله تعالى ما شهدتم خلق السموات والأرض ورحمتهم ولم يرد يخلق السموات نفسها وقد ميز فعل السموات من السموات وكذلك فعل جله الخلق وقول ولا خلق انفسهم واولئك الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر فخلقهم فخلقهم خلقا واما الوصف من الصفة فالوصف انما هو قول القائل حيث يقول هذا رجل حق وثقيل وجبل وحديد فالنحو والبيان انما هو قول القائل حيث يقول هذا رجل حق







عبد الله هو ابن قدامة بن سعيد شاحاد بن زيد قال من قال كلام العباد ليس بخلق فهو كافر وتابعه علي بن يحيى بن سعيد القطان ومعه بن سليمان  
عن ثناء عبد الله بن يزيد شاحاد بن زيد بن بشر بن ابى عمر الخولاني ان الوليد بن قيس النخعي حدثه ان سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول يختلف قوم من بعد ستين سنة اصاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ثم يكون خلاف يقرؤون القرآن لا يجرد  
سواهم ويقرأ القرآن ثلاثة مؤمن ومناق وفاجر قال بشير فقلت للوليد ما هؤلاء الثلاثة قال المناق كافر به والفاجر يتاكل به والمؤمن  
به يا رسول الله على اصوات العباد قول النبي صلى الله عليه وسلم اكثر منافقة امنى قرأها فقد قراءة المصطفى والجمعة واهل الاهواء وغيرهم وقال النبي  
صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن رجال يرقون من الدين لا يحيا وزحوا عنهم هم شر الخلق والخلق وقال يتجولونه ولا يتجولونه محلى ثناء محمد بن مقاتل  
ابو الحسن ثناء عبد الله ثناء عبد الرحمن بن شريح المعافى حدثني بشر بن حليل بن يزيد عن محمد بن هذبة عن عبد الله بن عمر بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر منافقة امنى قرأها وحاصل ثناء محمد بن عبد الرحمن بن سيرة ثناء الوليد بن المغيرة وكان ثناء ثناء مشر  
ابن عامر عن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكثر منافقة امنى قرأها وحاصل ثناء علي بن عبد الله ثناء يزيد بن الحارث ثناء  
ابو السهم المعافى ثناء ابو قبيل انه سمع عقبة بن عامر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتخفت على امي ثنتين يتبعون الشهوات  
ويؤخرون الصلوات والقرآن يتعلمون المنا فقون يجادلون به الذين امنوا يا رسول الله عز وجل فاتوا بالتوبة فانزلوها ان كنتم صديقين قال  
ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم واللغات فمنها العربي ومنها الفصحى فذكر الاسنة والالوان وهو كلام العباد وقال ان  
كن بوءك فقل لي على واكرمكم انتم بريئون ما اعمل وانما يرى ما تعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم رجل تاه الله القرآن فهو يقوم به اناء الليل اذا  
النهار ورجل يقول لو اوتيت مثله اوتي هذا لفعلت كما يفعل فبين ان قيامه بالكتاب هو فعله وحاصل ثناء عثمان بن ابى شيبة ثناء جابر عن الانعمش  
عن ابى صالح عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا الا في ثنتين رجل تاه الله القرآن فهو يقوم به اناء الليل  
والنهار فهو يقول لو اوتيت ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل تاه الله مالا فهو ينفقه في حقه يقول لو اوتيت ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورواه  
عن الانعمش سمعت ابا صالح نحو حله ثناء علي بن عبد الله ثناء سفيان ثناء الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في ثنتين  
رجل تاه الله القرآن فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل تاه مالا فهو ينفقه اناء الليل واناء النهار فسمعت سفيان بن عمار يقول سمعت ابا عبد الله  
وهو من صحيحه حديثه قال الله تعالى واقلوا الحرف فابت الحير منهم فعلا وقال النبي صلى الله عليه وسلم على امر السيرة الترتيب فعملوا بها واعطوا اهل الاجيال  
فعملوا به واعطيتهم القرآن فعملوا به حله ثناء سلمى بن داود الهاشمي ثناء ابراهيم بن سفيان عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله  
عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انما بقاءكم فيمن سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس وفي اهل التوراة  
التوراة فعملوا حتى اذا انتصفت النفا ارجعوا واعطوا قيراطا وارت هل لا تجمل الا تجمل فعملوا الى صلاة العصر ثم عجزوا واعطوا قيراطا  
قيراطا ووتينا القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال هل لكتابي اي ربنا اعطينهم قيراطين قيراطين اعطيننا  
قيراطا قيراطا ونحن الكفرة منهم فقال ما ظلمتكم من اجركم من شئ قالوا لا قال فهو فضله او اتيت من انشاء وحاصل ثناء عبد العزيز بن عبد الله  
ثناء ابراهيم بن سعد عن ابن سهاب بهذا وحاصل ثناء ابو اليمان ثناء شعيب عن الزهري بهذا وحاصل ثناء عبدان ثناء عبد الله عن بوشهر عن الزهري  
بهذا وحاصل ثناء احمد بن صالح ثناء عقبة ثناء بوشهر عن الزهري بهذا وحاصل ثناء عبد الله بن محمد ثناء سفيان سمعت سليمان بن ابى عمير عن طاووس  
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقام الميول يتجهى يقول اللهم لك الحمد لك الحمد لك الحمد نور السموات والارض لمن فيهن  
ولك الحمد انت فتبوم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤه خير والجنة خير والارض خير  
والساعة خير والنسب خير وحمل حق اليهم لك اسلمت ذمك لك توكلت وبلدك امنيت واليهك انبت وربك خاضعت واليهك  
حاكمت فانفردت ما قدمت وما اخرت فما علمت فما استررت انت المفضل والارادة

هاتان

اختلاف الاسنة

كنا كذا

ثم كتاب خلق افعال العباد والرد على الجهمية واصحاب التعطيل والذين يأمرون الامة الى عبد الله محمد بن اسماعيل  
البحاري رحمه الله تعالى عليه



كتاب العلم على الغفار في إيضاح صحيح الأخبار وسقيمتها

جميع الشيخ الامام العالم الاثرى شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قيار القارقي ابن الذهبي عفا الله عنهم بمكة وكرمه امين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العلي العظيم رب العرش العظيم على نعمه السابقة الظاهرة والباطنة والحمد لله على نعمة التوحيد التمهيد لآله الا الله وحده لا شريك له شهادة توجب من فضله المزيد واشهادان محمد عبده ورسوله خاتم الانبياء والشقبة في اليوم الشديد صلى الله عليه وعلى آله صلوة اخرها اليوم لوعيد اما بعد فاني كنت في سنة احك وتسعين وستمئة جمعت احاديث واثارا في مسئلة العلوفات في الكلام على بعضها ولم استوعب وورد في ذلك فذيلت على ذلك مؤلفا اوله سبحانه الله العظيم وبحمده على علمه بعد علمه الآن فارتب المجموع واوضحه هنا والله اسعيا وهو حسبي ونعم الوكيل قال الله تعالى ومن اصدق من الله قيلا ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش وقال تعالى وهو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء وقال تعالى في وصف كتابه العزيز تنزيل الام على خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى وقال تعالى لذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن الى غير ذلك من آيات الاستواء وقال تعالى ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين وقال تعالى ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات وقال تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة ما تعجلون وقال تعالى اليه يصعد الكلم الطيب قال تعالى انى متوفيك ورافعك الى فعال تعالى وما تقتلون بقينا بل رفعه الله اليه وقال تعالى في الملائكة يخافون ربهم من فوقهم وقال تعالى امنتم من فى السماء ان يحسف بكم الارض فاذا هى تموم امنتم من فى السماء ان يرسل عليكم حاصبا وقال تعالى لذي المقابح نخرج الملائكة والروح اليه وقال تعالى وقال فرعون يا هامان ابن امرح على ابليغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الى له موسى الى لافظه كاذبا الى غير ذلك من نصوص القرآن العظيم جل منزه وتعالى فانه ان اجبت يا عبد الله الانصاف ففقف مع نصوص القرآن والسنة ثم انظر ما قاله الصفاة والمناوئة المتفسر في هذه الآيات وما حكم من مذهب لسلف فاما ان تنطق بعلم واما ان تسكت بحلم ودع المرء والجبال فان المرء في القرآن كفر كما نطق بذلك الحديث الصحيح ومستوى قول الائمة في ذلك على طهفاتهم بعد شرح الاحاديث النبوية جمع الله قلوبنا على الحق

القول فاما على اصل صحيح وعقد متين من ان الله تقدس اسمه لا مثله وان ايماننا بما ثبت من غوته كما بنا بآياته المقدسة اذ الصفا تابعة للموصوف فنعقل وجوه الباري ونعبر ذاته المقدسة عن الاشياء من غير ان نعقل لما هية فكذلك القول في صفاته نوع من محال ونعقل وجوها ونعقلها في الجمل من غير ان نعقلها او نشبهها او نكيفها او نمثلها بصفات خلقه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فالاستقراء كما قال مالك الامم والكيف مجهول فمن الاحاديث المتواترة الواردة في العلو **حديث** معاوية بن الحكم السلمي قال كانت لي غنم وجماعة معلوم ..

بابين احد والجوانية فيها جارية لي فاطمة ذات يوم فاذا الدثب قد ذهب منها بساء وانارجل من بني ادم فاسفت فصككتها فاتيته النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فظلم ذلك على فقالت يا رسول الله افلا اعتقها قال ادعها فدعوتها فقال لها اي ابي الله قالت في السماء قال من انا قال النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتقها فانها مؤمنة هذا حديث صحيح رواه جماعة من الثقات عن يحيى بن ابي كتيير عن هلال بن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن السليم اخرجهم مسلم ابو داود والنسائي وغير واحد من الائمة في تصانيفهم يروونه كما جاء ولا يتعوضون له بثلول

ولا يخفى عن عطاء بن يسار قال حدثني صاحب الجارية نفسه قال كانت لي جارية ترعى الحديث وفيه فمد النبي صلى الله عليه وسلم يده اليها وأشار اليها مستغفرها من في السماء قالت الله قال فمن انا قالت انت رسول الله قال عتقها فاعفاها مسلمة صح **وقال للنسائي** في تفسيره ثم استوى الى السماء اخبرنا قتيبة عن مالك عن هلال بن اسامة عن عمر بن الحارث قال تبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان جارية لي كانت ترعى عناء لي فحجتها وفقدت منها من الغنم فساقتها عنها فقالت اكمل الذئب فاسقت حليها وكنت من بني ادم فطيط جربها وعلى رية اذ عتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال في السماء قال فمن انا قالت انت رسول الله قال فاعتقها كذا اسماء ما لك عن عمر

ابن الحَكَم و قَالَ عبد الرزاق حدثنا امير عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن رجل من الانصاف انه جاء بامة سوداء فقال يا رسول الله اني سمعته من سنة فان كنت ترى هذه مؤمنة اعتقها فقال اشهدون ان لا اله الا الله قالت نعم قال تشهدون ان عبد الله رسول الله قالت



نعم قال ثوبان بن جابر قال نعم قال اعتقها هذا حديث صحيح أخرجه ابن خزيمة في التوحيد **وقال المسعودي** عن عوف عن أخيه  
عبيد الله **هو ابن عتبة** عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجارية عجمية فقال يا رسول الله ان مؤمنة  
فاعتق هذه فقال لها أين الله فإشارت إلى السماء قال فمن أنا فإشارت إلى رسول الله ثم إلى السماء قال اعتقها فاعلم مؤمنة رواء جماعة عن  
المسعودي منهم يزيد بن هرثم وإسناده حسن فاما ان يكون عبيد الله قد سمع من أبي هريرة اولعله رواءه عن الرجل لا يضار فيحتل  
ان يكون قضية اخرى ويحتمل ان يكون حديث الزهري بن عتبة عنه في ذلك المرسل فيكون قوله عن رجل من الانصاب لا سماع واما حديث  
المسعودي في مسند الامام احمد وسمعناه في مسند أبي هريرة للقاضي البرقي **حلي** يث لابي مغوية الضري عن سعيد بن المزبان عن  
عكرمة عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم معه جارية سوداء عجمية فقال على قبة فهل تجزي هذه عنه فقال النبي فإشارت  
بيدها إلى السماء فقال من أنا قالت انت رسول الله قال اعتقها فاعلم مؤمنة هذا محفوظ عن أبي مغوية لكن شينه قد ضعف **حلي** في  
ابن الشريكان اقل اوصه ان يعتق عنها رقبة مؤمنة فقال يا رسول الله ان امي وصت بكنا وهذا جارية سوداء نوبية انجز عنى قال استنى بها فقال لها  
أين الله قالت في السماء قال من أنا قالت انت رسول الله قال فاعتقها فاعلم مؤمنة كذا روى هذا الحديث وليس سنده بالفاطم ويرى نحوه عن محمد بن  
الشريكان بن سويل الثقفي عن أبي هريرة مرفوعا وقيل صوابه عمر بن الرشيد فالحق **أورد** ابو حفص بن شاهين في الصحاح انه  
قال حدثنا علي بن احمد العسكري حدثني محمد بن الحارث عن عبد الحميد حدثنا زهير بن عباد ثنا حفص بن يسير عن زيد بن اسلم عن عكاشة الغنوي  
انه كانت له جارية في غنم ترعيها ففقد منها شاة فغضب الجارية على وجهها ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بفعله وقال لو اعلم انها مؤمنة لاعتقها  
فداهاها النبي صلى الله عليه وسلم فقال انظر فاني قال انت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فإين الله قالت في السماء قال اعتقها فاعلم مؤمنة  
لا يعرف عكاشة الا بهذا **نحو** **حلي** يث اسامة بن زيد الليثي عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال جاء حاطب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بجارية له فقال يا رسول الله ان على رقبة فهل تجزي هذه عنه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من أنا قالت انت رسول الله قال فإين  
ربك فإشارت إلى السماء قال اعتقها فاعلم مؤمنة أخرجه القاضي ابو احمد العسالي في كتاب **حلي** يث جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال في خطبة يوم عرفة الاهل بلغت فقالوا نعم يرفع اصبعه إلى السماء وينكبها اليهم ويقول اللهم اشهدا أخرجه مسلم **حلي** يث ابو هريرة  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة يتعافون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويحيطون في صلوة الفجر صلاة العصر ثم يخرج اليه الذين  
بانوا فبكم فيسألهم وهو علم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون اتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون متفق عليه **حلي** يث سمعناه  
من احمد بن هبة الله وجماعة عن محمد بن عبد الواحد ثنا اسعيل بن علي نا محمد بن علي النخعي نا ابو بكر بن المقرئ ثنا عبدان بن احمد نا عمرو بن موسى  
ثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن جهم عن ابي رزق العنقي قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق السموات والارض  
قال كان في عماء ما فوقه هواء وما تحته هواء ثم خلق العرش ثم استوى عليه رواء الترمذي وابن ماجة وإسناده حسن وقد رواء شعبية وغابر  
عن يعلى وقال لاعدس بدل حدس ورواه اسحق بن راهويه عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد وعند ثم كان العرش فارفع على عرشه وروى  
حرب عن ابن راهويه تحت هواء وفوقه هواء يعني السحاب قال ابو عبيد الغمام وقال الحسن بن عمران الحنظلي الهروي سمعت ابا الهيثم  
خالد بن يزيد الرازي يقول اخطأ ابو عبيد انما العجم مقصود ولا يدري اين كان الرب يعني قبل خلق العرش ويروى عن ابي رزق **حلي** يث  
طويل باسناد بن مدين في الباب لكنه ضعيف **حلي** يث عمرو بن دينار عن ابي قابوس عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال لا رحمتي يرحمهم الرحمن ارحم من في الارض يرحمهم من في السماء اخرج ابو داود والترمذي وصححه بقرينه سبعين **حلي** يث  
ابي لا حوص عن ابي اسحق عن جوير سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من لم يرحم من في الارض لم يرحم من في السماء رواء ثقات **حلي** يث  
ابي عوانة وابي لا حوص وطائفة عن ابي اسحق السبيعي عن ابي عبيد عن عبد الله بن مسعود ارحم من في الارض يرحم من في السماء ورواه  
عمار بن زريق عن ابي اسحق مرفوعا والوقوف اجمع مع ان رواية ابي عبيدة عن والده فيها ارسال **حلي** يث عيسى بن طهمان عن اش  
وثابت ايضا عن اشرا بن زبب بنت جحش كانت تحفر على ارجل النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجك اها ليكن وزوجني الله من فوق  
سبع سموات ولفظ عيسى كانت تقول ان الله انكفى في السماء وفي لفظها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم زوجنيك الرحمن من فوق

سنة  
عبد الله  
على رقبة  
هنا

الرشيد

لعمري  
في بيان  
المعنى

ابو داود











الله صلى الله عليه وسلم فقال ضربت وجهها وعظم ذلك تعظيماً شديداً فقلت يا رسول الله ان من توبى ان اعتقها قال فأتى بها قبل ان  
تعتقها فحنتها فقال لها من ربك قالت الله قال وابن هو قالت في السماء قال فمن انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فأتى بها  
هذا حديث صحيح وهكذا راينا كل من يسأل بن الله بيا در بظنه ويقول في السماء ففعل الخمر مسألتان احدهما شرعية قول المسم ابن الله  
وثانيها قول المسؤل في السماء فمن انكر هاتان المسألتين فأتى بكن على المصطفى صلى الله عليه وسلم **اخبرنا** اسماعيل بن عبد الرحمن  
ابن عبد الله بن احمد الفقيه سنة خمس عشرة وسمائة اخبرنا محمد بن عبد الباقي انبا ابوالفضل بن خيرون انبا ابو علي بن شاذان انا ابو  
ابن زياد ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا حيوة بن شريح ثنا بقة عن ابي بكر بن ابي مريم عن الهيثم بن مالك عن عبد الرحمن بن حازم الازدي  
عن ابي الحجاج الثمالي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القمر السيت حين يوضع فيه ويحك يا بن آدم ما غرك بي ذكنت تمرى لم تعلم اني  
بيت الظلمة والفتنة والرحمة والود فان كان مصححاً اجاب عنه مجيب القمر فيقول رايت ان كان باس بالمعروف وينهى عن المنكر فيقول  
اذا اوج عليه خضر ويعوج جسمه نوراً وبصعد بروحه الى رب العالمين هذا حديث غريب وابن ابي مريم ضعيف من قبل حفظه **حلي**  
الليث بن سعد عن زيادة بن محمد عن محمد بن كعب عن فضالة بن عبيد عن ابي الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم  
او اشتكى اخره فليقل ربنا الله الذي في السماء نقدر اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء اغفر لنا حوبنا وخطايا نا انت رب  
الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفاءك على هذا الوجه فيبدأ اخرجه ابوداود وزيادة لين الحديث **حلي** **بش** **حسين**  
ثنا زائدة عن حاصم بن كليب عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا دعوة المظلوم فانه لا يرد الله لها  
شراً غريب واسناده جيد **اخبرنا** اسماعيل بن عمر المحدث انبا الحسين بن هبة الله انبا الحسن بن ابي الحديد سنة ١٠٤٠ واربعمائة انبا  
المسدد بن حلي انبا اسماعيل بن القسم بحمص ثنا يعقوب بن اسحق بعسقلان ثنا جعفر بن هرون القزويني عن محمد بن كثير عن الازاعي عن  
يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال لما خطب على فاطمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال لها اي بنية ان ابن عمك علياً قد  
خطبك فأتقولين فيك ثم قالت كانك انما دخرتني لفقير قرشي فقال والذي بعثني بالحق ما تكلمت في هذا حتى اذن الله فيه من  
السماء فقالت فاطمة رضيت بما رضى الله لي هذا حديث مسكر لعل محمد بن كندرا فتراه فانه منهم فان الازاعي ما نطق به قط ولم ارج هذا  
ونحوه الا للتزييف والكشف والفرار ليس بيقظة **اخبرنا** الحسن بن علي بن سالم بن الحسن انبا ابن شاذان انبا ابو غالب الباقلي ثنا عبد الملك  
ابن محمد ثنا احمد بن سلمان بن جاد ثنا الحسن بن مكرم ثنا عمر بن يونس اليامي ١٩٩ ثنا جهم بن عبد الله حدثنى ابي طيبة عن عثمان بن عمير  
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرئيل عليه السلام وفي يده مرآة بيضاء فيها نكتة سوداء فقلت ما هذا يا جبرئيل قال  
هذه الجمعة يعرضها عليك ربك عز وجل لتكون لك عيداً ولقومك من بعدك تكون انت الاول وتكون اليهود والنصارى من بعدك فقلت  
مالنا فيها قال لكم فيها خير فيها ساعة من دعا الله فيها بخير هو قسّم اعطاء اياه اوليس له قسّم الا دخله ما هو اعظم منه قلت ما هذه النكتة  
السوداء فيها قال هي ساعة نفوس يوم الجمعة وهي سبيل الايام عندنا ونحن ندعوم يوم المزيدي في الاخرى قلت وما ندعوم يوم المزيدي قال  
ان ربك اتحن في الجنة واديا افر من مسك ابيض فاذا كان يوم الجمعة نزل تبارك وتعالى من عليين على كرسيه ثم جف الكرسي بمنا من  
من نورهم جاء النبيون حتى يجلسوا عليها ثم حفت المنابر بركاس من ذهب ثم جاء الصديقون والشهداء حتى يجلسوا عليها ثم جاء اهل  
الجنة حتى جلسوا على الكتب فينجلي لهم ربهم عز وجل حتى ينظروا الى وجهه ثم يقول انا الذي صدقتموه وعكرا وانتم عليكم نعمة وهذا عمل  
كرايم فسالونه ويسالونه حتى تنتهي رغبهم فيفقه لهم عند ذلك ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الى وان منصرف  
المناس من يوم الجمعة ثم يصعد على كرسيه ويصعد معه الصديقون والشهداء ويرجع اهل الغرف الى غرفهم ذرة بيضاء لا تضم فيه لا نظم  
او يا قوتة حمراء او زبرجدة خضراء فيها غفرانها والبواجا مطرحة فيها اغارها متدللة فيها ثمارها فيها ازواجها وخدمها فلسوا الى متى اخرج منهم الى يوم  
الجمعة ليزدادوا من كرامته عن وحل ليزدادوا نظر الى وجهه فلذلك دعي يوم المزيدي هذا حديث مشهور واخر الطحاخرجه الامام عبد الله بن احمد وكناب  
السنة له عن عبد الاعلى بن حماد الزهري عن عمرو بن يونس عن ابي محمد بن الحسن بن محمد بن عماد انبا عبد الله بن رفاعه السجستاني انبا علي بن الحسن  
القاضي انبا عبد الرحمن بن عمر المالكي انبا ابو الطاهر المدني ثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا اسد بن موسى ثنا ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم تاصالح

ع  
سنة

البياض

عنه

فيها

البياض  
عباد











بمخمس صلوات كل يوم فرجيت الى موسى فقال بم امت قلت امت بمخمس صلوات كل يوم فقال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني  
 قد خبت الناس في الدنيا وعلجت بنى اسرائيل شدا لمعالجة قلت قد سالت ربي حتى استجيت وكفى رضى اسير فلما قدرت نادى هذا قد مضيت و  
 وخفت عن عبادى متفق عليه اخبرنا عبد الخالق بن عدي واسماعيل بن عبد الرحمن قالانا ابو محمد بن قدامة اخبرنا محمد بن ابي  
 انبا احمد بن الحسن انبا ابو علي بن شاذان انا احمد بن محمد بن زيادة انا احمد بن محمد البرقي ثنا يحيى بن عماري ثنا ابو معاوية عن الاعشى  
 عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ملائكة سياحين في الارض فتلا عن كتاب الناس فاذا وجد لقوما يذكرون  
 الله تعالى نادوا نقالوا هلموا الى بعيتكم فيمضون بهم يعني فاذا اتفقوا صعدوا الى السماء فيقول الله تعالى اي شئ تركتم عبادى يصنعون فيقولون  
 تركناهم يحسنونك ويعملونك ويدعونك فيقول هل راووني فيقولون لا فيقول كيف لوراووني فيقولون لوراووك كانوا لك اشد تحميدا وتحميدا  
 وذكرا فيقول فاي شئ يطلبون فيقولون يطلبون الجنة فيقول وهل راوها فيقولون لا فيقول فكيف لوراوها فيقولون لوراوها كانوا لها اشد  
 طلبا واشد حرصا فيقول من اي شئ ينعوذون فيقولون ينعوذون من النار فيقول وهل راوها فيقولون لا فيقول فكيف لوراوها فيقولون  
 لوراوها كانوا اشد منها هربا واشد منها نعوذ وخوفا فيقول فاني شهدكم اني قد غفرت لهم فيقولون فيهم فلان الخطالم يرد هم انما جاء لحاجة  
 فيقول هم القوم لا يشق بهم جليسهم من تين متفق عليه **حل بيت** ابي مسلم الكجى حدثنا سهل بن بكار ثنا عبد السلام عن عبيدة الهجوي قال قال  
 ابو جري جابر بن سليم ركبت قعود الى وائيت مكة في طلبه فالتفت بباب المسجد فاذا هو جالس صلى الله عليه وسلم وهو محتب ببرد له اطراف حرقلت  
 السلام عليك يا رسول الله قال وعليك قلت انا معشر هل لبادية قوم بنا الجفاء فعلمت كلمات ينفعني الله بهن قال دن ثلاثا فقال عد على  
 فقلت انا معشر هل لبادية قوم بنا الجفاء فعلمت كلمات ينفعني الله عن فقال اتق الله ولا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تصب مع في ايام  
 المستيق واذ القيت اخاك فالفه بوجه منه سطر واريك واسيال الازار فانه من الخيلة وان الله لا يحب الخيلة وان امرؤ سبك بما يعجم بك فلا  
 لتسبه بما تعلم فيه فان الله يجعل لك اجرا ويجعل عليه وزرا ولا تشين شيئا مما خالك الله قال ابو جري فوالذي ذهب بنفس محمد صلى الله عليه وسلم  
 ما سببت لي شاة ولا بعير فقال رجل يا رسول الله ذكرت اسبال الازار وقد يكون بالرجل القرح او الشئ يستحي منه قال لا بأس لي به فالتفت  
 او الى لكعبين ان رجلا من كان قبلكم ليس بردين فبجيت فيها فظفر الله اليه من فوق عرشه فمقته فامر الارض فاخذته ففرض بجلجل والارض  
 فاحزروا وانا نعم الله عز وجل سادة بين وعبد السلام هو ابن عجلان والحدث طرفي وخرجه ابو داود وبعضه الترمذي اخبرنا ابو محمد بن  
 علوان انبا ابن قدامة انبا محمد بن الحسن بن خبزي انبا ابو القاسم بن بشران انبا ابو علي بن خزيمة ثنا علي بن الحسين بن زيل الصدائي  
 ثنا ابي ثناء الوليد بن القاسم عن يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا  
 الامم لا يرد لها حجاب فاذا وصلت الى الله نظرتي قائدها وحق على الله ان لا ينظر الى موحدا لا رحمه هذا حديث غريب رواه الترمذي في  
 من طريق الوليد بن القاسم وحسنه **حل بيت** الزهري عن علي بن الحسين عن ابن عباس حدثني رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
 انهم بينما هم جلوس ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ روي فيهم فاستنار فقال اكنتم تقولون اذ ارمي بمثل هذا قالوا كنا نقول وليل  
 عظيم او ان عظيم فقال انما سه لموت احد ولا حيون ولكن ربنا عز وجل اذا قضى امر سبحت حلة العرش حتى يسبح اهل السماء الذين  
 يليونهم حتى يلبسوا اللبس اهل السماء الدنيا فيقول الذين يليون حلة العرش ماذا قال ربكم فيسبحوا اهل السموات بعضهم بعضا حتى يبلغ  
 الخبر اهل السماء الدنيا فينظرون الجن السمع فليلقونه الى ولما ثمهم فمأجوا له على وجهه فهو الحق ولكنهم يفرقون ويذرون اخره مرسى  
 حديث محفوظ ثابت لا استحضرا سنده عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا ما دى جبرئيل فقال اني احب عبدا  
 فاحبني فتنزل بها جبرئيل في حلة العرش فيسبح اهل السماء لعط حلة العرش فيحمله اهل السماء السابعة ثم يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم  
 الارض فيحبها اهل الارض **اخبرنا** ابو الفضل احمد بن حبة الله بن تاجر الامنا انبا عبد الرحيم بن ابي سعيد انبا عبد الله بن محمد الصاعدي انبا ختم  
 ابن محمد الجحجي وانا احمد بن القاسم بن عبد الله انبا ابو الاسود القشيري انبا ابو محمد البخاري قال انبا عبد الملك بن الحسن ثنا ابو جري  
 الخاق ثنا احمد بن الارهر ثنا وهب بن جري ثنا ابي سمعت محمد بن الحسن حدث عن يعقوب بن صه عن جابر بن محمد بن جابر بن مطعم عن  
 ابيه عن جده قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله حكمت الانفس جامع العمال وهلك الاموال فاستسقى لنا ربك فاننا

البرقي

في البخاري  
عن  
الماء

في البخاري  
عن  
صعدت

في البخاري  
عن  
لم يترم  
في البخاري  
يسمع

في البخاري



لنستشفع بالله عليك وبك على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبيل الله سبحانه الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه  
 ثم قال ويحك انظرى ما الله ان شأنه أعظم من ذلك لانه لا يستشفع به على حلاله لفوق سماءه على عرشه وانه عليه هكذا وانشاء  
 بيده مثل القبة عليه وانشاء ابن الازهر ايضا وانه لياط به اطيط الرجل بالراكب اخبره ابو داود عن احمد بن سعيد عن وهب لفظه ان  
 على سماءه وقوات على ابي الحسن الحافظ عن محمد بن منقذ انبا مسعود الثقفي انبا عبد الوهاب بن منقذ انبا ابو حامد بن بلال ثنا ابو الازهر  
 احمد بن الازهر فذكر ساق الحافظ ابن عساكر طرقه من رواية محمد بن يزيد اخي كوخيه وحميد بن معين وبنار وسلة بن شبيب وعبد الله  
 ابن حماد وبنار ومحمد بن منقذ وعلى بن المدايني عن وهب ورواه ابو داود عن عبد الله وبنار وابن مثنى وعندهم ابن اسحق عن يعقوب  
 وجبر بن محمد والاول الصخر وقال لدارقطني من قال يعقوب بن عتبة وجبر وقد هم قلت بتامل قول ابي داود انه رواه جماعة عن ابن اسحاق  
 فما وجدته ابل من حديث وهب عن ابيه عنه وكان ذلك ساقه الذين جعلوا احاديث الصفات كابن خزيمة والطبراني وابن منقذ والدارقطني وغيره  
 اخبرنا التاج عبد الحاق وبنت عمه ست الاهل قالوا انبا اليه عبد الرحمن بن ابراهيم انبا عبد المغيث بن زهير انبا ابو العرب بن كادش انبا ابو طالب  
 محمد بن علي انبا ابو الحسن الدارقطني ثنا جبر بن صادق بن محمد بن يزيد اخي كوخيه ثنا وهب بن جبر بن محمد بن سموت ابن اسحق بن محمد بن يعقوب  
 ابن عتبة عن جبر عن ابيه عن جده قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عرابي فقال يا رسول الله جهنت الانفس وصانع العيال وهككت الانعام و  
 فككت الاموال فاستسقى الله لنا فانا لنستشفع بالله عليك وبك على الله فقال ويحك انظرى ما تقول انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه ثنا  
 الله اعظم من ذلك ويحك انظرى ما الله ان عرشه على سماءه هكذا قال وارانا وهب بيده هكذا وقال مثل القبة وانه لياط به اطيط الرجل  
 بالراكب هذا حديث غريب جدا فرد ابن اسحق حجة في المغازي اذا اسند وله مناكير وعجائب والله اعلم **صلوات الله عليه وسلم هذا ام لا**  
 عز وجل فلبس كمثل ثوب جل جلاله ونقد ست اسماءه ولا اله غيره الاطيط الواقع بذات العرش من جنس الاطيط الحاصل في الرجل فذلك صفة  
 للرجل وللعرش ومعاذ الله ان بعد صفة لله عز وجل ثم لفظ الاطيط لم يات به نص ثابت وفولنا في هذه الاحاديث اسانئ من بما صح منها  
 اتفق السلف على امره واقراره فاما ما في اسناده مقال واختلف العلماء في قبوله وتاويله فانا لا نتعرض له بنقر يربل زويه في الجملة في بيان  
 حاله وهذا الحديث انما سناه لما فيه مما تواتر من طوا الله تعالى فوق عرشه ما يوافي ايات الكتاب **قرأ على عمر بن عبد المنعم**  
 بعربيل وانا اسمع عن ابي القاسم الحرساني عن ابي عبد الله المفراوى قال انبا ابوبكر احمد بن الحسين البجلي في كتاب الاسماء والصفات قال  
 انبا ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابي عمر قال حدثنا محمد بن تاهرون بن سلمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن عاصم عن زر  
 عن عبد الله قال بن السماء الدنيا والتي يليها خمسة اعمام وبين كل سماء خمسة اعمام وبين السابعة والكرسي خمسة اعمام وبين الكرسي  
 والماء خمسة اعمام والكرسي فوق الماء والله فوق الكرسي ويعلم ما انتم عليه رواه بقوه المسعودي عن عاصم بن مهدي عن ابي واثل بل زر  
 عبد الله ولفظه والله فوق ذلك لا يخفى عليه شئ من اعمالكم وله طرق **اخبرنا ابن علوان** انبا ابن قدامة قال قرئ على فاطمة بنت محمد  
 وانا اسمع اخبركم ابو عبد الله انبا ابو الحسين بن شمران انبا عبد الصمد بن علي بن مكرم ثنا الحسن بن محمد بن داود الثقفي ثنا علي بن عاصم ثنا داود  
 ابن ابي هند عن السجعي قال كانت رتب نقول للنبي صلى الله عليه وسلم لنا اعظم نسائك عليك حقا وانا خين من منكر انقول زوجنيك الرحمن  
 من فوق عرشه وكان جبرئيل هو السفير بينك وانا ابنة عمك وليس لك من نسائك قريبة غيري هذا مرسل **واخبرنا ابن علوان**  
 ابن قدامة انا ابو المعالي بن صابر انبا ابو القاسم الحسين انبا عبد العزيز الكتاني حدثنا عبد الله بن عثمان انبا عيسى محمد بن القاسم انبا ابوبكر احمد بن  
 علي ثنا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا عبد بن سلمان عن ابي حبان عن جيب بن ابي ثابت ان حسان بن ثابت انشد للنبي صلى الله عليه وسلم تسليت يا ذا  
 ان محمد رسول الذي فوق السموات من علي وان ابايحي ويحيى كلاهما له عمل في دونه متقبل وان اخا الاحقان اذا قام فيهم لم يقتل بل اب الله  
 فيهم ويعمل لئلا يرسل بضنا **واخبرنا عاليا** احمد بن هبة عن عبد المعز بن محمد انبا عم الموثب انبا ابو سعد الديب انبا ابو عمرو بن علي  
 انبا ابو يعلى الموصلي ثنا عبد الله بن عمر بن ابان نا عبد بن عتبة بن عتبة وقال من ربه بدل في دينة حديث ابي الزناد عن الاعرج عن الهريفة قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لما قصده الله الخلق كتب في كتابه وهو عنده فوق العرش ان رضى سبغ غصن وفي لفظ عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله  
 يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رضى سبغت عصى فهو عنده فوق العرش ولفظ حديث الثوري عن الاعرج عن ابي بصير عن



رفعه لما خلق الله الخلق كتب في كتاب كتبه على نفسه فهو فوق قوق العرش ان رحتي تغلب غضبي في حديث صفوان بن عيسى ثنا ابن عجلان عن ابيه  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب بيدك على نفسه ان رحتي تغلب غضبي **حديث الجبري** عن ابن السليل عن  
عبد الله بن رباح عن ابي بن كعب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اراي اية في كتاب الله اعظم قلت الله ورسوله اعلم قال الله لا اله الا هو الحي  
القيوم فضره صدرك وقال لي هذلك العلم بالمنذر والذي تقسم به ان هذه الالة لسانا وستفتن تقدر ملك عند سابق العرش قال محمد بن  
سعد في كتاب الطبقات انما مالك بن اسماعيل التميمي انما عمر بن زياد عن عبد الملك بن عيسى قال جاء حسان بن ثابت الى النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال سمعتك يا رسول الله قال قل حقا فقال ك شئت باذن الله ان محمدا رسول الله الذي في السموات من علي فقال رسول الله وانا اشهد فقال ك  
وان الذي عاد ايم من ابي من لم يعلم من ربه متقبل ك فقال وانا اشهد فقال ك وان اخا الاحقاف اذ يعد لونه ك يجاهد في ذات الاله وبعدل ك  
وان الملق بالجحيم من ارض نخلة ك ومن دافعا فل عن الخير معز ك قال ابو عمر بن عبد الله في كتاب الاستيعاب وينا من وجوه صحاح ان عبد الله بن  
رواحه من ليلة الامة له فالحا قرأت امرأة فلامته فجعلها فعالت له ان كنت صادقا فاقرأ القرآن فان الجنب لا يقرأ القرآن فقال ك شئت  
بان وصادق الله حق ك وان النار مشوي نكا فربنا ك وان العرش فوق الماء طاف كوق العرش رب العالمينا ك فقالت امرأة صدق الله  
وكذبت عيني وكانت لا تحفظ القرآن قلت روى من وجوه مرسله منها يحيى بن ايوب المصنف ثنا عمار بن غزيرة عن قتادة بن محمد بن ابراهيم  
الحاطي قد ذكر فهو منقطع قال الهيثم بن عدي وهو اخباري ضعيف عن عاتبة بن الحكم قال لما استخلف عمر بن عبد العزيز وفد اليه الشعراء فاقول  
بيا به اياما لا يؤذن لهم فبينما هم كذلك مر بهم عكر بن لوطاة فدخل على عمر فقال الشعراء بيا بك يا امير المؤمنين وسها مرم مسمومة فقال  
ويحك مالي والشعراء فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امتدح فاعطى امتدحه العباس بن مرداس السلمي فاعطاه حلة قال وترو  
من شعره شيا قال نعم فالشدك قوله في النبي صلى الله عليه وسلم رايتك يا خير اليرة كلها ك نشرت كتابا جاء بالحق معلما ك شرعت لنادي الهك  
بعد جورنا ك عن الحق لما اصبر الحق مظلما ك تعالى علوا فوق عرش الهنا ك وكان مكان الله اعلا واعظما ك وساق قصة طويلة سمعناها في  
كتاب صفة العلوشية الاسلام موفى الدين المقلد من ربه الله وقد تشد شعرا منته بن ابي الصلت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال امن شعرا  
وكفر قلبه وهو ك جحدوا الله فهو للجدل ك ربنا الله في السماء امسى كبير ايا لبناء الاله الذي سبق الخلق ك وسوى فوق السماء سريرا  
ك شرحا ما بنا له يصير لعن ك ترى دونه الملك صورا ك اسناده منقطع قال ابو نعيم في حلية الاولياء اخبرنا التاج ابن علوان انما قال  
انبا محمد بن البطي انبا حماد انبا احمد بن عبد الله ثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن احمد بن البراء ثنا عبد المنعم بن ادريس بن سنان عن ابيه عن  
وهب بن منبه عن جابر بن عباس قال قال علي يا رسول الله اذا انت قبضت من يقبضك وفيهم نكفك ومن يصلي عليك ومن يدخلك القبر فقال  
يا علي اما الغسل فغسلني انت وابن عباس يصب الماء وجبريل ثا لشكا فاذا انتم فرغم من غسلي فكمفوني في ثلاثة اشواب جلا وجبريل يانوني  
بجنت من الجنة فاذا انتم وضعتموني على السرير فضعوني في المسجد واخرجوني فاني اول من يصلي على رب العالمين من فوق عرشه ثم جبريل  
وميكائيل اسرافيل ثم الملائكة زمرا زمرا ثم ادخلوا فقوموا صقوا لا يبقدم على احد فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ادخلوا المسجد  
ووضعوني في المسجد وخرج الناس عنه فاذا من صلى عليه الرب من فوق عرشه الحديث هذا حديث موضوع واره من افتراء عبد المنعم وانما  
رويته لهتك اله وحديث جماعة عن يحيى بن خنم قال حدثنا محمد بن عبد الله بن زياد الانصاري ثنا مالك بن دينار عن انس بن مالك قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني جبريل عن الله عز وجل ان الله تعا قال وعزتي وجلالي ووحاشيتي وفاقة خلقه الى استوى على عرشى ارتفاعا  
مكاني اني لا استحي من عبد ك واصفي يشبان في الاسلام ان اعن بها فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي فقلت ما يبكيك قال يبكي  
لمن يستحي الله منه ولا يستحي من الله عز وجل خرج ابو نعيم الحافظ في الحلية وعنده في الموضوعات وهذا الانصاري ليس ثقة **حديث**  
**علي بن معبد** ثنا وهب بن اسد عن فرق عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوحى الله تعالى الى نبي من الانبياء ما بال عبدي يذل  
بيوني بقلوب غيظا هرة وايد غير نقيية الى بغضون واياي بخدون وعزتي وجلالي وعزتي وجلالي في ارتفاعي بليتهم ببلية اترك الحكيم فيهم جبريل  
لا ينهي منهم الا من دعا كدا على الضيق اخرج الطبراني ولا يصح هذا لكنه محتمل **حديث ابن جوصا** الحافظ ثنا علي بن معبد بن نوح  
ثنا صالح بن بيان ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليتشف على حاجة من حاجته الدنيا



فبين كرم الله من فوق سبع سموات فيقول ملائكتي ان عبيدك هذا قد اشرقت على حاجته فان فتحته له ففتح له بابا من ابواب النار ولكن انزله  
عنه فبصم العبد عاصيا على الامل يقول من سبقني من دهاني وما هي الارحة رحمه الله تعالى بها صالم تالف ولا يحتمل شعبة هذا اخبرنا  
عبد الخالق القاضي نيا الفقيه ابو محمد نيا محمد هو ابن البطح انبا احمد بن عبد الله ثنا ابو عمر بن حمران ثنا الحسن بن سفيان ثنا  
عبد الله بن عمر بن ابان ثنا مران بن معوية عن عبيد الله بن عبد الله عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ما طرقت صاحب لصوم من وكل به مستعدا ينظر نحو العرش مخافة ان يؤمن قبل ان يتقدم اليه طرفة كان عينيه كوكبان دريان اخبرنا  
الحاكم وصححه **حديث الاعمش** عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدري بن نغرب هذه الشمس قلت الله  
ورسلنا اعلام قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش عند ربها وتستاذن وذاكر الحديث اخبرنا ابو الفهم بن احمد  
وعبد الخالق بن علوان ويذكر كل منهما على كنفه قالوا اخبرنا الامام ابو محمد بن قدامة ويذكر على كنفه انبا محمد بن عبد الباقي ويذكر على كنفه ثنا ابو عبد الله  
الحكيم ويذكر على كنفه حدثني ابو اسحق النخعي ويذكر على كنفه ثنا ابو سعيد احمد بن محمد الحافظ ويذكر على كنفه ثنا احمد بن عيسى الغضائفي ويذكر على  
كنفه ثنا احمد بن الحسن بن محمد الملك ويذكر على كنفه ثنا هلال بن العلاء الرقي ويذكر على كنفه حدثني ابي يونس على كنفه قال حدثنا عبيد الله بن عمر  
ويذكر على كنفه ثنا زيد بن ابي نيسة ويذكر على كنفه ثنا ابو اسحق المسيبي ويذكر على كنفه حدثني عبد الله بن الحارث ويذكر على كنفه حدثني الحارث  
الاعرج ويذكر على كنفه قال حدثنا علي بن ابي طالب ويذكر على كنفه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ويذكر على كنفه قال حدثني الصادق  
الناطق رسول رب العالمين وامينه علي بن ابي طالب ويذكر على كنفه سمعت اسرافيل سمعت القلم سمعت اللوح يقول سمعت الله من فوق العرش  
يقول للشئ كن فيكون فلا يبلغ الكاف النون حتى يكون ما يكون هذا حديث باطل ما حدث به هلال بن احمد الملك كتاب رويته للتخيل يرمونه اخبرنا  
ابو الفضل بن تاج الامنا انبا عبد العزيز بن محمد انبا محمد بن عبد الرحمن انبا ابو عمر حمران انبا ابو يعلى الموصلي ثنا هبة ثنا  
حامد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مرتب ليلة اسري بي برائحة طيبة فقلت  
ما هذه الرائحة يا جبرئيل قال هذه ماسة بنت فرعون كانت تمسحها فوق قم المشط من بدنها فقالت بسم الله قالت ابنة فرعون ابي قالت ربي  
ورب ابيك قالت اقول له اذا قالت قولي له قال لها اولك رب خيرى قالت ربي وربك الذي في السماء فاحمى لها بعرق من نحاس فقالت ان  
لي لبيك حاجتك قال وما حاجتك قالت ان تجمع عظامي عظام ولدي قال ذلك لك علينا لما لك علينا من الحق فالتقى ولدها في البقرة واحدا  
واحدا فكان اخرهم صبي فقال يا امه اصبري فانك على الحق قال ابن عباس فاربعة تكلموا وهم صبيان ابن ماسطة فرعون وصبي جريم وعيسى  
ابن مريم والرابع لا احفظه هذا حديث حسن الاسناد انبا احمد بن سلامة عن هبة الله بن الحسن انبا ابو العز بن كاد من انبا ابوطالب العشار  
ثنا ابن ابي الفوارس الحافظ انبا ابو علي بن الصواف انبا ابو جعفر محمد بن عثمان ثنا منبا بن الحارث ثنا ابو عامر الاسدي ثنا سفيان بن عمار بن ابراهيم  
ابن مهاجر عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان الله كان على عرشه قبل ان يخلق شيئا ثم خلق القلم فكتب ما هو كائن الى يوم القيمة **قرآن**  
على عمر بن عبد المسم عن ابي اليمين الكنتكي اخبرنا ابو الفتح البيصاوي انبا ابو الحسن البزار انبا عيسى بن علي ثنا ابو القاسم البغوي ثنا ابو كامل  
الحجوري ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن النضر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا امطرت السماء حسر عن منكبيه حتى يصيبه المطر ويقول  
انه حديث محمد بن ابراهيم مسلم اخبرنا ابو الطاهر ساهيل بن عبد الرحمن بن ابي محمد بن خلف وعبد الرحمن بن ابراهيم وابيا التاج عبد الخالق  
انبا عبد الرحمن قالوا اخبرنا ثنا شهادة الكاتبة انبا محمد بن عبد السلام حر وانبا العزيز الفراء انبا الامام ابو محمد بن قدامة سنة ست عشر وستة  
انبا ابن ابي البطا انا ابن خيرون قالوا انبا احمد بن محمد بن غالب الحافظ قرات على ابي العباس بن حمران حل لكم محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا يوسف  
ابن عبد الله ثنا عبد الله بن عمر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء رجل فقال يا ابا عباس اني اجد  
في القرآن اشياء تختلف على فقد وقع ذلك في صدري فقال ابن عباس تكذيب قال ما هو بكن مني لكن اختلاف قال فلهما وقع في صدرك  
فقال له الرجل اسمع الله يقول فذكر اشياء ثم قال وفي قوله ام السماء بناها رفع سمكها فسوها واعطش لبها واخرج ضحاها والارض  
جد ذلك دحاها فذكر هذه الآية خلق السماء قبل الارض وقال في الآية الاخرى وقد رقبها اقواتها في اربعة ايام سواع للنساء ثلثين تم اسن  
الى السماء وهو خا الالة فذكر في هذه خلق الارض قبل السماء فقال ابن عباس ما فوله ام السماء بناها رفع سمكها فسوها الايات فانه



خلق الارض في يومين قبل خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم نزل الى الارض فداها قال ودجها ان اخرج منها الماء  
والمرعى اخرجها البخاري عن يوسف بن عدي فخلق الملقن اولا **اخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن** انبا عبد الله بن احمد انبا ابو الفتح ابن  
البطة انبا ابن طلحة انبا علي بن محمد ثنا محمد بن عمرو ثنا احمد بن عبد الجبار العطاردى ثنا ابو مخنف عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يقول الله عز وجل ناعدن ظن عبدك بي وانا معه حين يذكري فان ذكرك في نفسه ذكرك في نفسي اذ ذكرك في  
في ملاء ذكرك في ملاء خير منهم وان اقترب الى شبرا اقتربت اليه ذراعا وان اقترب الى ذراعا اقتربت اليه باعا وان اتاني بمشيئة انيته  
هرولة هذا حديث صحيح وفيه التقري بين كلام النفس والكلام المسموع فهو تعالى متكلم بهذا وهذا وهو الذي كلم موسى تكليما وناداه من  
جانب الطور وقربه **نجيا حديث يحيى بن سليمان** الجعفي ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه  
عن اسماء بنت ابي بكر الصديق قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان ليلة اسرى لي نهيته الى سلة المنتهى وذكر الحديث اسناده صالح  
**حديث** ابي شهاب الخياط عن الاعمش عن خيثمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان العبد ليهم بالامر من التجارة والامارة حتى يبسر له نظر الله اليه  
من فوق سبع سموات فيقول للملائكة اصفوه عنه فان يسره له ادخله النار واه البعوض عن محمد بن زياد بن فروة المكي عن ابي شهاب  
حديث يعلى بن عبيد عن سفيان عن ابي هاشم عن مجاهد قال قيل لابن عباس ان ناسا يقولون في القدر قال يكن بون بالكتاب لئلا يخذل  
بشعرهم لانصره ان الله على عرشه قبل ان يخلق شيئا فخلق الخلق فكتب هو كائن الى يوم القيمة فاما يجري الناس على امر قد فرغ منه **حديث**  
سعيد بن ابي مريم انبا ابن هبة عن كعب بن حلقمة عن عيسى بن هلال عن عبد الله بن عمر بن العاص قال اذا مكثت المنطقة في رحم اربعين ليلة  
جاء ملك فاحبسها ثم عرج بها الى الرحمن تبارك وتعالى فيقول خالق يا احسن الخالقين فينظر الله فيها ما يشاء ويحببها للملك وذكر الحديث  
في اسناده ابن هبة **حديث** فطر بن خليفة عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش ليس يواصل بالملك في  
ولكن اذا قطعه دورجه وصله اسناده قوي قال آدم بن ابي اياس في كتاب التواب شاعبة عن ابن الملك ثنا يحيى بن ايوب عن ابن زحر عن علي بن ابي  
عن القسم عن ابي مائة قال قال ابو ايوب تزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا فارتفعت عمله فرايته اذا زالت الشمس فلو كان في يده عمل  
الدنيا رفضه وان كان نائما فكانما يوقظ فيقوم فبختسل ويتوضأ ثم يركع اربع ركعات بغيرهم ويحسبهم ويتكلم فيهم فسألت عن ذلك  
فقال ان ابواب السماء وابواب الجنان تفتح في تلك الساعة فلا ترج حتى تقبل هذه الصلوة فاحب ان يصعد مني الى ربى تلك الساعة خير  
اسناده ضعيف من اصل عبيد الله بن زحر اخبرنا علي بن علي القرشي ثنا محمد بن مسلمة انبا علي بن الحسن الكافض وكتب البنا ابن فزانه انبا جابر  
فالاخبرنا هبة الله بن محمد انبا الحسن بن علي انبا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثني ابي شاعبة الزراري ثنا يحيى بن العلاء عن حماد بن شعيب  
خالد حدثني سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن عباس بن عبد المطلب قال كنا بالبطحاء جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سحابة فقام  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اندرون ما هذا فانا السحابة قال للمزن قلنا والمزن قال والعنان فسكتنا قال هل تدرون كرم بين السماء والارض  
قلنا الله ورسوله اعلم قال بينهما مسير خمسمائة سنة من كل سماء الى سماء مسير خمسمائة سنة وكنف كل سماء مسير خمسمائة سنة وبين السماء والارض  
بحر بين اسفله واعلاه كما بين السماء والارض الله تعالى فوق ذلك وليس يخفى عليه شئ من اعمال بني آدم وبه الى عبد الله بن احمد قال حدثنا محمد بن  
الصباح البزار وحدثني بكار فالاخبرنا الوليد بن ابي ثور عن سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن الاحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب  
عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ابو داود عن محمد بن الصباح فوا فقناه بجلود رجة واخرجه ابن ماجة عن محمد بن يحيى عن ابي عن محمد بن  
الصباح الدرواني فوقع بدلا عاليا بدرجتين الا انه بلفظ اخر غير لفظ شيعيب بن خالد قال اندرون ما بعد ما بين السماء والارض قالوا لا  
ندري قال ان بعد ما بينهما اما واحد او اثنتين او ثلاث وسبعين سنة ثم السماء فوق ذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السماء السابعة بحر  
بين اسفله واعلاه مثل ما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية احوال بين اطلالهم وركبهم مثل ما بين سماء الى سماء ثم الله عز وجل فوق ذلك  
اسما ناعدن الرحمن بن ابي عمرو طائفة قالوا انبا ما ابن طبرزد انبا نا ابن الحصين انبا نا ابن غيلان انبا نا ابويك الشافعي ثنا موسى بن ابراهيم  
وابن ناحية قالوا انبا الوليد بن ابي ثور عن سماك بن حرب عن عبد الله بن ابي عميرة عن الاحنف بن العباس بن عبد المطلب قال كنت  
جالسا بالبطحاء في عصاة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ مرت عليهم سحابة فظننا بها فقال هل تدرون ما اسم هذه الحديث بطول ويزو



إبراهيم بن طهمان عن قيس عن سفيان وقد حسنه الاول في اخبرني الحافظ الضياء في اختار **حديث** احمد بن الفرات ان ابا عبد الرحمن بن عبد الله بن سفيان  
 الرازي تناهروا بن ابي قيس عن سفيان بن حرب عن عبد الله بن عمرو عن الاحمق عن العباس قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فمات سفيان فقال ما هذا قلنا  
 السحاب قال والمزن قلنا والمزن قال والعنان قلنا والعنان قال انك دونكم بابن الارض الى السماء قلنا الله ورسوله اعلم قال احوال واثنين او ثلاث وسبعين  
 سنة ثم عد سبعه سموات كذلك ثم فوق ذلك بحر بين احلامه واسفل كما بين السماء الى السماء وفوق ذلك ثمانية احوال بين اظفارهم وركبتهم ما بين السماء  
 الى السماء والعرش فوق ذلك والله فوق العرش اخبرني الحافظ ابو عبد الله بن مندة في كتاب التوقييد تفرد به سفيان عن عبد الله بن عبد الله بن قيس جباله ويحيى  
 بن العلاء فذكر الحديث وقد رواه ابو ابراهيم بن طهمان عن سفيان بن واثيرهم ثقته **حديث** سليمان بن بلال عن شريك بن عبد الله بن ابي امر عن انس بن مالك عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم بحديث الاسراء بطوله وقيل فانطلق بي جبرئيل حتى لي السماء الدنيا فاستغفر لي ان قال حتى لي السماء السابعة ورواه ابو ابراهيم عليه السلام ثم رفعت لي سارية  
 المنتهى ودني الجبار فقلت لي حتى كان قاب قوسين او ادنى **حديث** عبد الله بن نعيم عن موسى بن مسلم الطحان عن عوف بن عبد الله بن عبد الله عن ابي ابراهيم  
 عن النعمان بن بشير عن عوف بن التبيي والتجيد والتلهيل فيعطف حول العرش ليرى حوى كدوى التحليل يكون بصاحب من الايجل كوان لا يزال له عند الرحمن  
 يذكر به **حديث** مسلم بن ابراهيم حدثنا كثير بن عبد الله ثنا الحسن بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث تحت  
 العرش يوم القيمة القرآن بحاج العباد والامانة والرحم هذا حديث منكرو **ورق** عن عمرو بن دينار عن ابن عباس عن عوف بن عاصم عن عاصم عن عاصم عن عاصم  
 ورأسه يده واوداجه فتخفى يقول يا رب قتلني حتى يدني من العرش **ابن عبيد** حدثنا عمار الدهني عن جوي الجاردي سمعنا ابا عبد الله بن ابي الجهم يقول  
 قال ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي بالمفقول متعلقا بالقاتل واوداجه تشب وهاهنا ينهي به الى العرش يقول يا رب سل  
 هذا فيم قتلني **حديث** روض بن عباد ثنا السائب بن عمرو بن عبد الله بن عمرو قال جعل الله فوق السماء السابعة الماء وجعل  
 فوق الماء العرش والذي نفسي بيده ان الشمس والفمر ليعلمان انهما سبيران الى النار يوم القيمة هذا حديث موقوف في اسناده ان لم يفتعن  
 معاذ بن جبل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان من قالهما لم يكن لهما ناهية دون العرش والارضى تملك ما بين السماء والارض لا اله الا الله  
 والله اكبر **حديث** حماد بن سلمة ثنا عبد الجليل عن شريك رواه ايضا قتادة عن شريك بن حوشب عن عبد الله بن عمرو قال قال الشمس والفمر وجوههما الى العرش  
 وافقيةهما الى الارض حديث نعم بن حماد ثنا ابن المبارك ان ابا سليمان بن العبدية عن ثابت عن رجل كان يتبع عبد الله بن عمرو قال كتب مع فلفيد انوا  
 فقال ذكر لنا ان الله تعالى قال للملائكة ادعوا الى عبادي فالوا بارب كيف والسموات السبع دونهم والعرش فوق ذلك قال نعم اذ قالوا لا اله الا الله  
 الا الله فقد استجابوا الى يقول عبد الله بن عمرو صلينا المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم او غيرها ففعل رطط يثبط من الصلاة الاحدى ففعل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشر هذا اربكم ام بباب السماء ففاخر بكم الملائكة **حديث** الميهال بن عمرو عن عمرو بن عبد الله بن عمرو قال حرجنا مع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فذكر الحديث بطوله وقال في الروح حتى ينهي بها الى السماء السابعة فقول الله تعالى عبد وه اسناده  
 صالح حديث ابي عمران الهادي عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم حيي كريم يستحي من عبده اذا رفع يده  
 اليه بلعوه ان يردهما صغرا ليس فيهما شيء هذا حديث مشهور رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم الصاعقة بن ابي طالب وابن عمر وانس وغيرهم  
**حديث** قتادة بن النعمان سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما فرغ الله من خلقه استنوى على عرشه رواته ثقات رواه ابو بكر الخلال  
 في كتاب السيرة **حديث** قيس بن الربيع وهو يدي الحفظ عن ابي حصين عن ابي صلح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم انا اغنى الشركاء عن الشرك لا يصعد الى من اليا شيء **حديث** الثوري عن عاصم بن عبد الله عن عبيد بن ابي عبيد عن  
 ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رب عمن لا يصعد الى الله تعالى في هذه الساعة فربها الحاسبين هذا حديث منكرو  
**المغازي** ابن اسحاق بلا اسناد ان عبدا سوح اهل خيبر كان في غم له جاء فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم من هذا قالوا رسول الله  
 فقال ائت رسول الله قال نعم قال الذي في السماء قال نعم فتشهدوا فاني جئت استشهد رضي الله عنه **حديث** ابي جعفر بن ابي سبنة في كتاب  
 العرس له قال حدثنا الحسن بن علي ثنا الفاسم بن الاشعث السلمي حدثنا ابو حنيفة اليها عن عمر بن عبد الملك قال خطبنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني عن ربه عن رجل فقال وعزتي وجلالي وارفعي فوق عرشى فامن اهل مره ولا سب ولا رجل  
 بادنه كما نزل على ما كرهت من مدبقتي فتشوا عن اهل الحديث من طاعة الاستخوات لهم ما بكرهون من عد الى ما يحبون سن وحممتي



١١

١٢

وروا العسال في كتاب المعروف عن احمد بن الحسن الطائفي عن الكلواني واسناده ضعيف **حديث** الى صاحب الحكر في كتابه في طبعته عن الحارث  
 ابن يزيد عن علي بن رباح عن رجل عن عباد بن عباد بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى ففعل يوم القيمة في علا غرة من الجنة  
 ليس فوق في الاجل العرش اسناده ضعيف حديث موسى بن عقبة عن اسحاق بن يحيى بن الوليد بن عباد بن عباد بن الصامت قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول العبد يدعوني فاستجب له الا ظلم نفسه فاعلم  
 فا فلك فيكون كذلك الى مطلع الفجر ويعلم على كرسية اسحاق ضعيف لم يدرك جد ابيه حديث لا في جملة العسال ساقه من طريق الى الخطاب بن جهم  
 ابن ابراهيم عن ابن المنذر عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملك يرفع العمل للعبد يري ان في يده من سرور راحته يتهنى الى الميقات  
 الذي وصف الله له فيضع العمل فيه فيناديه الجبار عز وجل من فوقه ارم وامعك فيقول وارفعت اليك الاخفا فيقول صدقت ارم به هذا حديث  
 منكرو لا يثبت مثله ونحوه لا يعرف **حديث** الى عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الاولين  
 والاخرين لميقات يوم معلوم اربعين سنة شاخصا انصارهم الى السماء ينتظرون فصل القضاء فينزل الله تعالى من العرش الى الكرسي في ظل  
 من الغمام فيه انقطاع محتمل **حديث** اخبرني البخاري في كتاب الودع على الجهمية من صحيحه في باب قوله اليه يصعد الكلم الطيب عن ابن عباس  
 قال بلغنا باذ ذمبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا لا حية اعلم الى علم هذا الرجل الذي يزعم انه ياتي من الخبر من السماء **حديث** ابراهيم بن  
 سعيد الجوهري ثنا عبد الرحمن بن المبارك عن الصديق بن حسن عن علي بن الحكم عن عثمان بن عيسى عن ابي عن اس مسعود قال قال  
 رجل يا رسول الله ما المقام المحمود قال ذلك يوم ينزل الله على عرشه وذكر الحديث رواه ابو الشيخ الحافظ في كتاب العظمة وعثمان ضعيف  
**حديث** موسى بن عبيدة احمد الضعفاء عن ابي حارم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دون الله سبعون الف  
 حجاب من نور وطهته ما يسمع من نفس نهي من حسن تلك الحجاب لا ذهقت نفس احسنه البيرقي في كتاب الصفات **حديث** الى معاوية  
 ثنا الاعمش عن جامع بن سنان عن صفوان بن يحيى عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقبلوا البشرى يا بني فتميم  
 قالوا بشرتنا واعطنا قال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن قالوا قد بشرتنا فاقتض لنا على هذا الامر كيف كان فقال كان الله على العرش وكان قبل  
 كل شئ وكتب في اللوح كل شئ يكون هذا حديث صحيح قد خرجه البخاري في مواضع اخره في كتابه احمد بن حنبل بن سنان عن خليل بن عبد ربه ان ابا  
 الحارث ثنا ابن نعيم الحافظ اسأ أبو بكر بن خلد ثنا الحارث بن ابي رثان الى سامية ثنا احمد بن يوسف ثنا ابو الحارث الوراق عن بكر بن خنيس عن عثمان  
 بن سعيد عن عباد بن عيسى عن عبد الرحمن بن غفم عن معاذ بن حل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليكره في السماء ان يحيا ابو بكر  
 في الارض ابو الحارث مجهول وكرواه وشبهه المصنوع تالف والخبر غير صحيح وعلى باغض الصدوق اللعة اخر حارث في مسند الخليل  
 سمر بن عبد الله الخليلي انبا عبد الله الطهري بن يوسف انبا ابي محمد بن الحسن انبا القاسم بن ابي عبد الله بن ابراهيم بن اسحق بن خثعم  
 ثنا بكر بن حارث حدثني يحيى بن سعد عن موسى بن ابي عيسى الطحان عن عوف بن عبد الله عن ابيه او اخيه عن النعمان بن بشير قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما تذكرون من جلال الله التسليم والتسليم والتسليم بنطق حول العرش من دوى كدوى الفحل تذكر بصاحبها انما يحل حكر ان  
 يكون له اولاد من يدكر به تفكرهم هذا من طريق ابن خلد **حديث** نا ابن علوان انبا ابن ولادة انبا ابو بكر **حديث** الطريشيني انبا  
 ابو القاسم الطبري انبا عيسى بن علي انبا البعوي ثنا علي بن مسلم ثنا سيار بن جعفر بن سليمان ثنا ثابت السائي قال كان داود عليه السلام يطل  
 الصلاة ثم يركع ثم يرفع راسه الى السماء ثم يقول لك رفع راسي يا عالم السماء نظر العبد الى ربابها يا ساكن السماء اسناده صالح **حديث** الى  
 الى حديث البخاري احمد بن اسجد عن قتادة عن الحسن قال سمع يونس عليه السلام تسبى الحصى في نسيجه لكتان فجعل يسبح ويرتل فيقول  
 وبقول سيدى في السماء مسكنك وفي الارض قد رتك وعجايبك سيدى من الجبال اهبطسى وفي البلاد سبوتنى وفي الظلمات اللات  
 حبستنى فلما كان تمام اربعين يوما واصابه العم فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين ابو حذيفة كتاب حديث  
 باطل طوى يل يروى عن عثمان بن عطاء عن ابيه عن الى سفيان الالهاني عن قثم الداري قال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
 المعانقة فقال اول من عانق خليل الله ابراهيم سمع صوتا يقدس الله ففصده فاذا هو رجل اهل طول ثمانية عشر ذراعا يقبل على الله عز وجل  
 فقال ابراهيم يا شير من بك قال الذي في السماء قال الذي في السماء هو رب من في السماء ومن في الارض وذكر الحديث



حديث إبراهيم بن سعد ومعه عن الزهري عن علي بن الحسين جابر بن رجل من أهله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا الأرض  
 العظيمة الرحمن يوم القيمة ملائكة لا يكون للبشر فيها الا موضع قدم ثم ادعى ول الناس واحد ساجل ثم ثور في فاقول ان  
 هذا جبريل قال وهو عن يمين الرحمن الحديث هذا امر سهل قوي حديث المبتدأ الاسحق بن بشير وهو كذاب كما قد منا اخبرني عثمان بن  
 ساحر عن مقاتل بن حيان عن ابى الحارود العبدى عن جابر قال بلغني حديث في العصاص وصاحب بمصر فاشترى ثوبين لعل او ستر البه  
 فالتفت فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله بعثكم حفاة عراة عن لهما ثيابا دى بصوت رفيع غير فضيع وهو وان  
 على عرشه لسمع القريب السعيد يقول انا الذي ان لا ظلم السوام الحديث فلهذا الشبه موصوع اعلم ان الله عز وجل قد اخبرنا وهو احد ق  
 القائلين بان عرش بلقيس عرش عظيم وقال ولها عرش عظيم ترجم الآية بقوله تعالى لا اله الا هو بل العرش العظيم وكان عرشه اعظم بالانبياء  
 اليها واما عرشه الان على بقا صيل عرشه اول بمقداره ولا يما هنته وقد الى به بعض رعية سليمان عليه السلام الى بن يد به قل رتلا وطرفه فسبحان الله  
 العظيم في انكر كرايات الاولياء الاجاهل فهل فوق هذا كرامة فقال انه دعا باسم الله الاعظم فحضر في البحر البصر من اليمن الى الشام فاتم الاخص  
 الايمان والتصلب في ذلك الحال للعقل في ذلك ائنا وصل قدنا فلهذا في شئ صغير صنع الا دميوب وجلب في هذه المسافة البعيدة سريلا ذن الله  
 تعالى فما الظن بما اعد الله تعالى من السرور والقصور في الجنة لعباده الذي كل سرير منها أطول وعرضه مسيرة شهر واكثر وهو من درة بفضله او  
 من باق في تخمير الذي كل باع منها خير من ملك الدنيا فبارك الله احسن الخالقين ائنا بالغيب والله وحل منا الخبر الصادق ففي الجنة ما لا عين رأت  
 ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فما الظن بالعرش العظيم الذي التحل في العلة العظيم لنفسه في ارتفاع وسعته وقوامه وباهيه وحملته و  
 الكروبيين الحاقين من حول وحسنه ورونق وقيمته فقد ورد انه من باق في حمر ولعل مساحته مسيرة جسمائة الف عام لا اله الا الله الحكيم  
 الكريم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات السبع ورب العرش لكن لم يحل الله رب العالمين سبحان الله وبحمده على خلقه  
 وزينه عرشه ورضاه نفسه وهذا دكلما تضاعف الافكار وطاشت العقول وكلت الاسد عن العباد من بعض المخلوق فان قاله اعلى واعظم  
 ائنا بالله واشهد باننا مسلمون تالذنى العقول الحاشية والقلوب المعطلة والنفوس الجاحدة فافادروا الله حفي قل له والارض جميعا فتنه  
 يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يسر كون الهم بحقك عليك وباسمك الاعظم وكلما تذك البامة تثبت الايمان في قلوبهم  
 واحلنا هذه مريد بن نعم والسموات والارض في كرسى لا تحلف في ذلك وما انوسى في العرش العظيم الا كحلقة في راحة اسمع وسمع الى رعا  
 الباك ويدسها بلقا الباك والحكا الى الايمان بالغيب فليس الخد كما المعجزة قال لله تعالى الذين يحلون العرش ومن حول يستحب يحلون منهم  
 يستعفرون للدين امنوا وقال تعالى ترى الملائكة حاثين من حول العرش يستحب يحلون منهم وقال تعالى يحل عرش ربك فوقهم يومئذ ما بين  
 يومئذ نعروا لا تخف منكم خافه وقال تعالى دفع الدخان والعرش والقرآن منكون بذكر العرش وكذلك النار ما تمنع ان يكون  
 المراد به الملك فلا عر المكافاة والمرأ فان المرأ في القرآن كفر ما انا فلن بيل المصطفى صلى الله عليه وسلم قال قال ابو اسامة عن اسد عجل بن ابراهيم  
 قال اخبرني ان العرش باق في تخمير هذا ثابت عن هذا ان ابعى الامام وتقدم من حديث جابر بن مطعم ان عرشه تعالى فوق السموات من  
 القبة وقال قتادة فمارواه مع عن ان العرش من يا قوتة حمر او قال ملك بن ابراهيم حدثنا موسى بن عبيدة عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن  
 عمر والعرش يا قوتة حمر او موسى وااه الوليد بن مبد العذرى تذا الازاعى عن حسان بن عطية قال حلة العرش ثمانية يتجاوبون بصوت  
 حسن رخم يقول اربع منهم سبحانك وبحمده اربع سبحانك وبحمده اربع سبحانك وبحمده اربع سبحانك وبحمده اربع سبحانك وبحمده اربع سبحانك وبحمده  
 وقال جعفر بن سليمان ثنا هرون بن رباب قال ثنا شهر بن حوشب قال حلة العرش ثمانية الجارود بن يزيد عن عمرو بن ذر عن جاهد  
 عن ابي هريرة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال محاسن الذين تنزل عليهم السكينة وتحققهم الملائكة وتغشاهم الرحمة ويدعونهم الله  
 على عرشه والجارود وااه والحديث له اصل لكن لفظ الصحيحين عن ابي هريرة عن موسى وعاد ذكرهم الله في من عده **قال** حديث جابر عن هلال عن  
 عطاء بن مشأ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من امن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يلائمه  
 الجنة ها حوا وجلس في ارضه قالوا يا رسول الله اول ما يبعث الناس بذلك قال ان الجنة نأنة درجتها اعد الله للعجا هدين في سلسلة بين  
 الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله عز وجل فاسألوه الفردوس فانه وسط الجنة واعلا الجنة وفوق عرش الرحمن و



[illegible]











رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وساق الحديث اخرجه البخاري وقال محمد  
 بن عبيد المحاربي ثنا اسمعيل بن ابراهيم التيمي عن ابراهيم عن الوليد بن عتبة عن سلمان قال سبعة يظلهم الله في ظل عرشه هذا امر قوف  
 ضعيف الاسناد **حديث** فليمن عن ابى طوالة عن سعييل بن يسار عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في  
 ظل عرشى يوم لا ظل الا ظلي وقد بلغ في ظل العرش احد بيت تبلغ التواتر **حديث** اسمعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن  
 بن ميسرة قال قال العرياض بن ساري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل المتحابون بجلالي في ظل عرشى يوم لا ظل الا  
 ظلي اسناد حسن **حديث** مسروق عن ابن مسعود في قوله بل يحيا عند ربهم يزقون قال انا اقول سألنا عن ذلك فقالوا ارواهم في حق خير  
 خضر اسرح في الجنة في ايها شاءت فخرنا وى ابى قتاديل معلقة بالعرش فبينما هم كذلك اذ طلع عليهم رياك اطلعت فقال سلوني وانتم رواه  
 جماعة منهم جابر بن عبد الحميد عن الاعمش عن عمرو بن ميسرة عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال اخبرني مسلم والترمذي والقزويني **حديث**  
 ابن وهب اخبرني مسلم بن خالد عن ابن خثيم عن ابى الزبير عن جابر قال لما وجعت مهاجرات البحر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاتحادون  
 باعجب شئ رأيتم بارض الحبشة فقال فتية منهم يا رسول الله بينا نحن جلوس اذ من علينا بحجر من عجايزهم تحمل قلة من ماء فمررت بفئة منهم فجعل  
 احدهم يد يدين كنفهما ثم دفعها على ركبهما فاكسرت فلتها فلما ارتفعت التفتت فقالت سوف تعلم يا غدر اذ وضع الله الكرسي وجمع الاولين  
 والآخرين وتكلمت الريدى والرجل بما كانوا يكسبون تعلم امى وامرك عند غدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت كيف يقدر  
 الله قولنا لا يؤجل الضعيفهم من قومهم اسناد حسن **حديث** همام بن يحيى عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عباد بن الصامت ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال الجنة فائدت درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفرجوس اعلاها درجة ومن فوقها العرش فاذا  
 سألتم الله فستلوه الفرجوس رواقه ثقات سمعه ابو الوليد وهذبة بن خالد من همام بن قيس بن نخوة لعطاء بن يسار عن ابى هريرة وهو اصح  
 وقال ابو ثوبان الربيع بن نافع ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول الجنة مائة درجة نخوة وقال والعرش على الفرجوس ومهاجراتها ركنها هذا منقطع معلل بما قبله **حديث** شعيب بن ابي حمزة  
 عن الزهري وسعيد بن ابى سلمة ان ابا هريرة قال استنب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي لا اله الا الله على علمي وقال  
 اليهودى والذي اصطفى موسى على الخلقين فرفع المسلم عند ذلك يده ولطم اليهودى فذهب اليهودى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخجلوني على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى صلح باطش بجانب  
 العرش فلا ادرى كان من صعق فاذا في قبلي ام كان ممن استثنى الله عز وجل وكذا رواه الترمذي وغيره وقال ابراهيم بن سعد عن  
 الزهري عن ابى سلمة والاعرج عن ثناء ان ابا هريرة وفيه فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب  
 العرش وقال عبد العزيز بن المنبه ثناء عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه وفيه فغضب النبي صلى الله  
 عليه وسلم وقال لا تفضلوا بين الانبياء والله وفيه فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادرى اصى سب لصعقة يوم الطول او بعث قبل حياث بن  
 عن عبد العزيز بن جماعة ولفظ الجحيم بن المشيخ منهم فانه ينفخ في الصور فيصعقون في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه  
 اخرى فاذا هم قيام ينظرون فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادرى اصى سب لمحمد بن قنفق على ثناء **حديث** النور  
 عن عمرو بن يحيى بن عمارة عن ابي عن ابى سعييل قال ذكر يومى هو سى فكان فضل على نبينا صلى الله عليه وسلم فله انصارى فجاء اليهودى  
 الى النبي صلى الله عليه وسلم يبتلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخبروا بين الانبياء انا اول من تنشق عن الارض فاذا موسى متعلق بقائمة  
 من قوائم العرش فلا ادرى افى الصعقة الاولى بعث ام بعدى روى عنه مسلم لا تخبروا بين الانبياء **حديث** عمرو بن عون ثنا خالد بن  
 عبد الله عن عمرو بن يحيى عن ابي عن جده عن ابى سعييل فذكره وفيه فاذا موسى اخذ بقائمة من قوائم العرش **حديث** ابن جريج  
 عن ابى الزبير عن جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وجئنا من معاذ بن ابيهم اهتز العرش لهن لفظ مسلم **حديث**  
 الاعمش عن ابى سفيان وصالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ رواه عنه عن وقال  
 ابو عوانة عن الاعمش عن ابى سفيان وابى صالح عن جابر وقال عبد الله بن ادريس عن الاعمش فيه اهتز عرش الرحمن **حديث**



الليث بن سعد حدثني معاذ بن رفاع عن جابر قال جاء جبرئيل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذا العبد الصالح الذي فات فتحت له  
 ابواب السماء ونحرت له العرش قال فخرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا سعد قال فجلس على قبره وذكر الحول بيث اخبرني النساقي من طريق محمد بن عمرو  
 عن ابن الهادي عن غيره عن معاذ **حليث** يزيد بن هرون انما اسمعيل بن ابي خالد عن اسحاق بن راشد عن اسماء بنت قيس قالت لما توفي سعد بن  
 معاذ صاحنت امره فقال النبي صلى الله عليه وسلم اليرقاد معك ويل هب حزنك فان ابنك اول من ضحك الله اليه واهتز له العرش سماء نابعة و  
 هذا من **حليث** ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنانة سعد موضوعا اهتز لها عرش الرحمن هذا صحيح  
**حليث** عوف بن الاعراب عن ابي نصره عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ تابعه داود بن ابراهيم  
 هذا **حليث** محمد بن عمرو بن علقمة عن ابيه عن جده عن عائشة قالت سمعت اسيد بن حضير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول لقل اهتز العرش لو فات سعد اسناد حسن **حليث** يوسف بن الحشول اخبرني ابي عن عاصم بن عمرو عن جلدته ربيعة سمعت النبي صلى  
 الله عليه وسلم ولو انشاء ان اقبل في خاتم من قري ففعلت وهو يقول اهتز عرش الرحمن يزيد بن لك سعد بن معاذ هذا اسناد صحيح ابن مندة  
**حليث** ابن فضيل وغيره عن عطية بن السائب عن مجاهد عن ابن عمر بن قيس اهتز العرش بحب لقاء الله سعدا وفي الباب عن سعد بن ابي قاص  
 وابن عمر بن خديجة عن ابي هريرة واسماء بنت زيد ومعيقيب فلهذا امتوا الراشد بان الرسول صلى الله عليه وسلم قال **حليث** يونس بن بكير عن ابن  
 عن معاذ بن رفاع قال حدثني من شئت من رجال قومي ان جبرئيل اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قبض سعد من جوف الليل معترجة  
 من اسنبرق فقال يا محمد من هذا المبيت الذي فتحت له ابواب السماء واهتز له العرش فقام سريعا يجري ثوبه الى سعد فوجدته قد مات وروى  
 محمد بن اسحاق عن امية بن عبد الله عن بعض آل سعد ان رجلا من الانصار قال وما اهتز عرش الله من موت هازر سمعنا به الا لسعد بن معاذ  
 قال ابو جعفر محمد بن عثمان العيصي الحافظ في كتاب العرش له حدثنا ابي شامدا انبا حميد عن ابي ابراهيم عن ابن عباس قال ما من شيء كان في الدنيا  
 الا يكون في هذه الامة مثله ان رجلا من بني اسرائيل كانت له امرأة جميلة فاولع به رجل يخبر عنها انها اذا اكلت ابا الفحش قال كيف صنع ولها على  
 دين قال انا اسلفك ما عليك فطاف بها فترت وحرها ذلك الرجل بعد فلما تزوجها اخذته بحقه فاشتد عليه فقال اتق الله فانك لم تزل بي حتى فعلت ما  
 فعلت فلم يقلع عنه حتى اجرحه نفس فبينما هو ذاك يوم اكل طعاما فجعل يصب عليهم الماء فلما كان من قبل اليوم وانه الان يصب عليهم الماء  
 فبكى فاهل العرش فقال تعالى ان رجلا من بني اسرائيل كان له امرأة جميلة فاولع به رجل يخبر عنها انها اذا اكلت ابا الفحش قال كيف صنع ولها على  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان قال وعزتك لا ارحم اغوى عبادك ما دامت ارواحهم في اجسادهم قال وعزتي وحلي في ارتفاع  
 مكاني لا ازال اغفر لهم ما استغفروني فيه دراج وهو **حليث** يحيى بن سعيد الاموي ثنا احوص بن حكيم عن ابي سعد عبد الرحمن بن خالد  
 قال عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان افول الخلق الى الله تعالى جبرئيل واسرافيل وميكائيل وانهم من الله تعالى بمسيرة خمسين الف سنة  
 رواه ابن مندة في الصفات وشبهه الاسلام في الفاروق واسناده لين لان الاحوص ليس بمعتمد **حليث** الفاروق من طريق يحيى بن زكريا  
 السمرقاني حدثنا العلاء بن عمر حدثنا جابر بن ليث بن ابي سليم عن بشر عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل السلي سماء الدنيا  
 نزل على عرشه هذا اسناد سافط وبشر لا ندرى من هو وقد قال ابن مندة روى نعيم بن حماد عن جابر بن عبد الله ان نزل على  
 عرشه نزل بلانته ولعل هذا موضوع **حليث** ابن جابر بن ابي يوسف عن ابي يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال اذا كان يوم القيمة نزل الرب الى العباد رواه مسلم واحاديث نزل الاري تعالى متواترة قد سقت طرقا وتكلمت عليها عما اسأل عن يوم  
 القيمة ولا قوة الا بالله العظيم **حليث** مالك بن اسماعيل المديني ثنا عبد السلام بن حرب عن ابي خالد بن بنت عبد الرحمن الدلايني عن  
 المنهال بن عمرو عن ابي عبيدة بن عبد الله عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع الله الاولين والآخرين لميقات يوم  
 معلوم اربعين سنة متاخصة ابصارهم الى السماء ينظرون فصل لقضاء وينزل الله تعالى في ظل من الغمام من العرش الى الكرسي رواه عبد  
 ابن محمد بن النعمان الاصبهاني والحسين بن حماد بن الوبع وغيرهم عن الهادي **حليث** ابن واردة وعبد الله بن احمد وابو امية الطرسوسي  
 قالوا انبا اسمعيل بن عبيد بن ابي كريمة الحارثي ثنا محمد بن سلمة عن خالد بن ابي يزيد عن زيد بن ابي انيسة عن المنهال بن عمرو عن ابي عبيدة  
 عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع الله الاولين والآخرين لميقات يوم معلوم اربعين سنة متاخصة



ابصارهم الى السماء ينتظرون فصل القضاء وينزل الله في ظلال من الغمام من العرش الى الكرسي الحديث بطوله اسناده حسن **حل بيت**  
 كتب به ايننا يحيى بن ابي منصور انبا عبد القادر حافظ انبا مسعود الثقفي انبا عبد الوهاب بن منداه انبا ابي ابو عبد الله انبا يحيى بن يعقوب ثنا  
 الصنعاني ثنا اسماعيل بن عبيد ثنا محمد بن سلمة عن ابي عبد الرحمن عن زيد عن المنهال عن ابي عبيدة عن مسروق قال حدثنا عبد الله بن مسعود  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحجم الله الاولين والاخرين مليقات يوم معلوم اربعين سنة شاهدة ابصارهم الى السماء ينتظرون فصل  
 القضاء وينزل الله في ظلال من الغمام من العرش الى الكرسي ثم ينادي متادياها الناس الم ترضوا من ربكم ان اذى خلقكم ورزقكم وان كره ان  
 تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ان يولى كل ناس ما كان يتولى ويعد في الدنيا اليس ذلك عدل من ربكم قالوا بلى فينطلقون فيمثل لهم  
 اشباه ما كانوا يعبدون فمنهم من ينطلق الى الشمس ومنهم من ينطلق الى القمر الى الاوثان ويمثل لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى و  
 لمن كان يعبد عزير شيطان عزير ويبقى محمد صلى الله عليه وسلم فيمثل الرب عز وجل لهم فياتيهم فيقولوا لكم لا تطلقون كما انطلق  
 الناس فيقولون بيننا وبينك ما فاذا رأينا عرفتاه فيقول ما هي فيقولون يكشف عن ساق فعند ذلك يكشف عن ساق فيخرون  
 ويبقى قوم ظهورهم كصياصي البقر يريدون السجود فلا يستطيعون ثم يقول ارفعوا رؤوسكم فيعطيهم نوره على قدر اعمالهم والرب عز وجل  
 اياهم وذكر الحديث روى بعضه سفيان الثوري وغيره عن سلمة بن كهيل عن ابي الزعرار عن ابن مسعود وفيه فيمثل الله للخلق شح  
 يايتهم في صوته وهذا الحرف محفوظ في حديث ابي هريرة وابي سعيد وكان عبد العزيز بن الماجشون يقول فيما نقله اسحاق بن  
 الطاهر عنه وقيل له ان الله اجل واعظم من ان يرى في هذه الصفة فقال يا احمق ان الله ليس بتغير عن عظمته ولكن عيناك يعجزها حتى  
 تراه كيف شاء **حل بيت** ابو اجمل عبيد الله بن العباس الشطوي ثنا ابو العباس محمد بن سفيان الخناني حبشون ثنا محمد بن عبد الرحمن والحسن  
 ابن حماد قال حدثنا احمد بن يوسف عن سلمة بن ابراهيم عن اشعث بن طلق عن عبد الله بن مسعود قال بينا انا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 افرأ عليه حتى بلغن عيسى ان يبعثك ربك مقام محمود اقال يجلس على العرش هذا حديث منكرا لا يفرح به وسيله هذا وتروك الحديث  
 واشعث لم يلحق ابن مسعود **حل بيت** يروى عن سعيد الجري عن سيف السدوسي عن عبد الله بن سلام قال اذا كان يوم القيمة  
 جيئ بنبيكم صلى الله عليه وسلم فافعل بين يدي الله على كرسي فقلت للجري يا ابا مسعود اذا كان على كرسى الله هو معقول وليكم  
 هذا الا حديث في الدنيا يعني هذا موقوف ولا يثبت اسناده **حل بيت** جويبر عن الضحاك عن ابن عباس في ذلك سياقي وليس يصح  
 ويروى من فوعا واما هذا الشئ قال مجاهد كما سياقي فانه اعلم **حل بيت** قال النسائي في تفسير السجدة ثنا ابراهيم بن يعقوب بن حدثني محمد  
 ابن الصباغ ثنا ابو عبيدة الخداد ثنا اخضر بن عجلان عن ابن جهم عن عطاء عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيدي فقال يا  
 ابا هريرة ان الله خلق السموات والارضين وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش يوم السابع وخلق الذرية يوم السبت والجمال  
 يوم الاحد والشجر يوم الاثنين والشرعي يوم الثلاثاء والنور يوم الاربعاء والدواب يوم الخميس وادم يوم الجمعة في اخر ساعة من النهار  
 بعد العصر خلقه من اديم الارض باحمرها واسودها وطيبها وخبيثها من اجل ذلك جعل الله من ادم الطيب والخبيث اخضر ونفث الزمهرير  
 وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولينه الزدي وحديثه في السنن الاربعة وهذا الحديث غريب من افراد **حل بيت** لي بكر بن عمار عن  
 ابي سعد البقال عن عكرمة عن ابن عباس ان اليهود انت النبي صلى الله عليه وسلم فسألت عن خلق السموات والارض فقال خلق الله الارض  
 يوم الاحد والاثنين وخلق الجبال يوم الثلاثاء وخلق يوم الاربعاء الشجر والملائكة والعمرات والخراب قال الله تعالى انكم لتكفرون  
 بالذي خلق الارض في يومين الى قوله وقدر فيها اوقانتها في اربعة ايام وخلق يوم الخميس السماء وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر  
 والملائكة الى ثلاث ساعات بقين فخلق في اول ساعة الاحمال وفي الثانية النفاة على كل شئ مما ينفع به الناس وفي الثالثة خلق ادم و  
 اسكن الجنة واسم ابليس بالسبح له واخرج منها في اخر ساعة ثم قالت اليهود ثم ماذا يا محمد قال ثم استوى على العرش فالوفا قد اصبحت  
 انتمت قالوا ثم استراخ فغضب النبي صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا وزلت واما سندا من لغوب واصد على ما بقول صحاح الجاهل والى  
 ذلك والبقال قد ضعف ابن معين والناس **حل بيت** الاعمش عن المسيب بن رافع عن تميم الطائي عن جابر بن سمرة قال خرج  
 البنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم قالوا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربهم قال يقولون



الصف المقدم ويترأصون في الصف أخرجه مسلم **حديث** اخبرنا أبو سعيد الرضي بحلب ثنا عبد اللطيف بن يوسف ثنا عبد الحق بن زياد  
 ثنا علي بن محمد ثنا أبو الحسن الكماي ثنا عبد الباقي بن قانع ثنا إبراهيم بن الرهيم ثنا محمد بن كثير المصيصي ثنا الأوزاعي عن ابن جندب عن  
 أبي إدريس عن معاذ بن جبل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المتحابون في الله يظلمهم الله في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله الصحيح  
 أن أبا إدريس لم يشأ في معاذ أو قلادته حياته **حديث** روي عن عباد بن عبد الله عن ابن عباس عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انصرف من مكة فمضى إلى المدينة وكان ابنها الحارث بن سراقه أصيب يوم بدر فقالت يا رسول الله أخبرني عن حارثة فإن كان في  
 الجنة احتسبت وصبرت وإن كان لم يصيب الجنة اجتهدت في البكاء فقال يا أم حارثة انما جنتان في الجنة وإن ابنك أصاب الفخذ وس  
 الأعلى والفخذ وس روي الجنة وأوسطها أفضلها يعني وفوقها عرش الرحمن عز وجل قال ثابت عن أنس خرج حارثة يوم بدر نظارا  
 لم يخرج لقتال كان غلاما فاجأه سهم في فخذه فقتله الحديث **حديث** عمر بن سفيان القطيعي ثنا الحسن بن أبي جعفر عن علي  
 بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن النبي إذا بكاهن عرش الرحمن لبكاءه فيقول الله  
 ملائكتي من ابكي عبي وأنا أخذت أباه وواريت في التراب فيقولون ربنا أعلم به فيقول اشهدوا لمن أرضاه أرضيته يوم القيمة  
 أسناده ضعيف **حديث** الفخر على المقلد من أنباء عمر بن محمد أنباء أبي بكر لا تضاري أنباء أبو محمد الجوهري أنباء عبد الله بن موسى  
 الهاشمي ثنا الحسن بن طيب، الولاء حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا خلف بن خليفة عن حفص بن غوث عن أنس قال كنت  
 جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في محلة فاجاء رجل فسلم قد عليه فلم اجلس قال الحمد لله حملا كثيرا طيبا مباركا فيه  
 كما يحب ربنا ويرضه فقال لهي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد ابتدرها عشرة ابلال كلهم حريص على ان يكتبها فما دروا  
 كيف يكتبونها حتى رفعوه الى ذى العزة فقال اكتبوها كما قال عبد الله بن عمر بن الخطاب عن جماعة عن محمود بن احمد بن عبد الله بن  
 أنباء اسمعيل بن محمد الحافظ أنباء رزق الله القمي أنباء أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي ثنا محمد بن الحسن الكوفي ثنا محمد بن  
 يونس القرشي ثنا أبو عتاب ثنا مبارك بن فضالة ثنا ثابت عن أنس قال تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نارا وقوقها الناس في  
 الحجازة وبن يدي رجل اسود فترتف بالكاء فانزل جبرئيل فقال من هذا قال رجل من الحبشة واثني عليه قال فان الله تعالى يقول  
 وعزني وجلالي وارتفاعي فوق عرشى لا يتكلم عبي عبد في الدنيا من خشيتي الا اكرت ضحكها في الجنة هذا الحديث في نقدي  
 موضوع والقرشي ليس بثقة والكوفي لا يعرفه قلعه **حديث** إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن ابن المنذر  
 عن جابر بن جهم عن اذن الى ان حدثت عن ذلك من حلة العرش وابين شجرة اذ نال عاتقه مسيرة سبع مائة سنة اسناده صحيح  
**حديث** محمد بن اسحاق عن الفضل بن عيسى عن يزيد الرقاشي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم اذن الى في الحديث عن  
 ذلك ان قل مبه لعل الأرض السابعة ثم لقد خرج في الهوى ما بين السماء والأرض حتى انتهى الى ان كان العرش على هامته لو ان  
 الطير سخرت في ما بين اصل عنقه الى منتهى راسه خفقت فيه سبعة ايام قبل ان يقطعه الحديث اسناده واه **حديث** محمد  
 عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يمين الله ملائكة لا يغضبوا نفقة الليل والهار اراكم ما انفق منذ خلق السموات  
 والأرض وانه لم ينقص فاني يمينه وعرشه على الماء وبيده الاخرى القبض او الميزان يخفض ويرفع ضعيف على ثبوته **حديث** هشام بن  
 عمار ثنا صديق بن خالد ثنا عثمان بن ابي العاتكة عن علي بن بريد عن القاسم عن ابي امامة قال كان من اشيد الناس تكلم يا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم واكثره رد اعلى اليهود فسألوه اى البقاع شرف فقال حتى اسأل صاحب جبرئيل فجاءه فسأله فقال حتى اسأل ابي قال فسأل  
 ربه فقال شرف البقاع رسولها وخبر البقاع مساجدها فلهبط جبرئيل فقال يا محمد لقد دنوت من الله عز وجل دنوا فادق فت مثله قط  
 فكان بيني وبين سبعين حجابا من نور فقال ان شرف البقاع اسوارها وخبر البقاع مساجدها ليس اسناده بالقوي **حديث** عثمان بن  
 ابي شيبة ثنا جابر بن عبد الله عن عطاء بن محمد بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البقاع خير قال لا ادرى فتاه جبرئيل فسأله  
 فقال لا ادرى قال سل ربك قال فاسأله عن شئ فاسمع انفاضة كاد يصعق منها صلى الله عليه وسلم فلما صعد جبرئيل قال  
 الله عز وجل سألك محمد اى البقاع خير حدثنا ان خلا البقاع المساجد وان شرف البقاع الاسواق هذا الحديث غير صحيح اسناده



**حديث** الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عبد الله بن الخ كرمياعن رجاء بن حيوة عن النوايس بن سمعان قال سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اذا اراد ان يامس بكلمة فاذنكم به اخذت السماء حشفة او قال رعدا شديدا فاذ اسمع بذلك اهل السماء صعدوا  
فيخرون سجدا فيكون اول من يرفع راسه جبرئيل فيكلمه الله من وحيه بما اراد **حديث** عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا  
قضت الله الامس في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعا بالقول كما نه سلسلت على صفوان اخبر به البخاري **اخبرنا** ابن علقان كتابنا خبيل اسبا  
هبة الله انبا ابن المذاهب انبا القطيبي ثنا عبد الله ثنا ابي ثناء عبد الرزاق ثنا معمر عن سهيل عن ابي عبيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
ينزل ربنا عز وجل كل ليلة اذ همضت ثلاث الليل الاول فيقول انا الملك من ذا الذي يسألني فاعطيه من ذا الذي يلعنني فاستجب له من ذا الذي  
يستغفرني فاغفر له فلا يزال كذلك اسناده قوي وقد الفت احاديث النزول في جنه وذلك متواترة اقطع به **حديث** عثمان بن عمر بن فارس  
ثنا اسرائيل عن ابي سحاح عن وهب عن جابر عن عبد الله بن عمر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوله  
ثم انشأ عبد الله يشرح عن الشمس قال انها اذا غربت صعدت الى السماء فسلمت وسجدت واستاذنت فيؤذن لها وبانت تجري فهي كذلك حتى  
ياق عليها ليلت فسلم فلا تقبل منها وتسلم فلا يرد عليها وتستاذن فلا يؤذن لها فتلقس من يشفع لها فلا تجد فتقول ان المشرق بعيد فلا يؤذن لها  
فاذا اطلع الفجر قيل لها اطلعي من مكانك فذلك حين لا ينفع نفسها ايمانها قال ابن منداه صححه **حديث** ابى ليلى ان انبا شعيب حدثني بن  
ابي حبيب عن حذفي شري بن حوشب عن ابي مالك الاشعري انهم بينما هم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
شهداء يغبطهم النبيون بمقعدهم وقرهم من الله يوم القيمة ثم قال هم عباد الله من بلدان شتى وقبائل شتى من شعوب القياكل لم يكن بينهم  
ارحام يتول صلوان بها ولا دنيا يتبذلونها تحابوا بروح الله يجعل الله لهم من نور ويجعل جوعهم نور يوم القيمة قد ام الهم فيخرج  
الناس ولا يفزعون ويخاف الناس ولا يخافون اسناده صالح اخبر به حميد بن زنجوية في الترغيب عن ابي اليان الحكم بن نافع **حديث**  
مسلم بن ابراهيم ثنا صالح المري ثنا ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله من على فيما من الى اعطيناك فاتحة الكتاب  
وهي من كنوز عرشى قسمتها بيني وبينك نصفين صالح صعيص الحديث **حديث** ابى سلمة التميمي ثنا حماد عن جابر الاسود عن  
شري بن حوشب ان رجلا قدم حصن فلقه رجلا فحدث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المتحابون في الله في ظل عرش يوم القيمة  
حجاسم هذا يقال له رزق العسل جائن الحول بين ليس باكجى ومن عقل ائمة السنة السلف والخلف ان نبينا صلى الله عليه وسلم عرج به الى  
السموات العلى عند سدرة المنتهى فكان منه قاب قوسين او ادنى وفرض الله حينئذ عليه الصلاة والسلام انزل وسر على موسى فاحبته فقال  
انى قد خبرت الناس قبلك ان امتك لا تطيق خمسين صلاة فاجمع الى ربك صلاة التخفيف واحاديث المعراج تغدوم بعضها في طويته  
عشرون ثم جمعها الحافظ عبد الغنى رايتها في جزأين له فلو كان معراجها مناما ورقية الى عند سادرة المنتهى في عالم السند والغلبة الفكر  
كو قائم العارفين لما كان المصطفى صلوات الله عليه في ذلك كيدوم في على كيدوم من صالح امته ولما قدر لمكوف معراجة ونفحة بل كره باره  
بقطة عيا نابقوله تعالى اذ يغشى السدرة ما يغشى واذا من البصر ما طفى قال حماد بن عيسى عن ابن عباس هو رى يا عبد الله راسا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم **فصل** في رواية النبي صلى الله عليه وسلم ربه ليلتين اختلاف فذهب جماعة من السلف الى انه راي ربه سر وجل وهذه اخرون  
كاهم المقننين عائشة رضي الله عنها وغيرها الى انه لم يره بعد وذهب طائفة الى السكوت والوقوف وقال قوم راه بعين قلبه وقد  
ساق ابن خنينة حديث ابى ذر قلت يا رسول الله هل رايت ربك فقال نعم رايتني اراه وعاد ابن خنينة هذا امكروا ثم قال والذى عنتك  
في هذا اما حدثنا ابن رنما معاذ بن هشام حدثني ابى عن قتادة عن عبد الله بن شقيق قال قلت لابي ذر لو رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم لست  
قال عن ابي فيئ تساله قال كنت اساله هل رايت ربك قال اوحى رقت سالت فقال رايت نعم رايت ابى ذر قال ابن خزيمة فعمل هذا يكون معذرة قوله  
الى اراه ابن اراه وكيف اراه وانما ارى نعم راقت هذا بعينه ينفي الرواية بحيث يقرها انما ارى لولا ان ابن خنينة فعاثت تنفت و  
من اثبت معه زيادة علم ونقل المروذى عن ابى عبيد الله وسأله ان تدفع قول عائشة قال يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ربى  
وقال احمد في مسنده ثنا اسود بن حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ربى  
عز وجل اسناده قوى وقال جابر بن محمد عن ابن جبر اخبرني عطاء انه سمع ابن عباس يقول راي محم ربه عز وجل مرتين قال يحكى



[illegible]







قال الملائكة استأذنه صاحبكم ثوابين لهيعة ورشد بن عن عبد الرحمن بن زياد بن النعمان عن أبي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله بن عمرو قال  
 لما أراد الله أن يخلق ما خلق أذ كان عرشه على الماء وأدّ الأرض والأسماء خلق البيوت فسلطها على الماء حتى اضطرب وانثار ركابه فخرج من الماء  
 دخاناً وطيناً وزبد فامر الدخان فعلاً وسماً ونما فخلق من السموات وخلق من الطين الأرض ومن الزبد الجبال إسناد ضعيف يستيد بن  
 داود صاحب التفسير حدثنا أبو بكر بن عياش عن حميد الكندي عن عباد بن عباد بن شمس عن أبي رجاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 إن اللس اتخذ عرشاً على الماء مثل عرش الرحمن عز وجل وكل بكل رجل شيطانين أحدهما يستعان فتناه والآخر يهدى بها وأمرهما واصلهما  
 ثم بعث إليهم شيطانين قال أحفظ بن مندة تفرد به أبو بكر قلت هو حديث غريب منك لا يعرف إلا بهذا الإسناد **حديث** للعيسى في كتاب العرش  
 قال حدثنا سفيان بن بشر ثنا ابن فضيل عن عيسى بن عباد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصف المهاجرين والأنصار  
 صفين ثم اخذ بيد العباس وعلى قمر بين الصفيين فضحك فقال على بابي وأمي من أيش ضحكك فقال هبط جبرئيل فأنزلني أن الله يلهي  
 بك يا علي وبك يا عباس وبني حمة العرش وبأهلها المهاجرين والأنصار أهل السماء العليا هذا حديث موضوع في نفدي ولا أدري  
 من أفته وسفيان مشهور ما رأيت فيه من حافلي ضعيف رواية مثل هذا **حديث** الحكم بن ظهير عن السدي عن أبي مالك عن ابن عباس  
 ويحل عرش ربك قال ثمانية صفوف من الملائكة لا يعلم عدتهم إلا الله عز وجل **وروي** جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير في  
 الآية قال ثمانية صفوف من الملائكة **حديث** جويد بن سعيد هو عن الضحاك عن ابن عباس قال قالت امرأة العزير ليو سف  
 إلى كثيرة الدار والباقى فاعطيتك ذلك حتى تنفق في من ضبات سيدك الذي في السماء إسناد قوي عن جويد بن جابر **حديث**  
 إلى معوية بن الزهري ثنا العيش عن أبي نصر عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين السماء والأرض مسيرة خمسمائة  
 عام ومسيرة ما بيننا إلى التي تليها خمسمائة عام كذلك إلى السماء السابعة والأرضين مثل جميع ذلك وما بين السماء السابعة إلى عرش مثل جميع  
 ذلك ولو حضرتم لصاحبكم فيها لوجدتموه يعنى علمه أبو نصر هذا مجهول وما كان العيش شافه به وهو عند مجاهد بن عمرو  
 عن العيش عن عمرو بن مرة عن أبي نصر كذا قال أبو نصر والأول أشهر وبكل حال فهو خير منك **حديث** علي بن أحمد بن أحمد  
 بن أبي الخليل كتابه عن محمد بن أبي زيد الخليل نا محمد بن اسمعيل أبان حماد شاة أنبا سليمان بن أحمد ثنا مطلب بن شبيب ثنا عبد الله بن  
 صالح حدثني الليث حدثني زياد بن محمد عن محمد بن كعب القرظي عن فضالة بن عبيد الأصبغ عن أبي الدرداء أن أباة رجل  
 فلن كان أباه أحب إليه وأصابه الأسر بحصاة البول فعلمه رقية سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ربنا الله الذي في السماء  
 نقل من اسمك في السماء والأرض كما رحمتك في السماء جعل رحمتك في الأرض وغفر لنا خطايانا أنت رب الطيبين فأنزل  
 رحمتك من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجه فيبرء وأمره أن يرقبها فرفاه فبرء **حديث** أبو ذر وقد مضى وزيادة **حديث**  
 محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان عن منصور بن يونس بن خباب عن طلق بن جبيب عن رجل كان ثانياً الأسر فبعث إلى الملائكة  
 وركب إلى الشام فلقي شبحاً فشكى إليه فقال ما أدري غير كلمات سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ربنا الله الذي في السماء  
 وذكر الحديث **حديث** أحمد بن حنبل نا محمد بن عطاء عن عبد بن عمير عن أبي ذر قلت يا  
 رسول الله أي أمة أعظم قال أمة الكرسي والسموات السبع في الكرسي الكسوة في الأرض فلاة وفضل العرش على الكرسي  
 كفضل الفلاة على تلك الخلفه رواه عن محمد بن من وق بن بكير وأحسب العشي هو الاموي صدوق والافضل اخو الخليل منك **حديث**  
 سعيد بن سالم القلاء عن طلحة بن عمرو عن عطاء بن ابن عباس قال لما هبط الله عز وجل آدم عليه السلام كان رأسه في السماء ورجلاه في الأرض  
 فطأ طأه الله إلى سنين دراعاً فقال يا رب مالي لا اسمع أصوات الملائكة قال خطيئتكم يا آدم ولكن اذهب فابن لي بيتاً فطفت به واذكرني  
 به كفى ما رأيت الملائكة تضع حول عرسي فاقبل آدم يتخطى وطوبت له الأرض حتى انفع إلى فلكه فبنى البيت الحرام ورواه الضر بن شميل  
 عن الهادي بن قهرم عن عطاء بن محمد عن عبد الله بن عمرو والهاشمي عن أبي قلابة عن الحسن بن علي قال قال لبيد  
 بن ربيعة فاعرفون عرشاً من عرش سبعة طبا قادن فرم المعقل والأرض نخيمهم وهادار اسيا تلبنت جوفها بهم الجبل لا يستطيع الناس نحو كتابهم  
 إلى ولان قصاوة بمبدل **حديث** ابن سفيان فلو لم يفرق آدم في مساقه ما بين الأرض إلى مكان الذي استقل به على عرشه ساد واليه



مفضل

خمسين ألف سنة قبل ان يقطعوه اسنادهم **حليث** هشام بن عمار ثنا صدقة ثنا عثمان بن ابي العاتكة حدثني سليمان بن جبيب الخزازي  
 قال بن لنا حصن فاشلين من الوم فاذا بعبد الله بن ابي ذكرى او كحول فانطلقنا الى ابي امامة فاذا هو شيعهم فلم يكلم اذا اجل يبلغ حاجتنا ويؤيد  
 فوعظنا وقال اياكم والظلم فان الله جل جلاله يجلس يوم القيمة على القنطرة التي سيطر بين الجنة والنار فيقول وعزني وجلالي لا يجها رنة  
 ظلم ظالم الحديث منكرو اسناده وسط **حليث** ابي مصعب الزهرى ثنا عبد الله بن نكرات الجعفي حدثني زيد بن اسلم قال مر ابن عمر يوم فقال  
 هل من جنة فقال لبس هاهنا ربا قال ابن عمر يقول له اكلم الله رب قال فرفع راسه الى السماء وقال فابن الله فقال ابن عمر ان الله حق ان قول  
 ابن الله واشتدك لراعي والغنم فاعتقه واعطاه الغنم **حليث** عثمان بن عمر بن فارس عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي  
 عن عبد الله بن سلام قال بدأ الله خلق الارض فخلق سبع ارضين يوم الاحد والاثنين وقد ريفها اقواتها في يوم الثلاثاء والاربعاء واستوى الى  
 السماء فخلقهن في يومين وذكر الحديث اسناده صحيح **حليث** اصغر بن الفرج ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال ما السموات السبع في الكسبي الا كدرهم سبعة القبت في ترس هذا امر سل وعبد الرحمن ضعيف قال وقال ابن عباس  
 كس سبعة علم فربما احاء من طريق جعفر الاحمر بن وقال ابن الانباري انما يروى هذا باسناد مطعون في **حليث** معاذ بن هشام ثنا ابي  
 عن عمرو بن مالك عن ابي الجحى زاء عن ابن عباس قال ان السموات السبع والارضون السبعة وفا فيها في يد الله عز وجل الا كدر لته في يد  
 احدكم **ذكرنا الصل بن ابي عن النابيع بن** مسعود بن العلو قال قال ابو صفوان الاموي عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مسعود ان ثنا  
 يوسف بن يزيد عن الزهري عن ابن المسيب عن كعب الاحبار قال قال الله عز وجل في القرآن يا ايها الله فوقي عبادي وعزيتي فوقي جميع  
 خلقي وانا على عرشى ادى ارمون عبادي ولا يخفى على شيء في السماء ولا في الارض رواه ثقات **وقال** ابو الشخير في كتاب العظمة ثنا الوليد  
 بن ابان ثنا يعقوب بن السوي ثنا ابو صالح حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان زيد بن اسلم حدثه عن عطاء بن يسار  
 قال اتى كعبا رجلا وهو في نفر فقال يا ابا اسحق حدثني عن البحار عن وعلا فاعظم القوم فقال كعب دعوا الرجل فانه نكان جاهلا تعلم وان كان  
 عالما اذ اد علمنا ان الله عز وجل خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن ثم جعل بين كل سماء اثنتين كما بين السماء الدنيا والارض وجعل  
 كنفها مثل ذلك ثم رفع العرش واستوى عليه فقامن السموات سماء الاله اطبط كاطيط الرجل في اول ما برخل وذكر كلمة منكسة لا تسوغ لنا  
 والاسناد نظيف وابو صالح لينه وها هو بمرهم بل سوي الاتقان **وقال** التقي عن علي بن الارقم عن مسروق انه كان اذا حدث عن عثمان  
 قال حدثني الصديق بن عبد الله بن جبيب ثنا عبد الله المبرأة من فوق سبع سموات اسناده صحيح **حليث** شيبه مسنده عن  
 سعيد بن جبيب قال قحط الناس في زمن ملك من ملوك بني اسرائيل سنين فقال الملك لبرسل علينا السماء ولنق ذين فقال جلساءه كيف  
 تقدر وهو في السماء قال اقول اولياءه قال فارسل الله عليهم السماء **وروي** باسناد حسن عن ابي بكر الهذلي عن الحسن البصري قال  
 ليس شيء عند ربك اقرب اليه من اسرافيل وبليز وبليز سبعة يحب كل حجاب خمسمائة عام وهو من هذه الحجب رجلاه في تخوم الشرى  
 راسه من تحت العرش ابو بكر واه **حليث** جابر بن محمد عن ابن جابر عن عطاء عن عبيد بن عمير قال ينزل الرب عز وجل شطر الليل الى  
 السماء الدنيا فيقول من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له حتى اذا كان الهجر صعد الرب عز وجل اخرج عبد الله بن الامام احمد في  
 كتاب الرد على الجهمية تصنيف **حليث** صفوان بن عمرو الكهمي عن شريك بن عبد الله كان يقول ارتفع اليك ثغاء التبيير و  
 صعد اليك وقار التقديس سبحانك ذي الجلال والملكوت والمفااتيح والمقادير اسناده صحيح ويروى عن عطاء بن يسار  
 ان موسى عليه السلام قال يا رب اهلك الذين هم اهلك الذين تظلمهم في ظل عرشك قال هم الذين يا وون الى مساحدي كما تاولي  
 النسوة الى وكارها **حليث** ابن علية عن الكريبي عن عبد الله بن شقيق قال حدثني كعب بن سحمان الله والحمل لله ولا اله الا  
 الله والله اكبر لمن دوى حول العرش كدوى النحل يلدن بصاحبين **حليث** حماد بن سنان عن ثابت عن مطرف بن عبد الله عن كعب  
 قال ان الكلام الطيب حول العرش لذياد كدوى النحل يلدن بصاحب كلاًهما ثابت عن كعب الاحبار **حليث** اسماعيل بن علي عن  
 ابي ب عن ابي قلاب قال لما اهبط الله تعالى دم قال يا ادم اني مهبط معك بيتا طاف حول كما يطاف حول عرشى ويصلي عنده كما يصلي  
 عند عرشى فلم يزل كذلك حتى كان الطوفان فرفع فكانت الانبياء تنجي يا قلاب فلا يعرفون موصوع حتى يوايه الله تعالى لادنهم عليه السلام

يونس



وهذا ثابت عن أبي قلابة وابن ميثم في فضل الجلالة هرب من تولية القضاة من العراق إلى الشام **حديث** أحمد بن يوسف ثنا زهير بن معاوية ثنا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون قال لما تجل موسى إلى ربه رأى في ظل العرش رجلاً يغبط فسأل الله أن يخبره باسمه فقال لا ولكن أحدك يشتر من فعله كان لا يحسد الناس على ما أتاهم من فضله ولا يعق والدية ولا يشتبه بالنبيته عمرو من كبار علماء الكوفة واسنادها قوي رواه العبد عن أحمد بن حنبل **حديث** المعتمر بن سليمان عن ليث عن مجاهد قال ما أخذت السموات والأرض من العرش إلا كما تأخذ الحفلة من رص الفلاة **حديث** أنا إسماعيل بن عبد الرحمن بن المبارك أنبأ عبد الله بن أحمد الفقيه أنبأ ابن البطي أنبأ ابن خيرو بن أبي علي بن شاذان أنبأ أبو سهل لعطاء ثنا عبد الكريم الديلمي أنبأ علي بن عبد الحميد وغيره قالوا أنبأ ابن فضيل عن ليث عن مجاهد عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً قال يجلسه أو يقعد على العرش لهذا القول طرق خمسة وأخبر ابن جرير في تفسيره وعلى فيه المروزي مصنفاً وسيأتي أيضاً ذلك بعد الخبر ناظم بن عبد المنعم عن الكندي أنبأ أبو بكر القاضى أنبأ علي بن ابن هيثم أنبأ القطيعي ثنا أبو شعيب الحراني ثنا أسود بن سعيد ثنا المعتمر بن أبيه عن أبي عمران عن نوف البكالي أن موسى عليه السلام لما سمع الكلام قال من أنت الذي بكلمني قال أنا ربك الله على أسنادها صحيح ونوف من علماء التابعين ورواههم **حديث** حماد بن سلمة أنبأ علي بن زيد عن مطرف بن الشخير نوف البكالي وعبد الله بن عمرو اجتماعاً فقال نوف أني أجل في التولية لوان السموات والأرض كن طبقاً من حديد فقال رجل لا اله الا الله محرقته حتى انتهى إلى الله عز وجل **حديث** يعلى بن عبد الله أنبأ إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر قال أخبرني أن ربكم عز وجل لم يمس ببدنه الا ثلاثة أشياء غرس بجن خبيد وخلق آدم وكتب التوراة بيد **حديث** نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي عيسى أن ملكاً لما استوى الرب على كرسيه سجد فلا يرفع رأسه حتى تقوم الساعة فيقول لم أعبدك حق عبادك أبو عيسى هو يحيى بن رافع أدرك عثمان بن عفان رضي الله عنه **حديث** إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني حدثني أبي عن جدي عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا أبا ذر ما السماوات والأرض الا كحلقة حلقة بارض فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على الحلقة إبراهيم ليس بسني وقد وثق **حديث** أحمد بن محمد بن غالب المأهلي وهو كان ابن هيثم بن العلاء ثنا إسماعيل بن عبد الكريم الصنعائي ثنا عبد الله بن محمد بن وهب بن مسيب قال وجدت في التوراة أن كان الله ولم يكن شئ قبلك في تغيبه عن الخلق ولا يقال كيف كان واين كان وحيث كان لمن كلف واين الاين وحيث الحبث فكأن عرشه ثم استوى على العرش والكيف مجهول هل الحسب من وضع غلام الخليل وهو كاهن ركبك نعم لا يقال اين كان الله قبل ان يخلق شئاً ما قول الانسان اين الله فهو حق قد سأل النبي صلى الله عليه وسلم كجاريتهين الله فقالت في السماء فحكم بأنهما مؤمنتان **حديث** أبي جعفر النخعي ثنا زهير بن معاوية ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم ثنا ابن أبي مليكة أن حدثني ذكوان صاحب عائشة أن ابن عباس دخل عليها وهي تموت فقال لها كنت أحب نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يحب الا طيباً وانزل الله براءتك من فوق سمع سموات اخبر جده عثمان الدارمي في الرد على بشر بن عثمان المريسي **حديث** إلى سيرة المنقري ثنا أبو هلال ثنا قنادة قال قالت بنو إسرائيل يا رب أنت في السماء ونحن في الأرض فكيف لنا أن نعرف رضاك وغضبك قال إذا رضت عنكم استعملت عليكم خياركم وإذا غضبت استعملت عليكم شراركم هذا ثابت عن قنادة أحد الحفاظ الكبار **حديث** لا عرش عن سالم بن أبي الجعد أن ربك لما مر صاذاً قال وراء الصراط جسور عليه الأمانة وجسر عليه الرحمة وجسر عليه الرب عز وجل رواه العسال بأسناد صحيح **حديث** عن عكرمة قال بينما رجل في الحنة اشتوى الزرع فيقول للملائكة ابدن رواه في نسخة أمثال الجبال فيقول له الرب عز وجل من فوق عرشك كل يا بن آدم فان ابن آدم لا يشبع أسناده ليس بذلك **حديث** صحيح في السنة لا يكالي عن ثابت البصري قال كان داود عليه السلام يطيل الصلاة ثم يرفع رأسه إلى السماء ثم يقول إياك رفعت رأسي نظر العبد إلى أربابها باساً كن السماء والارض والخلق الله العرش من نور **حديث** أبي نعيم عن مجاهد وكذا لك نرى إبراهيم فكيف السموات والأرض قال فوجت له السموات حتى نظر إلى العرش ووجت له الأرض حتى نظر إلى النجوم **حديث** عن ابن أبي نعيم عن هزبل بن شرحبيل قال ارسل فرعون في أحواف طير سود بعرضه على المارعة وعشياً واربعاً في أحواف طير حمر وان أطفال المسلمين عصياً ولا يشرح في الجنة







ابن درهم فإنه زعم أن الله لم يخلق ابنهم خليلاً ولم يكلم موسى تكليماً سبحانه وتعالى عما يقول الجحدل علواً كبيراً ثم نزل في بحه قلت الجهمية و  
المعتزلة يقولون هذا أو تحرف نص التنزيل في ذلك وذهبوا أن الرب فاذة عن ذلك قرأت في كتاب الرد على الجهمية لعبد الرحمن بن  
أبي حاتم الرازي صاحب التصانيف **حل ثنا** عيسى بن أبي عمران الراسي ثنا أيوب بن سويد عن السري بن يحيى قال خطبنا حال القس  
وقال نصر فوالى ضجوا يا كرم قبل الله منكم والى مضمير الجحدل وذكر القصة **ذكر** ما قاله الأئمة عند ظهور الجهم ومقالته **قول** الجهمية  
عالم العراق رحمه الله تعالى أخبرنا جماعة ما ذاعن إلى الفخر المبدى أي أخبرنا عبد الله بن محمد الإمام أبي بكر البيهقي إمام الجدي في كتاب الصفات له  
أنباء أبو بكر بن شحات أنباء ابن حيان أنباء أحمد بن جعفر بن نصر ثنا يحيى بن عمار سمعت نعيم بن حماد يقول سمعت نوحاً الجهم يقول كنت عند  
أول ما ظهر من ذواته امرأة من ترويض كانت نجاسة جهاً فدخلت الكوفة واظنني أقل ما رأيت عليها عشرة آلاف نفس فقيل لها إن هاهنا  
رجل قد نظر في المعقول يقال له أبو حنيفة فأتيت فأتته فقالت أنت الذي تعلم الناس المسائل وقد تركت دينك ابن الربك الذي تعدده  
فسكت عنهما ثم كنت سبعة أيام لا يجيبني ثم خرج البناء وقد وضع كتاباً بأن الله عز وجل في السماء دون الأرض فقال له رجل أرايت قول الله عز وجل  
وهو معكم قال هو كما كتبت لي لرجل أني معك وانت غائب عنه قال ثم قال البيهقي نقل إصاب أبو حنيفة رحمه الله فيما نقل عن الله عز وجل من  
الكون في الأرض وإصاب فيم أذكر من تناول الآية وتبع مطلق السمع بأن الله تعالى في السماء **وبلغنا** عن أبي مطيع الحكم بن عبد الله الطنجي  
صاحب لفق الأكر قال سألت أبا حنيفة عن يقول لا أعرف ربي في السماء أو في الأرض فقال قد كفران الله تعالى يقول الرحمن على العرش  
استوى وعرشه فوق سماء فقلت أنه يقول على العرش استوى ولكن قال لا يدري العرش في السماء أو في الأرض قال لا أنكر أنه في السماء  
فقل كفر رواها صاحب الفاروق ما سناد عن أبي بكر بن فضيل بن يحيى عن الحكم **وسمعت** القاضي الإمام تاج الدين عبد الخالق بن  
علوان قال سمعت الإمام أبا محمد عبد الله بن أحمد المقلد في مؤلف المقنع رحمه الله ثراه وجعل الحجة مشوا يقول للغة عن أبي حنيفة رحمه الله  
أن قال من أنكر أن الله عز وجل في السماء فقد كفر **ابن جرير** في شجرة الحرم ومفتي الحجاز روى أبو حاتم الرازي عن الأصبغ عن ابن جرير  
رحمه الله قال كان عرشه على الماء قبل أن يخلق الخلق **الأوزاعي** أبو عمر عبد الرحمن بن عمرو عالم أهل الشام في زمانه قال أبو عبد الله  
الحاكم أخبرني محمد بن علي الكوفي ببعاد قال حدثنا إبراهيم بن الرهيم البجلي قال حدثنا محمد بن كثير المصيصي قال سمعت الأوزاعي يقول  
كما والتابعون متوافرون يقولون أن الله عز وجل فوق عرشه وخلق من ما وردت به السنة من صفاته أحسن جبه البيهقي في كتابه لا سماء و  
الصفات **وروي** أبو إسحق التلعكبري المفسر قال سئل الأوزاعي عن قوله تعالى ثم اسوي على العرش قال هو على عرشه كما وصف  
نفسه **وقل** سأل الوليد بن مسلم الإمام أبا عمر الأوزاعي عن أحاديث الصفات فقال أسها كما جاءت ومن كلام هذا الإمام عليك بأنار  
من سلف وان رفضك الناس دايك وأرداء الرجال وان زحفوا لك بالقول **مقاتل** بن حيان عالم أهل سان روى عبد الله بن أحمد بن  
حنبل في كتاب السنن عن أبيه عن نوح بن ميمون عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان في قوله تعالى وأ يكون من بحوى ثلاثة إلا  
هو رابعهم قال هو على عرشه وعلمهم معهم وروى البيهقي ما سنده عن مقاتل بن حيان قال بلغنا والله أعلم في قوله تعالى هو الأول والآخر  
هو الأول قبل كل شيء والآخر بعد كل شيء والظاهر في كل شيء والباطن في كل شيء وأما قوله بعلمه وهو فوق عرشه مقاتل هذا  
إمام معاصر الأوزاعي وأبو بابر سليمان ذلك مبتدع عيسى شقة **سفيان الثوري** عالم زمانه روى غير واحد عن معمر بن الندي  
يقول فيه ابن المبارك هو حال الدال قال سألت سفيان الثوري عن قوله عز وجل وهو معكم أين ما كنتم قال علمه ونقل عنه الوليد بن  
قال في أحاديث الصفات من هاهنا كما جاءت وقول روى الليث بن يحيى النخاري عن مؤمل بن اسماعيل عن سفيان الثوري قال من قال القرآن  
مخلوق فهو كافر وقل بن هذا الإمام الذي لا نظير له في عصره شيئاً كثيراً من أحاديث الصفات وذهب فيها الأقار والامرار والكلف  
عن تا وبلغنا رحمه الله تعالى قال شعيب بن حرب قلت لسفيان حدثني بشي من السنة فقال القرآن كلام الله غير مخلوق من عند الله  
يخرج من قال غير هذا فهو كافر والإيمان قول على يزيد وينقص وذكره في أطول **والك** الإمام دار الطهارة قال اسحاق بن عيسى  
الطباع قال مالك كما جاء في رجل أجدل من رجل تركنا ما نزل به جبرئيل على محمد صلى الله عليه وسلم بجدل وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل في  
الرد على الجهمية حدثني أبي ناسر يحيى بن النعمان عن عبد الله بن نافع قال قال مالك بن النضر في السماء وعلمه في كل مكان لا يخلو منه شيء

تس  
أبو بكر بن شحاتتس  
أبي بكر بن فضيلتس  
أبي عبد الله بن أحمدتس  
من



الرواية  
نقل  
الشيخ

وساق البيهقي بأسناد صحيح عن أبي الربيع الرشدي عن ابن وهب قال كنت عند مالك قد دخل رجل فقال يا أبا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استوى فأطرق مالك واخذ في الحضاة ثم رفع رأسه فقال لرحمن على العرش استوى كما وصف نفسه ولا يقال كيف وكيف عنه من قوم وانت صاحب بدعة أخرجه وروى يحيى بن يحيى التميمي جعفر بن عبد الله وطائفة قالوا جاء رجل إلى مالك فقال يا أبا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استوى قال فما رأيت مالكا وحدا من شيء لم يجده من مقالته وعلاؤه الحضاة يعني العرق والطرق القوم فسرى عن مالك وقال الكيف غير معقول والاستواء من غير مجهول والإيمان به واجب لسؤال عنه بدعتي وإني أخاف أن تكون صالا واسمه فأخذ جرح هذا ثابت عن مالك وتقدم نحوه عن ربيعة شيخ مالك وهو قول أهل السنة قاطبة أن كيفية الاستواء لا تعقلها بل يجربها وإن استواءه معلوم كما أخبرني كتابه وإنه كما يليق به لا تعمق ولا تتخللق ولا تخوض في لوازم ذلك نفيًا ولا إثباتًا بل تسكت ونقف كما وقف السلف ونعلم لو كان له تباين أو ميل لبادر إلى بيان الصحابة والتابعين ولما وسعهم إقراره وامراره والسكوت عنه ونعلم يقينا مع ذلك أن الله جل جلاله لا مثل له في صفاته ولا في استوائه ولا في نزوله سبحانه ونعالي عما يقول الظالمون علوا كبيرا نعم وقال لقيط بن الربيع الكلبي سمعت أبا عبد الله يقول كان مالك إذا جاءه بعض أهل الأهواء قال ما الذي علمت من ديني وأما أنت فشاك فذهب إلى شاك مثلك فيناصي وقال لوليد بن مسلم سألت الأوزاعي ومالك بن أنس وسفيان الثوري والليث بن سعد عن الأحاديث التي فيها الصفات فكلمهم قالوا إلى امرؤها كما جاءت بلا تفسير رواه جماعة عن الربيع بن خازم عن قال أبو بكر محمد بن إسحاق الصاعاني ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن يحيى بن يحيى قال قال مالك ما لا يقول القرآن كلام الله وكلام الله منسوخ من الله شيء مخلوق وقال أبو حاتم الرازي حدثني يمين بن يحيى البكري قال قال مالك من قال لقرآن مخلوق بسنتاب فإن تاب والأضرمت عنقه الليث بن سعد عالم مصر أخبرنا ابن علوان وبنسب عنه ست أهل قالوا أبا عبد الله عبد الرحمن الفقيه سأل أبا عبد الله المغيرة بن زهير أن يبين كاد ثن أنبا أحمد بن علي الحارثي ثنا أبو الحسن الدارقطني ثنا أحمد بن محمد بن سعد أنبا إبراهيم الزهري ثنا الربيع بن خازم قال سأل الأوزاعي والليث بن سعد وما لك والنوري عن هذه الأحاديث النورية الرواية وغير ذلك فقال أمصرا بلا كيف **سئل** عن أبي مطيع من أئمة البصرة قال أبو رعة الرازي ثنا هذبة بن خالد سمعت سلام بن أبي مطيع يقول لو يملكوا تشكروا هذا الأمر والله ما في الحديث شيء إلا وفي القرآن ما هو أثبت منه يقول الله تعالى الله سميع بصير ويجد الله نفس تعلم ما في نفسه ولا أعلم ما في نفسك ثم استوى على العرش والسموات مطويات بيمينه فامنع أن تسبحوا لما خلقت بيدي وكلم الله موسى تكليم يا موسى أني أنا الله قال فما زال في دامن العصر إلى المغرب حماد بن سلمة أأم أهل البصرة كان رحمه الله من أئمة السنة لهجرا ببيت الأحاديث للصفات راسا في العلم والعلمى وى عبد العزيز بن المغيرة ثنا حماد بن سلمة بنحو حديث نزول الرب جل جلاله فقال من لا يهوى بيكر هذا فاتهموه عبد العزيز بن الماجشون مفتي المدينة وعالمها مع مالك فسمع عن ابن الماجشون أنه سئل عما أحدثت به الجهمية فقال أما بعد فقل فرميت فاسألت عنه فيما أتت الجهمية في صفة الرب العظيم الذي فانت عظمت الوصف والتقدير وكلت اللسان عن تفسير صفة والخسرات العقول دون معرفته فلم تجد العقول مساعدا فوجعت خائفة حبيدة وأما ابن النظر والتفكير فمخلوق وما يقال كيف لم يكن من شيء ثم كان أما من لا يحول ولا يزول ولم يزل وليس له مثل فانه لا يعلم كيف هو إلا هو إلى أن قال فالدليل على عجز العقول عن تحقيق صفة عجزها عن تحقيق صفة اصغر خلف لا تكاد تراه اصغر الجول يزول ولا يرى له صوره لا سمع فاعرف عناءك عن تكليف صفة عالم بصف الرب من نفسه بعجزك عن معرفته فادرك ما وصفه فالتكليف علم ما لم يصف هل تسد ذلك على شيء من طاعته أو تلجس به عن شيء من معصيته وأما الذي يحل ما وصف الرب من نفسه تعقا وتكيفا فقد استهوت الشياطين في الأرض جلولا فغش عن البين بالتحفة ولم يزل يلبس الشيطان حتى جعل قوله تعالى جوهري مثلنا ضرة إلى ربها باطمة فقال لا يرى يوم القيمة وقد قال المسلمون لنبيهم صلى الله عليه وسلم هل نرى ربنا يا رسول الله فقال هل تضارون في رؤية السمسم الخليل إلى أن قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمثلي النار حتى يضع الجبار فيها ثم لا تقول قط قطويزوى بعضها إلى بعض وقال ثابت بن قيس لقد ضحك الله مما فعلت بضيق البأرحة وذكر فضلا طويلا في المعنى أنبا به بن سلامة أنبا يحيى بن بوس أنبا عبد القادر بن محمد أنبا أبو إسحاق البرقي أنبا أبو بكر بن نجيب أنبا عمر بن محمد الجوهري أنبا أبو بكر أنرا ثنا عبد الله بن صالح عن كان عبد العزيز بن محمد العلم

نقل



بالبحر من نوحى من قبال مدينة بامر المنصور لا يفتى الناس الا مالك وعبد العزيز بن الماجشون توفى ابن الماجشون سنة اربع وستين و  
مائة وكان ابن عبد الملك من كبار تلامذة مالك **حماد** بن زيد البصري كما حفظ احاد الامام توفى هو ومالك في سنة قال عبد الرحمن  
ابن ابى حاتم الرازي كما حفظ في كتاب الرد على الجهمية ثنا ابى ثناء سليمان بن حرب سمعت حماد بن زيد يقول انما يدورون على ان يقولوا ليس  
في السماء آله يعني الجهمية **قلت** مقالة السلف واثمة السنت بل والصحابه والله ورسوله والمؤمنون ان الله عز وجل في السماء وان الله على  
العرش ان الله فوق سمواته وان ينزل الى السماء الدنيا وجهم على ذلك النصوص والآثار **ومقالة** الجهمية ان الله تبارك وتعالى  
في جميع الامكنة تعالى الله عن قولهم بل هو معنا ايما كنا بعلمه **ومقال** متاخذ من المتكلمين ان الله تعالى ليس في السماء ولا على العرش ولا  
على السموات ولا في الارض ولا داخل لعالم ولا خارج العالم ولا هو بائن عن خلقه ولا متصل بهم وقالوا جميع هذه الاشياء صفات الاجسام  
والله تعالى فاعرفه عن الجسم **قال** لهم اهل السنة والاثم نحن لا ننحى عن ذلك ونقول ما ذكرناه اتباعا للنصوص وان رغبتم ولا نقول  
بقولكم فان هذه اسلوب نعوت المعدوم تعالى الله جل جلاله عن العدم بل هو موجود متميز عن خلقه موصوف بما وصف به نفسه من  
ان فوق العرش بلا كيف **حماد** بن زيد للعراقيين نظير مالك بن انس المجازيين في الجلاله والعلم وعن ابى النعمان عازم قال قال حماد بن زيد  
القران كلام الله انزل جبرئيل من عند رب العالمين رواه ابن الامام احمد في السنة **ابن** ابى يئس قاضى كوفى وعالمها قد يم الموت قال ابن ابي حاتم  
ثنا الحسين بن الحسن سمعت احمد بن يونس يقول اول من قال القران مخلوق حل فاستتاب ابن ابى يئس كما استتاب النصارى ابن ابى يئس احد  
اوعية العلم في القران والفقه والحديث لكن غيره اثبت في الحديث منه وبعضهم يحتمل وهو من طبقة الامام ابى حنيفة **جعفر**  
الصادق سيد العلويين في زمانه واحد اثمة الجحاز لم يلحق الصحابة قال ابو زرعة الرازي ثنا سويد بن سعيد عن معوية بن عمار قال  
سئل جعفر بن محمد عن القران فقال ليس بخلق ولا مخلوق ولكن كلام الله عز وجل **مسلم** بن مقرئ البصري قال ابو حاتم الرازي  
حل ثمة يعقوب بن يوسف بن الجارود عن عفان بن مسلم قال كنت عند سلام ابى المسد قارى هل لبصرة فأتاه رجل بمصحف  
وهال ليس هذا اوراق وزاج فهو مخلوق فقال له سلام ثم يان ذيق **شريك** بن ربيعة الكبار قال محمد بن اسحاق الصائغى ثنا  
سلام بن قادم ثنا موسى بن داود ثنا عباد بن العوام قال قدم علينا شريك بن عبد الله فذكر من خمسين سنة فقلنا له يا ابا عبد الله ان عندنا  
فريق من المعتزلة ينكرون هذه الاحاديث ان الله ينزل الى السماء الدنيا وان اهل الجنة يرون ربهم فحدثني شريك بنى من عشرة احاديث  
في هذا ثم قال فاستحسننا فحدثنا عن انباء التابعين عن الصحابة فمهم عن اخذ **مسلم** بن اسحاق امام اهل المعازى كان يباغر في نشر احاديث  
الصفات ويأتى بعراشب **فقال** محمد بن حماد الرازي كما حفظ ثنا سلمة بن الفضل حدثني ابن اسحاق قال بعث الله ملكا من الملائكة يعطى الى  
محت بصري فقال هل تعلم يا عدو الله كم بان السماء الى الارض قال لا قال بينهما مسيرة خمسمائة سنة وغظها كذلك الى ان قال ثم يبدوا العرش عليه  
ملك الملائكة تبارك وتعالى عدى والله وانت تطلع الى ذلك ثم بعث الله عليه بعض صرة فقلت كذا قال بحن نصره المحفوظ ان صاحب القصة  
مرود **وقال** سلمة بن الفضل ثنا ابن اسحاق قال كان الله تعالى كما وصف نفسه اذ ليس الالهة عليه العرش وعلى العرش ذو الجلال الاكرام  
الظاهر في عهده على خلقه فليس شئ فوقه الباطن لا حاطة بخلفه فليس شئ دونه الا لا يبدى فكان اول ما خلق النور والظلمة  
ثم سمات السموات السبع من دخان ثم دحا الارض ثم استوى الى السماء فجعلها واكمل خلقه في يومين ففرغ من خلق السموات والارض  
في ستة ايام ثم استوى بعد على عرشه **مسلم** بن كدام احاد الاثمة اخبرنا يحيى بن ابى منصور في كتابه انبا عبد القادر بن عبد الله انبا مسعود  
بن الحسن انبا عبد الوهاب بن منلة انبا ابى انبا احمد بن محمد بن زياد ثنا عباس بن اللورى سمعت يحيى بن معين يقول شهدت ذكرى ياء بن عدى  
سأل وكيعا فقال يا ابا سفيان هذه الاحاديث مثل حديث الكروسي موضع القديين ونحو هذا فقال كان اسماعيل بن الى خالد والنوفدى و  
مسعر يروون هذه الاحاديث لا يفهمون منها شيئا **طريق** اخرى تالية لمن مضى **جس** بن الضبي حدثنا الذى قال ابن ابى حاتم ثنا  
ابو هريرة عن محمد بن خالد ثنا يحيى بن المغيرة سمعت جبر بن عبد الحميد يقول كلام الجهمية اول غسل واخره سم وانما يما ولون ان يقولوا  
ليس في السماء آله تقلد مثل هذا عن حماد بن زيد **مسلم** بن المبارك شيخ الاسلام حمزة عن علي بن الحسن بن شقيق قال قلت لعبد الله  
بن ابي ابيدك كيف عرفت ربنا عز وجل قال في السماء السابعة على عرشه ولا يقول كما تقول الجهمية انه ها هنا في الارض فقبل هذا الاحاد



نصر

حنبل فقال هكذا هو عندنا واخبرنا يحيى بن الصيرفي لفتي كتابه انبا عبد القادر كحافظ انبا محمد بن ابي نصير باصبيان اخبرنا الحسين بن عبد الملك  
 انبا عبد الله بن شبيب انبا ابو عمرو السلمي انبا ابو الحسن البستاني ثنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد كحافظ حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي ثنا علي بن  
 الحسن سالت ابن المبارك كيف ينبغي لنا ان نعرف ربنا عز وجل قال على السماء السابعة على عرشه ولا تقول كما تقول الجهمية انه هاهنا في الارض  
 وقال محمد بن احمد بن حفص البغدادي ثنا ابي قال قال فلم بن محمد قلت لابن المبارك اني اكره الصفة عنى صفة الرب تبارك وتعالى فقال وانا  
 اشهد الناس كراهة ذلك ولكن اذا نطق الكتاب بشئ قلنا به واذا جاءت الآثار بشئ جسرنا عليه وروى عبد الله بن احمد في الود على الجهمية  
 باسناد عن علي بن المبارك ان رجلا قال يا ابا عبد الرحمن قل خفت الله من كثرة ما ادعى على الجهمية قال لا تخف فانهم يزعمون ان الرب لا  
 في السماء ليس بشئ **الفضيل** بن عياض شيخ الحرم ابن ابي حاتم ثنا محمد بن الفضل بن موسى ثنا ابو محمد المروزي قال سمعت لكرث بن عبيد  
 هو مع فضيل بن عياض يقول من زعم ان القرآن محدث فقد كفر ومن زعم ان ليس من علم الله فهو نذيق فقال فضيل صدقت **هشيم**  
 بن بشير عالم اهل بغداد قال ابو حاتم الرازي ثنا محمد بن يحيى بن ابي سمينة قال جاء رجل الى هشيم فقال ان لنا ابا يقول القرآن مخلوق فقال فرأى  
 عليه اخرا حشر فان زعم ان مخلوق فقد ردت ان تضرب عنقه فاضرب عنقه هكذا قال احمد بن يوسف سمعت ابن المبارك يقول من قال انني  
 انا الله لا اله الا المخلوق فهو كافر **نفي** بن حاتم فقيها سأل قال كحافظ احمد بن سعيد الدارمي سمعت ابي يقول سمعت ابا عصمة نوح بن  
 ابي مرهم روى الله وسأله رجل عن الله عز وجل في السماء هو محدث جعل يث النبي صلى الله عليه وسلم حين سأل لامرته ان الله قالت في السماء قال  
 اعتقها فانها مؤمنة ثم قال سمعها النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنة ان عرفت ان الله عز وجل في السماء رواها عبد الله بن احمد في كتاب السنة عن احمد  
 عياض بن العوام محدث واسط قال عباد بن العوام كلمت بشرا لم يسمي واصحابه فزأيت اخذوا مني ثم قالوا ليس في اسماء شئ  
 ادرك ان لا ينكحوا ولا يوارثوا **القاضي** ابو يوسف رحمه الله ثبت عن ابي يوسف رحمه الله انه قال من طلب الدين بالكلام نذيق  
 ومن طلب المال بالكمياء اظلس ومن تتبع غريب الحديث كذب قال ابن ابي حاتم ثنا الحسن بن علي بن مهزيان ثنا بشار بن موسى سمعنا خفا قال  
 جاء بشر بن الوليد الكندي الى القاضي ابو يوسف فقال له تنهاني عن الكلام وبشر ابي يسه ولى الرسول وفلان يتكلمون قال وما يقولون  
 قال يقولون الله في كل مكان فقال ابو يوسف عليهم فانتهموا اليهم وقد قام بشر فجيء بعلي بن ابي حمزة وبالأرض شير فقال ابو يوسف ونظر  
 الى الشرط وان فيك موضع ادب الاوقصاك فاصب الى الحسن وضرب الاحول وطوف به وقال ابن ابي حاتم كحافظ ثنا احمد بن محمد بن مسلم ثنا علي بن  
 الحسن الكراعي قال قال ابو يوسف ناظرت باحقيقة سنته انه من قال القرآن مخلوق فهو كافر قال بشار الخفاف  
 سمعت ابا يوسف يقول من قال القرآن مخلوق ففرص منا بان **عبد الله** بن ادريس بن داود الامام قال ابو حاتم الرازي ثنا الحسن  
 بن ابراهيم بن اسحق قال سئل عبد الله بن ادريس فقيل له ان قبلنا في ما بقى لونا القرآن مخلوق قال من النصاوى قبل لا قال من اليهود قبل لا قال  
 من الجاهل قبل لا قال من قبل من المسلمين قال ما هم بمسلمين ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم فالله لا يكون مخلوق والوثن لا يكون مخلوق وال  
 الوجه لا يكون مخلوق **عقلاء** زنادقة وروى يحيى هذا باسناد حسن عن ابن ادريس الا ودى الاوام وكان عليهم المطب في زمان كبير  
 الشان **محمد** بن الحسن فقيه العراق قال احمد بن القاسم بن عتيبة سمعت ابا سليمان السجستاني يقول سمعت يحيى بن الحسن يقول وادراج  
 اصلي خلف من يقول القرآن مخلوق ولا استنفتي الا من بالاعادة اخبرنا الناجي عبد الخالق ابا ابن قدامرة انبا عبد الله بن محمد بن النعمان  
 قال انبا احمد بن علي انبا هبة الله اللاكافي اخبرنا احمد بن محمد بن حفص انبا محمد بن احمد ثنا الحسن بن يوسف ثنا احمد بن زيد ثنا  
 محمد بن ابي عمرو ثنا عمرو بن وهب سمعت شاذل بن حكيم بن كرع عن محمد بن الحسن في الاحاديث ان الله يهبط الى السماء الدنيا ونحى هذا من  
 الاحاديث ولا روتها انتقات فنحن نرويها ونقول من بها ولا نفسرها ونقل ابو القاسم عتبة الله اللاكافي والشيعي موق الدين المقدسي و  
 خبرها بالاسناد عن عبد الله بن ابي حنيفة الدبوسي قال سمعت محمد بن الحسن يقول اتفق الفقهاء كلامهم من المشرق الى المغرب على الايمان  
 بالقران والاحاديث التي جاء بها انتقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفة الرب عز وجل من غير تفسير ولا وصف ولا  
 تشبيه فمن تشبه بما من ذلك فقد خرج مما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وفارق الجماعة لانه وصفه بصفة لا تشبه بالذي ليس من  
 جمعة السلي من علماء جرحان قال ابو احمد بن علي ارجوانه لا باس به اخبرني محمد بن عمر بن محمد بن يوسف الاسدي سمعت



ابراهيم بن موسى يقول كنت عند بكير بن جعفر  
سمعت اسحاق بن راهويه انما بشر بن عمر قال سمعت عبيد بن جعفر بن  
القطان سيد الحفاظ قال ابو حاتم الرازي حدثني عباس العنبري سمعت ابا الوليد الطيالسي قال يحيى بن سعيد كيف نقل هو الله احد يقولون  
هذا مخلوق **منصور** بن عمار واعط زقانه قال ابو علي الكوفي حدثني جسر بن احمد بن ابي داود قال حدثني سلمويه بن عاصم  
قاضيهم قال كتب بشر بن منصور بن عمار يسأل عن قول الله تعالى الرحمن على العرش استوى كيف استوى فكاتب اليه استواءه غير  
محدود ولا محاب فيه تكلف ومسالك عن ذلك بدعة والايان بحلة ذلك واجب قال الله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشاءون  
من ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله كان منصور يضر به المثل في التذليل ويحريك القلوب يستسقي من قلوب الناس فسقوا واعطاه الليث سرية  
والف دينار ابو نعيم السخري لا يعرف قال بن ابي حاتم ثنا عبد الله بن محمد بن الفضل الاسدي ثنا يحيى بن ابي بن نسا ابو نعيم السخري وكان قد ادرك  
جدهما قال كان يحرم صاحب يكرمه ويقدمه على غيره فاذا هو قد صير به ودر به ووقع فيه فقلت له لقد كان يكرهه فقال انه قد جاء منه ما لا  
يحتل ببناء هو يقرأ المصحف في حجره فلما اتى على هذه الآية الرحمن على العرش استوى قال لو وجدت السبيل الى ان احكمها من المصاحف  
لفعلت فاحتملت هذه ثم ان سينا هو يقرأ اية اذ قال ما اطرف محمد حين قال اتم ان سينا هو يقرأ طسم القصص والمصحف في حجره اذ من يذكره  
توفيه المصحف بيده ورجليه وقال يسمي هذا اذ كرهه هنا فلم يتم ذكره تذكرت فابو نعيم هو يقرأ في حجره من كبار اصحاب ابي عمر  
ابن العلاء واهل حرمه عبد الله بن احمد عن الصنعاء عن يحيى بن ابي بن ابي حاتم معاذ البلخي الفقيه قال بن ابي حاتم حدثنا ذكره بن داود بن بكر سمعت  
ابا خلاصة السرخسي سمعت ابا معاذ خالد بن سيمان بن غانم يقول كان جهم على معبر ترمذ وكان فصيح اللسان لم يكن له علم ولا مجالسة لاهل  
العلم فكلم السمنية فقالوا له صف لنا ربك عرج وجل الذي تعبد به فلما نزل البيت لا يخرج منه ثم خرج اليهم بعد ايام فقال هو هذا الهوى مع  
كل شيء وفي كل شيء ولا يخلو من شيء فقال بن معاذ كذب عدو الله بل الله جل جلاله على العرش كما وصف نفسه **سفيان بن عيينة**  
احد اعلام قال بن ابي حاتم ثنا يحيى بن الفهم بن منصور المكي الحواري قال رايت سفيان بن عيينة وسأله رجل يا ابا يحيى ما  
سئل في القرآن فقال كلام الله من غير واسطه يحيى قال بن ابي حاتم ثنا يحيى بن الفهم بن منصور المكي الحواري قال رايت سفيان بن عيينة عن عمرو بن  
دينا قال ادركت الناس منذ سبعين سنة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن دونهم يقولون الله خالق واسألوا مخلوقا لا القرآن  
فانه كلام الله من غير واسطه يحيى بن الفهم بن منصور المكي الحواري قال رايت سفيان بن عيينة وسأله رجل يا ابا يحيى ما  
نروي في الرواية قال خلق على ما سمعناها من نبي به ونوضاه قال احمد بن ابراهيم اللوزي حدثني احمد بن نصر قال سألت سفيان بن عيينة و  
انا في منزله بعد العشاء فجعلت اكره عليه في المسئلة فقال دعني اتنفس فقلت كيف حدثت عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يخل  
السموات على اصبع والارضين على اصبع وحد يثان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن حدثت ان الله يعجب ويضحك من بكاء  
في الاسواق فقال سفيان هي كما جاءت تقرها وتحدثها بلا كيف **ابو بكر بن عياش** ذاك الامام قال الحفاظ ابو حاتم الرازي سمعت  
علي بن صالح الانطاقي سمعت ابا بكر بن عباس يقول القرآن كلام الله القاه الى جلايل والقاه جلايل الى محمد صلى الله عليه وسلم منه بل هو  
اليه يعود وقال الامام ابو داود ثنا حمزة بن سعيد المروزي قال سألت ابا بكر بن عياش وقال من زعم ان القرآن مخلوق فهو منكم نكافرا  
زناديق قال يحيى السخري حدثني ابو بكر بن عباس قال جئت ليلة الى زمزم فاستفتيت من اهل البيت وعسا وقال ابو هاشم الرافعي سمعت  
ابا بكر يقول الخلق اربعة معذور ومحبوب ومحبوب فابن آدم والمحبوب فاما تلك والمحبوب فابن آدم والمحبوب فاما تلك والمحبوب فابن آدم والمحبوب فاما تلك  
ابن عاصم محدث واسطه قال يحيى بن علي بن عاصم كنت عند ابي فاستاذن عليه المراسي فقلت له يا ابي مثل هذا يدخل عليك قال وقال  
قلت انه يقول لفران مخلوق ويؤمن ان الله معه في الارض وكلاما ذكره فما رأيت اشتد عليه مثل ما اشتد في ان الله معه في الارض في ان  
الفران مخلوق قال علي بن عاصم رحلت فاعطاني الى ماء الف درهم فوجعت من رحلتي وقد كتبت فائده الف حديث فلت كن من محبوب  
العلم عاقل رعا ونسعين سنة لكنه ليس الحديث **ابن زبير** بن عثرون شيخ الاسلام قال الحفاظ ابو عبد الرحمن بن الامام احمد في كتاب الامم  
على الجهمية حدثني عباس العنبري نا شاذ بن يحيى سمعت يزيد بن هرون وفيل له من الجهمية قال من زعم ان الرحمن على العرش استوى



على خلاف ما يقرر في قلوب العامة فهو جهل بغير خفف والعامة من ادوية جهل الامم واهل العلم والدي وقرى قلوبهم من الآفة هو ما دل عليه الخطاب  
مع يقينهم بان المسعى ليس كمثل شئ هذا الذي وقرى فطرهم السليمة وادهانهم الصميمة ولو كان له معنى ورد ذلك لتفوق هو ابدا واهلوه ولو  
تاول احد منهم الاستواء لتفوقت الهمم على نقله ولو نقل الشئ فان كان في بعض جهلة الغيبة من يفهم من الاستواء ما يوجب نقصا او قياسا للشئ  
على الغائب والمخلوق على الخالق فهذا اذا در من نطق بذلك زجس وعلم وما اظن ان احد من العامة يقرر في نفسه ذلك والله اعلم بسعييل بن عامر  
الضبي عالم البصرة قال عبد الرحمن بن ابي حاتم ثنا ابى قال حدثت عن سعييل بن عامر الضبي انه ذكر الكهيمية فقال هم شر قول من البرهوق والنصا  
قال حاتم البرهوق والنصارى واهل الاديان مع المسلمين على ان الله عز وجل على العرش وقالوا هم للبس على شئ **وكيع بن الجهم** عالم الكوفة قال حدث  
ابن حنبل رضى الله عنه ثنا وكيع عن اسراييل بن يحيى اذ اخبر الربيع بن جلال عن علي بن كرسى فاقتصر على جلال عند وكيع ففضله كيع وقال در كنا الا عمن  
والقولى يجل ثنا بن بريدة الاحاديت ولا تذكره رها وها النوحا تم عن احمد وقال يحيى بن يحيى التميمي سمعت وكيعا يقول من شك ان القرآن كلام  
الله يعنى غير منزل فهو كافر ومن لم يشهد انه منزل غير مخلوق فهو كافرا بالاجماع وقال حماد بن عيسى سمعت وكيعا يقول نسلم هذه الاحاديث  
كما جاءوا ولا نقول كذب كذا ولا لم لا يعنى مثل حديث يجل السموات على اصبع وقلب بن ادم بين اصبعين من اصابع الرحمن **عبد الرحمن**  
بن مهدي الامام نقل غير واحد باسناد صحيح عن عبد الرحمن الذي يقول فيه على بن المديني حافظ الامم لو حلفت بين الركن والمقام لحلفت اني  
ما رأيت اعلم من ابن مهدي قال لكرهية اراد وان يفعل ان يكون الله كلم موسى وان يكون على العرش اري ان يستتابوا فان تابوا والا ضربت  
اعناقهم **وهب** بن جرير من ائمة البصرة قرات على بلال بن الحشمة اخبركم ابن ربيعة السلفي اخبرنا ابا بكر بن اسلمة رانا ابا بكر بن اسلمة اخبرنا  
ابن اسلمة ثنا محمد بن حماد قال سمعت وهب بن جرير يقول اياكم وراى جهم فاهم يحاولون انه ليس شئ في السماء واهوا الامن وحى ابليس واهوا لا  
المكر **الاصمعي** عالم وقته بلغنا عنه انه قال قد منعت امراته حرهم فقال رجل عندها الله على عرشه فقالت محلة وعلة محلة فقال الاصمعي هو  
كافره هذه المطالة **الخليل** بن احمد الامام العربي اسلم بن احمد بن ابي الخليل عن يحيى بن يوسف اسلمة النوا لعر بركا دش ثنا محمد بن الحسين انبا المعافى بن  
ركم باهنا محمد بن ابي الاذرهمنا الزيد بن بكار سمع النضر بن شميل حدثني الخليل بن احمد قال نيت انا ربعة الاعرابى وكان من اعلم من رأيت و  
كان على سطح فمرا رأينا اشرانا اليه بالسلام فقال استوح اقلهم ندرا قال فقال لنا شئهم عنده يقول كوا رتفعوا قال الخليل هذا من قوله تعالى ثم استوفوا  
الى السموات وهي خا بوقل ارتفعوا **الرفيع** بن عبد الله الامام العربي قال محمد بن الجهم حدثنا يحيى بن زياد عن ابي عبد الله وقال قال ابن عباس في ثم استوفوا الى السموات  
وهو كقولك انك لو جعل كان فاعل فاستوفى كذا وكذا قالوا فاستوفى كذا وكذا قالوا فاستوفى كذا وكذا قالوا فاستوفى كذا وكذا قالوا فاستوفى كذا وكذا  
احمد ائمة الاثر قال على بن الربيع البزاز انيت نسر بن مكرث فقلت يا ابا نصر هل سمعت في القرآن شئنا فقال سألت عبد الله بن داود الحنفي  
عن نفر على اخرا الحسن هو الله الذي لا اله الا هو فقال مخلوق هذا معاذ الله وقال عبد الله بن محمد بن اسماء قال الحريبي بينا انا امش في عبادان  
وانا احداث نفسي في ذكر خلق القرآن فاحذني انسان من وراى فهدني وقال يا بن داود اثبت فان القرآن كلام الله عز وجل مخلوق فالتفت فلما ار  
احد **عبد الله** بن ابي جعفر الداري قال محمد بن يحيى الان هلى اخبرني صاحب بن النضر قال جعل عبد الله بن جعفر راس فرابة ليدعى بواى جهم  
فرأيت يضره بالنعيل على راسه ويقول لا حق تقول الرحمن على العرش ستنى بائن من خلفه **الزكري** بن محمد المروزي احمد بن ابي اسد ادهم  
الدورقي ثنا علي بن الحسن بن شقيق عن النضر بن محمد بن محمد بن سفيان من قال هذه الآية مخلوقة انى انا الله لا اله الا انا فاعبدني فقد كفر  
اما تكفير من قال بخلق القرآن فقد ورد عن سائر ائمة السلف في حصره بالك والتقى ثم عصار بن المبارك وكيع ثم اثر السافعي وعفان  
والفقيه ثم عصار بن احمد بن حنبل وعلى بن المديني ثم عصار بن الحارثي والرواية الرازي ثم عصار بن محمد بن نصر المروزي والنسائي ومحمد بن جابر بن خزيمة  
وكان الناس في هذه الامم اذ قلنا بانه كلام الله ووجهه وتلايله عز وجل واما قائلنا بانه كلام الله وتلايله وانه مخلوق وذكر في الله  
اجعلناه صراعا عربيا قالوا والجعل لا يكون الا مخلوق قول المأمون وكان منكما عربيا لم يكتب الا وائل فادع الناس الى القول بخلق القرآن  
وهم دهم وخوفهم فاجابه خلق كثير رغبة ورهبة وامنع من جاحدة مثل ابى مسهر عالم دمشق ونعم بن حماد عالم مصر ابو يعقوب مصر  
وعفان محمد بن العرفاء واهل بن حنبل الامام وطائفة سولهم فصحهم ثم لم يثبت ان مات بطرسوس ودفن بها ثم استخفف بعد اخوه  
المعصم فامتنع الناس ومنعوا باعباء المحنة قاخب احمد بن داود وضربوا الامام احمد صراعا فم يجرهم واطروه وحربا مولد صعبه من راج

على العرش

الحسن

في

ف  
تكرر من قال  
خلق القرآن



ان ينالها ويدري ما تم كما ينبغي فليطالع الكتب والتواريخ والافليجاس في بيتي ويدع الناس من شدة ذلك ليستك بحلم اولينطق بعلم فكل مقام مقال  
ولكل نزال حال وان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله ورسوله اعلم طبقة الشافعي واحمد رضي الله عنهما روى شيخنا الاسلام ابو الحسن الهكاري و  
الحافظ ابو محمد المقدسي باسنادهم الى ابى ثور وابى شعيب كلاهما عن الامام محمد بن ادريس الشافعي ناصرا لمحمد بن يوسف الله قال القول في السنة  
التي انا عليها ورايت عليها الذين اذنتهم مثل سفيان ومالك وغيرهما الاقرار بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان الله على عرشه في  
سمائه يقرب من خلقه كيف شاء وينزل الى السماء الدنيا كيف شاء وذكر سائر الاعتقاد وباسناد لا اعرفه عن الحسين بن هشام البجلي قال هذا  
وصية الشافعي انه يشهد ان لا اله الا الله فلان الوصية بطولها وفيها القرآن غير مخلوق وان الله يرى في الاخرة عيانا ويسمعون كلامه وان  
تعالى فوق العرش اسنادهما واه قال الحاكومي سمعت الامام يقول سمعت الربيع سمعت الشافعي وقد روى حديثا فقال له رجل تاخذ بهن ايا ابا عبد الله  
فقال اخذ ارويته حد ثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اخذ به فاشهد لكم ان عقلي قد ذهب **ابن خزيمة** ورواه عن الربيع سمعت يونس يقول  
قال الشافعي لا يقال للاصل لم ولا كيف ابو ثور وغيره قال سمعنا الشافعي يقول ما ارتد الى حد بالكلام فافهم وقال الربيع سمعت الشافعي يقول  
المراء في الدين يقسمه القلب ويوردت الضمائم وعن يونس بن عبد الاعلى سمعت الشافعي يقول لله تعالى سمعنا وصفات لا يسمع احدا قامت  
عليه الحجة ردها قال ابن ابي حاتم سمعت الربيع بن سليمان سمعت الشافعي يقول من حلف باسم من اسماء الله فحنت فحلب الكفارة لان اسم الله غير  
مخلوق ومن حلف بالكعبة وبالصفا والمروة فليس عليه كفارة لانها مخلوقة قلت نواتر عن الشافعي ذم الكلام واهله وكان شديد الاتباع للاخبار  
الاصول والفرق ومات في رجب سنة اربع وثمانين بمصر كهلا عاش اربعا وخمسين سنة **الشيخ عيسى** ذلك الامام قال بنان بن احمد كنا عند القعبي  
رحم الله فسمع رجلا من الجهمية يقول الرجل على العرش استوى فقال القعبي من لا يوقن ان الرحمن على العرش استوى كما يقرب في قلوبنا لعلنا  
فروجهي اخبرنا عبد العزيز القحيطي في تصانيفه والمراد بالعامية عامة اهل العلم كما بيناه في ترجمة يزيد بن هارون امام اهل واسط ولقد كان القضي  
من ائمة الهدى حتى لقد تغالى فيه بعض الحفاظ وفضل على مالك الامام توفي سنة احدى وعشرين ومائتين عن بضع وثمانين سنة وهو اكبر  
شيخنا مسلم مطلقا **عفان** احد اعلام السنة قال ابن ابي حاتم ثنا يحيى بن زكريا بن عيسى حدثني يحيى بن ابي بكر السمسار سمعت عفان بن مسلم  
يعلمنا جاء من دار اسحاق بن ابراهيم لما امتحن في القرآن فقال انه كتب ان اذ رازا فاذ ان اجبت الى خلق القرآن فقلت اعوذ بالله من الشيطان  
الرجيم يريدون ان يبدلوا كلام الله لا اله الا هو الحي القيوم قل هو الله احد مخلوق هذا اذ ركت شعبة وحما ديس سلمت واحباب الحسن يقولون  
القرآن كلام الله ليس مخلوق قال اذ ايتنا رازا فاذ قلت وفي السماء رزقكم ورازق عدون قبل كان رزقه في السماء الف درهم فترك ذلك لله عن  
وجعل ثمنه سنة تسع عشرة ذوقا ثوب **عاصم** بن علي شيخ البخاري ورواه عن عاصم بن علي بن عاصم الواسطي قال ناظرت حمدا فتبين من  
كلامه انه لا يثبت من ان في السماء ربا قلت كان عاصم حافظا من اوعب العلم مهاد قاضي عن شعبة وان اذ ثوب وخلق ذكر الخطيب في ترجمة ابن  
المعظم وجه من بحر مجلس عاصم هذا في رجة جامع الرضا فوكان يجلس على سطح الرحمة ويجلس الخلف في الرحمة وما بلغها فاعظم الجمع من جهة قال  
اربع عشر من ثمة نانا ليسه ابن سعد والناس لا يسمعون اكثرهم وكان المستعمل هرون ترك نخلة بسفلى على فخر دوا الجمع فكان عشرين ومائة الف وقال يحيى بن  
معان عاصم بن علي سبيل المسلمين قلت مات مع القضي في سنة **الحكيد** اخبرنا اسما عيل بن عبد الرحمن المعجل انبا عبد الله بن احمد الفقيه سنة  
سبع عشرة وست مائة انبا سعد الله بن نصر انبا ابو مصعب النخياط انبا عبد القفار بن محمد اسما ابو على الصوف نانا بشر بن موسى سبنا انا **الحكيد** قال صوف  
السنة عندنا فلان كواشياء ثم قال وما نطق به القرآن والحديث مثل وقالت اليهود يد الله معلقة غلت ايديهم ومثل قول السموط مطونان بهمينه و  
ما اشبه هذا من القرآن والحديث لا يزيد فيه ولا ينقصه ونقف على ما وقف عليه القرآن والسنة ونقول الرحمن على العرش استوى ومن زعم  
غير هذا فهو مبطل جهي كان العلامة ابو بكر عبد الله بن الزبير القرشي الاسدي **الحكيد** حفيته اهل مكة وعالمهم بعد شينى سفيان بن عيينة حدثت  
عنه البخاري والكبار مات سنة تسع عشرة ومائتين عالم المشرق **يحيى** بن يحيى النيسابوري قال ابن مده انبا محمد بن يعقوب الشيباني  
ننا محمد بن عمرو بن النضر ثنا يحيى بن يحيى قال كتب عندنا لالا فجا رجل فقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى فاطرق ثم قال الاستواء  
غير محمول والكيف غير معقول والايان به واجب والسؤال عنه بدعة قال ابن ابي حاتم سمعت مسلم بن الحجاج سمعت يحيى بن يحيى يقول  
من زعم ان من القرآن من اوله الى اخره اية منه مخلوقة فهو كافر كان يحيى بن يحيى اليه المنتهى في الاتقان والودع والجلالة بنيسا







ثلاثون اهلهم الائمة اخبرنا ابو الفداء بن القزويني عن ابي عبد الله في كتابه في بيان خيرون وابو الحسن بن ابيوب قال ان ابا عبد الله بن شاذان  
 انبا ثانيا بن زيار القطان ناهي بن اسماعيل الترمذي سمعت نعيم بن حماد يقول من شبه الله بخلقه فقد كفر ومن انكر ما وصف به نفسه فقد كفر  
 وليس ما وصف الله به نفسه ولا رسوله تشبيها **نعيم بن حماد** من اوعية العلم اخذ في محنة خلق القرآن فبينما هو في ذلك في ليلته رآه الله  
 في سنة تسع وعشرين ومائتين ولما انون سنة حدث عنه البخاري **نشر الكافي** زاهد العصر عقيب رواها ابن بطي في كتاب الايمان  
 وغيره فيها واليه ان بان الله على عرشه استوى كما شاء وان عالم بكل مكان وان يقول ويخلق فقول كن ليس مخلوق اخبرنا ابن علوان انبا  
 ابو محمد بن قدامه قال حدثني ابني ابو الجعد عيسى بن ابي بن المعطوس انبا ابو الغنائم بن المهدي بالله انبا ابو اسحاق البجلي انبا ابو الفضل الزهرري  
 حدثني حمزة بن الحسين البزاز حدثني عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني عباس بن دهقان قال قلت لبشر بن الحارث احب ان اخلو معك قال ذا  
 ثنت فبكرت يوما فرائيت قد دخل قبة فصيل اربع ركعات فسمعت يقول في سجوده اللهم انك تعلم فوق عرشك ان اللذال حبالى من الشرف  
 اللهم انك تعلم فوق عرشك ان الفقر حبالى من الغنا اللهم انك تعلم فوق عرشك ان لا اوتر على حبك شيئا فلما سمعت اخذ في الشهيق و  
 البكاء فلما سمعتي قال انت تعلم اني لو اعلم ان هذا ما هنالك انك لم تات لبشر بن الحارث رحمه الله سنة تسع وعشرين ومائتين **ابو عبيد**  
 القاسم بن سلام اخبرنا ابن علوان انبا ابي عبد الرحمن انبا عبد الغيث بن زهير انبا ابن كادش انبا محمد بن العشاري انبا ابو الحسن بن الرقطنى  
 ثنا محمد بن مخلد ثنا العباس بن الدورى سمعت ابا عبيد وذكر الباب الذي يروى فيه حديث الرؤية والكوسى موضع القدرين في ضحك  
 ربنا وحديث ابن كان طينا فقال هذه احاديث صحاحها اصحاب الحديث والفقهاء بعضهم عن بعض وهي عندنا لحق لا نشك فيها  
 ولكن اذا قيل لنا كيف وضع قدمه وكيف يضحك قلنا لا نفسر هذا ولا سمعنا احدا يفسره كان ابو عبيد من ائمة الاجتهاد راسا في اللغة  
 حسبك ان اسحاق بن راهوية قال لله يحب الانصاف ابو عبيد اعلم مني ومن الشافعي ومن احمد توفي ابو عبيد سنة اربع وعشرين و  
 مائتين وقد ألف كتاب غريب الحديث ووافترض الاخبار الصفات بتفسير بل عنده ان لا تفسير لذلك غير موضع الخطاب للعربي والله  
 تعالى اعلم **احمد بن نصر** الحنظلي قال ابراهيم الحنظلي فيما هو عنده قال احمد بن نصر وسئل عن علم الله فقال علم الله معنا وهو على عرشه  
 وسئل عن القرآن فقال كلام الله فقال له المخلوق قال **لا روي** عن احمد بن علي البار ثنا محمد بن عبد الرحمن البجلي قال لم يكن ابراهيم  
 دخلت امرأته جهم على روي فقال يا ام ابراهيم هذا زوجك الذي يجلس على العرش من جنة قالت جنة الذي تجلسناك قال وكانت بادية  
 الاسنان **قريب بن سعيد** شيخ خراسان قال ابو محمد الحاكم وابو بكر النقاش المفسر والمفضل ثنا ابو العباس السراج قال سمعت قتيبة بن سعيد  
 يقول هذا قول ائمة في الاسلام والسنة والجماعة نعرف ربنا في السماء السابعة على عرشه كما قال جل جلاله الرحمن على العرش استوى وكذا نقل  
 موسى بن هرون عن قتيبة انه قال نعرف ربنا في السماء السابعة على عرشه وهذه اقيمت في امامتنا وصدق قد نقل الاجماع على المسئلة وقد نقل لك  
 واليثة وحماد بن زيد والكبار وعمره هرا واذد حماد الحافظ على باب قال لرجل اقم عندنا هذه الشئ حتى اخبرك عن خمسة اناسى ما نة الف جيش  
 مات سنة اربعين ومائتين **ابو معمر** القطيعي الحافظ نقل ابن ابي حاتم في تاليفه عن يحيى بن زكريا عن عيسى بن ابي شعيب صاحب الهروي عن  
 ابى معمر اسماعيل بن ابراهيم انه قال احرك كلام البرهمية ان ليس في السماء اله اسمع من شيوخ البخاري ومسلم وقد روى البخاري ايضا عن رجل عنه  
 مات سنة ست وثلاثين ومائتين وكان من ائمة السنن كان من ادلاله انك يقول لو نطق بخلق لقالت انها سنية **يحيى بن معين** سيد  
 الحفاظ البخاري ثنا جعفر بن ابى عثمان الطيالسي عن يحيى بن معين قال اذا قال لك الجهمي وكيف ينزل فقل كيف يصعد قلت وكيف في المحالين منق  
 عن الله تعالى لا مجال للعقل فيه ويجوز لا يجتاز الى تعريف هو حامل راية الحديث مات بمدينة النبى صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث وثلاثين و  
 مائتين **علي بن المديني** امام الحديث قال شيخ الاسلام ابو اسماعيل الهروي انبا محمد بن محمد بن عبد الله ثنا احمد بن عبد الله سمعت محمد بن ابراهيم  
 ابن نافع ثنا الحسن بن محمد بن الحارث قال سئل على بن المديني وانا اسمع ما قول اهل الجماعة قال يؤمنون بالروية وبالكلام وان الله عز وجل  
 فوق السموات على عرشه استوى فسئل عن قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو ابراهيم فقال اقرأ ما قبله الم تر ان الله يعلم قل كثير  
 البخاري في صحيحه عن علي بن المديني وقال ما استصغرت نفسي الا بين يدي ابن المديني مات في ذي القعدة سنة اربع وثلاثين و  
 مائتين **احمد بن محمد بن حنبل** شيخ الاسلام رحمه الله تراه وحمل الجنة مثواه المنقول عن هذا الامام في هذا الباب طب كثير مباركة فيه



فهو حامل لواء السنة والصبر في المحنة والمشهور بأنه من أهل الجنة فقد تواتر عنه تكفير من قال بخلق القرآن العظيم جل نزلته وإثبات الرواية والصفات والعلو والقدرة ونقلهم النبيين وإن الأمان يزيد فيقص إلى غير ذلك من عقود الديانة ما يطول شرحه فقال أبو سفيان موسى القطان شيخ أبي بكر الخلال قيل لأبي عبد الله الله فوق السماء السابعة على عرشه من خلقه وقد رتبه وعلم بكل مكان قال نعم هو على عرشه ولا يخلو شيء من علمه وقال أبو طالب أحمد بن حنبل سألت أحمد بن حنبل عن رجل قال الله معنا وتلا ما يكون من نجوى ثلاثة الأهل رابعهم فقال قد تجهم هذا يا حنبل بأحد الآية ويدعون أولها قرأت عليه أم ترون الله يعلم فعلهم معهم وقال في سورة ق ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حسبي فمنهم من علمهم قال المرء ذى قلت لأبي عبد الله إن رجلاً قال أقول كما قال الله ما يكون من نجوى ثلاثة الأهل رابعهم أقول هذا ولا أجوزة إلى غيره فقال هذا كلام الجهمية بل علمهم فأول الآية تتدل على علمهم رواه ابن بطي في كتاب الأمانة عن عمر بن محمد بن رجاء عن محمد بن داود عن المرء ذى وقال حنبل بن اسحاق قيل لأبي عبد الله ما معني وهو معكم قال علم محيط بكل ورئنا على العرش بلا جد ولا صفة فقال بن أبي حاتم في كتاب مناقب الإمام أحمد ثنا محمد بن مسلم ثنا سلمة بن شبيب قال كنت عند أحمد بن حنبل فدخل عليه رجل عليه أثر السفر فقال من فيكم أحمد بن حنبل فاشارة إلى أحمد بن حنبل فقال إلى ضربت البر والبحر من أربع مائة فرس فأتاني الخضر عليه السلام فقال أنت أحمد بن حنبل نقل له أن ساكن السماء راض عنك لما بذلت نفسك في هذا الأمر قال لا ثم قلت لأبي عبد الله حدثت وأنا عند أبي حنبل يضر الرجل فيها قد وسعته غلام فأقبل على الغلام فقال ن هذا تفسير فقال أبو عبد الله النظر إليه كما تقول الجهمية سواء قال ابن أبي حاتم ثنا صاحب بن أحمد بن حنبل قال سمعت أبي يحكي أن القرآن غير مخلوق يقول قال تعالى الرحمن علم القرآن فأخبار تعالى أن القرآن من علمه قال يعقوب اللؤلؤي قال بن أبي حنبل للفظية إنما يدورون على كلام جهم يزعمون أن جبريل إنما جاء بشئ مخلوق **اسحاق بن راهوية** عالم خراسان قال حدثت عن أبي عبد الله الكوفي قال سمعت أسحاق بن راهوية يقول قال تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الأهل رابعهم كيف تقول فيه قال حيث ما كنت فهو أقرب إليك من حبل الوريد وهو بائن من خلفه ثم ذكر عن ابن المبارك قوله هو على عرشه بائن من خلقه ثم قال اعلم شئ في ذلك وأبينة قوله تعالى الرحمن على العرش استوى رواها الخلال في السنة عن حبيب **أحمد بن سلمة** سمعت أسحاق بن راهوية يقول سمعت هذا المبتدع يعزي إبراهيم بن أبي صالح مجلس الأبرار عبد الله بن طاهر فسأله الأبرار عن أخبار النزول فسرهم فقال ابن أبي صالح كبرت برأي ينزل من السماء إلى السماء فقلت أمت برب يفعل ما يشاء رواها البيهقي عن أحمد بن محمد بن صالح بن هاشم سمعت أحمد بن سلمة فكان أسحاق الإمام يحاطبك بها قال النجاد ثنا أحمد بن علي الأبار تنا على بن حنبل ثنا أسحاق قال دخلت على ابن طاهر فقال ما هذا الأحاديث يروون أن الله ينزل إلى السماء الدنيا قلت نعم رواها النفقات الذين يروون الأحكام فقال ينزل ويدع عرشه فقلت يهمل أن ينزل من غير أن يحلق منه العرش قال نعم قلت فلم تتكلم في هذا قال أبو حامد بن الشرقي سمعت حماد بن السلمي أبا داود الخفاف يقول أن سمعت أسحاق يقول قال لي بن طاهر يا أبا يعقوب هذا الذي ترويه ينزل ربنا كل ليلة كيف ينزل قلت أعز الله الأبرار فقال كيف إنما ينزل لك كيف وقال إبراهيم بن أبي طالب سمعت أحمد بن سعيد الرافعي يقول حضرت مجلس ابن طاهر وحضر أسحاق فسئل عن حديث النزول وحكي هو قال نعم فقال لبعض القواد كيف ينزل قال أثبت فوق حتى أصف لك النزول فقال لرجل أثبت مخوف فقال أسحاق قال الله وجاء ربك والملك صفاً صفاً فقال ابن طاهر هذا يا أبا يعقوب يوم القيمة فقال ومن يحكي يوم القيمة من يسمع اليوم قال أبو بكر الخلال أنبأ المرء ذى ثنا محمد بن الصباح النيسابوري ثنا أبو داود الخفاف سليمان بن داود قال قال أسحاق بن راهوية قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى إلى جماعة أهل العلم أنه فوق العرش استوى ويعلم كل شئ في أسفل الأرض السابعة اسمع ويحك إلى هذا الإمام كيف نقلوا الجماعة على هذا المسألة كما نقل في زمانه قتيبة الدين كور وقال ابن أبي حاتم ثنا أحمد بن سلمة النيسابوري سمعت أسحاق بن إبراهيم الخنظلي رضي الله عنه يقول ليس من أهل العلم باختلاف القرآن كلام الله ليس بمخلوق فكيف يكون شئ من جنس من الرب عز وجل مخلوقاً كان أسحاق من كبار أئمة الأئمة الأربعة وأدوم من أعلام الحفاظ توفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثين عن بضع وسبعين سنة ولم يخلف بخراسان مثله **أبو عبد الله** بن الأعرابي نعوى زمانه كتب إلى أبو الغنائم الفيسية أنبأ الكندي أنبأ أبو منصور القزاز أنبأ أبو بكر الخطيب أنبأ أحمد بن سليمان أنبأ أحمد بن محمد بن موسى الفريسي أنبأ أبو بكر بن الأباري ثنا أحمد بن محمد بن النضر ابن بنت معاوية بن عمرو قال كان أبو عبد الله الأعرابي جارنا وكان له أحسن ببل وذكر لنا







كلام الله غير مخلوق بجميع جهاته وحيث تصرف ولا نرى الكلام في أحد ثواب فتكلموا في الأصوات والأقلام والخبر والورق وما حل ثواب من المتلى والمتلى  
المقري والمقري فكل هذا بعد ما بدعته ومن رعم ان القرآن محدث فهو عندنا جهمي لا يشك فيه ولا يمتري كان الذي هو الامم اهل نوح سان بعد اسحاق  
بلا فافعة وكان رئيسا مطاعا كبير الشأن ذات سنة ثمان وخمسين واثنتين **البناري** رضي الله عنه قال الامم ابو عبد الله محمد بن اسمعيل في آخر  
الحامع الصحيح في كتاب الرد على الجهمية باب قوله تعالى وكان عرشه على الماء قال ابو العالية استوى على السموات رتفع وقال مجاهد في استوى على العرش  
وقالت زينب ام المؤمنين رضي الله عنها زوجتي الله من فوق سبع سموات ثرانه بوب على اكثرها تنكره الجهمية من العلو والكلام واليد بن والعين بن  
مختار باب الايات والاحاديث في ذلك قوله باب قوله الله يصعد الكلم الطيب وباب قوله لما طقت بيدي باب قوله ولتصنع علي عيني باب كلام الرب  
عز وجل مع الانبياء ونحو ذلك ما اذا تعقله اللبيب عرف تبيين ان الجهمية ترد ذلك وتحرف الكلم عن مواضعه وله مصنف مفرد سماه كتابه فعال  
العباد في مسئلة القرآن وكان حافظا لما يتفق في ذلك وكان ورعا تقياً كبير الشأن عليم النظير ذات سنة ست وخمسين واثنتين لقي مكابا ابراهيم  
مكراسا وابا عاصم بالبصرة وعبد الله بن موسى بالكوفة والمقري بمكة والفرجاني بالشام وعاش ثلثين وستين سنة **ابو زرعة الرازي** قال  
ابو سماعيل الانصاري مصنف دم الكلام واهل انبا انس يعقوب بن لقارب بن جدي سمعت ابا الفضل اسحاق بن محمد بن ابراهيم الانصاري سمعت  
ابا زرعة الرازي وسئل عن تفسير الرحمن على العرش استوى فغضب وقال تفسيره كما تقرأ هو على عرشه وعلم في كل مكان من قال غير هذا فعليه  
لعنة الله اما ما احمد بن ابي الخير عن يحيى بن يوسف انبا ابوساطب ليوسعي انبا ابواسحاق البوكلبي ابا علي بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم  
قال سأل ابي وابا زرعة رحمهما الله تعالى عن ذلك هب اهل السنة في اصول الدين وما ادرى عليه العلماء في جميع الامصار وما يعتقدون من ذلك  
فقال ادرى العلماء في جميع الامصار حنا وعراقا ومصر وشاما وبنا فكان من ذلك هبهم ان الله تبارك وتعالى على عرشه بائن من خلفه كما وصف  
نفسه بلا كيف احاط بكل شيء علما واخبرنا التاجر عبد الخالق انبا ابن قدامه انبا محمد بن عبد الباقي اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن الحسين بن  
ذكريل انبا هبة الله بن الحسن ابنا محمد بن مطهر المقري ثنا الحسين بن ثنا بن ابي حاتم قال سالت ابي وابا زرعة رحمهما الله تعالى  
انبا ابن قدامه قال وقرأت بالموسى على ابي الفضل الطوسي اخبركم ابو الحسن العلاف انبا ابوالقاسم بن شمران انبا علي بن حنبل انبا عبد الله  
ابن ابي حاتم قال سالت ابي وابا زرعة عن ذلك هب اهل السنة فقال ادرى العلماء في جميع الامصار فكان من ذلك هبهم ان الايمان قول وعمل  
يزيد ويقتص والقرآن كلام الله غير مخلوق بجميع جهاته والفرد خيرة وشرة من الله تعالى ان الله تعالى على عرشه بائن من خلفه كما وصف نفسه في  
كتابه وعلى لسان رسوله بلا كيف احاط بكل شيء علما ليس كمثل شيء وهو السميع البصير **ابو زرعة** كان امام اهل الكوفة في زمانه بحسب ان احمد بن حنبل قال  
ما عجز جبري بغل اذ حفظ من ابي زرعة وكان من الدلائل الذين تحفظ بهم الارض وقال يحفظ هذا الكتاب سبع مائة ألف حديث فلب كان راسا  
في العلم والعمل ومصاب جهات سنة اربع وستين واثنتين حدثت عنه مسلم في صحيحه **ابو حاتم** الرازي قال حافظ عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي في  
كتاب الرد على الجهمية ثنا ابي وابا زرعة قال كان يحكي لنا ان هذا رجل من قصة هذا الرجل ثنى ابو زرعة قال كان بالصرم رجل زوايا فمهر في سنة  
ثلاثين واثنتين فحدثني عثمان بن عمرو بن الضحاك عنه انه قال ان لم يكن القرآن مخلوق فحاشا لله ما في صلاتي من القرآن وكان من ذلك القرآن في  
حي كان يقال له قل بسم الله الرحمن الرحيم فقول معروف ولا تكلم به قال ابو زرعة رحمهما الله تعالى ان اراه فلم اراه وقال محمد بن بشارة  
سمعت جابر كان لي وكان يقرأ القرآن ويقول هو مخلوق فقال له رجل ان لم يكن القرآن مخلوقا فلحق الله كل آية فصدقه قال نعم واصبر وهو يقول  
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم واليك يوقم الدين اياك فاذا اراد ان يقول بعد لم يجر لسانه قال حافظ ابو القاسم الطوسي وحدثني كتاب  
ابي حاتم محمد بن ادريس بن المنذر الخطيب ما سمع منه يقول قد هما واختارا ما اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والائمة من بعدهم  
والفاسك بل اهل الاثر مثل الشافعي والحمد واسحاق وابي عبد الله رحمهم الله تعالى ولزوم الكتاب والسنة ونعتقادهم عز وجل على عرشه  
من خلفه ليس كمثل شيء وهو السميع البصير قال واخبرنا ان الايمان يزيد ويقتص ونؤمن بعلم الله والقرآن والحوض بالسائل في ذلك  
جميع الصحابة ولا سلسل حلالهم ولا تقابل في الفتنة وسمعوا ونظروا من ولاه الله امرنا بالصلاة والحق والكلام مع الله ودينهم ودينهم ودينهم  
بما صحهم ان كسرهم فيهم من الموحدين بالشفاعة الى ان قال وعامة اهل البدع والوقوع في اهل الارزوعا من الجهمي فانزله بمراة  
ناينة وعامة القدرية ان سموا اهل السنة محردة وعامة الرادفة ان سموا اهل الاثر حسنة اسم احكامهم كان احكامهم في حرم

يونس

خمس

ابن



كبار أئمة أهل الآثار أدركوا نعيم والآنصارى وطبقتهما وخبر وعمل وكان جاريًا في مضمار قريش وقريش الكفاية التي رعت تحت عناء أبوه أود  
والكبار وتوفي سنة سبع وسبعين ومائتين **يحيى** بن معاذ الرازي وأعطاه ما نال قال أبو إسحاق عيلان أنصارى في الفاروق بأستاذ أبي محمد بن محمود  
سمعت يحيى بن معاذ يقول إن الله على العرش بائن من خلقه أحاط بكل شيء علما لا يشك عن هذه المقالة إلا جهم بن زحر الله بخلق **أحمد** بن سنان  
حدثنا واسط قال بن أبي حاتم في الرد على الجهمية ثنا أحمد بن سنان الواسطي قال بلغني عن أبي داود يعني قاضي أيام الحجة أن قال ثلاثة من  
الأنبياء مشبهة عيسى بن مريم عليه السلام حيث يقول تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك وموسى عليه السلام حيث يقول رب ارنى نظرك  
اليك ومحمد صلى الله عليه وسلم حيث قال أنكم تزرون ربكم قال هذا كفر صريح أو التشبيه بهذا الاعتبار حق فتعالى الله عما يقول الجاحلون علوا  
كبيراً وقد ذكرنا قول نعيم بن حماد من شبه الله بخلق فقد كفر أحمد بن سنان القطان حافظ ثقة ورع من مشيخي البخاري ومسلم فأنقل هذا عن  
أحمد بن أبي أود المجلد سدي وهو الذي كان واقفا يوم محنة الإمام أحمد بن حنبل في المعتصم يقول يا أبا عبد الله من أين هذا الضال مضل قتلته مات  
أحمد بن سنان سنة ثمان وخمسين ومائتين عن نيف وثماني سنين **الإمام الرباني** محمد بن أسلم الطوسي قال إنكم في ترجمة ثنا يحيى  
العتاري ثنا أحمد بن أسلم ثنا أحمد بن أسلم قال قال لي عبد الله بن طاهر بلغني أنك لا ترفع رأسك إلى السماء فقلت ولم وهل أرجو الخير إلا من هو في  
السماء قال عبد الرحمن بن محمد الكافض ثنا عبد الله بن محمد بن الفضل السيلكي سمعت أسحاق بن داود الشعراني يذكر أن عرض علي محمد بن أسلم الطوسي  
كلام بعض من تكلم في القرآن فقال محمد القرآن كلام الله غير مخلوق أين ما تكلم وجيت ما كنت لا تتغير ولا يتحول ولا يتبدل قلت صدق والله فأنت  
تقل من المصحف مائة مصحف وذلك الأول لا يتحول في نفسه ولا يتغير وتلقى القرآن ألف نفس وما في صدرك باق بهيئة لا يفصل عنك ولا  
يغير وذلك لأن المكتوب واحد والكتابة تعددت والذي في صدرك واحد وما في صدر المقرئين وهو عين ما في صدرك سواء المتلو وإن  
تعددت اللغات به واحد مع كون سور وأيات وأجزاء متعددة وهو كلام الله ووجه وتزليله وإنشاءه ليس هو بكل ما أصلا نعلم وتكلمنا به و  
تلاوتنا ونطقنا به من أفعالنا وكذلك كتابتنا وأصولنا بناه من إلهنا قال الله عز وجل والله خلقكم وما تعملون والقرآن المتلو مع قطع النظر عن  
إلهنا كلام الله ليس بخلق وهذا إنما يحصل للذهن وأما في الخارج فلا يتأتى وجوب القرآن إلا من تالاه في مصحف فاذا سمعه المؤمنون في  
الآخرة من رب العالمين فاللأخرة اذ ذلك والمنطق ليسا بخلقين ولهذا يقول الإمام أحمد من قال لفظي بالقرآن مخلوق ريد به القرآن فهو قبيح  
فتأمل هذا المسئلة صعبة وما فصلنا فيها وإفكان حقاً أحمد رحمه الله تعالى وعلماء السلف لم ياذنوا في التعبير عن ذلك وفروا من الجهمية ومن  
الكلام بكل يمكن حتى إن حبيب بن أسباط قال سمعت ابن راهوية وسئل عن الرجل يقول القرآن ليس بخلق وقراءته بخلق فإني أرى اختلافه في الكتب  
فقال هذا أبداً لا يفار على هذا حتى بلغ قلت أطن أسحاق نفر من قول أبي حنيفة بحيث أن الكافض النب عبد الله بن الإمام أحمد رضي الله عنه قال سألت  
أبي وأقول في رجل قال ثلاثون مخلوقة والفاظنا بالقرآن مخلوق قال هذا كلام الجهمية قال لله تعالى وإن أحد  
من المشركين استنجارك فاجسه حتى يسمع كلام الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم حتى أبلغ كلام ربي وقال إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من  
كلام الناس وكان أبي يكره أن يتكلم في اللفظ بشيء أو يقال مخلوق أو غير مخلوق قلت فعل الإمام أحمد رضي الله عنه هذا أحسن للمادة واللا  
فالمخلوق كلام الله والتلفظ به فمن كتبنا ولقد كان محمد بن أسلم من السادات علماء وعلماء نصائيف منهم الأربعة التي سمعناها توفي سنة  
الثنتين وأربعين ومائتين بطوس **عبد الوهاب** الوراق حدثنا عبد الوهاب بن عبد الحكيم الوراق بقول ابن عباس ما بين السماء والسماء  
إلى كس سبعة آلاف نور وهو فوق ذلك ثم قال عبد الوهاب من زعم أن الله هاهنا فهو حرمي حيث أن الله عز وجل فوق العرش  
وعلم محيط بالدين والأرضة كان عبد الوهاب ثقة حافظاً كبيراً القدر حدثنا عبد الوهاب بن عبد الحكيم الوراق بقول الإمام أحمد رضي الله عنه  
من سأل بعدك فقال سلوا عبد الوهاب وأثنى عليه توفي سنة خمس وخمسين ومائتين قال غالف ناف بلسان الحال ما لهذا الحديث ذنب لا منكرهم  
عزهم قول تشوخرهم واعتز تشوخرهم ما صرح به النابغة في هذه المسئلة وأولئك عزم قول ابن عباس وابن مسعود وعبد الله بن عمرو بن  
العاص قلب نعيم بأجاهل فاطرح مقال تلك الشنعاء وقل الصماتة غرهم قول الصادق المصدوق اعتقها فأنها مئة منة وقول صلى الله عليه وسلم  
ينزل رسال كل ليلة إلى السماء الدنيا فالنبي صلى الله عليه وسلم أصل ذلك والقاه إلى منته وبهاه على ما أوحى إليه من قول الصادق القائلين  
الرحمن على العرش استوى يخافون ربهم من فوقهم إلى غير ذلك من الآيات وإلى ما علم جلاله وأجله من رب العالمين من السنة

في  
الكتاب  
يقتدل







هو  
مكرر

في  
الكتاب

العلم فممن يؤمن بها ليعتبرها وعدا لها فليعلمها ويحبها التسليم لها على ظاهرها وتوكلها في كلف الكلام في كيفية ما ذكر من ذلك النزول الى السماء والنبأ والاستواء على  
 العرش سمعت عاتكة بنت ابي بكر هذا الكلام من ابيها وكانت فقيهة عالمة وكان ابوها شيخ الظاهرية باصبعها ان شيوخهم بالعراق داود بن علي  
 روى عن اصحاب شعبه وحماد بن سلمة وقع لنا بطلان من تصانيفه ومات سنة سبع ومائتين ومائتين لم يلحق بجلدها باعاصهم النبيل ويحق جلده لا  
 موسى بن اسمعيل التميمي **ابو عيسى التميمي** ذكره في جامعنا روى حديث ابي هريرة وهو خبر مكر لوانكم دليتم  
 بحبل الى الارض السبعة ليهبط على الله فقال قال اهل العلم الادله بط على علم الله وهو على العرش كما وصف نفسه في كتابه وقال ابو عيسى ان روى  
 حديث ابي هريرة ان الله نقل الصلوة وياخذها بيمينه فيريها روي عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم يخبره وقال قال غير واحد من اهل العلم  
 في هذا وما يشبه من الصفات ونزول الرب ثبت هذه الروايات في هذا وثق من يرواها لا يثق بهم ولا يقال كيف هذا روى عن مالك وابن عبيدة و  
 ابن المباركة انهم قالوا في هذه الاحاديث امرها بلا كيف وهكذا قول اهل العلم من اهل السنة والكجاعة والاهمية فانكرت هذه الروايات وقال  
 هذا تشبه وفسرها على غير ما فسرها اهل العلم وقالوا ان الله لم يخلق آدم بيده وانما معه اليد هاهنا النعمة وهذا القول في باب فضل الصلوة من الكتاب  
 وقال نخول من ذلك ايضا في تفسيره وقالت اليهود يولد الله مغلوله من سورة المائدة مات ابو عيسى رحمه الله في رجب سنة تسع وسبعين ومائتين  
 حمل العلم عن اصحاب حماد بن سلمة وما لك ان ما ذكره في كتابه ابو عبد الله محمد بن يزيد القرويني في سننه باب ما اكثر الحمية فساق حديث  
 الرواية وحديث ابي رزين وحديث جابر بن اهل الكوفة في نعيمهم ادس طعير لهم نور فرفعوا رؤوسهم فاد الرب عز وجل انصرف عليهم من نورهم وحديث  
 بطوى الله السموات بيمينه وحديث الودع وحديث ان الله يصحك الى ثلاثة ونحو ذلك من الصفات وفعل نخول من ذلك في تفسيره كغيره من  
 علماء الحديث توفي في رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائتين **ابن ابي شيبه** قال حافظ ابو جعفر محمد بن عثمان بن محمد بن ابي شيبه العيسوي حدث  
 الكوفة في وفاته وقد تكلم فيه الف كتابا في العرش فقال ذكرنا ان الحمية بقولون لبس بين الله وبين خلقه حجاب وانكره العرش وان يكون الله فوقه  
 وقالوا انه في كل مكان وفسرت العلماء وهو محكم يعي علمه ثروا نوت الاحبار ان الله تعالى خلق العرش فاستوى عليه فهو فوق العرش متخلصا من خلقه  
 ما كنا منهم توفي ابو جعفر سنة سبع وتسعين ومائتين كفى احمد بن بوس وطقت **سهرل التستري** قال سهرل بن علي الايلي سمعت سهرل بن  
 عبد الله بالبصرة سنة ثمانين ومائتين بقول العقل وحده لا يدل على قديم ارضي في عرش محمد نصح الحق دلالة وعلم الهندى القلوب به البصر  
 لا حجة في ايها البصير في ما من نور الهادي ولم يكلمها علمها هبة هي بنة فلا كيف لا استواء عليه لانه لا يجوز لموسى ان يقول كيف الاستواء لمن خلق  
 الاستواء ولنا عليه الرضوخ واستشهد بقول النبي صلى الله عليه وسلم انه تعالى على العرش قال وانما سمى لا تدفق ذلك لانه ورن دق الكلام بخيال  
 عقله ونزول الاقوال بالهوى بعد ذلك لم يؤمن بان الله على عرشه وقال ابو نعيم كما حفظنا ابو بكر الجولي سمعت سهرل بن عبد الله  
 يقول اصولنا المسك بالقرآن والا فالداء بالسنة واكل الحلال وكف الاذى والتقية واداء الحق في كان سهرل شيخ العارفين في زمانه مات في المحرم سنة  
 ثلاث ومائتين وله ثمانون سنة في دال السوء المصري وجماعة **ابو مسلم الكجي** حافظ كتب الى ابو الغنائم بن عاتق انما اهل الكلد  
 اسألو منصور الشيباني ابا ابو بكر الخطيب ابا عبد الله بن محمد القريشي انبا ابو محمد بن ماسي قال ثنا ابو مسلم الكجي قال حدثنا فاد الجهم قد فخر سحر اقلنت  
 للجهمي ادخل احد قال لا فدلح فساعة افتحت الباب قال لي قائل ابو مسلم اسلم سلم ثم انشأ يقول لك الكجل ما على بعة زوايا على بقة مدفعر نشاء  
 فعل فاشتمت وسمع من حيث لا نسمع قال فادرت وخرجت واناجن عرفت قلت للجهمي ليس نعمت انه ليس في الجهم احد قال دالك حتى يترا بالنا في  
 كل حين وشدنا فقلت هل عندك من شعرة شيء فقال نعم وانشد لي اياها المذنب المعطر مهلا ثم نادى في تكسب الذئب حرلا ثم كم تخطط الجليل بفعل  
 بهج وهو يحسن الصنع فعلا بكف نهدي جفون من ليس يدرى نارضى عنه من على العرش ام لا توفي في كافي الكبيرو مستند العصر ابو مسلم ابوهم بن  
 عبد الله المصري الكجي صاحب السنن في سنة اثنين وتسعين ومائتين وفل في ابا عاصم والانصاري وعمره طبع في اخرى بعد ثلثمائة سنة **ابو الحسن**  
 قال الامام ابو عبد الله بن طه العكبري مصنف الابانة الكبرى في السنة وهو اربع مجلدات حدثنا ابو الحسن احمد بن زكريا بن بجلة الساجي قال قال في القول  
 في السنة التي رايت عليها اصحابنا اهل الحديث الذين بنوهم ان الله تعالى على عرشه في سمانه بقرب من خلقه كيف شاء وساق سائر الاغفاد وكان  
 اساسي شتم البصرة وحافطها وعنه احمد بن الحسن الاسعري الحديث ومعالاة اهل السنة دخل الى المنى والربع فقفه بها وله كتاب علل الحديث  
 وكان احتلاف الفقهاء على ما يروى في وطنة وعاش بصعاً ومائتين سنة توفي سنة سبع وثلاثمائة **محمد بن جابر** حدثنا ابو الفضل











وكرهت الكلام في ان السافعي كان سمي عن الكلام فيه يعني الصحت والجمال في ذلك مات ابو عوانة سنة ست عشرة وثلاثمائة **ابن صاعد** حافظ  
بغداد نقل حافظ ابو بكر الاجري في كتاب الشريعة وهو مجلدان عن الامام ابو محمد بن محمد بن محمد بن صاعد انه قال في هذه العصبية في قعود النبي صلى  
الله عليه وسلم على العرش لا تدفعها ولا تاري فيها ولا تكلم في حديث فيه فضيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بشئ مما مات ابن صاعد في سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وله  
تسعون سنة وكان من ائمة هذا الشأن حتى صاحب مالك وسجاد بن زيد وصنف وجمع **الحاوي** الامام قال الامام الذي اياها المصرية في وقت  
ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة الازدي الطحاوي الحنفية رحمه الله في العقيدة التي فيها ذكر بيان السنة والحكاية على من ذهب فقهاء الملة الى حنيفة والى يونس  
ومحمد رضي الله عنهم نقول في توحيد الله معتقدين ان الله واحد لا شريك له ولا شئ مثله ما زال بصفاته قبل ما قبل خلقه وان القرآن كلام الله منه بلا  
بلا كبقية قولنا وانزل على نبيه وحبا وصدق المؤمنين على ذلك حقا وايقنوا ان كلام الله بالحقيقة ليس بخلق فمن سمي وزعم ان كلام البشر فقد كفر  
والرواية هل يمكن بحق بغیر احاطة ولا كفية وكل ما في ذلك من الصبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كما قال ومخاض على ما اراد ان يدخل  
في ذلك متاولين باثنا ولا تثبت كلام الاسلام الا على ظن التسليم والاستسلام فمن رام ما حضر عنه علمه ولم يقنع بالتسليم فهم سجد من امر عن حال  
التوحيد وصحبه الايمان ومن لم يتوق النعم والتشبيب نزل ولم يصب التزكية الى ان قال والعرش والكرسي حق كما بين في كتابه وهو مستغن عن  
العرش وما دونه محيط بكل شئ وفوق ذكر ابو اسحاق في كتاب طبقات الفقهاء باب جعفر الطحاوي فقال انتهت اليه رياسة اصحاب الى حنيفة بمصر  
اخذ العلم عن ابي جعفر بن ابي عمران وعن ابي حازم القاضى وغيرهما قلت وروى عن اصحاب الى سفيان بن عيينة وابن وهب وتصانيف شهريرة  
كثيرة مات في سنة احدى وعشرين وثلاثمائة عن ثلاث وثلاثين سنة **نقطوية** شيخ العربية صنف الامام ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عمر  
النحوي نقطوية كتابا في الرد على الجهمية وذكر فيه اشياء منها قول ابن العربي الذي مضى ثم قال وسمعت داود بن علي يقول كان المرسي لا  
رحم الله يقول سمعان بن الاسفل قال وهذا جهل من قائله ورد نص كتاب الله اذ يقول امسهم من في السماء وفي نقطوية في سنة ثلاث وعشرين  
وثلاثمائة **ابو الحسن الاشعري** صاحب التصانيف قال الامام ابو الحسن علي بن اسماعيل بن ابي اسحق الاشعري البصري المتكلم في كتابه الذي  
سماه اختلاف المضلين ومفالات الاسلامين فذكر في الخوارج والروافض والجرميين وعبد الله بن ابي قال ذكر مقالة اهل السنة واصحاب الحديث جمل  
قولهم لا قرار بالله ولا تكتبه وكتبه ورسله وبما جاء عن الله وما رواه الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يردون من ذلك شيئا وان الله على  
عرشه كما قال الرحمن على العرش استوى وان له يدان بلا كيف كما قال لما خلقت بيدي وان اسماء الله لا يقال امر اغفر الله كما قالت المعتزلة والخوارج وافر  
ان الله علما كما قال انزل به علمه ولا تعلم من انى ولا تصعق ارباعه واسموا السمع والبصر ولم يسموا ذلك عن الله كما نعت المعتزلة وقالوا لا يكون في الارض  
من خير وشر الا ما شاء الله وان الاشياء تكون بمشيئة كما قال تعالى وما سئذون الا ان يشاء الله الى ان قال ويقولون القرآن كلام الله غير مخلوق وصلى قول  
بالاحاديث التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله نزل الى اسماء الدنيا فيقول اهل مسنغفر كما جاء الحديث ويقرن ان الله يحثي يوم القيمة كما  
قال وجاء ربك والملك صفاء صفا وان الله يقرب من خلقه كيف شاء قال ونحن اقرب اليه من جبل لوري الى ان قال فهذا لجة ما يوردون به ويستعملون  
ووردونه بكل ما ذكرنا من قولهم نقول واليه نذهب وما توفيقنا الا بالله وذكر الاشعري في هذا الكتاب المذكور في باب هل لباري تعالى في مكان دون  
مكان ام لا في مكان ام في كل مكان فقال احلفوا في ذلك على سبع عشرة مقالة منها قال اهل السنة واصحاب الحديث ان ليس بجسم ولا يشب  
الاشياء وان على العرش كما قال الرحمن على العرش استوى ولا نقول بل نقول استوى بلا كيف وان له يدان كما قال خلقت بيدي  
وانه ينزل الى اسماء الدنيا كما جاء في الحديث ثم قال وقالت المعتزلة استوى على عرش بمعنى استوى وقالوا اهل السنة وقول تجرى باعيننا وبطنا  
وقال ابو الحسن في شعري في كتاب جمل المقالات له رأيت بخط المحدث الى علي بن شاذان فسر نحو من هذا الكلام في مقالة اصحاب الحديث تركت  
ابراد الفاظ خوف الاطالة والمعنى واحد وقال الاشعري في كتاب الابانة في اصول الدبابة في باب الاستواء فان قال قائل ما تقولون في الاستواء قيل  
نقول ان الله مستنق على عرشه كما قال الرحمن على العرش استوى وقال اليه يصعد الكلم الطيب وقال بل رفق الله اليه وقال حكاية عن فرعون و  
قال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلى اطلع اسباب السملوات فاطلع الى كة موسى والنبي لا يظن كاد باكد موسى الى قول اسباب الله فوق السموات  
وقال عز وجل اعنهم من في السماء ان يخسف لهم الارض والسموات فوفها العرش فلما كان العرش فوق السموات وكما علم هو سماء وليس اد اقال  
ما منهم من في السموات بجميع السموات وما اراد العرش الذي هو على السموات الا ترى انه ذكر السموات فقال وجعل القمر فيهن نورا ولم يردن



يلاهن جميعاً قال ورايتنا المسلمين جميعاً يرفعون ايديهم اذ ادعوا نحو السماء لان الله مستوي على العرش الذى هو فوق السموات فلو ان الله على العرش  
لم يرفعوا ايديهم نحو العرش وقد قال قائلون من المعتزلة والكهية والكهوية استولى وراك وقهره انه تعالى فى كل مكان وحجروا  
ان يكون على عرشه كما قال هل الحق وذهبوا الى الاستواء الى القدرة ولو كان كما قالوا كان لا فرق بين العرش وبين الارض لسابغته لانه قادر على كل  
شيء والارض فانه قادر عليها وعلى الحشوش وكل لو كان مستوي على العرش لمعنى الاستيلاء كما ان يقال هو مسنوع على الاشياء كلها ولم يحرك عند  
احد من المسلمين ان يقول ان الله مستوي على الارض والسموات فبطلان يكون الاستواء الاستيلاء وذكر ادلة من الكتاب والسنة والعقل  
ذلك وكتاب الابان من اشهر تصانيف اهل الحسن شهرة الحافظ ابن عساکر واعتمد عليه ونسب بخطه الامام محيى الدين النوادى ونقل الامام  
ابوبكر بن فورى المقالة المذكورة عن اصحاب الحديث عن ابي الحسن الاشعرى فى كتاب المقالات والخلاف بين الاشعرى وبين ابي محمد عبد  
بن سعيد بن كلاب البصرى تأليف ابن فورى فقال لفصل الاول فى ذكر ما حكى ابو الحسن رضى الله عنه فى كتاب المقالات من حمل من اهل البيت  
الحديث وما ابان فى اخيه انه يقول بجميع ذلك ثم سرد ابن فورى المقالة بربطها ثم قال فى آخرها وقد اتفقوا على كمال من الفاطمية مع هذا المذهب الاصول  
التي هي قواعد اصحاب الحديث واساس توحيدهم قال الحافظ ابو العباس احمد بن ثابت الطبري فى كتابه الى الحسن الاشعرى الموسومة بالابان  
ادلة على اثبات الاستواء قال فى جملة ذلك ومن دعاء اهل الاسلام اذ هم رغبوا الى الله يقولون يا ساكن العرش ومن حلقهم لا والذى احسب  
سمع وقال الاسناد ابا القاسم القشيري رضى الله عنه فى كتابه اهل السنة فانهم من الى الحسن الاشعرى الا انه قال بانبات القدر واسات صفات  
الجلال لله من قدرته وعلمه وحلوه وسمع وبصره ووجهه ويداه وان القرآن كلامه غير مخلوق سمعت ابا على الدقاق يقول سمعت ابا  
بن احمد الفقيه يقول مات الاشعرى رضى الله عنه ورأسه فى حجرى فكان يقول شيئاً فى حال نزعه لعن الله المعتزلة وهو ما يحرفوا قال الحافظ  
الحسين ابو القاسم بن عساکر فى كتاب تبيين كذب المفتري فيما نسب الى الاشعرى فاذا كان ابو الحسن رضى الله عنه كما ذكر عنه من حسن الاعتقاد  
مستصوب المذهب عند اهل المعرفة والاعتقاد يوافق فى اكثر ما ذهب اليه اكار العباد ولا يفرح فى مذهبه عند اهل التحمل والعباد فلا بد ان  
يحكم عنه معتزلاً على وجهه بالابان بلعلم حاله فى صحته معتزلاً فى الابان فاسمع ما ذكره فى كتاب الابان قال ابي الحسن الاشعرى رضى الله عنه  
ما اتوا به من الجمل بالجهل الذى لا نلعه صفات العبد وليس له مثل ولا يد له فردى حطته على المعتزلة والقدرة والكهية والكهوية والرافضة  
والمرجبة فعرثوا قولكم الذى يقولون ودانكم الى ما تدعون قل لى قولنا الذى نرى نقول وداننا الى ما نرى اننا نرى اننا نرى اننا نرى اننا نرى  
الله عليه وسلم وما روى عن الصحابة والتابعين وائمة الحديث ونحن بذلك معتصمون وبما كان عليه احمد بن حنبل رضي الله عنه وجهه فائولون ومن  
خالف قوله فحائزون لانه الامام الفاضل والرئيس الكامل لدى امان الله به الحق عند ظهور الصلال واوضح به المهرام فمعه المستند على فوج الله  
من امام مقدم وكبر معهم وعلى جميع ائمة المسلمين وحله قولنا ان نرى الله وملاكه وكسبه ورسله وما جاء من عند الله وما رواه الباقى عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرد من ذلك شيئاً وان الله له واحد احد من دهر لا لغيره وان محمداً عبده ورسوله وان الجنة والباقى وان الساعة انما  
لا رب لها وان الله سعت من فى القبور وان الله تعالى مسنوع على عرشه كما قال الرحمن على العرش استوى وان له وحماً كما قال وسقى وجده راحاً وان له يدي  
كما قال بل يدها مسوطة وان له عينين بلا كف كما قال نحى ما عسا وان من زعم ان اسم الله غيره كان ضالاً ولدين ان الله يرى بالانصار يوم القيمة  
كما يرى لغيره ليله الدرياه المؤمنين الى ان قال ودين بان يقلب القلوب وان القلوب باب اصعب من اصابعه وان يصعب السموات والارض على  
اصبع كما جاء فى الحديث الى ان قال وان يقرب من حلف كيف شاء كما قال ونحن افرس له من حل لورده كما قال نودى فندى فكان ثاب قوساً  
او ادنى ونرى مفارقة كل داعية الى بدعة ومجانبة اهل الهواء وسحبهم بما ذكرناه من قولنا وما بقى يا بابا وبتناً شيئاً ثم قال بن عساکر فتا ملوا  
حكم الله هذا الاعتقاد اوضحه وايين واعتزوا بفضل هذا الامام الذى شرحه وبينه وقال الحافظ ابن عساکر وقال الامام ابو الحسن فى كتابه  
الذى سماه العمل فى الروية الفنا كتاباً كبيراً فى الصفات تكلمنا فيه على اصناف المعتزلة والكهية فيه فنون كثيرة من الصفات فى اثبات الوجوه  
اليدى وفى استنوا على العرش كان ابو الحسن او لا معتزلاً اخذ عن ابي على الجبائى ثم نابده ورد عليه وصار متكلماً للسنة وافق ائمة الحديث  
فى جهوره ما يقولونه وهو ما سقناه عنه من ان نقل جماعهم على ذلك وان موافقهم وكان يتوقد كاع اخذ علم الاثر عن الحافظ زكريا الساجي  
وتوفى سنة اربع وعشرين وثلاثمائة ولاربع وستون سنة رضى الله تعالى فلو اسما المتكلمون الى مقالة الى الحسن هذه ولزموها



احسنوا وكنتم خاضعين لكون حكام الاول في الاشياء ومشوا خلف المسطق فلا قوة الا بالله **علي بن عيسى الشيبلي** اخبرنا اسحاق بن طاهر قالنا  
يوسف بن خليل نأبأ بولسكارم اللبان عن ابي علي الكاظم ابا ابونعيم الحافظ سمعت محمد بن علي بن جليل يقول دخل ابي بكر الشيبلي رحمة الله دارا لم يصب  
ليعاجل رجل علي بن الوزير بن عيسى عائل فقال للشيبلي ما فعل ربك قال الرب عز وجل في اسماء يقضي وبمضي فقال سألت عن الرب الذي تعبدون يريد  
الخليفة المقتدر فقال لوزير بعض جلسائهم ناظر فقال له رجل سمعتك يا ابا بكر تقول في حال صحتك كل صديق بالامعة كذا في المعجزات قال  
محيي في ان يعرض خاطري في حال صحوي على خاطري في حال سكري فلا تجزجان عن موافقة الله قلت حفيدها في الشيبلي فوجوه وكان علم الصوفية  
في زمانه تفوق موت وموت الوزير العادل المحدث علي بن عيسى في عام وهو سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة ببغداد **ابو محمد** البرهمي الحسني  
ابن علي بن خلف شيخ الحنابلة ببغداد وكان كبير الشأن اخذ عن المردزي وله اصحاب واتباع قال الكلام في لوب محنة وبدة وضلالة فلا  
يتكلم في الله الا بما وصف به نفسه ولا يقول في صفاته لم ولا كيف يعلم السر واخفى وعلى عرشه استوى وعلم بكل مكان والقرآن كلام الله والذليل  
ونوره ليس مخلوق وذكره فضلا مطولا توفي البرهمي في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة طيبة اخبرني من ائمة الاسلام وعلماء السنة **قال**  
العلامة القاضي ابو احمد العسال محدث اصبهان في كتاب المعرف من تاليفه في باب تفسير قوله الرحمن على العرش استوى فساد ما ورد فيه  
من اقوال ائمة السلف كسبعة ومائة والتوري والى عيسى بن يحيى بن رافع وكعب وابن المبارك وحديث ابن مسعود الذي يقول فيه والعرش  
فوق الماء والله عز وجل فوق العرش والنجي عليه شئ من اعمالكم وهو حديث صحيح قد مر وكان ابو احمد من اعيان العلم لقى بامامنا محمد بن ابي  
وطيفته او باب سنة تسع واربعين وثلاثمائة **العلامة ابو بكر الصبيغ** قال ابو عبد الله الحاكم قال الفقيه ابو بكر بن احمد بن ابي الصبيغ  
النيسابوري قد تضرع العرب في موضع على وال الله تعالى فيجوز في الارض وقال لا صلبكم في جزوع النخل ومعناه على الارض وعلى النخل  
فكذلك قوله من في السماء اي من على العرش كما صحت الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت كان هذا الصبيغ عديم النظر في الفقه  
بصيرا بالحد بين كيد الشان توفي سنة اثنين واربعين وثلاثمائة اكثر عنه الحاكم **ابو القاسم الطبراني** محدث الدسا صنف الحافظ الكبير  
ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب النخعي الشامي روى اصبهان في كتاب السنة له باب ما جاء في اسنواء الله تعالى على عرشه ثامن من خلقه فساد  
في الباب حديث ابي رزين العقيلي قال قال رسول الله اين كان ربنا وحديث عبد الله بن خلفه عن عمر بن الخطاب على عرشه وحديث الا وعلال العرش  
على ظهره من وان الله فوقه وقول مجاهد في المقام الجود انزى الى الطبراني علو الاسناد في الدنيا وعاش ثمانية وستة واربعمائة وعلم المعاجم الثلاثة و  
صنف كتابا كثيرة تدل على حفظه وروايته وسعة رواياته من سنة ستين وثلاثمائة رحمه الله تعالى **الادام ابو بكر الاجري** صنف الحافظ الرواسي  
ابو بكر محمد بن الحسن الاجري الحجازي رحمة الله كتاب السبعة في السنة من احواله باب النخيل من من ذهب الحولية ثم قال الذي يذهب الله  
اهل العلم ان الله تعالى على عرشه فوق سمواته وعلم محيط بكل شئ قد احاط بجميع ما خلق في السموات والارض وجميع ما في سبع ارضين يرفع الله اعمال العباد  
قان فسل واسم معنى قوله ما يكون من يحوي ثلثه لا هو رابعهم قيل على الله على عرشه وعلم محيط بها كذا افسره اهل العلم والاية يدل عليها واخبرنا  
على انه العلم وهو على عرشه هذا قول المسلمين ثم قال ثنا ابن مخلد ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا اسحق بن العمان ثنا عبد الله بن نافع قال قال مالك الله في  
السماء وعلمه في كل مكان لا يخلو من علمه مكان كان الاجري محدثا من احسن الصائفي حاوره في روى عن الكوفي والى شعب الكوفي وطيفته ما وحمل  
عنه خلق كثير من الكوفي سنة ستين وثلاثمائة **الحافظ ابو الشيرة** قال محدث اصبهان مع الطبراني ابو محمد بن حيان رحمه الله في كتاب  
العظمة له ذكر عن ابن تبارك وتعالى وكوسية وعظم خلقها وعلو الرب فوق عرشه ثم ساق جملة في الحادي في ذلك قد مضت وله كتاب السنة و  
كتاب فضائل الامان والستة الكبير وقم جملة من فيها نيف وكان ابا في الحديث ربيع الاساد سمع ابا بكر بن ابي عاصم وطيفته وكفى بالكونه باعمر والقنان  
وباب البصرة ابا حليف توفي سنة تسع وسنين وثلاثمائة وهو في عشر المائة **العلامة ابو بكر الاسعدي** اخبرنا عبد الله بن اسماعيل بن  
الفرج ابا ابو محمد بن داود ثنا مسعود بن عبد الواحد الراشمي ابا صبا عن سبار الحافظ انا علي بن محمد الكرجاني انا يوسف بن حمزة الحافظ انا ابو بكر  
احمد بن ابراهيم الاسعدي لكتاب اعتقاد السنة له قال اعلموا رحمكم الله ان اهل البيت اهل السنة والجماعة الافراد بالله ولا تكتفوا كتب  
ورسله وقول وانطق بكتاب الله وما صحت به الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا معقول عما ورد انه ويعتقدون ان الله تعالى يرفع  
باسمائه الحسنى موصوف بصفاته التي وصف بها نفسه ووصف بها نبي خلق آدم ببدا وبيلا به بسوطان بلا اعتقاد كلف استوى على العرش بكيف في النسخة المان استوى على العرش

فانما هو















وان الله على عرشه قال الله عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب وقال الامم من في السماء وقال وهو القاهر فوق عبادة فلذلك هذه الايات ان في السماء و  
علم بكل مكان روى ذلك عن عمرو بن مسعود وابي عباس وام سلمة ومن التابعين ربيعة وسليمان التميمي ومقاتل بن حبان وبه قال مالك والثوري  
واحمد كان الامام الكافي من اوعية العلم ومن كبار الشافعية مات سنة ثمان وعشرة واربع مائة **محمد بن علي** قال الامام ابو بكر بن محمد بن عمار السجستاني  
الواعظ في رسالته لا نقول كما قال الجهمية انه تعالى لا دخل لا ملكة وما رجع بكل شيء ولا تعلم ان هو بل نقول هو بلنا على العرش وعلوه محيط  
بكل شيء وعلوه وسعته وبصره وقد رتت كل شيء وذلك معنى قوله وهو معكم اي ما كنتم فلهذا الذي قلناه هو كما قال الله وقال رسول الله قلت  
فولك بل انه هذا من كسبك وبها على حسن ولا حاجة اليها فان الذي يؤول استوى يقول اي قهر بلنا انه واستولى على الله بلنا معين ولا مؤرد  
كان ابن عمار له حلاله عجيب بتلك الديار وكان يعرف بالحديث اخذ عنه شيخ الاسلام الانصاري وكان يروي عن عبد الله بن عدي الصابوني  
لا يجرباني مات في ذي القعدة سنة اثنين وعشرين واربع مائة عن قريب من ثمانين سنة عفا الله عنه **القادر بالله امير المؤمنين**  
له معتقل مشهور قريء بغل ادمشهد من علماء ائمتها وان قول اهل السنة والجماعة وفيه اشياء حسنة من ذلك وان خلق العرش لا حاجة و  
استوى عليه كيف شاء لا استواء لاجل وكل صفة وصف بها نفسه او وصف بها رسول فهي صفة حقيقة لا صفة مجاز وكلهم الله غير مخلوق انزل على رسول  
توفي القادر بالله احمد بن اسحاق بن المقتدر في سنة اثنين وعشرين واربع مائة وله سبع وثمانون سنة وكانت خلافة احدى واربعين سنة وثلاث  
اشهر **ابو عمر الطميني** قال حافظ الامام ابو عمر احمد بن محمد بن عبد الله الاندلسي الطميني المالك في كتاب الوصول الى معرفة الاصول و  
هو مجلدان اجمع المسلمون من اهل السنة على ان معنى قوله وهو معكم اي ما كنتم ونحو ذلك من القرآن انه عليه وان الله تعالى فوق السموات بلنا انه  
مستوى على عرشه كيف شاء وقال اهل السنة في قول الرحمن على العرش استوى ان الاستواء من الله على عرشه على الحقيقة لا على المجاز فقال  
قوم من المعتزلة والجهمية لا يجوز ان يسمى الله عز وجل بهذه الاسماء على الحقيقة ويسمى بها المخلوق فنقول عن الله الحق من اسمائه واشياءه خلق  
فاد استأوا ما حكمهم على هذا الزيف قالوا الاجتهاد في التسمية بوجوب التشبيه قلنا هذا من غير وجه عن اللغة التي خلقنا بها لان المعقول في اللغة ان  
الاشتباه في اللغة لا يحصل بالتسمية وانما تشبه الاشياء بانفسها او بسميات فيها كالبياض والبياض والسواد والسواد والطويل والطويل القصير  
بالقصر ولو كانت الاسماء توجب اشتباها لاشتبهت الاشياء كلها لتعطل اسم الشيء لها وعموم تسمية الاشياء به فتسألهم انقولون ان الله موجود  
فان قالوا نعم قيل لهم بل لمعنى دعواكم ان يكون مشبها للموجودين وان قالوا موجود ولا يوجد وجوب وجوده الاشتباه به وبين الموجودات قلنا  
فذلك هو حي عالم قادر يسمع بصير متكلم يعز ولا يلزم اشتباها من ان تصف بهذه الصفات كان الطميني من كبار الحفاظ وائمة الفريدي الا ان  
عاش بصفا وثمانين سنة وتوفي في سنة تسع وعشرين واربع مائة **ابو عثمان الصابوني** قال شيخ الاسلام ابو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن  
النسابة بن الصابوني في رسالته في السنة وبغفل اصحاب الحديث ويشهدون ان الله فوق سبع سموات على عرشه كما نطق به كتابه وعلماء الامم واعيان  
الائمة من السلف لم يختلفوا ان الله على عرشه فوق سمواته واما ما الشافعية يحتج في المبسوط في مسألة اعتناق الرقبة الموقوفة في الكفارة بخلاف  
مخبر بن الحكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اعتناق السواد العجمية فامتحنها يعرف الله مؤمنة ام لا فقال لها اين ربك فاشارت  
الى السماء اذ كانت اعجمية فقال اعتقها فانها مؤمنة بحكم ما اقرت بان ربها في السماء وعرف ربها بصفة العلو والوقفة كان شيخ الاسلام الصابوني  
فقيهها محققا ووصفها واعطا كان شيخ نيشابوري زان له تصانيف حسنة سمع من اصحاب ابن خنومة والسرير توفي سنة تسع واربعين واربع مائة  
وقد روى اسماعيل بن عبد الغافر انه سمع الامام محمد بن يعقوب بن كثر يقول كنت بمكة اتردد في المذهب فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليك بالعتقاد الصابوني  
**الفقيه سلم قال الامام** المفسر ابو الفتح سليم بن ايوب الرازي في تفسيره في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى قال ابو عبد الله  
وقال غيره استغفر اذكر في قوله تعالى ثم استوى على العرش قال اسنوي في البصائر وهو هذا اسان تفسيره على الاثبات لا على النفي وكان  
اما ما علامه تفقه بالشيعة الى حاشا لا سحر شيئا وسمع من اصحاب ابراهيم بن عبد الصمد الرازي وابن ابي حاتم وصنف التصانيف حمل عنه الفقيه نصر  
المقدسي وغيره توفي سنة سبع واربعين واربع مائة **ابو نصر السجستاني** وقال حافظ الحق ابو نصر عبيد الله بن سعيد الوائلي السجستاني في  
كتاب الاما الذي الف في السنة ائمتنا كسفيان الثوري ومالك ومحمد بن سنان ومحمد بن يوسف بن عيسى والفصيل وابن المبارك واحمد واسحاق بن عوف على انه  
استوى على عرشه وعلى كل مكان وان يزل الى السماء الدنيا وان بعضه ويرضه ويتكلم ما شاء فقلت هو الذي نقل عنهم مشهور معصوم

التبعية

عبد الله بن عمار

قوله على عرشه

عبد الله

عبد الله







عنه بان في السماء وقد اخبرنا تعالى ان في السماء فقال الامم من في السماء وهو على العرش وسجد كل باطونيك ساق احاديث ساقطت ليسوع ان  
يثبت بمثلها الله صفة وكان آيتي معروفة من هب الامام احمد صنف التصانيف الفائقة وتوفي سنة ثمان وخمسين واربعمائة وكان عالما لا سناد سمع  
من علي بن عمر الحراني وطائفة وعاش ثمانين سنة **البيهقي** قال الامام شيخنا الاسلام ابو بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي صاحب التصانيف  
في كتاب المعقل له باب القول في الاستواء قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى وقال ثم استوى على العرش وهو القاهر فوق عباده يخافون  
ربهم من فوقهم الله يصعد الكلم الطيب الامم من في السماء واد من فوق السماء كما قال تعالى في جلد وعز النخل وقال فسبح في الارض على الارض  
وكلم على ارضي سماء والعرش على السموات فيعني الآية الامم من على العرش كما صرح به في سائر الايات وفيها كناية من الايات دلالة على ابطال  
قول من زعم من الجهمية بان الله بذاته في كل مكان وقوله وهو معكم انما كنتم انما اراد بعباده لا بد ان تشهد به اليه في وجلاء في الاسلام يعني  
التعريف به عاش اربعاً وسبعين سنة وكفى اصحاب الحافظ ابي حامد بن الشريفي توفي سنة ثمان وخمسين واربعمائة **الخطيب** اخبرنا اسماعيل  
ابن عبد الرحمن العدل ان ابا عبد الله بن احمد النقيبة ان ابا المبارك بن علي الصيرفي في كتابه ان ابا محمد بن منقوق الزعفراني ان ابا الحافظ ابو بكر الخطيب  
رحمه الله قال اما الكلام في الصفات فاما ما روي منها في السنن الصحاح فمن هب السلف اثباتها واجراءها على ظواهرها ونفي الكيفية والتشبيه  
عنها والاصل في هذا الكلام صفات فرع على الكلام في الذات ونحو ذلك في ذلك حذوه ومثاله واذا كان معلوما اثبات رب العالمين انما هو ثبات  
وجوده لا اثبات تحديده وتكييفه فكذا ان اثبات صفاته وجوده لا اثبات تحديده وتكييفه فاذا قلنا يدوسهم ويصرفها فاما هو ثبات صفات  
اثباتها الله لنفسه لا نقول ان معنى البذلقة ردة والان معنى السمع والبصر العلم ولا نقول انها جوارح وادوات للفعل ولا تشبيها باليدى و  
الاسماع والابصار التي هي جوارح وادوات للفعل ونقول انما وجب اثباتها لان التعريف ورد بها ووجب نفي التشبيه عما القول تعالى ليس  
كمثل شيء وقل لو لم يكن لكشفوا احد وقال يحيى هذا القول قبل الخطيب الخطابي احد الاعلام وهذا الذي علمت من ذهب السلف والمراد بظواهرها  
اي لا باطن لا لفاظ الكتاب والسنة غير ما وضعت له كما قال مالك وغيره الاستواء معلوم وكذلك القول في السمع والبصر العلم والكلام و  
الارادة والوجه ونحو ذلك هذه الاشياء معلومة فلا يحتاج الى بيان وتفسير لكن الكيف في جميعها مجهول عندنا والله اعلم وقد كان الخطيب  
رحمه الله لا يقطع الثاني لم يكن ببغداد بعدة مثله في معرفة هذا الشأن توفي سنة ثلاث وستين واربعمائة واول سماعه ببغداد اربعاً وثلاثين  
اخبرني النقيب نصر المقلدي قال الامام الزاهد شيخ الاسلام ابو الفتح نصر بن ابي عيم المقدي في كتاب الحجة له وهو مجلد في الستة وان الله تعالى  
مستوفى على عرشه ناس من خلقه كما قال في كتابه كان الفقيه نصر سبدا اهل الشام في وقت علماء وعلماء وكان بنقوت باليسير يجيز في حنب الكائنون قرصاً  
بفطره قال درست على الفقيه سلم الفقه من سنة سبع وثلاثين الى سنة اربعين كتبت عن معجزة في تلها ان نجر نوما كتبت حرمها منها الا وانا على  
وضوء وقد نزل اليه السلطان تنس بدمشق فلو يقوله وقد اليه مال من الخزنة فسدده احد عند الغزالي والكبار ومات في سنة تسعين واربعمائة  
**امام كسرين** قال الامام عالم الشرف ابو المعالي عبد الملك بن عبد الله الجعفي في كتاب الرسالة الخامسة اختلف مسالك العلماء في هذا  
الظواهر فرائى بعضهم ما بولها والزم ذلك في اى الكتاب وما منهم من السنن وذهب ائمة السلف الى الانكفاف عن التاويل واجراء الظواهر على  
موادها ونفوسهم معانيها الى الرب عز وجل والذي يوجب دما ودين الله به عقيدة انما سلف الامم والدليل القاطع السمع في ذلك وان  
العلم الامم من جهة من جهة فلو كان تاويل هذه الظواهر مسموماً او محسوماً لكان ان يكون اهتمامهم بها توقيهاهم بعروء الشرع واذ انصرم  
عصر الصحابة والتابعين على الاضرار عن التاويل كان ذلك هو الوجه المتعمق في الاستواء والتلويح وقوله لما خلقت بيدي على ذلك  
قال الحافظ يحيى عبد نقاد الزهاوي سمعت عبد الرحيم بن ابي النوا الحاشي يقول سمعت يحيى بن طاهر المقدسي يقول سمعت الاديب ابا الحسن القبري والي  
بنيسابور يقول وكان يختلف الى دروس الاساذ ابي المعالي يحيى بن يعمر عليه السلام يقول سمعت الامام ابا المعالي يقول يا اصحابنا لا تشتغلوا  
بالكلام بلو عرفت ان الكلام يبلغ في الى ما بلغ ما استعظمه وقال الفقيه ابي عبد الله السني ندي احاز لكن من حكي لنا الامام ابو الفتح محمد بن علي  
الفقيه قال دخلنا على الامام ابي المعالي بن يحيى بن يعمر في سر من مائة فاصطفا قال لما استهدوا على اني قد رجعت عن كل مقالة قلتها اختلف فيها ما قال  
السلف الصالح والى اصوب عليه ما موت عليه عموؤنا لو رقلت هذا معني قول بعضهم انما عظموا من العجايز يعني اهل من مناب بالله على فطره الاسلام  
لم يدرين ما علم الكلام في ذلك ان شئنا العلاء ابو الفتح القسري رحمه الله يقول في كتابه حذوا اكثر من الى العلماء وساعرب واستنقذهم في المقادير

في كتابه

في كتابه



وخصت بجدار ليس يدرك قعرها : وسيرت نفسه في قسم المفاويز : وكجت في الأفكار ثم تراجع : اختياري الى استحسنان دين العجائز : قال ابو منصور  
 ابن الوليد الحافظ في رسالته الى الزنجاني انبا عيل القادر الحافظ بحران انبا الحافظ ابو العلاء انبا ابو جعفر بن ابي علي الحافظ قال سمعت ابا المعالي الجعفي  
 وقد سئل عن قوله الرحمن على العرش استوى فقال كان الله ولا عرش وحل يخط في الكلام فقلت قد علمنا ما اشرت اليه قبل عندك للصبر والبر  
 من حيلة فقال ما تريد بهذا القول وما تعني به الاشارة فقلت ما قال عارف قط يا رباه الا قبل ان يتحرك لسانه فام من ماطه قصد لا يلفظ بمنزلة  
 لايسر في فصل الفوق وهل لهذا الفصل الضرورى عندك من حيلة فنبينا فخلص من الفوق والتحت وبكبت وبكبت الخلق فضراب الاسناد بكم على السبر  
 وصالح بالحكمة وخفي ما كان عليه ونخلع وصارت فيا مة في المسجل ونزل ولم يجيب الا يا حبيب الكثرة والكثرة واللاهشة للدهشة فسمعت بعد  
 ذلك اصحابه يقولون سمعنا به يقول حيدر في الرملة في توفي امام الحرمين في سنة ثمان وسبعين واربع مائة وله ستون سنة وكان من بحور العلم في اهل  
 والفروع بنى قال ذكاء **سعد الزنجاني** كان الامام ابو الفاسم سعد بن علي الزنجاني الحافظ الحارثي بركة له من عظمته بالحكم بحيث انه اذا خرج  
 من منزله يقبلون يده اكثر مما يقبلون كجر وهو صاحب القصيدة الزائية في السنة اولها الحمد لله والثناء له واتبع الاثر : ودع عنك دايما لا يلام في خبر  
 وكان من دعاة السنة واعلاء البلية توفي سنة احدى وسعين واربعمائة **شفي الاسلام الانصاري** قال الامام الكبري ابو اسحاق عيل  
 ابن محمد بن مت الانصاري الرهيوي صاحب كتاب دم الكلام واهله وكتاب من اذك السائر في التصوف في كتاب الصفات له ثمان مائة استولى  
 الله على عرشه فوق السماء السابعة باثنا من خلقه من الكتاب والسنة فساق حجة من الآيات والحديث الى ان قال وفي اخبار شتى ان الله في السماء  
 السابعة على العرش بنفسه وهو بطريق كيف تعلمون وعلمه وقدره واستماعه ونظرة وحسنه في كل مكان كان ابو اسحاق آية في التفسير راسا في  
 التذليل عالما بالحديث وطريق بصيرة بالغة صاحب احوال ومقامات والسنن الف كتاب المنازل ففيه اشياء ماوية للسلف وفيها لهم قبل ان عقد  
 على تفسيره ان الذين سقت لهم من الحسنة ثلثة ائمة وسنين محاسن وقد هدد بالقتل من ان يلقص من مباحثه في انبات الصفات ولكف عن مخالفيه  
 من علماء الكلام فلم يردوا له من وعيدهم وفات في سنة احدى وثمانين واربعمائة وله خمس وثلاثون سنة سمع من عبد الجبار الجعفي  
 وابي سعد الصديقي وطيفتهما **القبير والي** قال الامام ابو بكر محمد بن الحسن الحصري القير والي المكلر صاحب رسالته الى الامام في مسئلة الاستواء  
 فساق فيها قول ابو جعفر محمد بن حسن بن ابي محمد بن ابي زيد والفاضل عبد الوهاب وجماعة من شيوخ الفقه والحديث ان الله سبحانه مستوي على  
 العرش بل انه قال واطلقوا في بعض الاماكن انه فوق عرشه ثم قال وهذا هو الصميم الذي افول به من غير تحيل ولا تمك في مكان ولا كون فيه  
 ولا ما سنة قلت سلب هذه الاشياء واتبأ ما ملاده على النقل فلو ورد شيء بذلك لظننا به والافاسكت والكف اشبه بشمال السلف اذا تعرض  
 لذلك نوع من الكيف وهو مجهول وكذلك نعوذ بالله ان نثبت استواءه مما سنة او تمك بلا توقيف ولا اقبل نعلم من حيث الجمل انه فوق عرشه  
 كما ورد النص ٣٣ وقال السلفي في معجم بغداد سألت ابا عبد الله محمد بن ابي بكر القمي القبيري والي بن ابي كريمة المتكلم الشيعي عن الاستواء فقال  
 من اصحابنا من قال المراد به العلو ومنهم من قال الفصل ومنهم من قال الاستبلاء ومن اصحابنا المتفلسفين من ذهب الى انه يحل على ما ورد به والافس  
 هو احد الوجهين عن الى الحسن **البعوي** قال الامام علي السني لوجه الحسين بن مسعود الغوي السافعي صاحب معالم التنزيل عن قوله  
 تعالى عند قوله تعالى ثم استوى على العرش قال الكلمة ومعاقل اسقف قال ابو عبيدة صعد قلت لا يجيبه قول اشقر بن ابي كريمة قال لاك الامام الاستواء  
 معلوم ثم قال السعي واولت المعزلة الاستواء بالاسناد واما اهل السنة فبقولون الاستواء على العرش صفة الله لا كيف يجب الامان  
 به وقال في قوله تعالى ثم استوى الى السماء قال ابن عباس واكثر مفسري السلف ان رفع الى السماء وقال في قوله هل ينظرون الا ان ياتهم الله الا  
 في هذه الآية وانشاء كل ما ان يوق من الاشياء بظاهرها ويكلى علمها الى الله ويعتقد ان الله مازة عن سمات الحركات على ذلك مضت ائمة السلف وعلماء  
 السنة وقال في ما يكون من بخي ثلثة الامور اربعهم اي من سرار ثلثة الامور اربعهم بالعلم كان في السنة من كبار ائمة المذهب زاهد او دعا  
 متعدل الف كتاب التهذيب في المذهب فاتفق وصنف كتاب شرح السنة فاحسنه توفي سنة ست عشرة وخمسمائة وقل قارب الثمانين **ابو الحسن**  
 الكشي قال العلامة ابو الحسن الكشي السافعي صاحب شريح الاسلام الرهيوي في عقيدة الشهيدي اولها : محاسن حسيه بلالت بالمعاش :  
 وشيبي في شوب وصل الحيات : وفصل زاد للمعاد عقده : على ميم في الصديق والصلح لاجب : عقده اصحاب الحديث وهذا سميت  
 بآداب دين الله اسنى المدايب : عفا لهم ان الاله لان : على عرشه مع علمه بالغوا ثب : وان اسنوا الرب بعقل كون :  
 في

في  
 مع  
 في

في  
 مع  
 في



ويجوز فيه كيف حرك الشارب : وهذه القصيدة طويلا انزل من مائتي بيت وكان ناظرا الكبحي من كبار الفقهاء الشافعية مات سنة اثنين وثلاثين و  
 خمسمائة **ابو القاسم الشيباني** قال الامام حافظ ابي القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل الشيباني الطبري الاصبهاني مصنف التلخيص والتهذيب وقد سئل عن  
 صفات النبي فقال له هب بالك والتوى والا وراعي الشافعي وسامد بن سلمة وسامد بن زيد واصل بن يحيى بن سجيل القناني وعبد الله بن جابر بن مهدي و  
 اسحاق بن راهوية ان صفات الله التي وصف بها نفسه ووصف بها رسوله من السمع والبصر والوجه واليد وسائر اوصافها هي على ظاهرها  
 المعروف المشهور من غير كيف تنوهم بها ولا تشبيه ولا تاويل قال ابن عيينة كل شيء وصف الله به نفسه فمقروءة تفسيره ثم قال اي هو على ظاهره  
 لا يجوز زعمه الى الجار بنو من التاويل توفي حافظ ذوق ابو القاسم في سبعة وخمسين وثلاثين وخمسمائة **ابن موهب** قال العلامة ابو بكر  
 محمد بن موهب المالك في شرحه لرسالة الامام الى محمد بن ابي رزق افاق له انه فوق عرش الجليل بل انه فعلى فوق وعلا عند جميع العرب واحل وفي  
 الكتاب والسنة تصديق ذلك وهو قوله تعالى ثم استوى على العرش وقال الرحمن على العرش استوى وقال يحا فون رهم من فوقهم وساقى سلك  
 الجارية والمعراج الى سدارة المسكن الى ان قال وقد تالي لفظه في لغات العرب بمعنى فوق كفوله فامشوا في مناكبها وفي حن وع الخلق واسمهم من في  
 السماء قال اهل التاويل يريدون فيها وهو قول مالك بما فهمه عن ادرك من التابعين مما فهموه عن الصحابة مما فهموه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله  
 في السماء يعني فوقها وعليها هذا قال الشيباني ابو محمد انه فوق عرشه ثم بين ان علوه فوق عرشه انما هو بانه لا نه تعالى بائن عن جميع خلقه بلا كيف  
 وهو في كل مكان يعلم لا يدل ان لا يحصى به الا كان وانه اعظم منها وقل كان ولا مكان ثم سرد كلاما طويلا الى ان قال فلما انقضى المنصفون افسد ذكره  
 بالاستواء على عرشه بعقل وسنانه وارضه بخصيصه الاستواء على الاستواء فادوا بوضع الاستواء على عرشه وانه على الحقيقة لا على الجلالة الصاوفي قوله وقوله  
 ذلك عندنا ليس بشيء الشيباني قال شيخ الاسلام ابو محمد علي بن ابي طالب بن حجة دوس الحنفية سفيان بن علقمة في كتاب العينية له وهو مجلد ما معرفة الصانع  
 بالآيات والدلائل على وجه الاختصار في بيان يعرف ويتبين ان الله واحد احد الى ان قال وهو مستوي على العرش محقق على الملك محيط علمه بالاشياء الى  
 يصح الكلام الطيب والعمل الصالح يرفعه ولا يجوز وصفه بانه في كل مكان بل يقال انه في السماء على العرش كما قال الرحمن على العرش استوى وسبح على  
 ذلك من غير تاويل وكونه تعالى على العرش قد كثر في كل كتاب انزل على كل شيء ارسى بلا كيف سمعت حافظ الحسين بن علي بن محمد بن الحسين بن  
 عبد السلام بن مصر يقول ما يعرف احدكم ما تهتمون به كاشف عبد القادر رحمه الله توفي في سنة احدى وستين وخمسمائة **الشيباني ابو البيان** كان  
 الشيباني الامام القادر ابو البيان بن محمد بن محقق السلم الحكي راني ثم اكد مشق الشافعي اللغوي شيخ الفقهاء السائدة لها ما نأت الصفات من اهل الدوى  
 الكلام اذا لمعه له انباء في هذا المعنى احب باعده الخالق بن عبد السلام القاضي بن ابي محمد بن قلامه والاصل بن ابي المعالي اسعد بن المنجا قال  
 كتب ابو المعالي الشيباني الى الساب رحمه الله تعالى فجاءه ان بهم الذي يدعى الشيباني الا بن وقال له الشيباني بعد كلام حكيمة ما يحكى له ان اقبل لهم ما  
 الدليل على ان القرآن بحرف وصوت قالوا قال الله كذا او قال رسول الله كذا او سر الشيباني الايات والاحاديث واسم اهل كبره الى ليل علمان القرآن ومع  
 في النفس فلم قال الا حطل ان الكلام لى القوادس هذا الا حطل بصراحي حيث بنيتهم على حكمه على بيت شعر من قوله وركبكم الكتاب والسنة قال  
 ابو محمد الحسكي الشافعي في هذا الباب فوجدت هذا الباب قلت مسئلة الكلام لها موضع احسن وهو عامها لكن بكى المسلم ان ثومن  
 بالقرآن العظيم بل لا كلام الله غير مخلوق انه عين ما تكلم به منسوبة ومسند بعز وجل مع اعترافنا بان تلاك ونال واسمها ساو ولا عظماء به  
 مخلوق وتكلم الرب به صفة من صفاته التي من لوازم ذاته المقدسة فلا يعلم كيفية ذلك وكلمات الله لا تسفل ولو كان البحر ملأ بالها وبه من  
 بعد سبعين البحر فكل من علمه وعلمه لا يباها ولا يخط شي من علمه الا ما شاء في الشيباني ابو البيان في سنة احدى وستين وخمسمائة  
**الشيباني** الامام المصطفى صاحب التفسير الكبير قال في قوله تعالى ثم استوى على العرش هذه مسئلة قد نذاها في كلام  
 العلماء في كتاب الاسمي في شرح الاسماء المحسنة وذكرنا فيها اربعة عشر قول الى ان قال وقد كان السلف الاول رضي الله عنهم لا يقولون ان بنى  
 كبره والاسطقس بل ذلك بل نطقهم والى بافت ما تها لله تعالى كما طعن كتابه واخباره واما بكر احد من السلف الصالحين ان استوى على عرشه  
 محسنة وحسن عرشه بل ذلك ان اعظم مخلوقاته واما حركوا كيف الاستواء فانه لا يعلم كيفية كيفية قال مالك الامام الاستواء معلوم بعد في اللغة  
 والكيف مجهول والسؤال عنه واما الشيباني الصابي الا سوا الاكثر من المظن بل والمنحصر في بعض المتكلمين بقوا وان اوجب تلبس  
 البارى جل جلاله عن كبره والفتن من ضرورة ذلك ولواحقه الزاد من علماء المتقن بلن وقادهم المناصب بل لا يسالوا

وتية







# القول المحقق

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين في صلوة و سلام على رسول الله وآله وصحبه أجمعين **سوال** جانوران ماکول اللحم را خصی کردن جهت تطهیر لحم جائز است یا نه جواب بدان  
 اسعد که سلف صالحین رضوان الله علیهم اجمعین را درین باب اختلافی است عظیم گروی بر آنند که جائز نیست مطلقا خواه ماکول اللحم باشد یا غیر ماکول  
 اللحم و جماعتی بر آنند که ماکول اللحم را جهت تطهیر لحم خصی کردن جائز است و غیر ماکول اللحم را مستحب اما دلائل فریق اول چند اند منها قوله تعالى ولا تأکلوا مما فی  
 خلق الله یعنی و آنچه را که خداوند آفریده و منکر آن فرشتگان را که از آن آفریده اند و منکر آن را که از آن آفریده اند و منکر آن را که از آن آفریده اند و منکر آن را که از آن آفریده اند  
 باخصار و الوشم و قطع الاذان حتی حرم بعضهم ائمتی مختصرا و امام حافظ عموالدین بن کثیر در تفسیر خود گفته و آمرئهم فلیغیرن خلق الله یعنی آنکه  
 خصی الدواب کذا روی عن ابن عمر و انس و سعید بن السیب عکرمه و ابی عیاض قتادة ابی صالح و النوری و قد رونی حدیث ائمتی عن ذلک ائمتی و منها ما اخرج البزار  
 باسناد قال الشوکانی صحیح عن ابن عباس ان النبی صلی الله علیه و سلم نهی عن صبر الروح و من اخصارها اباها لحم نسیا شدیدا **قال** العلماء المتشوکان فی نیل الاوطار شرح  
 منشی الاخبار فی دلیل علی تحریم خصی الحيوانات و منها ما اخرج الطحاوی فی شرح معانی الآثار حدیثا ابو الفداء بن یزید بن سنان قال ثنا ابو جبر الحنفی قال ثنا عبد الله بن عمر  
 عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه و سلم نهی ان یخصی الابل و البقر و الغنم و الخیل و کان عبد الله بن عمر یقول من یخصی من حیوانات الخلق و لا یصلح الا ناسا لا بالذکور و منها ما  
 ما اخرج الطحاوی ایضا حدیثا محمد بن زبیر قال ثنا یحیی بن عبد الله بن کثیر قال ثنا مالک بن انس من نافع عن ابن عمر مثله و لم ینکر النبی صلی الله علیه و سلم  
**ثم قال** الطحاوی قال ابو جعفر فذهب قوم لے هذا فقالوا لا یکل خصا منی من لیل و اتجوا فی ذلک بهذا الحدیث و یقول الله عز وجل فلیغیرن خلق الله  
 قالوا و هو الاخصار ائمتی و منها ما اخرج ابن ابی شیبة فی مصنفه ثنا اسباط بن محمد و ابن فضیل عن مطرف عن جابر عن ابن عباس قال خصار البهائم مثله ثم  
 تلا و آمرئهم فلیغیرن خلق الله و اخرج عبد الرزاق فی مصنفه فی کتاب الحج عن مجاهد و عن شهر بن حوشب الاخصار مثله کذا فی نصب الراية فی تخریج احادیث  
 الهدایة للامام الحافظ المحقق جمال الدین الزیلعی و منها ما فی الهدایة قالت عائشة رضی الله عنها الاخصار مثله ائمتی اما جواب ابن دلائل زجانب فریق  
 ثانی اینست که تفسیر قوله تعالى فلیغیرن خلق الله بخصی بهائم کردن مرفوعا ثابت نیست بحدیث ضعیف باقی اند اقوال سلف صالحین بس چنانکه جماعتی  
 تفسیر بخصی بهائم کرده اند همچنان جماعتی دیگر مثل مجاهد و عکرمه و ابراهیم النخعی و حسن بصری و قتادة و حکم و سدی و ضحاک و عطاء خراسانی بلکه خود حضرت  
 عبد الله بن عباس و سعید بن السیب روایتها قوله تعالى فلیغیرن خلق الله را بدین الکره اند چنانکه امام محمدی السنة در تفسیر معالم گفته قال ابن عباس  
 و الحسن و المجاهد و قتادة و سعید بن السیب اخصی ک یعنی دین الله نظیره قوله تعالى لا تبدل خلق الله دین الله تجلیل الحرام و تحریم الحلال ائمتی مختصرا و اما امام  
 حافظ عموالدین بن کثیر در تفسیر خود گفته و قال ابن عباس فی روایت عنه و مجاهد و عکرمه و ابراهیم النخعی و الحسن و قتادة و حکم و سدی و ضحاک و عطاء خراسانی  
 فی قوله و آمرئهم فلیغیرن خلق الله یعنی دین الله عز وجل و هذا قوله فافهم وجهک للدين حیفا فطرة الله التي فطر الناس علیها لا تبدل خلق الله علی قول من جعل  
 ذلک امرای لا تبدلوا فطرة الله و دعوا الناس علی فطرئهم ائمتی بس چون اقوال سلف صالحین در جانبین موجود اند در نیصورت تعیین خصی بهائم  
 چه معنی دارد البته چون از سنت نبوی ثابت شدی امثال آن بالاس و لعین بودی و اذلیس فلبس بلکه آیه کریمه لا تبدل لخلق الله مودیهین معنیست  
 که در آیه کریمه فلیغیرن خلق الله از لفظ خلق الله دین الله را گرفته شود و هذا ظاهر و اما روایت اولی در سندش عبد الله بن نافع مولى ابن  
 عمر است که از پدر خود روایت میکند ضعیف است قابل احتجاج نیست قال ابن المدینی روی منا کیر و قال البخاری یخالف فی حدیث و هو منکر الحدیث  
 و قال یحیی ضعیف و قال النسائی متروک کذا فی میزان الاعتدال فی نقد الرجال الحافظ خمس الدین النیسبی و اما روایت ثانی طحاوی متوفی



است مرفوع نیست و اما در روایت مصنف ابو یوسف بن ابی شیبہ یک راوی مجهول است و علاوه آن موقوف بر ابن عباس است مرفوع نیست و اما  
روایت عبد الرزاق پس آن قول مجاهد و شهر بن حوشب است کلام شارح نیست اما قول عائشہ رضی اللہ عنہا کہ در ہدایہ مذکور است ثابت نشدہ  
لہذا امام زہبی در تخریج ہدایہ فرمودہ قلت غریب استہ و اما سند روایت مسند بزار عن ابن عباس کہ علامہ قاضی محمد بن علی اشوکانی صحت آن  
سنان فرمودہ میسر نہ آمد کہ بسوی آن مرحمت کردہ آید و حال جملہ رواۃ او از کتب رجال دریافت کردہ شود و خبر باقی حال بر قول قاضی علامہ اعتمادی قوی  
بودہ است صحت آن تسلیم میکنم و بعد تسلیم صحت میگویم کہ ازین حدیث بزار تنازع خصی بہائم ثابت میشود عام است ازین کہ اکول اللحم باشد یا غیر ما کول اللحم و از  
حدیث ابو ہریرہ و عائشہ و ابو لہف و جابر بن عبد اللہ و ابو الدرداء رضی اللہ عنہم سکوت شارح برین فعل ثابت میشود اما حدیث ابو ہریرہ و عائشہ و ابو  
رافع پس ہذا راین بار عبد اللہ بن محمد بن عقیل است از عبد اللہ بن محمد حفاظ ثقات مثل سفیان ثوری و حماد بن سلمہ و شریک وایت کردہ اند در مسند ابن حبان  
است حدیثا محمد بن یحیی ثناء عبد الرزاق انبا سفین الثوری عن عبد اللہ بن محمد بن عقیل عن ابی سلمہ عن عائشہ او عن ابی ہریرہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ  
و سلم کان اذا اراد ان یضحی استری کبشین عظیمین سینین اقرنین المبین مروجین و در مسند امام احمد بن حنبل است حدیثا اتق بن یوسف انبا سفینا  
عن عبد اللہ بن محمد بن عقیل عن ابی سلمہ عن ابی ہریرہ ان عائشہ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فذکر نحوہ و نیز در مسند احمد است حدیثا و کعب عن سفیان  
عن عبد اللہ بن محمد بن عقیل عن ابی سلمہ عن ابی ہریرہ و عائشہ فذکر نحوہ و ہذا السند رواہ الحاکم فی المستدرک و ردی البیہقی ایضا من طریق سفیان اشوکانی  
عن عبد اللہ بن محمد بن عقیل و در مسند امام احمد و مسند اتق بن راہویہ و معجم طبرانی مذکور است عن شریک عن عبد اللہ بن محمد بن عقیل عن علی بن حسین عن ابی لہف  
قال ضحی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یکبشین المبین مروجین خصیین و در مسند ابن ابی شیبہ است حدیثا عفان ثنا حماد بن سلمہ انبا محمد بن عبد اللہ  
بن عقیل عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد اللہ عن ابی سلمہ عن ابی ہریرہ عن عائشہ عن ابی سلمہ عن ابی ہریرہ عن عائشہ عن ابی سلمہ عن ابی ہریرہ عن عائشہ عن ابی سلمہ  
و آل محمد ثم اخرج الآخر الحدیث و کذا رواہ اتق بن راہویہ و ابو یعلی الموصلی فی مسند بہا پس این حدیث عبد اللہ بن محمد بن عقیل از پنج طرق بیان کردہ شد اگر گوئی  
کہ امام زہبی در میزان الاعتدال حافظ ابن حجر و تہذیب تہذیب الکمال و صفی الدین و خلاصہ گفتہ عبد اللہ بن محمد بن عقیل ابو محمد المدنی قال لسانی ضعیف  
و قال ابو حاتم لیں و ردی جماعہ عن ابن معین ضعیف و قال ابن خزمیہ لا یصح بہ و قال ابن حبان ردی الحفظ قال محمد بن عثمان الحافظ سالت علی بن المدینی فقال  
کان ضعیفا انتہی لمخصا گویم چنانکہ این جماعت تضعیف آن کردہ بچنان جماعت دیگر مثل حماد بن حنبل و اتق بن راہویہ و حمیدی و محمد بن اسمعیل البخاری و ابوی  
الترمذی و ابن عدی توثیق ہم کردہ اند عبد اللہ بن محمد بن عقیل المدنی روی عنہ السفیان قال الترمذی صدوق سمعت محمد یقول کان احمد و اسحاق و محمد بن  
یحییون سجدیثا بن عقیل قال ابن عدی روی عنہ جماعہ من المعروفین الثقات و ہو خیر من ابن سہمان و یکتب حدیثہ و قال البخاری فی تارخہ کان احمد اسحاق  
یحییان بر کذا فی تہذیب التہذیب المزین و الخلاصہ و اگر گوئی کہ ابن ابی حاتم در کتاب العلل گفتہ سالت ابی و اباز عنہ عن حدیث رواہ المبارک بن فضالہ عن عبد  
بن عقیل عن جابر بن عبد اللہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ضحی یکبشین المبین مروجین و رواہ ایضا حماد بن سلمہ عن ابن عقیل عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد  
عن ابیہ و رواہ الثوری عن ابن عقیل عن ابی سلمہ عن ابی ہریرہ او عائشہ عن ابی سلمہ عن ابی ہریرہ و رواہ حماد بن سلمہ عن ابن عقیل عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد  
من علی بن حسین عن ابی لہف فقال ابو زرعہ نہ اکلہ من ابن عقیل فأنہ لا یضبط حدیثہ و الذین رووا عنہ ہذا الحدیث کلہم ثقات گویم بہیقی در کتاب التقریر  
گفتہ و ہذا انما رواہ عبد اللہ بن محمد بن عقیل عن خلف علیہ فیہ رواہ عن الثوری عن ابی سلمہ عن عائشہ او ابی ہریرہ و قال مزہ عن ابی ہریرہ و لم یقل عائشہ  
و رواہ عن حماد بن سلمہ عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد اللہ و رواہ عنہ زہیر بن محمد بن علی بن الحسن عن ابی لہف قال البخاری و لعلہ معہ من ہولہ انتہیہ و عطا  
اترین برائے روایت عبد اللہ بن محمد بن عقیل شواہد ہم اند کہ تقویت روایت او خواہند داد من ابن اتق بن زید بن ابی عباس الشافعی عن جابر بن عبد اللہ  
قال ذک ابی سلمہ عن ابی ہریرہ عن عائشہ عن ابی سلمہ عن ابی ہریرہ عن عائشہ عن ابی سلمہ عن ابی ہریرہ عن عائشہ عن ابی سلمہ عن ابی ہریرہ عن عائشہ عن ابی سلمہ  
علیہ وسلم یکبشین مروجین و ابی سلمہ عن ابی ہریرہ عن عائشہ عن ابی سلمہ عن ابی ہریرہ عن عائشہ عن ابی سلمہ عن ابی ہریرہ عن عائشہ عن ابی سلمہ عن ابی ہریرہ  
عن سعد بن المسیب عن ابی ہریرہ نحو ما تقدم رواہ الطبرانی فی معجمہ الوسط و عن عبد اللہ بن المبارک عن یحیی بن عبد اللہ عن ابیہ عن ابیہ عن ابیہ عن ابیہ عن ابیہ  
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یکبشین المبین مروجین و رواہ ابو نعیم فی حلیۃ الاولیاء و قال مشہور من غیرہ چیز غریب من حدیث یحیی بن اتق و صحاح و غیرہ  
در تخیض الجبیر فی تخریج احادیث را ضعیف الکثیر گفتہ حدیثا نہ سلم بن محمد بن عقیل مروجین احمد و ابن ماجہ و ابی یحیی و الحاکم من حدیث سعد بن زہیر  
عقیل عن عائشہ او ابی ہریرہ ہذا رواہ الثوری و رواہ زہیر بن محمد بن عقیل عن ابی لہف و رفع اخرجه الحاکم و رواہ حماد بن سلمہ عن ابیہ عن ابیہ عن ابیہ



ابن جابر بن ابی له شامی من حدیث ابی عیاش عن جابر رواه ابو داود و الترمذی و رواه احمد و الطبرانی من حدیث ابی الدرداء و ما معنی لفظ موجبین  
 پس حافظ امام زلیحی در نصب رایه گفته قال الترمذی فی حواشیه المخطوط موجبین ای منزوعی الاشیئین قال ابو موسی الاصبهانی و قال الجوهری و غیره الوجوب  
 بالکسر المدرض عرق الاشیئین قال لهروسی و الاثنیان بجاءها و قال فی النهایه و منهم من یرید یوجبین بغیر عرقه علی التخیف و یقولون من وجبته و جبا فهو موجب  
 قال هذا الذی ذکره هو الذی وقع فی سماعنا انتهی و حافظ ابن حجر و تلخیص الحجیر گفته الموقوف المنزوعی الاشیئین انتهی پس ثابت شده که رسول الله  
 صلی الله علیه و سلم قربانی به گوشت منزه منزه عنی الاشیئین فرموده اندل بعض روایات این مضمون آمده که هرگاه رسول الله صلی الله علیه و سلم اراده قربانی میکرد  
 گوشت از خسی شده خرید میکرد و ندیسی این امر ثابت شد که رسول الله صلی الله علیه و سلم از غبت بسوی کسی که گوشت منزه منزه عنی الاشیئین بود و صاحب شرع است  
 انفراید مگر بسوی آنچه که در حیز اباحت است زیرا چه غبت رغبت بسوی شیء مرغوب به نباشد مگر بعد وجود شیء مرغوب به و وجود شیء مرغوب به موقوف است  
 بر آنکه کسی فاعل موجود آن باشد پس غبت بسوی گوشت منزه منزه عنی الاشیئین نباشد مگر بعد وجود این فعل با گوشت منزه و آنکه کسی این فعل با گوشت  
 بعل نه آرد گوشت منزه منزه عنی الاشیئین نخواهد شد پس غبت بسوی گوشت منزه منزه عنی الاشیئین مستلزم جواز آن فعل خواهد شد زیرا که غبتش موقوف بر وجود  
 فعل آن فاعل است و بر ظاهر است که غبت بسوی هیچ شیئی که حصول آن شیء مرغوب به بغیر ارتکاب منهی منتهی ممکن نباشد چگونگی جواز خواهد شد بلکه درین  
 حالت رغبت رغبت ممدوم و ممدوم آن فعل منتهی خواهد شد و ازینجا است که حضرت عمر بن عبد العزیز مردی خسی شده را که بر لبه سیح آمده بود و خرد و فرمود  
 که ما اعانت بر اخصار این محکم چنانکه در شرح معانی الآثار است و حدیث ابن ابی داود و قال ثنا القواریری قال ثنا عقیف بن سالم قال ثنا علاء بن عیسی الذبیبی قال  
 اتی عمر بن عبد العزیز بنحو فکرة ان ینباع و قال لا ینبع علی الاخصار و نیز ابو جعفر طحاوی در موضع دیگر شرح معانی الآثار گفته الا تری ان عمر بن  
 عبد العزیز ان اتی بعبد خسی شتریه فقال لا ینبع علی الاخصار فاجعل اقباعه ایاه عنوان علی اخصاره فکذا لک اخصار الغنایم لو کان مکروها لما ضعی رسول الله صلی الله  
 علیه و سلم بما قد اخصی منها و الا لایشتبه اخصار البهائم باخصار البهائم ان اخصار البهائم انما یراد به ما ذکرنا من سمانها و قطع عضفها فذلک مباح و بنوا آدم فاما اخصار  
 المعاصی فذلک غیر مباح انتهی و اگر آن فعل جاز نبود رسول الله صلی الله علیه و سلم سکوت و تقریر بر آن فرمودند و بلکه حکم مرتبه رسالت از شیء منهی  
 غضبناک می شدند و مطابق عادات شریفه خو دارش آدمی فرمودند که ما بال الناس یفعلون کذا و کذا و کذا پس سکوت و تقریر فرمودن رسول الله صلی  
 الله علیه و سلم بر فعلی دلیل جواز آن فعل است چنانکه در کتب اصولیین مسئله صرح است علامه شیخ شمس الدین سخاوی در فتح البیوت شرح افیة الحدیث گفته  
 و الحدیث فی الغنة ضد القیم و فی اصطلاحهم قول رسول الله صلی الله علیه و سلم و فعله و تقریر و وصفه حتی فی الحركات اسکات فی البقطة و النوم انتهی و قاضی  
 ذکر الاخصار فی فیه الباقی شرح افیة العزیز گفته و الحدیث یراد به الخبر علی الصحیح ما ضیف الی لنبی صلی الله علیه و سلم قولا و فعلا و تقریر و وصفه انتهی مختصرا  
 و شیخ علی بن صلاح الدین منهل البیان فی شرح مصابیح گفته کتاب الصلوة قوله فکلت عنه رسول الله صلی الله علیه و سلم سکوت و تقریر بر آن فرمودند و بنوا آدم فاما اخصار  
 قبله امام زینی در شرح مصابیح گفته قوله فکلت علیه رسول الله صلی الله علیه و سلم سکوت و تقریر بر آن فرمودند و بنوا آدم فاما اخصار البهائم انما یراد به ما ذکرنا من سمانها و قطع عضفها فذلک مباح و بنوا آدم فاما اخصار  
 البهائم کول اللحم جاز باشد اخصار بهائم غیر کول اللحم منتهی بود و بنا برین طریق بعض ائمّه تقدیرین مثل طاووس و طائفة غیره منی ائمّه علمای متأخرین بهائم کول اللحم جاز و اشتهاد در  
 شرح معانی الآثار گویند چنانکه ابن ابی عمر قال تعبد الله قال ناسفیان عن ابن طاووس ان اباہ اخصی حلاله حدیثا ابن ابی عمر ان قال ناسفیان  
 عن مالک بن غنول عن عطاء قال لا بأس باخصار الفحل اذا خسی عضاضه انهی و در تفسیر معالم التنزیل است قد حوز به بعضهم فی البهائم لان فیه غضا ظاهرا  
 و امام نووی در شرح صحیح مسلم گفته فان الاخصار فی الاشیء حرام صغیرا کان او کبیرا قال البیہقی و کذا یحرم اخصار کل حیوان الا لکول و اما لکول فیجوز اخصار و فی  
 صغره و بحیرم فی کبره و الله اعلم و حافظ ابن حجر و شرح الباری شرح صحیح بخاری گفته قال القرطبی اخصار فی غیر بنی آدم ممنوع فی الحیوان الا لمنفعة حاصله فی ذلک  
 تطیب اللحم و قطع ضرر عنه و قال کنوی یحرم اخصار الحیوان غیر الماکول مطلقا و اما الماکول فیجوز فی صغیره و دون کبیره و ما یلحق به من ذلک و الا فیه من اباحه ذلک  
 فی الحیوان کبیرا عند زوال الضرر انتهی و طحاوی در شرح معانی الآثار گفته و خالفهم فی ذلک آخرون فقالوا ما خیف عضاضه من البهائم او ما ازیمه من البهائم فلا بأس باخصار  
 و قالوا هذا الحدیث الذی اخرج به علینا مخالف لما هو عن ابن عمر موقوف و لیس عن لنبی صلی الله علیه و سلم انتهی و اگر بدین توخطو گفته که فاعله سلم نه که غبت  
 بسوی آن شیئی باید که حصول وجود آن شیء مرغوب به از جهت مخطورات شرعی نباشد پس هر جا که حصول وجود آن شیء مرغوب به از جهت مخطورات شرعی  
 کسی را نمی رسد که غبت بآن شیء کند زیرا که غبت بآن شیء در حقیقت امداد و اعانت کردن است مگر کسی را که مرکب آن مخطورات شرعی نباشد پس در این  
 افعال باز است یا نه بر تقدیر عدم جواز گفته خواهد شد که رسول الله صلی الله علیه و سلم بر آن سوار شده اند و بر تقدیر جواز گفته خواهد شد که غبت کردن بر این







بذلک انتاج مانع ارتباط الایر وینجون مالا جزی ارتباط سووم آنکه در زمان رسول الله صلی الله علیه وسلم نزدیک بنی هاشم خیل کثرت بود و ندیس ارشاد فرمود در رسول الله صلی الله علیه وسلم که رغبت بسوسه بغال کثرت کند بلکه رغبت بسوسه خیل کشید که کثرت آن شود طی اوی در شرح معانی الآثار گفته حدیثی عبید الله بن عبد الله بن عباس قال ما اختصنا رسول الله صلی الله علیه وسلم الا بثلاث ان لا تأکل الصدقة وان یسبح الوضوء وان لا تنزلی حماره فوس قال فقلت عبد الله بن الحسن و هو یطوف بالبيت فحدثت فقال صدق کانت الخیل قلیة فی بنی هاشم فاحسب ان کثرت فیهم فبین عبد الله بن الحسن بقصة هذا المعنی الذی له فخص رسول الله صلی الله علیه وسلم بنی هاشم ان لا یزودوا حماره فوس ان لم یکن التحريم وانما کانت لعل قلة الخیل فاذا اذفعت تلك العلة وکثرت الخیل فی ایدیهם صاروا فی ذلک غیر هم و فی اختصاص البنی صلی الله علیه وسلم ایاهم بالنهی عن ذلک لیل علی با حنیاه غیر هم و اما تحقیق اتحاد دخل خمر حکم کل آن این است که بلا شک و شک و شک حدیث نعم الامام الخلیل صحیح است حضرت جابر بن عبد الله و عائشة دام بانی و امین رضی الله عنهم از روایت کرده حدیث جابر از حجة الیمامة السنة الا بخاری و حدیث عائشة از حجة الترمذی و حدیث ام بانی از حجة الحاکم فی المستدرک و حدیث امین از حجة البیهقی فی شعب الایمان فمن شاء الاطلاع علی اسنادها و طرقها و الفاظ متونها فلیرجع الی الکتاب الصحیح و یصیب الرایة للزیلعی فانه کتاب عدیم النظیر فی باب و نهی اتحاد دخل خمر ثابت است عن انس قال سئل النبی صلی الله علیه وسلم عن الخمر یخزها قال لا رواه مسلم و الدارقطني و اخرجه مسلم ایضا عن انس ان ابالطحة سأل النبی صلی الله علیه وسلم عن ایتام و در ذلک خمر قال هر قبا قال فلا یخجلها خلا قال لا و فی رواية للدارقطني عن انس ان یتماکان فی حجر ابی طلحة فاشتری له خمر فلما حرمت سئل رسول الله صلی الله علیه وسلم تخذ خلا قال لا نهی زیلعی و یضرب الایة گفته و استدلال بشان علی من تخلیل الخمر جابر بن عبد الله عن انس قال و اولان الصحابة اراوا ما حین نزلت آية التحريم كما ورد فی الصحیح فلو جاز التخلیل لیه علیه السلام كما بینة اصل الشاة المبدیة علی و باغها لست لکن حدیث ام سلمه و جابر بن عبد الله مخالف حدیث حضرت انس است فحدیث ام سلمه از حجة الدارقطني فی سنة حدیثنا احمد بن محمد بن زیاد الدقطنان نا عبد الکرم بن الیثمین نا محمد بن عیسی بن الطباع نا فرج بن فضالة عن یحیی بن سعید عن عروة عن ام سلمه رضی الله عنها قالت کانت لنا شاة فماتت فقال النبی صلی الله علیه وسلم ما فعلت شاکم قلنا ماتت قال فلا انتقم باصحابنا منهم قال بجل و باغها کما یحل خل الخمر رواه الدارقطني و حدیث جابر از حجة البیهقی فی المعروفة رواه المغيرة بن زید عن ابی الزبر عن جابر عن النبی صلی الله علیه وسلم ان قال خیر حکم خل خمر کم پس جواب از حدیث ام سلمه و جابر بدو وجه است اول آنکه این هر دو حدیث ضعیف اند و دارقطني بعد از اخراج حدیث ام سلمه گفته تفرد به فرج بن فضالة عن یحیی بن سعید احادیث عدة الا یتابع علیها و یسقی و معرفة گفته تفرد به المغيرة بن زید و یسین بالقوی و اصل الحجاز لیسون خل العنب خل الخمر و هم آنکه بتقدیر صحت محمول خواهد شد بر آنکه خمر بنفشه غیر انارشی یا بهر حال از آفتاب بجانب سایه یا بعکس آن اگر خل شود طاهر است و خوردنش رواست و الا خوردنش حرام نیست یسقی و در کتاب المعرفة گفته و ان جرم هو محمول علی ما اذا تخلل نفسه علیہ یحل ایضا حدیث فرج بن فضالة لست و نووی در شرح مسلم گفته ان النبی صلی الله علیه وسلم سئل عن الخمر یخزها خلا قال لا و دلیل الشافعی و الجمهور ان لا یجوز تخلیل الخمر ولا تطهر بالتخلیل اذا خللها بخمر و لیسجل و غیر ذلک مما یلحق فیها فی باقیة الیاسنها و غیر ما اتفق فیها و لا یطهر بذلک بل بداد لا یطهر الا بالبیض اما اذا اقلعت من الشمس الظل و من الظل لیس الشمس نفی طهارتها و حیوان لا صحابنا اصحابنا تطهر فی الذلک فکراه من انما لا تطهر اذا اخلت بالفارشی فیها و هو ذی سبب الشافعی و احمد و الجمهور و قال الاوزاعی و اللیث و ابو حنیفة تطهر عن مالک ثلث روايات صحبا عنه ان التخلیل حرام فلو علیها عصب و طهرت و الثانیة حرام و لا تطهر و الثالثه حلال و تطهر و اجمعوا انھا اذا انتقلت بنفثها خلا طهرت لست یس قول اقرب الی الصواب همان است که مذکور شد و احمد بن حنبل و جمهور است که تخلیل خمر حرام است بعد تخلیل هم طاهر میشود و اگر آنکه فی نفسه متقل شود پس غیبت بسوی چنین نمی که طاهر باشد و خوردنش چگونه خواهد شد و بلا شک این خل خمر هم داخل از داخل است مگر شارع این خل بجای نذر است اگر جابر بودی هرگز حکم تضرع مال یتیمان نفرمودی بلکه یتیمان از مال انبیاء بطرق حلال نفق نمایند و فی هذا الموضع یس حاصل کلام در باره خصه بجائز این است که غیر مالک العلم اصلا جائز نیست و مالک لجم را خصه نکردن اولی و حرمت و خصی کردنش جائز و درست است و بعضی علماء استدلال بجواز حدیث انس را کرده اند که امام الامه بخاری در باب لا یؤخذ فی الصدقة بهرمة و لا دات عوار و لانیس الامام المصدق آورده حدیثنا محمد بن عبد الله قال حدثتني ابی قال حدثتني شامة ان اسأله ان اباک بکتاب له التي امر الله و رسول الله صلی الله علیه وسلم و لا یخرج فی الصدقة بهرمة و لا دات عوار و لانیس الامام المصدق و کذا اخرجه الامام احمد ابو داود و غیره ما گویند که حق سبحانه و تعالی برائے بندگان اهل الاسلام خود احازت برائے اکل و شرب و شایسته لذت فرموده و هدایت بسوسه آن کرده و زیاده تر در استعمال اهل عرب و جم گوشت ابل و بقر و غنم موز است و در آن هم گوشت بقر و غنم و معز که کل ایضا خصی و منسروع الماشین باشد بدرجه کمال مرغوب و لذت بخش باشد چنانکه بقر و در بقر هم این امر خصه نیست و گوشت تیس یعنی بوک و فحل غیر خصه نهایت بدو و بدو الفقه می باشد تا آنکه استیناف مناصح کما هه در آن ممکن نیست باین



باعت رسول الله صلى الله عليه وسلم غنم غير خصه راوردان زكوة منع فرمود بجهت خبانت گوشت او چنانكه قطلا في درارشاد الساري شرح صحيح بخاري  
 گفته دلائل و بوفعل الغنم مخصوص بالمعز لقوله تعالى ولا تبيعوا الخبيث منه متفقون انتهى و شيخ الاسلام يهودي شرح فارسي بخاري گفته و نه بزكوة آراكه گویند و گوشت  
 آن از تن و فساد خالی نیست و لیکن خودش مرغوب و مطلوب میشود و برائت غنم است و در صراح و منتهی الارباب است تمیز نكدة و تیس اتیاس جماعت  
 حافظ ابن حجر در فتح الباری گفته التیس بوفعل الغنم است اما اطلاق فعل بر خصی نمیشود بلکه بر غیر خصی كما في الحديث الطويل عن انس مر فوفا وفيه فاذا المبتدئ  
 اربعين فقيها حقه طرقة الفعل خرج ابو داود وغيره لم يلفظ الفعل اما البخاري فلفظ الفعل تا اینجا دلیل انجیاست بود و اما جماعت و دیگر پس از استدلال بحدیث انس  
 در جوامع خاصه کرده و گفته که نمی دهم و اول تیس بزكوة باعث خبانت گوشت او نیست بلکه تیس آن برك غنم یا مغز را گویند که در سال دوم رسیده باشد  
 و قابل ضرب باشد پس منفعت نسل دژان بالفعل موجود است و در زكوة شئی ذی منفعت دادن لازم است خواه منفعت او بدین باشد یا نسل و در تیس یکم هم یا  
 میشود و در قاموس است التیس الذکر من الطیار و المعز و الودع و اوقات علی سنة انتهى و در مصباح التیس الذکر من المعز و التیس علی حول و قبل الحول هو  
 جدی است و حافظ ابن حجر در البهجة الساری مقدمه فتح الباری گفته تیس هو الذکر الشیء من المعز الذی لم یلج حر الضراب ثمه و زرقانی در شرح موطا مالک  
 گفته و لا یخرج فی الصدقة تیس بوفعل الغنم مخصوص بالمعز لانه لا منفعة فيه لدر ولا نسل و انما یؤخذ فی الزکوة ما فیة منفعة للنسل قال الباجی انتهى و الله اعلم بالصواب  
 و الیه المرجع و المآب حرره ابو الطیب محمد المدعو شمس الحق العظیم آبادی عفی عنه و عن والديه و عن مشائخه

## اصلاح ما وقع من الغلط في طبع اعلام اهل العصر في احكام ركعتي الفجر

رقم	خطا	اصواب	رقم	خطا	اصواب	رقم	خطا	اصواب	رقم	خطا	اصواب
٢	حظ	حض	٩	٤١١	الله	٢٢	ذهب	وهيب	٣	الاروق	الازرق
٨	لاوي لاسلا	ابويواسلا	٣٣	اشار	فاشار	٢٣	الدرى	الدرى	٤	فوب	فوتب
١٠	جعل	جعل	٣٤	ذكره	ما ذكره	٨	اي	اي	٣١	لا نعد	لا نعد
٩	ان قدما	انه قدما	١٠	نقدم	نقدم	٢٨	تج	تج	٣٣	في سنة الفجر	سنة الفجر
١١	نلت	نلت	١١	المحافظ	الحافظ	٢٣	حب	حب	٣٢	الاسلم سوي	اصام سوي
١٠	حاسم	حان قد جيل	٢٢	عياها	عيرهما	٣	لعل هو	لعله	٢	في سنة الفجر	سنة الفجر
١٢	ومع انه	ومع ذلك انه	٢٨	عبدة	عبد	٢٥	فعله	فعله	٣	في ركعة	ركعة
٣٣	الاعد	الا انه عد	٣١	عازم	عازم	٢٦	تقة تما	تقة شاعلان	٣٤	افضل	فصل
١	اربعة عشر	اربع عشر	٨	فمن	فمن	١٦	تقة تما	تقة شاعلان	٣٥	فاصل	فصل
٢٢	فتاوى	افتاوى	١٢	صدائق	الصدق	٣٣	في صلوة	في صلوة	٣٦	في صلوة	في الصلوة
١٩	ركعة	ركعتا	٢٨	تقيد	تقيد	٣٣	والماسية	والماسية	٣٧	في لادهان	الى لادهان
٢٠	ان	+	٣١	التقيد	التقيد	٣٢	في لادهان	في لادهان	٣٨	مل الاوطار	مل الاوطار
٣٣	لغيرها	لغيرها	٩	استجاب	استجاب	٢٤	مل الاوطار	مل الاوطار	٣٩	في معصر الصلوة	في معصر الصلوة
٣	متدخل	متدخل	٣٣	صلوة	صلوة	٢٤	مل الاوطار	مل الاوطار	٣٩	في معصر الصلوة	في معصر الصلوة
١٩	غير	غير	١٩	غير	غير	٢٢	حكمها	حكمها	٣٩	في معصر الصلوة	في معصر الصلوة
٢٢	لا يعبكم	لا يعبكم	٢	في هذه الصلوة	في هذه الصلوة	٢٨	والمراء	والمراء	٣٩	في معصر الصلوة	في معصر الصلوة
٨	حنه	حنه	٢٢	حنه	حنه	٢٢	نعم	نعم	٣٩	في معصر الصلوة	في معصر الصلوة
٢٨	والمحكمه	والمحكمه	٢٩	حل	حل	٢٩	الحل	الحل	٣٩	في معصر الصلوة	في معصر الصلوة



[illegible]



رقم	الخط	الكتاب	رقم	الخط	الكتاب	رقم	الخط	الكتاب	رقم	الخط	الكتاب
١٠١	١٠٢	الحسين بن الحسن بن	٣٢	١٠٣	يعقوب بن يعقوب بن	١٩	١١٣	سعيد بن سعيد بن	٣٣	١٢٩	محمد بن عمر
		هبة الله انبا هبة الله انبا			عتبة			العزير			العزير
		الحسن بن علي بن عساكر	٩	١٠٥	اليها	٢٨	١١٣	لقاناس	١٦	١٣١	يونس
		ابي محمد بن انبا الحسن	١٧		قاله اعلم	٣٢		الحلاني	١٢	١٣٢	اسنوي فقال
		ابن ابي محمد بن			صله الله	٢٠	١١٣	يعني			فقال
١٠١	٣٢	عمر و عمر			رسول الله	٢٤		اخرج من عه	١٦	١٣٣	رجاير
		قرأت على			صلى الله			دخانا	٢٠	١٣٦	البازوري
		محمد بن الحسن بن الحسن	١٤	١٠٥	واحد	٤	١١٥	ابي	٣١		باطرلس
		محمد بن عماد	٢٠		سعيد بن سعيد بن	٣١	١١٩	عبد الله	٢٤	١٣٦	الطرطوسي
		محمد بن عماد			ابي عمر	٢	١٢٠	محيي بن محيي بن	٢٨		الباطر قاني
		الكتابي	٢٦	١٠٥	عمك			كنس	٣١	١٣٤	وقال الصلاة ونرى الصلاة
		المفلس	٢٤		ن	٢٤	١٢٠	الرجل	١	١٣٨	خرج
		العفاري	٣٢		ابو القاسم	٨	١٢٢	فمن	٢		عن ابن ابي اود
		ابو بكر البخاري			الحسن بن الحسن بن	٢٠	١٢٣	عبد العزيز	١٢		ما كتب
		ثنا محمد بن			عبد العزيز			عبد العزيز	٢١		بدع قوله
		ابي بكر	٢٤	١٠٥	الكتابي			المعقوب بن قتيبة	٢٤		عبد الحكم
		سليمان سا	٩	١٠٤	ابو سعيد			في كتابه صفه	١٥	١٣٩	بجوات
		محمد بن ابي بكر	١٢	١٠٨	في الخلق			العلوف قال اخبرني	٢٣		يقول الرجل كما يقول الرجل
		ابو علي المنذري	٢٨		الدولاني			محمد بن عبد الباقي			وجهته
		المذهب	١٢	١٠٩	ساق			اساحل بن احمد	٣٣	١٣١	محنة
		فصلت	٢٥	١١٠	اسي بكر			الحمد ابا النعمان	١٢	١٣٣	ابي سفيان
		فصلت			الطريقتي			نا ابي محمد بن	١١	١٣٠	حامد
		عليه			محمد ابا			احمد قال الامام الحسن	٩	١٥٠	صلحانه
		ولون قصه			ابو بكر احمد			عن حقه بن	١١	١٥١	في هذا الكلام
		نصب من			ابن علي بن			سعد بن حماد			الكلام في
		دولك في			الحسن			من كوكب			الصفات
		اناء			الطريقتي			ابو الطيب	٢٤	١٥١	لاوتك
١٢٢	٢٢	الا يردھا	١٦	١١١	العبادة	٢٤	١٢٣	ذ الجبروت	١٩	١٥٣	الد مسقة
		لا يردھا	٢٣		ان العرس	٣	١٢٣	لعي	٢١		جاري
١٠٣	٢٦	حق الشير	١	١١٢	جريت	٩		لمن كبت	٢٢	١٥٣	في الاسماء في الاسنى
		النسب	٢		عبد الرحمن زالي	١٨	١٢٦	كسيار			كثير
		سعيد			عمه فقال	٢٦	١٢٤	بحوال			بحال

١٤٠٠  
 ١٣٠٠  
 ١٢٠٠  
 ١١٠٠  
 ١٠٠٠  
 ٩٠٠  
 ٨٠٠  
 ٧٠٠  
 ٦٠٠  
 ٥٠٠  
 ٤٠٠  
 ٣٠٠  
 ٢٠٠  
 ١٠٠

تت



# اشعار

## کتب نادر الوجود مطبوعہ حال

مقدّم الحمد ہر آن چیز کہ خاطر میجو است آمد آخر ز پس پر دہ تقدیر بدید

برادران اہل اسلام کچھ دست بین عوام اور شائقین علم نبوی کی جناب میں خصوصاً عرض کرتا ہوں کہ علم حدیث ایسا علم شریف ہے کہ انکی شرافت ساری علوم پر بڑی ہوئی ہے نفسیر کلام ملک العلام اسی پر موقوف ہے اسلئے جو جو حدیثیں اس علم مبارک کے واسطے کی گئی ہیں وہ آج تک کسی علم کی نہیں ہوئی ہیں اور تھالے ان حضرات علماء کو غوثی رحمت کرے اور انکی سعی کو مشکور فرماوے پہر اسے علم سے بڑھ کر کسی علم کی شاعت کو ذخیرہ عاقبت تصور کیا جاوے چنانچہ حضرات اہل وسعت نے جنکی ہمتیں ہمارے شاعت سنت نبویہ میں قائم ہیں ہزاروں کتابیں علم حدیث کی شائع کردین ورنہ کہاں ہم اور کہاں فتح الباری اور کہاں تفسیر ابن کثیر اور کہاں نیل الاوطار وغیرہ ایک من کتب لا تحصی جزا ہم پر خیر اب مدت سے اس عاجز کو بھی یہ خیال تھا کہ جس جس عنوان سے ممکن ہو کتب احادیث شائع کجاوین اور اسکی ساتھ مرامۃ تصحیح کتاب کی بھی ضرور ہو چنانچہ جو کتابیں سابقہ اس عاجز کے ہنام سے طبع ہوئی ہیں تصحیح میں اونکی کوشش طبع کی گئی ہے اور بغیر طبع تصحیح سے وہ کی جرأت تصحیح پر نہ تھی اب بفضل اللہ تعالیٰ وہ عہدہ بالفعل جو کتابیں زیر طبع ہیں اور بعض قریب اختتام ہیں اونکی اسمائی مبارک یہ ہیں اور حقیقت ہر کتابوں کی کیفیت طبع کے لکھی جاوے گی ۱۰ فائدہ ام بجز حدیث کستی دل بی خیال رہت چوتھ دست در سفینہ ماہ ۱۰ مودم رشتہ اہل سنت بحضرت مصطفیٰ محکمہ برادرشہ در دست میں ابن جہل متبن باشندہ ۱۰ علم دین حملہ غریبست و لے اہل وقاہ انہا احادیث نبویہ راجحہ بجز غیر مستقی زیدہ نمایند درین عصر و سپس ۱۰ ابو صدخون شہید از در داوگریدہ اسمائی کتب مبارکہ ۱۰ ابو داود و تخیض المنذری تہذیب السنن لابن القیم غائبہ المقصود فی حل سنن ابی داود ۱۰ سنن الدارقطنی ۱۰ التعلیق المغنی علی سنن الدارقطنی تلخیص الجبر فی تخریج ابی داود ش الراضی التلمیذ خلاق افعال العباد للبخاری کتاب العرش والعلوم للذہبی اعلام اہل العصر فی احکام رکعتی الفجر جامع الترمذی ۱۰ موطا امام مالک مع ربہا للموطا ۱۰ تفصیل (ابو داود) ۱۰ من کتاب سسطاب کوکمال محنت و زہد سے جناب فضیلت مآب مولوی محمد مس الحق صاحب نے پہلے نسخوں قلمی و مطبوعہ مختلف سے تصحیح کیا ہے بخلاف اسکے ہم سے لکھا ہوا نسخہ سبب منجھنے از مبدی تلمذ علامہ زکی الدین الطاہر بن حسین بن عبد الرحمن لاہل کا ہے جو سنہ ۱۰۰۰ میں لکھا گیا ہے اور وہ ملک میں اس عاجز کے ہے ۱۰ دوسرے نسخہ لکھا ہوا مولانا مرزا حسن علی محدث لکھنوی تلمذ شیخ العلامہ عبد الغزیز الدہلوی کا جو سنہ ۱۰۰۰ میں لکھا گیا ہے اور مولانا شاہ عبدالقادر دہلوی وغیرہ کے خطوط ادب میں یہ نسخہ ضابطہ بحسنات مولوی عبدالجلی لکھنوی مرحوم کے پاس تھا تیسرا نسخہ ناہنام مگر نہایت صحیح و عقیق جناب بس الحیثین فی دہرہ حضرت مولانا ذخینا سید محمد نذیر حسین دہلوی متذکرہ تھالے و مسلمین بطول تھا کہ کا اور ایک نسخہ مطبوعہ مصر اور ایک مطبوعہ قندھار قدیم جو پہلے غیر محض طبع ہوا ہے اور ایک دوسرے نسخہ قدیم مطبوعہ مصر و محض جناب مولوی محمد بن بارک اللہ الفجالی کا اور جہان ان نسخوں میں باہم اختلاف پایا و ان رجائع الاصول حافظ ابن الاثیر و حنفیہ الاشراف معارف الاطراف للفاظ جمال الدین المزی کی موافقت کی گئی اور اسکی تصحیح میں جہت قدر محنت پڑی اور سکواہل معرفت بعد مطالعہ کے دریافت فرمایا اور بہر مولوی صاحب موصوف نے بعد فراغت تصحیح کے اس کتاب پر ایک شرح مبسوطہ جامع ملوہ تحقیقات لائقہ و مضامین فائقہ حاوی اسکا در حال لکھی اور امام او سکنا نایہ المقصود فی حل سنن ابی داود رکھا چنانچہ سنن ابی داود مع ترجمہ غائبہ المقصود اور ایک حاشیہ نفیسہ حافظ ابن القیم علی سنن ابی داود کے نام اور کا تہذیب السنن ہے اور تلخیص حافظ امام زکی الدین المنذری کہ جو تصحیح و تنقید احادیث سنن ابی داود کی ہے اور ان دونوں کتابوں کی مطالعہ کو لوگوں کی نگاہیں ترستی نہیں بس مجموعہ چار کتابوں کا طبع ہو رہا ہے اور ان دونوں کتابیں آخر الذکر کے تصحیح میں اس عاجز نے بہت کوشش کی الحمد للہ کہ تلخیص منذری کے دو نسخے نہایت صحیح و عقیق و عمدہ سے ایک نسخہ جناب مولانا قاضی حسین بن محسن الانصاری المحدث الہمامی اودم اللہ برکاتہ کا دوسرے نسخہ جناب مولوی شمس الحق صاحب کا اور تہذیب السنن کے دو نسخے سے ایک نسخہ جناب مولوی عبد الجبار صاحب بن مولانا عبد اللہ الغزوی علیہ الرحمۃ کا دوسرے نسخہ جناب مولانا مولوی محمد شمس الحق صاحب کا اب بفضل اللہ تعالیٰ ایک بارہ تیار ہے اور نئی سلف ہر بارہ کی رر بارہ ہائے فتح الباری کے ہوگی اور مثل فتح الباری کے ہر بارہ علیحدہ شائع ہوگا قیمت ۱۰ پارہ ۱۰ سنن الدارقطنی اسکا نسخہ بالکل عفا صنف تھا مگر جناب فضیلت مآب مولوی شمس الحق صاحب نے ہکی تلاش میں بڑی عرق ریزی کی چنانچہ بفضلہ تعالیٰ ایک نسخہ کامل نہایت خوش خط و عقیق خود اسکے پاس موجود تھا جسکو انہوں نے صرف زر کثیر خرید کیا ہے دوسرے نسخہ کامل نہایت صحیح و عمدہ تصحیح شیخ عبدالغنی المحدث الزبیدی و سرکہ جناب حمزہ العلامی لکھا مولانا سید صدر بن حسن خاں صاحب محدث کے پاس سے منگو یا سید السید نامہ ہاس ثانی تصحیح کہ سپر بانس حفاظ و محدثین کے دستخط ہے منہا الحافظ ابو الحجاج بن یوسف الدمشقی و منہا الامام



عبدالمؤمن بن خلف الدمشقی و منها الامام عبد الرحیم بن حسین العلوی و منها الحافظ ابن حجر العسقلانی و منها الشیخ علیہ السلام ابن عمر البجلی و منها فخر المذاہر الشیخ صلاح الفلانی  
 بغیر ہم ان کا ملین جناب مولوی رفیع الدین صاحب ہماری کے پاس ملا پس مولوی صاحب مدوح نے بڑی محنت کے ساتھ اپنے نسخہ کو ان دونوں سے مقابلہ کر لیا  
 اور بلا اس کے کہ یہ کتاب خارج از صحاح ستہ ہے اسکی احادیث کی تفسیر کی ضرورت تھی اسلئے مولوی صاحب مدوح نے ایک حاشیہ مسماہ بہ **التعلیق المعنی علی سنن الدارقطنی**  
 ہے ان شاء اللہ تعالیٰ عرصہ قریب میں جلد اول طبع ہو کر شائع ہو جائیگی اس کے بعد جلد دوم کا طبع ہونا شروع ہو گا **تلخیص الحمیم** فی تخریج احادیث الرافعی الکبیر للحافظ  
 ابن حجر العسقلانی یہ کتاب فن حدیث میں ایسی عمدہ ہے کہ جتنے محدثین بعد از حافظ ابن حجر ہوئے سارے اس کتاب کے خوشہ چین رہے گو یا حدیث کا ایک بہت بڑا فتاویٰ  
 ہے ہر باب کی احادیث کو کچھ طرق و بیان علل نہایت خوبی و اختصار کے ساتھ لکھا ہے بغیر مطالعہ اس کتاب کے آدمی محقق نہیں ہوتا ہے سید علامہ عبد اللہ بن  
 الوتر الصغانی نے اس کتاب کے حق میں کیا خوب کہا ہے **سے یقولون لے التلخیص مع لطف حجة مطالعہ لایعثر بہ لالہ و فیه علی البدر المنیر زوائد فقلت نعم و البدر**  
**فیه کمال** چنانچہ بعونہ تعالیٰ درسطہ تصحیح کے تین نسخے ملے ایک نسخہ جناب مولوی عبد الجبار صاحب غزنوی کا کہ وہ نسخہ مصنف علامہ نے اپنی تلبیز رشید حافظ شادی کو  
 بڑھایا ہے اور اپنے قلم سے تصحیح کیا ہے دوسرا نسخہ نہایت صحیح و عمدہ جناب مولانا الحمد شافعی حسین بن محسن الانصاری کا تیسرا نسخہ عتیقہ مصحح علماء دین جناب حاجی شیخ احمد  
 صاحب رحیم آبادی کا آٹھواں نسخہ کہ یہ کتاب قریب الختم ہے **خلق افعال الجبار** و تصنیف امام حجة الاسلام محمد بن اسماعیل البخاری و کتاب **العرش والعلوم** للحافظ  
 شمس الدین اللہ ہی یہ دونوں کتاب عقائد و صفات باری تعالیٰ میں ہیں ان دونوں کتابوں کی ضرورت تفریق نہیں ان کے مؤلف کی جہالت الکی عمدگی پر دلالت  
 کرتی ہے۔ مشک آئکہ خود بخود نہ کہ عطار گوید: ان دونوں کتابوں کے نسخے جناب مولوی محمد شمس الحق صاحب اور جناب مولوی عبد الجبار صاحب کے پاس  
 سے **امام ابی العاصم** نے احکام رکعتی الفجر کے مضامین و مباحث پر خود نام اس کتاب کا دلالت کرتا ہے اس کتاب میں دس فصلیں ہیں اور ہر فصل  
 کو نہایت مدلل و محقق لکھا ہے یہ کتاب اپنے باب میں بے نظیر ہے اور ایسے ایسے مضامین عالیہ سے یہ کتاب مملو ہے کہ شاید بعد مطالعہ بہت ہی بڑے شکر گزار  
 ہونگے مسند اس کے جناب مولوی شمس الحق صاحب میں یہ تینوں کتابیں ایک مجموعہ میں طبع ہو کر تیار ہیں جو تہا رسالہ القول المحقق خصا کے تحقیق میں ہیں اس کے  
 ساتھ لافنی کیا گیا ہے۔ قیمت مجموعہ کی عدد ہے متابعین جلد طلب فرما دیں **جامع ترمذی** یہ کتاب نہایت صحت کے ساتھ بطر جدید محشی ہو رہی ہے اور  
 کچھ طبع ہونا ہی شروع ہو گئی غوبی صحت متن و کیفیت حل کتاب مطالعہ سے کتاب کے دریافت کر لین گے **موطا امام مالک** یہ کتاب بھی نہایت صحت و  
 عمدگی و صفائی کے ساتھ بطر جدید شروع متعددہ سے محشے ہو رہی ہے اور اب کتاب مستقل متضمن رجال موطا کی علیحدہ اول میں ہوگی اسکا طبع ہونا ہی شروع  
 ہو گیا ہے فقط  
**واضح** ہو کہ یہ سب کتابیں رجسٹری شدہ ہیں حق تصحیح و تصنیف و تحشی محفوظ ہے کوئی صاحب کسی جیلہ سے ان کتابوں کی طبع فرمایا کہ قصداً نہ کریں نہ حسب قانون مجرم  
 بنجے

المشہر تطف حسین عظیم آبادی مقیم دہلی بہانک جش خان

اور یہ کتابیں مطبع انصاری دہلی سے ہی مل سکتی ہیں



